

تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء
التعليم القائم على المشروع (PjBL)
لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج

رسالة الدكتوراه

إعداد

معرفة المنجية

(١٦٧٤٠٠٤٠)



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

استهلال

وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض
لآيت لقوم يعقلون^١

متصرف وله القضاء مُصَرَّف *** ومُكَلَّف وكأنه مختار^٢

^١ سورة البقرة : ١٤٦

^٢ قول ابن الشبل البغدادي في وصف الإنسان، أحمد أمين، النقد الأدبي، بيروت، دار الكتاب العربي، ط ٧، ١٩٩٧، ص: ٥٨

إهداء

إلى من

تقاسم معي في الشدة والرخاء
والدي... أعطاهما الله الصحة والعافية والسعادة في الدارين
زوجي وأولادي... رفقاء دربي وأحبة قلبي

إلى من

تلقيت على يديهم منابيع العلوم والمعارف
واستفدت من خلقهم الحكم
أساتذتي الكرام

إلى من

يبدلون جهودهم لإعداد أجيال الأمة
شباب اليوم رجال الغد
جميع المدرسين في المعاهد والمدارس والجامعات

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الدكتوراء التي أعدها الطالبة:

الاسم : معرفة للنضية

الرقم الجامعي : ١٦٧٤٠٠٤٠

العنوان : تطوير استراتيجية تعليم الصرف من خلال كتابة الشعر في ضوء

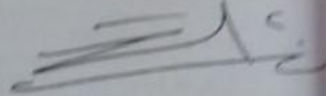
الأساليب التطبيقية على الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، نوفمبر ٢٠٢٠

المشرف الأول،



د. محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

المشرف الثاني،



د. أمي محمود

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



د. شهاب

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن أطروحة الدكتوراه بعنوان: تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، التي أعدها الطالبة:

الاسم : معرفة المنجية

الرقم الجامعي : ١٦٧٤٠٠٤٠

قد قدمتها أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، بتاريخ ٤ ديسمبر ٢٠٢٠. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

أ. د. مكري محمد بحيث	مناقشا رئيسا
د. مخلوعة الحسنه	مناقشا
رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٣١٠٠٢	مناقشا
د. ولدانا وركادينا	مناقشا
رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١	مناقشا
أ. د. أمي سنبلة	رئيسا ومناقشا
رقم التوظيف: ١٩٧١٠٨٢٦١٩٩٨٠٣٢٠٠٢	مناقشا
د. عبد الوهاب رشدي	ناتبا ومناقشا
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٣١٠٠٣	مناقشا
د. محمد عبد الحميد	مشرفا ومناقشا
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧	مشرفا ومناقشا
د. أمي محمودة	مشرفا ومناقشا
رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤	مشرفا ومناقشا

اعتماد

عميدة كلية الدراسات العليا



أ. د. أمي سنبلة

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٨٢٦١٩٩٨٠٣٢٠٠٢

شكر وتقدير

الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة بقايا من أهل العلم – ينفون عن الكتاب والسنة تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وبدع المبتدعين، ويبينون الحق بالبراهين. أشهد أن لا إله إلا الله الصمد الملك الحق المبين، وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله الصادق الأمين. وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين، أما بعد.

وقد من الله عليّ بتمام هذا البحث، وأتشرف في هذه الفرصة بتقديم الشكر والتقدير إلى الذين قد ساعدوني كثيرا في إعداد هذا البحث و إجرائه حتى كمل. ولا أستطيع أن أجازيهم إلا بالدعوات الصالحات وأقول لهم جزاكم الله خيرا كثيرا في الدارين. ومنهم:

١. أ. د. عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذي قد أتاحني فرصة قيمة لطلب العلم وزيادة الخبرات في هذه الجامعة.
٢. أ. د. أمي سنبله، عميدة كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، التي قد سهّلت لي في إدارة الأمور الدراسية.
٣. د. شهداء، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذي قد شجّعني لإتمام البحث في أسرع وقت.

٤. د. عبد الوهاب رشيدى، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذي قد أعطاني المعلومات المهمة التي تتعلق بالبحث

٥. د. مُحَمَّد عبد الحميد، المشرف الأول الذي أفادني علميا وعمليا في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء، ومني الفقيرة عظيم الشكر والتقدير.

٦. د. أمي محمودة، المشرفة الثانية التي قد حملتني إلى تمام البحث العلمي الجيد بتوجيهاتها ومداخلاتها القيمة، فلها من الله خير الجزاء، ومني الفقيرة خالص الشكر والتقدير.

٧. جميع الخبراء الكرام الذين قد علّقوا على هذا البحث تعليقات صادقة حتى أصبح الآن مرجعا علميا ثميناً.

٨. جميع المناقشين المباركين الذين قد أفاضوا أفكارهم من خلال مداخلاتهم القيمة لتحسين هذا البحث.

٩. جميع الإخوان والأصحاب ومن قد ساهموا في المجالات المتعددة الذين قد شجّعوني تشجيعاً حاراً مريحاً ألا أتأخر في إتمام هذا البحث، لا أقدر أن أذكر أسماءهم واحداً فواحداً.

فحقاً يعجز لساني عن شكرهم وتقديرهم، هم الذين لا يزالون يشجعونني ويرحبون بي طوال إعداد هذا البحث، فهم لن ييخلوا بعلومهم وخبراتهم، فلهم من الله إلا الجزاء بالفوز في الدارين.

مالانج، ديسمبر ٢٠٢٠

الباحثة

معرفة المنجية

مستخلص البحث

معرفة المنهجية، ٢٠٢٠، تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أطروحة الدكتوراه، تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول د. مُجد عبد الحميد، والمشرف الثاني د. أمي محمود.

الكلمات الأساسية: تطوير، استراتيجية، تعليم الصرف، كتابة الشعر، التعليم القائم على المشروع (PjBL)

وهدف هذا البحث: (١) تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL). (٢) وصف صلاحية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL). (٣) قياس فعالية استخدام استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL).

والمنهج المستخدم هو منهج البحث والتطوير لبورغ وغال الذي على تسع مراحل؛ تحليل الاحتياجات والتصميم والتصديق والتعديل الأول والتجربة الأولى والتعديل الثاني والتجربة الثانية والإنتاج والنشر، وتحليل البيانات أستخدم التحليل الكيفي باستخدام نموذج ميلس وهوبرمان والتحليل الكمي باختبار "ت" باستخدام SPSS.

ونائج هذا البحث: (١) توفر برنامج تنفيذ التعليم ومشروعات الطلبة باستخدام أربعة أشكال؛ شكل تصنيف الأفعال من الماضي إلى المضارع إلى الأمر والنهي، وشكل الأسماء المشتقة، وشكل المزيد بفوائده، والاختلاط بينها. (٢) صلاحية الاستراتيجية للتطبيق حسب نتيجة تحكيم الخبراء في الاستراتيجية وكتابة الشعر وفي PjBL، ونتيجة المداخلة من الملاحظ الخارجي ونتيجة الاستبانة، ويكون ذلك على درجة ما بين جيد إلى جيد جدا. (٣) فعالية استخدام استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) بدرجة جيد جدا.

والاستنتاج النظري من هذا البحث أن تعليم قواعد الصرف سيكون فعالا ومريحا إذا أُلقي بالإبداع في العمل الجماعي التعاوني.

ABSTRAK

Munjiah, Ma'rifatul, 2020. Pengembangan Strategi Pembelajaran Sharaf melalui Penulisan Puisi dengan pendekatan Project Based Learning (PjBL) bagi Mahasiswa Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Disertasi, Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Promotor Dr. H. M. Abdul Hamid, MA dan Dr. Hj. Umi Mahmudah MA.

Kata Kunci: Pengembangan, Strategi, Pembelajaran Sharaf, Penulisan Puisi, PjBL

Penelitian ini bertujuan: 1) Mengembangkan strategi pembelajaran Sharaf melalui penulisan puisi dengan pendekatan PjBL. 2) mendeskripsikan kelayakan strategi pembelajaran Sharaf melalui penulisan puisi dengan pendekatan PjBL. 3) mengukur efektifitas penggunaan strategi pembelajaran Sharaf melalui penulisan puisi dengan pendekatan PjBL.

Penelitian ini menggunakan metode R&D Borg dan Gall yang terdiri dari 9 tahap; analisis kebutuhan, desain produk, Validasi desain, revisi desain, ujicoba produk, revisi produk, ujicoba pemakaian, revisi produk dan produksi masal. Adapun teknik analisis data kualitatif digunakan model Miles dan Huberman sedangkan analisa data kuantitatif menggunakan uji "t" dengan program SPSS.

Hasil penelitian ini adalah: 1) tersedianya produk berupa Model Rencana Pelaksanaan Pembelajaran (RPP) dan puisi hasil karya mahasiswa dengan menggunakan 4 model; model *tasrif fiil*, model *isim musytaq*, model *fawaid ziyadah*, model campuran . 2) kelayakan strategi untuk diujicobakan sesuai hasil validasi dari para ahli di bidang strategi, penulisan puisi dan bidang PjBL, juga berdasar masukan dari observer dan hasil angket, yang nilainya mencapai tingkat baik dan sangat baik. 3) efektifitas strategi penulisan puisi untuk pembelajaran Sharaf dengan pendekatan PjBL memperoleh nilai sangat baik.

Temuan teoritik penelitian ini adalah sesungguhnya pembelajaran Qawaid Sharaf akan menjadi efektif dan menyenangkan bila diajarkan dengan cara kreatif dan kooperatif-kolaboratif.

ABSTRACT

Munjiah, Ma'rifatul, 2020. Development of Sharaf Learning Strategies Through Poetry Writing with a Project Based Learning (PjBL) Approach for Students of the Department of Arabic Language and Literature UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Dissertation Arabic Language Education, Postgraduate, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, The Promoter is Dr. H. M. Abdul Hamid, MA and Dr. Hj. Umi Mahmudah MA.

Keywords: Development, Strategies, Sharaf Learning Poetry Writing, PjBL

This study aims: 1) to develop Sharaf learning strategies through poetry writing using the PjBL Approach. 2) to describe the feasibility of the Sharaf learning Strategy by Poetry Writing using the PjBL Approach. 3) to measure the effectiveness of Sharaf learning Strategies Through Poetry Writing using the PjBL Approach.

This study uses the Borg and Gall R&D method which consists of 9 stages. Whereas the techniques of data analysis are divided into two techniques, they are techniques of qualitative data analysis that use Miles and Huberman model, and tehnique of quantitative data analysis use the “t” test with the SPSS windows program.

The results of this study: 1) the availability of a product in the RPS models's and poetry project from students . 2) the feasibility of the strategy to be tested according to the validation result of experts in the field of strategy, poetry writing, and in the field of PjBL, also based on input from observers and the results of a quistionnaire, wich the scores reach good and very good levels. 3) the effectiveness of the poetry writing strategy for Sharaf learning with the PjBL approach with very good scores.

The theoritical findings of the study are that Sharaf grammar learning will actually be effective and fun if it is taught in a creative and cooperatively-collaboratively way.

محتويات البحث

أ	استهلال
ب	إهداء
ج	موافقة المشرف
د	اعتماد لجنة المناقشة
هـ	إقرار أصالة البحث
و	شكر وتقدير
ز	مستخلص البحث
ح	محتويات البحث
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الرسوم البيانية
ق	الملاحق

الفصل الأول : الإطار العام

أ	خلفية البحث
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	أهمية البحث
هـ	حدود البحث
و	مواصفات المنتج
ز	فرضية البحث
ح	تحديد المصطلحات
ط	الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول: استراتيجية التعليم	٢١
المبحث الثاني : علم الصرف	٣٧
المبحث الثالث: كتابة الشعر	٥٥
المبحث الرابع: التعليم القائم على المشروع (PjBL)	٨٠

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ. منهج البحث	٩٢
ب. إجراءات البحث والتطوير	٩٢
ج. أفراد التجربة	١٠٢
د. البيانات ومصادرها	١٠٣
هـ. أسلوب جمع البيانات	١٠٥
و. أدوات جمع البيانات	١٠٨
ز. أسلوب تحليل البيانات	١١٠

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)	١١٦
المبحث الثاني: صلاحية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)	١٦٩
المبحث الثالث: فعالية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)	١٩٥

الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)	٢٢٢
--	-----

المبحث الثاني: صلاحية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء

التعليم القائم على المشروع (PjBL) ٢٥٧

المبحث الثالث: أثر استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم

القائم على المشروع (PjBL) ٢٦٥

الفصل السادس: الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث ٢٧٤

ب. الإفادة النظرية ٢٧٥

ج. التوصيات ٢٧٥

د. الاقتراحات ٢٧٦

قائمة المصادر والمراجع ٢٧٧

قائمة الجداول

رقم	عناوين	صفحة
رقم ١٠١	جدول الدراسات السابقة	١٨
رقم ٣٠١	مقياس التصنيف	١١٣
رقم ٣٠٢	خلاصة منهجية البحث	١١٥
رقم ٤٠١	خلاصة أهداف تعليم الصرف	١٤٠
رقم ٤٠٢	خلاصة نتائج تحليل البيانات	١٤٢
رقم ٤٠٣	تصميم الخطة الدراسية	١٥٠
رقم ٤٠٤	تصميم معايير تقويم الاستراتيجية	١٦٢
رقم ٤٠٥	تصميم معايير تقويم التعليم على المشروع	١٦٥
رقم ٤٠٦	تصميم تقويم معايير المشروع	١٦٦
رقم ٤٠٧	تصديق أهداف الاستراتيجية	١٧٠
رقم ٤٠٨	تصديق اختيار الوسيلة	١٧٢
رقم ٤٠٩	تصديق تحديد الوقت	١٧٣
رقم ٤٠١٠	تصديق خطوات إجراء استراتيجية	١٧٤
رقم ٤٠١١	تصديق أساليب تقويم المشروع	١٧٥
رقم ٤٠١٢	تصديق خطط التعليم القائم على المشروع	١٧٦
رقم ٤٠١٣	تصديق معايير تقويم التعليم على المشروع	١٧٨
رقم ٤٠١٤	تعديل خطوات كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع	١٨٢
رقم ٤٠١٥	نتيجة ملاحظة تجربة صلاحية المنتج	١٨٥
رقم ٤٠١٦	نتيجة الاستبانة بعد تجربة صلاحية المنتج	١٩١
رقم ٤٠١٧	نتيجة الاختبار القبلي لمجموعة التجربة	١٩٩
رقم ٤٠١٨	مستوى نتيجة الاختبار القبلي لمجموعة التجربة	٢٠٠

٢٠١	رقم ٤.١٩ نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة
٢٠٢	رقم ٤.٢٠ مستوى نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة
٢٠٣	رقم ٤.٢١ نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية
٢٠٤	رقم ٤.٢٢ مستوى نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية
٢٠٥	رقم ٤.٢٣ نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة
٢٠٦	رقم ٤.٢٤ مستوى نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة
٢٠٧	رقم ٤.٢٥ مقارنة نتيجة الاختبارين لمجموعة الضابطة
٢٠٩	رقم ٤.٢٦ مقارنة نتيجة الاختبارين لمجموعة التجربة
٢١٢	رقم ٤.٢٧ مقارنة مستوى نتيجة الاختبار لمجموعتين
٢١٣	رقم ٤.٢٨ فرق نتيجة الاختبارين لمجموعة ضابطة
٢١٤	رقم ٤.٢٩ فرق نتيجة الاختبارين لمجموعة التجربة
٢١٥	رقم ٤.٣٠ مجموعة إحصائية
٢١٨	رقم ٤.٣١ استجابة استبانة الطلبة على الاستراتيجية بعد تجربة فعالية المنتج

قائمة الرسوم البيانية

رقم	عناوين	صفحة
٢.١	موقف الاستراتيجية عند جاك ريتشارد	٢٦
٢.٢	موقف الاستراتيجية عند أنتوني	٢٦
٢.٣	هيكلية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع	٩٠
٢.٤	الإطار التفكيري	٩١
٣.١	منهج البحث والتطوير عند بورغ وغال	٩٣
٤.١	عناصر تصميم الاستراتيجية	١٤٧
٤.٢	عناصر تصميم التعليم القائم على المشروع	١٤٨
٥.١	تمثيل كتابة الشعر لتعليم الصرف في ضوء التعليم القائم على المشروع	٢٤٦
٥.٢	تصوير تطبيق الاستراتيجية ونتيجتها	٢٥٤
٥.٣	صورة تقويم المنتج من مدخل التعليم القائم على المشروع	٢٥٧

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

انطلق هذا البحث من الظاهر الواقع في قسم اللغة العربية وأدبها، أن مشكلة تعليم الصرف فيه حسب نتيجة الملاحظة الاستطلاعية^٣ على عملية تعليم الصرف هي؛ (١) استخدام جميع مدرسي الصرف استراتيجية الحفظ لتعليم الصرف. (٢) إجراء التعليم باستراتيجية الحفظ في جميع الفصول، من فصل متقدم إلى فصل متوسط وفصل مبتدئ. (٣) عدم إعطاء استراتيجية الحفظ فرصة وفيرة للتطبيق العملي واستغرقت عملية التعليم بالحفظ ولم يبين المدرس ولم يوفّر تطبيق قواعد الصرف. (٤) تكرار استراتيجية الحفظ من باب إلى باب ومن لقاء إلى لقاء ومن مدرس إلى مدرس حتى يؤدي إلى ظهور الآثار السلبية، منها؛ غلبة النعاس كثيرا أثناء الحفظ، وذهاب اكتراث تعلم الطلبة وعدم الحماسة خاصة في وقت الحفظ.

وتلك النتائج مؤكدة بنتيجة المقابلة مع مدرسي الصرف^٤؛ (١) حيث يكتثروا استخدام استراتيجية الحفظ في معظم المادة المدروسة. (٢) لم يدرّبوا الطلبة بتطبيق قواعد الصرف بل مجرد الحفظ. (٣) يشكو بعضهم تكسّل الطلبة كلما أمروا بحفظ الدرس لأن الطلبة يشعرون بعبء شديد وقد يغيب بعضهم عن الحضور فرارا من الحفظ.

ومن إحدى فقرات الاستبانة الموزعة "هل الاستراتيجية التي أكثر استخداما في تعليم الصرف هي الحفظ؟" أجاب ٧٢ طالبا (٨٧،٧٨٪ أو ٧٢ طالبا) بـ "نعم". و "هل أراد الطلبة استراتيجية جديدة بدلا من استراتيجية الحفظ" أجاب جميعهم بـ "نعم" (٨٢ طالبا أو ١٠٠٪)، و "ما آراءهم عن تكرار استراتيجية الحفظ؟" أجاب ٢٦ طالبا

^٣ تجري الملاحظات على الطلبة في المستوى الأول في شهر سبتمبر إلى أكتوبر سنة ٢٠١٩ أثناء وقوع عملية تعليم الصرف، وكانت الفصول الملحوظة هي فصل "D" و "E" تحت إشراف الأستاذ زين الرؤوف وفصل "G" و "F" تحت إشراف الأستاذة معصمة.

^٤ وتقع المقابلة مع الأستاذة معصمة في التاريخ ٢٦ سبتمبر بعد انتهاء عملية تعليم الصرف في الفصل، ومع الأستاذ زين الرؤوف في التاريخ ٢٥ سبتمبر بعد انتهاء تعليم الصرف أيضا.

أو ٣١،٧٠% أن الحفظ ممل، وغير ممتع (١٢ طالبا أو ١٤،٦٣%)، وثقيل (١٤ طالبا أو ١٧،٠٧%)، والحفظ يُذهب الحماسة (١٨ طالبا أو ٢١،٩٥%)، والحفظ يسبب الغياب عن الحضور (١٢ طالبا أو ١٤،٦٣%)^٥.

فوجدت هناك قضية تحتاج إلى معالجة وهي تكرار استراتيجية الحفظ الذي يسبب ظهور السلبيات، وكون استراتيجية مركزة إلى هدف نظري مع إهمال هدف تطبيقي بيد أن الهدف الأساسي كلاهما؛ نظري وتطبيقي، والاستراتيجية الموجودة لا ترقى كفاءة الطلبة، هذه هي مشكلة أساسية في تعليم الصرف في قسم اللغة العربية وأدبها.

ذكر الدكتور مختار عمر^٦ لو نشأت قضية مطروحة تحتاج إلى معالجة أو صعوبة يجب تحليلها وتذليلها للحصول على نتيجة ما فهي مشكلة تهتم وتعتني بها ولن تهملها. ولعل هذه القضية أصبحت مشكلة تعليم الصرف في قسم اللغة العربية وأدبها من نظرية الطلبة، وألا يتركها كل أحد من المعلمين أو الباحثين أو علماء اللغة صلدا.

قال علوان وعباس^٧ أن تنوع الاستراتيجية في التعليم إما في موضوع واحد أو في لقاء واحد يؤدي إلى فعالية نتيجة التعليم وله أثر فعال. وتعدد الاستراتيجية يعتبر علاجا يعالج جانبا آخر من جوانب التعليم الفعال لأن التعليم الفعال يؤدي إلى التعلم الفعال، الأمر الذي يجعل المعلم يحس بالنجاح في أداء مهمته وتحقيق أهدافه^٨. والتعليم الفعال ليس ضروريا للمعلم فقط بل هو ضروري للطلاب أيضا لأنه بدون تعليم فعال يكون تعلم الطالب ناقصا في العادة.

^٥ وزعت الاستبانة في التاريخ ٢٨ سبتمبر للطلبة في فصل "A" و "D" و "G".

^٦ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، عالم الكتب، عمان، ج ١، ٢٠٠٨، ص: ١٢٢٩

^٧ د.م.أ. رغد سلمان علوان و د.م.أ. د. بسام عبد الخالق عباس، فاعلية برنامج تعليمي على وفق الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التعبير الكتابي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، ٢٠١٧، ص: ٨٣٢. وانظر أيضا Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, 2013, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, hal. 17.

^٨ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦، ص: ٣٣

وزاد لاورين أن أولى المشكلات في القواعد ضعف الطلبة في فهمها، وهذا يعود إلى عدم استخدام استراتيجيات التعليم من أجل الإتقان^٩.

كما تبين أن متعلمي اللغة الجيدين يستخدمون مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات^{١٠}، فالطلاب الذين يستعملون استراتيجيات تعلم اللغة يتلقون المعلومات بشكل أفضل ووقت أقصر وجهد أقل. بل إن الدكتور محمد دعدور يرجع سبب إقبال الطلاب وأهاليهم على الدروس الخصوصية إلى براعة كثير من المدرسين الخصوصيين في اكتشاف استراتيجيات تعلم المادة العلمية التي يدرسونها^{١١}.

فالطلبة في المراحل كافة بأمرس الحاجة إلى استخدام استراتيجية التدريس الحديثة تجعل الطالب منسجما مع المادة مما يؤدي إلى استيعاب الموضوع بشكل سريع، فضلا عن المعرفة العلمية التي تتحصل نتيجة استجابة المنبهات للاستراتيجية التدريسية الحديثة^{١٢}.

فلا شك، في هذه الحالة يحتاج التعليم إلى تعديل وتحسين لينتقل إلى حال أحسن وأفضل، وسوف يتحقق هذا الأمر من خلال تطوير الاستراتيجية. وقال جاك رتشاردز أن عملية التعديل والتحسين أو النقل من حال إلى حال أحسن وأفضل يسمى بالتطوير^{١٣}. ويقام التطوير كما شرح كيرك بتريك^{١٤} لأسباب؛ لأن التعليم مركّز على المحتوى مع إهمال الأهداف الأساسية، أو تقديم المواد مبني على خلفية المعلم ولا على حاجات المتعلم، أو وجود الاستراتيجية والطريقة مملّ وغير ممتع دون استفادة الوسائل المتنوعة، أو كون عملية التعليم لا تباالي بفروق الطلبة الفردية.

^٩ Laureen Connelly Cate, 2011, *The Interrelation Ship of Reading and Writing Consequential Effects Attributable to Integration of Directional Wraiting Components, Into Selected Collegiate Reading Program*, vol. 147, no 9, March, p. 3386 A. Lihat juga Ali Ahmad Madkur, 2007, *Tadris Funun al-Lughah*, cet. 3, Kuwait, Maktabatul Falah, hal. 17

^{١٠} عبد الرحمن العبدان، استراتيجيات تعلم اللغة بوصفها لغة ثانية، مكة المكرمة، ١٩٨٨، ص: ١٧٧

^{١١} محمد دعدور، استراتيجيات التعلم: نحو تعريف جامع مانع، المنصورة، مصر، المكتبة المصرية، ٢٠٠٢، ص: ٦

^{١٢} نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية: دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات

التربوية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص: ٧٥

^{١٣} Zainal Arifin, 2012, *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum*, Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, hal. 27. Lihat juga Tedjo Naryoso Reksoatmodjo, 2010, *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Teknologi dan Kejuruan*, Bandung, PT. Refika Aditama, hal. 3

^{١٤} Muhammad Yaumi, 2013, *Prinsip-Prinsip Desain Pembelajaran Disesuaikan dengan Kurikulum 2013*, Jakarta, Kencana, hal. 8

فذهابا من مشكلة تعليم الصرف أتت الباحثة بتطوير استراتيجية تعليم الصرف، إلا أن الباحثة قبل أن تقوم بطويرها وزعت الاستبانة إلى الطلبة لكشف حاجاتهم "أي استراتيجية يريدون؟"، وقامت أيضا بالمقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية وأدبها^{١٥} لمعرفة آرائه حول الاستراتيجية التي أرادها الطلبة، وما أراداه قسم اللغة العربية وأدبها من تعليم الصرف.

ومن بعض فقرات بنود الاستبانة؛ "هل سبق لهم تعلم الصرف باستراتيجية كتابة الشعر؟" أجاب جميعهم "لا" (١٠٠٪)، و "هل يريدونها؟" فأجابوا ب "نعم" (٧٥ طالبا أو ٩١،٤٦ ٪). و "هل اعتقد الطلبة أن استراتيجية كتابة الشعر سوف تكون ممتعة ومشجعة" فأجابوا ب "نعم" (٧٠ طالبا أو ٨٥،٣٦ ٪)^{١٦}.

ونتيجة المقابلة مع الرئيس تكسب النقاط؛ (١) أن أهداف تعليم اللغة العربية وعلومها في قسم اللغة العربية مُستهدفة إلى النظرية والتطبيق، ومُستهدفة أيضا إلى كفاءة لغوية وأدبية، وهذه الأهداف تجري مجرى رؤيا ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها ومنهج تعليم اللغة العربية وأدبها. (٢) والقسم في رغبة ماسة إلى اشتراك الطلبة الفعال في مقهى الأدب بقراءة شعر عربي من صنعة أيديهم لا قراءة شعر لغيرهم. (٣) أن تكون هناك استراتيجية جديدة تحقق تلك الأهداف وتكسب الطلبة كفاءة كتابة الشعر.

ومما ذكر يقود الباحثة إلى خلاصة أن استراتيجية كتابة الشعر تُفضّل لتعليم الصرف لأسباب؛ (١) لتلبيتها حاجات الطلبة إلى استراتيجية جديدة. (٢) ولملائمتها رسالة قسم اللغة العربية وأدبها وأهداف تعليم الصرف في الخطة الدراسية وأهداف تعليم اللغة العربية في بنية منهج تعليم اللغة العربية التي تحتوي على استيعاب نظريات علمية وتطبيق عملي، وتحتوي على كفاءة لغوية وأدبية. (٣) لمناسبتها رجاء قسم اللغة العربية وأدبها، أنه من أثناءها يُرجى أن يتنشط الطلبة في مقهى الأدب، بأن ابتدعوا أشعارا من أيديهم. (٤) ولملائمتها محتوى المادة الصرفية وهي مادَات نظرية جافة تحتاج إلى كثرة التطبيق، فيقدر

^{١٥} وجرّت المقابلة في ٤ أكتوبر سنة ٢٠١٩.

^{١٦} وزعت الاستبانة في التاريخ ٢٨ سبتمبر للطلبة في فصل "A" و "D" و "G".

الطلبة من كتابة الشعر تطبيق تلك النظريات. كما قال الموسوي أن علم الصرف ليس علما سهلا تناوله وتعلمه فهو يحتاج إلى معرفة دقيقة لقواعده المتشعبة والمتشابهة، فأغلب الدارسين لهذا العلم يعانون من تشابه الأبنية والصيغ الصرفية وصعوبة الاشتقاق وتطبيقها^{١٧}. (٥) ولملائمتها مستوى نمو التلاميذ العقلي والانفعالي، كما بين محمد عبد القادر أحمد^{١٨} أن أسس نجاح الاستراتيجية أن تكون موافقة بمراحل نمو العقل والظروف. وذهب سومادي^{١٩} أن الطالب الذي شرع في هذه المرحلة يدخل عالم الخيال والفكر الدقيق عما يقع بنفسه وما يقع بحوله من مُنطلق طبيعة المرحلة وخصائصها النمائية، وهذه بدأت من عمر ١٧ إلى ٢٢ سنة، وأن هذا النمو يؤدي إلى تطوّر الطالب لغويًا وما تتسم به من غزارة العلوم والمعارف، وكان في شدة حاجة إلى تعبير ما في الأذهان والأحاسيس كتابيا، وسماها علماء النفس مرحلة الجمال والوسمة.

وكتابة شعرٍ تعد استراتيجية أساسية مباشرة لأنها مُركّزة لسهل استيعاب المادة الدراسية ولتنمية الكفاءة الأدبية إضافة للكفاءة اللغوية. وهذا مؤكّد ببحثٍ كتبه أدي باهار أن الملك على كفاءة الكتابة الإبداعية أمر لازم لمن جلس في قسم اللغة والأدب فهي تزوّد الطالب كفاءة تعبير ما رآه وما فكّره في حسن تشكيل وتصوير، وتجعله مؤهّلا حتى استطاع على المباراة في ميدان العمل والحياة خاصة في المجال التربوي، وبعد، عندما أصبح الطالب بعد تخرّجه من الجامعة مدرسا فالكتابة الإبداعية تُوصّله إلى ثروة استراتيجية التعليم في الفصل^{٢٠}.

واستراتيجية كتابة الشعر يليها مدخل التعليم القائم على المشروع (PjBL) لأن الباحثة اعتقدت كون هذا المدخل مناسبا بالاستراتيجية المختارة، بناء على نتيجة المقابلة مع معلمي علم الصرف^{٢١} التي تُكسب البيانات على أنهم يريدون أن يُهدَف تعليم الصرف إلى إنتاج مشروع كالشعر. ونتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية الذي يقول أن منهج

^{١٧} نجم عبد الله غالي الموسوي، المرجع السابق، ص: ٣٢٣

^{١٨} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ط ٣، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص: ٨-٩

^{١٩} Sumadi S, 1993, *Psikologi Pendidikan*, Jakarta, PT RajaGrafindo Persada, hal. 211

^{٢٠} Eddy Pahar Harahap, 2017, *Peningkatan Kemampuan Menulis Kreatif Melalui Pembelajaran Jurnalistik Sastra*, Jurnal Pena Vol. 1 no 1 Desember 2017, hal. 50.

^{٢١} مع أستاذة معصمة وأستاذ أحمد مكي في المقابلة المختلفة في فترة شهر سبتمبر ٢٠١٩.

تعليم اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها يطلب من المدرسين أن يستخدموا مدخل التعليم القائم على المشروع (PjBL) في عملية التعليم لأن المعلمين مطلوبون على إنتاج مشروع من موادهم. ونتيجة الاستبانة أن الطلبة (٧٢ طالبا وطالبة أو ٨٧,٧٨%) فضلوا تعلم الصرف في فرقة من التعلم الفردي، وهذا مناسب بخصوصية التعليم القائم على المشروع وهي قيام الطلاب بالمساعدة في تصميم عملية التوصل إلى الحل، وباتخاذ القرارات في عمل جماعي^{٢٢}.

إضافة على ذلك أن عصر الرقمنة يتطلب من المجال التربوي أن يهدف التعليم فيه إلى وجود الإنتاج وفاعلية الطلبة في عملية التعليم وقدرة الطلبة على التعاون مع الغير، وهذا كله يتحقق من خلال التعليم القائم على المشروع (PjBL)^{٢٣}.

فاختيار المدخل حقيقة يتأثر بالاستراتيجية، واختيار الاستراتيجية يتأثر بالأهداف، فحيثما تُوجَّه الأهداف في الخطة الدراسية إلى كفاءة لغوية فكذلك توضع الاستراتيجية لأجلها. لو كان التعليم يهدف إلى مجال أدبي لكانت الاستراتيجية تجري مجرى الأهداف المقررة. فوضوح الأهداف يليه وضوح الاستراتيجية، ووضوح الاستراتيجية يليه وضوح المدخل، وسعها وضيقها.

ولأجل تيسير تطبيق الاستراتيجية الجديدة وهي كتابة الشعر وتسهيل تحقيق الأهداف المقصودة دخلت الباحثة هذا البحث بمدخل أكّده الباحثة أنه مناسب الاستراتيجية المختارة، وهو التعليم القائم على المشروع (PjBL)^{٢٤}، مفترضة على أن كلا مكامل وملائم بعضه بعضا.

والتعليم القائم على المشروع ضروري لأنه نشاط تربوي يقوم به التلاميذ متعاونين قصدا إلى الوصول إلى نتائج معينة، وهو طريقة حديثة في التربية تمتاز بتعاون التلاميذ فيها

²² Yunus Abidin, 2016, *Desain Sistem Pembelajaran Dalam Konteks Kurikulum 2013*, Bandung, Refika Aditama, hal. 169

²³ Syamsuar & Reflianto, 2018, *Pendidikan dan Tantangan Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi Di Era Revolusi Industri 4.0*, Jurnal Ilmiah Teknologi Pendidikan Vol. 6 no 2 2018, hal. 3.

²⁴ انظر تحديد المصطلحات في هذا الفصل في الصفحة ١٣

حل مشكلة أو دراسة موضوع صعب^{٢٥}. ويستفيد به المعلم لجذب اهتمام التلاميذ وميولهم نحو الدرس وإشباع حاجاتهم في مجال ما وإكسابهم خبرات متنوعة في حل مشكلة يشعرون بها^{٢٦}. وكان يطبّق في المجال اللغوي أو الأدبي أو الصحي أو الاقتصادي وغيرها مثل في تعليم القواعد والقراءة والكتابة والحساب والصحافة والهندسة وغيرها^{٢٧}. وهو يناسب الفصل متعدد الجوانب بالفروق الفردية ويهدف لحل مشكلة فكرية معقدة أو حل مشكلة من المشكلات التي يهتم بها التلاميذ أو محاولة الكشف عن أسبابها من خلال التعاون والتواصل في فرقة^{٢٨}.

والبيان السابق يحمل الباحثة إلى اختيار التعليم القائم على المشروع (PjBL) لأسباب؛ (١) أنه موجّه لحلول مشكلات الطالب من الموضوع الصلب وعسر التطبيق وغيرها، (٢) كونه ملائماً بالفروق الفردية للطلبة لأن الفصل في قسم اللغة العربية وأدبها متعدد الجوانب، فمن خلال التعاون بينهم يُرجى القوي منهم يساعد الضعيف والذي كان فهمه للدرس جيداً يعين صاحبه الذي فهمه سيئاً. (٣) تلبية حاجة الطلبة كما ظهر في نتيجة الاستبانة أن الطلبة (٨٧,٧٨ %) فضّلوا تعلم الصرف في فرقة ولا فردي.

فكل من كتابة الشعر والتعليم القائم على المشروع (PjBL) مناسب خصائص منهج ١٣ (K 13) وهي كفاءة التفكير والإبداع وحل المشكلات والتواصل الفعال^{٢٩}. وزاد تريلنج وفضل أن الكفاءة الأساسية التي تلزم على كل متعلم في القرن الواحد والعشرين هي مهارة

^{٢٥} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية : كتاب للمعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣، ص: ١١٠

^{٢٦} صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٧، ص: ١٨٠-١٨١

^{٢٧} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية : كتاب للمعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣، ص: ١١٣

^{٢٨} Fathullah Wajdi, 2017, *Implementasi Project Based Learning (PBL) Dan Penilaian Aunetik Dalam Pembelajaran Drama Indonesia*, Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, Vol. 17 No. 1 April 2017, hal. 83. Lihat juga Aris Yulianto dkk, 2017, *Penerapan Model Pembelajaran Project Based Learning (PjBL) Berbasis Lesson Study untuk Meningkatkan Keaktifan Siswa*, Jurnal Pendidikan UM, Vol. 2 No. 3 Maret 2017, hal. 448

^{٢٩} Yunus Abidin, 2016, *Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum 2013*, cet, 3, Jakarta, PT Refika Aditama, hal. 8

التعلم ومهارة الإبداع. وترتبط هذه الكفاءة بقدرة التفكير الابتكاري، وقدرة حل المشكلات، وقدرة التواصل والتعاون لمواجهة تحديات الحياة الشديدة³⁰.

فالبيان السابق يقود الباحثة إلى اليقين المتين أن استراتيجية كتابة الشعر ضرورية ومهمة لتحقيق أهداف تعليم الصرف حسب رسالة قسم اللغة العربية وأدبها وأهداف تعليم اللغة العربية على أساس الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي وهي ترقية فهم الطلبة في الصرف وتنمية كفاءتهم في الأدب زيادة على الكفاءة اللغوية.

لأن الاستراتيجية ترتبط وثيقة بأهداف التعليم ففي هذا البحث أكملت الباحثة أولاً الخطة الدراسية لعلم الصرف بزيادة الأهداف الأدبية لتكون ملائمة بما أراده القسم والجامعة، وأضافت الاستراتيجية الجديدة المناسبة للأهداف المكتملة، وأتت بعده بعملية التطوير وقدمت في الأخير المادة المطورة على أساس كتابة الشعر في ضوء PjB ، وقدمت أيضاً مشروع الطلبة وهو مجموع الأشعار العربية المركبة من الأفعال الثلاثية المجردة و المزيّدة وأسمائها المشتقة.

³⁰ B. Trilling & C. Fadel, 2009, *Century Skills: Learning For Life In Our Time*, San Fransisco: Jossey-Bass A Wiley Imprint, hal. 48

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث السابقة تعرض الأسئلة التي تسعى الباحثة على إجابتها، فيما يلي:

١. كيف يتم تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
٢. ما مدى صلاحية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
- ما مدى فعالية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

ج. أهداف البحث

إنما كانت أهداف هذا البحث موجهة إلى الحصول على الأمور التالية:

- ١ - تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢ - كشف صلاحية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣ - قياس فعالية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

د. أهمية البحث وفوائده

وبالنظر إلى الدراسات والبحوث التي أجريت في ميدان القواعد عامة، وفي علم الصرف خاصة، يمكن القول إن كم الدراسات حول متغيرات علم الصرف ما يزال قليلا إذا ما قورن بالدراسات التي تناولت علم النحو، لذلك تكون هذه الدراسة مساهمة جيدة لإثراء مجالات البحث حول علم الصرف، مع رجاء الباحثة أن يفيد هذا البحث إفادة كبيرة بما فيه من النتائج الإيجابية، نظرية كانت أو تطبيقيا، وتمثل الأهمية والإفادة الأمور الآتية:

١. الجانب النظري: يسهم هذا البحث إسهاما علميا في مزيد المعرفة وتوفير المعلومات: أولا، عن جوانب كتابة الشعر وكيفية استخدامها في تعليم الصرف في قسم اللغة العربية وأدبها.

ثانيا، عن جوانب مدخل التعليم القائم على المشروع وكيفية استخدامه ليكون وعاء لكتابة الشعر حتى أصبح كل واحد وسيلة متكاملة لتنمية كفاءة الطلبة اللغوية والأدبية. وبقراءة هذا البحث يرجى أن يتحقق فهم المبادئ التي تركز عليها هذه الاستراتيجية وهذا المدخل ويعرّف أن المعلم له حر في استخدام الاستراتيجية التي تناسب طلابه.

٢. الجانب التطبيقي:

- للباحثة، تزويدها بكفاءة عملية تطوير الاستراتيجية وتطبيقها في الفصل عندما تعلّم علم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL).

- للقارئ، كون هذا البحث مرجعا علميا في تطوير الاستراتيجية في تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL).

- لمعلمي الصرف، كون هذا البحث مرجعا جديدا لإعانتهم عندما يعلّمون الصرف في تنويع الاستراتيجية وصنع النشاط الفعال ويشجّعهم على بحث واختبار قناعاتهم في عملية التعليم وكيفية تطبيقها حتى يكون لهم خبرة جديدة في التعليم.
- للطلبة، تيسير الطلبة في فهم القواعد الصرفية وتطبيقها ومساعدتهم في كتابة الأشعار العربية بلغة وجيزة وأسلوب جميل.
- للجامعات والمعاهد، كون هذا البحث زيادة للمراجع الموجودة في تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) حتى تتوفر المراجع وتنوع.

هـ. حدود البحث

اعتقدت الباحثة أن البحث الجيد هو المحدّد والمركّز، ولأجل هذا وضعت الباحثة حدودا، الموضوعي والمكاني والزمني.

أما الحد الموضوعي في هذا البحث هو باب الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف وأسماءها المشتقة.

والحد المكاني هنا الفصل في المستوى الثاني. أما مجموعة الضابطة والتجربة التي اتخذتها الباحثة عينة البحث تؤخذ من الطلبة في ثمانية فصول بأن تأخذ الباحثة من كل فصل أربعة أفراد ثم تقسّمهم إلى مجموعتين؛ ١٦ فردا كمجموعة الضابطة و١٦ فردا كمجموعة تجريبية.

والحد الزمني أن هذا البحث والتطوير يجري في العام الجامعي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

و. مواصفات المنتج

إن مواصفات المنتج في تطوير استراتيجية تعليم الصرف من خلال الكتابة الإبداعية بمدخل التعليم القائم على المشروع بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هي كالآتي:

١. نموذج من برنامج تنفيذ التعليم، ويحتوي النموذج على الأهداف والوسائل والمادة المدروسة وخطوات كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL).
٢. مشروعات الطلبة على شكل مجموعات الأشعار التي كتبها الطلبة باللغة العربية باستخدام أربعة أشكال؛ شكل تصريف الأفعال من الماضي إلى المضارع إلى الأمر والنهي، وشكل الأسماء المشتقة، وشكل المزيد بفوائده، والاختلاط بينها.

ز. فرضية البحث

افترضت الباحثة على أن استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) فعال لترقية كفاءة الطلبة في اللغة والأدب خاصة في قواعد الصرف وذو أثر إيجابي لتحقيق ظروف نشيطة ممتعة.

ح. تحديد المصطلحات

رأت الباحثة أن تحديد المصطلحات أمر لازم في هذا البحث، وأن يكون هذا البحث واضحاً ليس هناك التباس في المصطلحات فأنت الباحثة بتحديد ما يلي:

١. تطوير، أرادت به الباحثة عملية التحسين والتعديل إلى حال أحسن وأفضل الذي يُبدأ من تحليل المشكلات وتحديد الحاجات.

٢. استراتيجية، أرادت بها الباحثة نشاطاً تعليمياً لنقل المعلومات والمعارف نحو التلاميذ للحصول على التغير الإيجابي من الناحية المعرفية والوجدانية والسلوكية، ووسيلة للتعلم ولتهيئة الظروف المناسبة للطلبة ولتزويد الخبرات الجديدة باستخدام الوسيلة المناسبة.

٣. تعليم الصرف، أرادت به الباحثة تدريب القواعد الصرفية كالأفعال الثلاثية المجردة

والأفعال المزيدة والأسماء المشتقة .

٤. كتابة الشعر، أرادت بها الباحثة فنا وعملا إبداعيا يتحقق من تعبير الأفكار والخيال والعواطف والمشاعر، يتوفر فيه الوزن مع القافية والاتصال بالشعوري، ويطلب الدقة في اختيار الألفاظ والأسلوب والعبارات الواضحة.

٥. التعليم القائم على المشروع (PjBL) أرادت به الباحثة مجموعة من الأنشطة اليدوية والذهنية التي يمارسها الطلبة في جو تفاعلي اجتماعي وتوجيه من المعلم من أجل تحقيق المشروع، وكان أساس هذا النشاط التعاون وحل المشكلة لتوفير بيئة تعليمية يشترك فيها الطلاب باستخدام مصادر متنوعة.

ط. الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة أمر ضروري للرسائل العلمية، لأنها دليلا على صحة البحث. وفيها تقييم الدراسات السابقة لوضعها على مكان مناسب في العلم المبحوث. فالهدف من تقديم الدراسات السابقة معرفة ما سبق من البحوث العلمية التي تتكلم عما لا يكون بعيدا بهذا البحث، حتى يعرف التشابه والتخالف بين تلك الدراسات وهذه الدراسة، ويعرف أيضا موقف هذه الدراسة بينها والجديد من هذا البحث.

وبعد الاطلاع على المراجع المرتبطة بهذا البحث، وجدت الباحثة الدراسات الآتية:

١. حليمي، ٢٠١٤، رسالة الدكتوراه في قسم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، بعنوان "تطوير المادة التعليمية لمهارة الكتابة الإبداعية في ضوء الشعر العربي بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج اندونيسيا".

ونتيجة هذا البحث أن (١) أن تعليم اللغة بالأدب العربي (مثل الشعر) تكون الطلبة مرتاحين ويسيرهم ويمتعهم و يملكون به طاقة توليد الخيال، والفكرة، والعواطف، ودقة في اختيار أسلوب الكلمات. وهو وسيلة من الوسائل الفعالة لترقية مهارة الكتابة (من اللغات) خاصة في الكتابة الإبداعية". (٢) أن دمج اللغة والأدب في تدريس المهارة اللغوية مهمة، فإذا كانت المداخل التاريخية والتحليلية والسلوكية تستعمل في تدريس

الشعر للعرب فإن المنهج المقترح استعماله في تدريس الشعر العربي لغير العرب هو المدخل اللغوي والذي يعتمد على العناية بالمفردات اللغوية ومعرفة معناها، أن الأدب وسيلة لدراسة المفردات والأصوات والتراكيب بقصد تحكّم القارئ في لغته واتقانها، وتعليم مهارة الكتابة لأجل قوة الفكرة، وتوليد الخيال والعواطف".

٢. محمد مسرور هدى، ٢٠١٨، رسالة الدكتوراة في قسم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، بعنوان "تطوير استراتيجية تعليم الصرف بتنشيط المخ الأيمن بالتطبيق على طلبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا".

ونتيجة هذا البحث أن (١) استراتيجية تعليم الصرف بتنشيط المخ الأيمن مطورة بخمس استراتيجيات هي تعليم الصرف برسوم الخرائط والموسقى واللون والنحت والارتباط. (٢) استخدام استراتيجية تنشيط المخ الأيمن صالح في تعليم الصرف **بالتطبيق على طلبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. (٣) تعليم الصرف بتنشيط المخ الأيمن المطبق على طلبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا فعال لترقية كفاءة الطلبة في الصرف اعتمادا على نتيجة الاختبارات حيث كانت نتيجة الاختبار المعدلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل ولها فرق ظاهر.**

٣. أدبي بھر هارهاب، ٢٠١٧، Jurnal Pena, Vol. 1 No. 1 Desember، بعنوان "ترقية كفاءة الكتابة الإبداعية من خلال تعليم الصحافة الأدبية". تحدثت المقالة عن دراسة مشكلة طلبة قسم اللغة والفن في كلية التربية والتعليم بجامعة جامبي في مهارة الكتابة. فالمشكلة الأولى هي نقصان الطلبة في التعبير العاطفي لأن هذا التعبير يحتاج إلى دقة اختيار الأساليب واستخدامها في التعبير مع أن القدرة في ذلك تعتبر قدرة أساسية في مهارة الكتابة الإبداعية، إما لكتابة القصة أو الرواية أو الشعر أو السير الذاتية وغيرها من موضوعات الكتابة الإبداعية. فحاول الباحث يعالج هذه المشكلة باستراتيجية "ابدأ بما شئت أن تكتبه". أن يكتب الطالب فيه ما أراد وما استطاع ويخلص نفسه

من الخوف في الخطأ، فتصحیح التراكيب والقواعد والأساليب يمشي مع التدريب المستمر حتى ظهر المنتج الجيد.

٤. عارف مصطفى، ٢٠١٦، Jurnal Arabia Vol. 6 No. 2 Juli - Desember، بعنوان "أهمية كتابة الخاطرة لتنمية مهارة الكتابة الإبداعية". إن هذه المقالة ليست إلا توجيهها للدارسين أو المدرسين أو الكاتبين وفق محاولات تنمية كفاءتهم في مهارة الكتابة الإبداعية، ومن وسائل الحصول إلى ذاك فمن الممكن أن تبدأ بممارسة كتابة الخاطرة بما فيها من ميزات، وتدريسها من أروع العملية في مجال تعليم مهارة الكتابة. هذا النوع من الكتابة الصحافية يحتاج فيه الكاتب إلى الذكاء، وقوة الملاحظة، لأن أهمية الخاطرة تأتي من أنها تستطيع أن تشد انتباه القارئ إلى الأشياء الصغيرة التي لها دلالات كبيرة. أما خطوات كتابة الخاطرة فهي؛ أولاً، تعيين العنوان. إذ يجب أن يكون للخاطرة عنوان مميز يشد القارئ ويوحي بالمعنى الحسي المرهف كما يلمح إلى ما تحويه الخاطرة من كلمات. ثانياً، البداية. يجب أن تكون البداية ملفته وأشد وقعاً على القارئ من عنوان الخاطرة لكي تستهوي الجميع لمتابعة القراءة إلى النهاية. ثالثاً، التعمق في صلب الموضوع. رابعاً، النهاية. لا بد أن يكون هناك ربط بين نهاية الخاطرة وبدايتها حتى يكون النص متكاملًا.

٥. فتح الله وجدي، ٢٠١٧، Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, Vol 17, No 1، بعنوان "تطبيق التعليم القائم على المشروع في تعليم المسرحية الإندونيسية". إن هذه المقالة نتيجة البحث العلمي بالمنهج التجريبي بأن يُقارَن بين المسرح الفردي والمسرح الجماعي على طريقة المشروع، والنتيجة تدل على أن (١) فعالية استخدام التعليم القائم على المشروع في تعليم المسرحية، (٢) سهولة تطبيق التعليم القائم على المشروع في تعليم المسرحية، (٣) وهذا التعليم يمشي على الخطوات السهلة التي تثير نشاط الطلبة في الفصل وتبعدهم عن الجمود، (٤) وهذا التعليم يرقّي كفاءة الطلبة في المسرحية بدليل جودة نتيجتهم في مادة المسرحية بأن حصلوا على النتيجة الممتازة والجيدة.

٦. سوكتمان، ٢٠١٩، Jurnal Inovasi Pendidikan jil. 10 No. 1 Mei، بعنوان "تجربة نموذج التعليم القائم على المشروع على درس ممارسة الصناعة"، فهذه المقالة تدل على فعالية النموذج؛ ١) لتحقيق قدرة الطلبة على حل المشكلة في درس تطبيق الصناعة، ٢) وبناء التواصل الفعال أثناء المشاركة والتعاون في العمل الفرقي، ٣) إنتاج الطلبة مشروعاً في المجال الصناعي، ٤) وجود عملية أخذ القرارات وتحمل المسؤولية بين أعضاء الفرقة.

٧. فوزي والآخرين، ٢٠١٦، Jurnal Pendidikan Sosial dan Ekonomi, vol. 5 No. 2، بعنوان "محاولة مدرس العلوم الاجتماعية في ترقية أنشطة الطلبة ونتيجة تعلمهم باستخدام التعليم القائم على المشروع للطلبة في المدرسة الثانوية بسولاويسي". والنتيجة تدل على؛ ١) ترقية نتيجة الطلبة في كل مرحلة، من ٦٤،٤% في المرحلة الأولى بلغت ٧٧،٣٥% في المرحلة الثانية وبلغت ٨٣،٢٣% في المرحلة الثالثة. ٢) وأنشطة الطلبة بعد استخدام التعليم القائم على المشروع تميل إلى الجودة بالنسبة إلى قبله بدليل عدم الطلبة الذين ينامون حينما تجري أنشطة التعليم مع أن قبل الاستخدام به وجد بعض من الطلبة الذين ينامون.

بعد أن قدمت الباحثة الدراسات السابقة وجدت الباحثة أن الفرق بين البحث الأول وبين هذا البحث في موقف الكتابة الإبداعية. كان الباحث الأول يجعلها هدفاً أساسياً وأصبحت مهارة حتى يطور موادها في الضوء الشعر العربي، والباحثة تجعلها وسيلة للوصول إلى الهدف الأساسي وهو استيعاب الصرف جيداً، وأصبحت آلة كاستراتيجية لتعليم الصرف، إضافة على ذلك يستخدم الأول الشعر لتطوير مواد مهارة الكتابة الإبداعية وهذا البحث يستخدم الشعر وعاء لتطبيق القواعد الصرفية.

والفرق بالثاني في الاستراتيجية المستخدمة وعينة التجربة. حيث استخدم الدارس تنشيط المخ الأيمن لتعليم الصرف والباحثة استخدمت الكتابة الإبداعية فيه، وجعل الدارس طلبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا موضوع التجربة والباحثة اختارت

طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لموضوع التجربة، والتشابه في المحور الأساسي تعني في تعليم الصرف.

والفرق بالدراسة الثالثة والرابعة موضوع تطبيق الكتابة الإبداعية حيث استخدمها الثاني لتعليم الصحافة والثالث لتعليم الخاطرة، وكان كل منهما من الأدب، أما الباحثة فضلتها لتعليم الصرف. وأصبح الهدف منهما هدفا أدبيا فهدف هذا البحث اللغة والأدب أي تطبيق القواعد الصرفية وتمارينها لترقية الكفاءة اللغوية والأدبية.

أما الفرق بالدراسة الخامسة والسادسة يقع في محور البحث وموضوع التجربة. استخدم الرابع التعليم القائم على المشروع لتعليم المسرحية والخامس لتعليم علوم الأرض والبيئة ولكن الباحثة اختارته لتعليم الصرف.

أما الدراسة السادسة والسابعة ترتبطان بالتعليم القائم على المشروع، فالسادسة يبحث استخدام التعليم القائم على المشروع في المجال الاقتصادي، وهي تختلف بهذا البحث في المجال لأن مجال هذا البحث هو اللغة. وتشبهه في مكان تطبيقه وهو في مرحلة الجامعة

أما الدراسة السابعة تختلف بهذا البحث في المجال وهي في المجال الاجتماعي وفي مرحلة المدرسة الثانوية، وتشبهه في المدخل.

وعلى سبيل عام أن معظم البحوث عن كتابة الشعر أو الكتابة الإبداعية تتحدث عن كونها مستخدمة لترقية مهارة الكتابة، ومعظم البحوث عن التعليم القائم على المشروع تتحدث عن كونه وسيلة لإنتاج مشروع في مجال غير اللغة، ولكن الباحثة اتخذت كتابة الشعر استراتيجية لتعليم قواعد الصرف لا المهارة واتخذت التعليم القائم على المشروع وسيلة لإنتاج مشروع في مجال اللغة لا غيرها، هذه هي التي اعتقدتها الباحثة جديدة لهذا البحث.

الجدول رقم ١: جدول الدراسات السابقة

الرقم	الباحث	موضوع البحث	المنهج	النتائج
١	حليمي (٢٠١٤)	تطوير المادة التعليمية لمهارة الكتابة الإبداعية في ضوء الشعر العربي	تجريبي	أن تعليم اللغة بالأدب العربي (مثل الشعر) تكون الطلبة مرتاحين ويسرهم ويمتعهم و يملكون به طاقة توليد الخيال، والفكرة،

<p>والعواطف، ودقة في اختيار أسلوب الكلمات. وهو وسيلة من الوسائل الفعالة لترقية مهارة الكتابة (من اللغات) خاصة في الكتابة الإبداعية، وأن دمج اللغة والأدب في تدريس المهارة اللغوية مهمة</p>	<p>بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج اندونيسيا</p>
<p>استراتيجية تعليم الصرف بتنشيط المخ الأيمن مطورة بخمس استراتيجيات هي تعليم الصرف برسوم الخرائط والموسقى واللون والنحت والارتباط. ٢) استخدام استراتيجية تنشيط المخ الأيمن صالح في تعليم الصرف بالتطبيق على طلبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٣) تعليم الصرف بتنشيط المخ الأيمن المطبق على طلبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا فعال لترقية كفاءة الطلبة في الصرف اعتمادا على نتيجة الاختبارات حيث كانت نتيجة الاختبار المعدلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل ولها فرق ظاهر</p>	<p>٢ مُحَمَّد مسرور هدى تطوير استراتيجية تعليم الصرف بتنشيط المخ الأيمن بالتطبيق على طلبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا</p>
<p>إن المشكلة الأولى في مهارة الكتابة الإبداعية هي نقصان الطلبة في التعبير العاطفي لأن هذا التعبير يحتاج إلى دقة اختيار الأساليب واستخدامها في التعبير مع أن القدرة في ذلك تعتبر قدرة أساسية في مهارة الكتابة الإبداعية، فحاول الباحث يعالج هذه المشكلة باستراتيجية "ابدأ بما شئت أن تكتبه". أن يكتب الطالب فيه ما أراد وما استطاع ويخلص نفسه من الخوف في الخطأ، فتصحيح التراكيب والقواعد والأساليب يمشي مع التدريب المستمر حتى ظهر المنتج الجيد.</p>	<p>٣ أدي بھر هارهاب ترقية كفاءة الكتابة الإبداعية من خلال تعليم الصحافة الأدبية</p>
<p>محاولات تنمية كفاءة الطلبة في مهارة الكتابة الإبداعية بممارسة كتابة الخاطرة بما فيها من الميزات، وهذا النوع من الكتابة الصحافية</p>	<p>٤ عارف مصطفى أهمية كتابة الخاطرة لتنمية مهارة الكتابة الإبداعية</p>

الذي يحتاج فيه الكاتب إلى الذكاء وقوة الملاحظة لأن أهمية الخاطرة تأتي من أنها تستطيع أن تشد انتباه القارئ إلى الأشياء الصغيرة التي لها دلالات كبيرة.

٥	فتح الله (٢٠١٧)	تطبيق التعليم القائم على المشروع في المسرحية الإندونيسية	تجريبي	فعالية استخدام التعليم القائم على المشروع في تعليم المسرحية، وسهولة تطبيق التعليم القائم على المشروع في تعليم المسرحية، وهذا التعليم يمشي على الخطوات السهلة التي تثير نشاط الطلبة في الفصل وتبعدهم عن الجمود، وهذا التعليم يرقّي كفاءة الطلبة في المسرحية بدليل جودة نتيجتهم في مادة المسرحية بأن حصلوا على النتيجة الممتازة والجيدة.
٦	سوكتمان (٢٠١٩)	تجربة نموذج التعليم القائم على المشروع (PjBL) على درس ممارسة الصناعة	تجريبي	تحقيق قدرة الطلبة على حل المشكلة في درس تطبيق الصناعة، وبناء التواصل الفعال أثناء المشاركة والتعاون في العمل الفرقي، وإنتاج الطلبة مشروعاً في المجال الصناعي، ووجود عملية أخذ القرارات وتحمل المسؤولية بين أعضاء الفرقة.
٧	فوزي والآخرين، ٢٠١٦	محاولة مدرس العلوم الاجتماعية في ترقية أنشطة الطلبة ونتيجة تعلمهم باستخدام التعليم القائم على المشروع (PjBL) للطلبة في المدرسة الثانوية بسولاويسي	PTK	ترقية نتيجة الطلبة في كل مرحلة، من ٦٤,٤% في المرحلة الأولى بلغت ٧٧,٣٥% في المرحلة الثانية وبلغت ٨٣,٢٣% في المرحلة الثالثة. (٢) وأنشطة الطلبة بعد استخدام التعليم القائم على المشروع تميل إلى الجودة بالنسبة إلى قبله بدليل عدم الطلبة الذين ينامون حينما تجري أنشطة التعليم مع أن قبل الاستخدام به وجد بعض من الطلبة الذين ينامون
٨	معرفة المنجية ٢٠٢٠	تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)	البحث والتطوير	إن استخدام استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) فعال لترقية كفاءة الطلبة في الصرف

طلبة قسم اللغة العربية

وأديها بجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج

الفصل الثاني

الإطار النظري

يحتوي هذا الفصل على أربعة مباحث؛ المبحث الأول استراتيجية التعليم، المبحث الثاني علم الصرف، المبحث الثالث الكتابة الإبداعية، المبحث الرابع التعليم القائم على المشروع.

المبحث الأول: استراتيجية التعليم

أ. مفهوم الاستراتيجية

هناك أقوال عن تعريف الاستراتيجية، ولكنه لا ينافي البعض بعضها بل تقاربت التعاريف، وأنت بما الباحثة كالتالي:

كانت الاستراتيجية (*strategy*) كلمة غير العربية وتأصلت من اللغة اللاتينية "*strategia*" بمعنى علوم الحرب أو قائد الجيش^{٣١}. وقيل أنها مشتقة من "*strato*" بمعنى جيش أو حشد، ومن مشتقات هذه الكلمة "*stratego*" بمعنى فن القيادة، ومن مشتقاتها أيضا "*stratagem*" بمعنى الخدعة والخيلة لمواجهة العدو. وكانت تستخدم في أواخر القرن الثامن عشر تقريبا^{٣٢}. ويقال أنها متأصلة من "*stratos*" وهو العسكرية و"*ago*" وهو الرئاسة^{٣٣}. وهي فن وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية^{٣٤}.

ففي بداية ظهور هذا الاصطلاح استخدم مصطلح الاستراتيجية في مجال العسكرية بمعنى كل ما يتعلق بأمر الحرب من فن الحرب أو خطط الحرب أو الخدعة الحربية أو الجيش وقائده أو كل محاولة لتهديد العدو، وقد تطور بعد هذا القرن واتسع معناه في أنواع المجالات غير الحرب من المجال التربوي أو الاقتصادي أو السياسي أو الإداري وغيرها.

³¹ Oxford R, 1990, *Language Learning Strategies: What Every Teachers Should Know*, New York, Newbury House Publisher, hal: 7

³² عبد القادر مُجَد فهمي، المدخل في دراسة الاستراتيجية، ط ١، بغداد، وزارة التعليم العالي جامعة بغداد كلية العلوم السياسية، ٢٠٠٩، ص: ١٢

³³ Abdul Majid, 2015, *Strategi Pembelajaran*, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, hal. 3

³⁴ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط ١، ج ١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨، ص: ٩٠

كما ذكر مختار عمر أن الاستراتيجية خطة شاملة في أي مجال من المجالات مثل في مجال الاقتصاد "وضعت الحكومة استراتيجية مستقبلية للنهوض بالاقتصاد القومي"، أو في مجال السياسة براعة التخطيط "لهذا الحاكم استراتيجية سياسية واضحة"^{٣٥}، أو مجال الإدارة "المحاولة الشاملة لفترة طويلة مؤسسة على القرارات وحصيل الأفكار.

والاستراتيجية بصفة عامة تطلق على كل طريقة يتوسل بها المرء ليصل إلى غرض مقصود^{٣٦}. ويرى فؤاد قلادة^{٣٧} أن الاستراتيجية كل طريقة منظمة لعمل ومجموعة من القدرات تساعد على حل المشكلات أي أنها قواعد تحكم اتجاه الفرد للاستماع والقراءة وتخزين المعلومات وحل المشاكل.

وهي علم وفن في استغلال جميع الثروة الوطنية للقيام بالحكومات المقررة في حالة الحرب والسلام^{٣٨}. وهي أيضا فن استخدام الوسائل والإمكانات المتاحة بطريقة فضلى للوصول إلى الأغراض المرجوة، أو كل طريقة معينة لمعالجة مشكلة^{٣٩}. وهي الإطار الموجه وفن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف^{٤٠}.

فعلى هذا، تكون الاستراتيجية فن ومهارة في تصميم الخطط والأداء بها لتقديم برامج وخدمات معينة من تحقيق هدف مرسوم أو حل مشكلة باستخدام الوسيلة المتيقن بمناسبتها بالاستراتيجية الموضوعية.

ب. مفهوم استراتيجية التعليم

وقبل الشروع إلى التعريف المراد من هذا الباب ينبغي أن نفهم معنى التعليم. ما هو التعليم؟ التعليم بمعناه الاصطلاحي هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ

^{٣٥} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط ١، ج ١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨، ص: ٩٠

^{٣٦} Iskandarwassid & Dadang Sunendar, 2013, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, hal. 2

^{٣٧} فؤاد قلادة، الأساسيات في تدريب العلوم، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، ١٩٨٢، ص: ١٥٢.

^{٣٨} Kamus Besar Bahasa Indonesia, 1989, edisi ke 2, hal. 456

^{٣٩} أحمد بن صالح الصبيحي، استراتيجية النجاح في تعلم اللغة الثانية، رياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٣،

ص: ٣٧

^{٤٠} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية وطرائق تعليمها، عمان، دار الشرق، ٢٠٠٥، ص:

بطريقة قديمة وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم علم والوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة. بل يكاد يشمل جميع نواحي الشخصية من عقلية وجسمية واجتماعية^{٤١}.

ويذكر أيضا أن التعليم هو نقل المعلومات والمعارف نحو التلاميذ للحصول على التغير الإيجابي من النواحي، المعرفية والوجدانية والسلوكية^{٤٢}.

وهو وسيلة للتعليم ولتهيئة الظروف المناسبة له ولتزويد الخبرات الجديدة خارج البيت^{٤٣}. أو بأنه عملية تفاعلية ونشاط متواصل بين المعلم والمتعلم يهدف إلى إثارة التعلم، ويتضمن مجموعة القرارات وأفعال التواصل التي يكمل استغلالها وتوظيفها بكيفية مرادة من المعلم الذي يعمل كوسيلة في إطار موقف تربوي^{٤٤}.

فالتعليم على ما سبق ليس مجرد نقل وإيصال المعارف أو المعلومات بل تهيئة الظروف الإيجابية للتلاميذ، وكيف يحصل كل تلميذ على الخبرة الجديدة خارج بيئته العادية من خلال المعاشرة والمواصلة بين أو التلميذ مع المعلم أو التلميذ مع الغير تحت إشراف المعلم وتوجيهاته، وتبقى عملية التعليم عملية متشابكة تتأثر بخصائص الطلاب وخصائص المعلم والمنهج.

يأتي من هنا مفهوم استراتيجية التعليم، بأنها مجموعات الحركات والإجراءات التعليمية (*teaching actions*) المرتبطة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها. ويعرفها معجم المصطلحات التربوية بأنها مجموعة الأفكار والمبادئ التي وضعها المعلم وتتناول مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة، تمشي نحو تحقيق أهداف مخططة. ويثبت الأساليب والوسائل التي تعينه على تحقيق تلك الأهداف، ويضع أيضا أساليب التقويم

^{٤١} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ط ١، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣، ص: ١٢

^{٤٢} Miftahul Huda, 2013, *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran; Isu-Isu Metodis dan Paradigmatis*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, hal: 6

^{٤٣} Hausstatter & Nordkvelle, 2007, *Perspectives on Group Work in Distance Learning*, Journal of Distance Education, 8 (1), Oslo, Norwegia.

^{٤٤} بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط ١، عمان، دار المناهج للنشر

والتوزيع، ٢٠١٣، ص: ١٧٣

المناسبة لمعرفة مدى نجاحها^{٤٥}. وهي الخطة والنظام والخطوات والأدوات التعليمية التي سيتم استخدامها في عملية التعليم وتؤدي إلى أقصى درجة ممكنة من التعلم بأقصر الطرق وأقلها جهدا ووقتا مع الحصول على أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى^{٤٦}.

قال جاك رتشارد أنها مجموعات الممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى المخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وتحتوي على المدخل ومجموعة الطريقة والأساليب والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف^{٤٧}. ولا يكون بعيدا به ما رآه كمال زيتون أنها خطة تدريسية أو الإجراءات من أجل تحقيق أهداف التدريس من خلال وضع الطرق والتقنيات التي من المؤكد أن المعلم يأتي بها في الظاهر مستعينا بالمدخل المناسب^{٤٨}. وعرف سيرلاك ومنيك (ceriack & Menik) أن استراتيجية التعليم تتابع من الأحداث والسلوكيات التي يقودها المعلم داخل المواقف التعليمية والتي تشكل الخبرة التعليمية المناسبة حيث إنها تهتم بالطريقة والأساليب والوسائل التي يعرض بها المحتوى^{٤٩}.

واستراتيجية التعليم بمعنى أضيق هي نشاط تعليمي صممه المعلم من النشاط التمهيدي والرئيسي والاختتامي يلزم أن يقوم به المعلم و الطالب لتحقيق أهداف التعليم

^{٤٥} بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط ١، عمان، دار المناهج للنشر

والتوزيع، ٢٠١٣، ص: ١٧٨

^{٤٦} Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, 2013, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, hal. 8. Lihat juga Bisri Musthofa dan Abdul Hamid, 2012, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang, UIN PRESS, hal. 67.

^{٤٧} جاك رتشارد و ثيور روجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، ترجمة محمود أسماويل صيني، الرياض، دار عالم الكتب

المملكة العلمية، ١٩٩٣، ص: ١٢-١٤

^{٤٨} كمال عبد الحميد زيتون، التدريس: نماذجه ومهارته، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، ١٩٩٧،

ص: ٢٤١

^{٤٩} سمية عبد الحميد أحمد، فاعلية استخدام استراتيجيات المشابجات في اكتساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير الإبداعي لدى

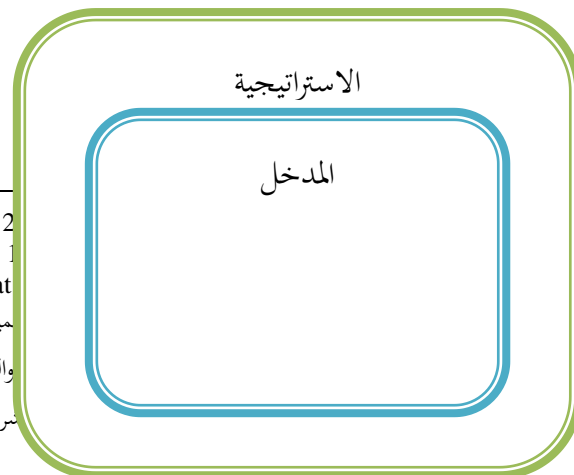
الأطفال، مجلة عالم التربية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٠، ص: ٦٥.

المثبتة^{٥٠}. ورأى أنطاني أن استراتيجية التعليم هي مدخل فيه وضع الأهداف مع مجموعة النشاطات وأساليب التقويم والوسائل التي تساعد على تحقيق الأهداف^{٥١}.

ويرى ذياب هندي أن الاستراتيجية هي الأسلوب في معنى واحد، وهو الإجراءات التي يتخذها المعلم في تنفيذ طريقة من طرق التعليم من أجل تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية، مستعينا بوسيلة من الوسائل التعليمية المناسبة. وتختلف أساليب التدريس باختلاف المعلمين وفلسفاتهم وطرق التدريس التي يعتمدونها وطبيعة المادة التي يعلمونها، غير أنه في بعض الأحيان قد تستخدم طريقة واحدة بأسلوبين مختلفين^{٥٢}.

وقد فرق بين الطريقة والأسلوب والوسيلة بقوله "فقد يستخدم المعلم العرض (عرض الأمثلة ثم القاعدة) كطريقة يقدم بها المعلومات لتلاميذه، وهو قد يستخدم أسلوب المحاضرة في عرض تلك المعلومات، أو يستخدم أسلوبا آخر كاستخدام التدريبات أو المناقشة أو الحفظ، أو وسائل تعليمية. فالطريقة واحدة وهي العرض ولكن هذا العرض يمكن أن يتم بأساليب متعددة. ويتوقف اختيار الأسلوب على المتغيرات، مثل مستوى المادة، ومستوى التلاميذ، ومستوى الأهداف^{٥٣}.

وهذه التعريفات تقود الباحثة إلى الاستنتاج أن هناك تعريف الاستراتيجية بمعناها الواسع الذي يشمل على المدخل والأساليب أو التقنية كما رآه جاك رتشارد وكمال زيتون وسيرلاك ومنيك. وهناك استراتيجية بمعناها الضيق كما قال أنطاني الذي يشمل على الأهداف والخطوات والوسائل المناسبة. أتت الباحثة هنا برسم بياني يحاول أن يبين موقف الاستراتيجية بالمعنى الواسع والمعنى الضيق.



⁵⁰ Hamruni, 2012 dan Moh. Dimyati, 1993, 31-33. ص: ١٩٩٣، ص: ٣٣-٣١ والتوزيع، ١٩٨٧، ص: ١٠٩ والتوزيع، ١٩٨٧، ص:

, hal. 3, lihat Moedjiono temen Pendidikan dan a Pendidikan, hal. 8.

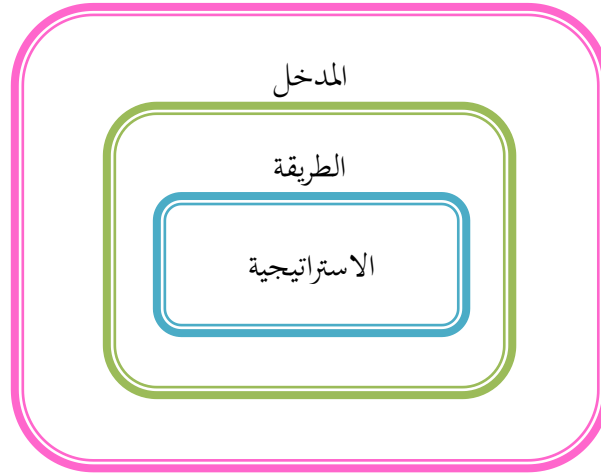
^{٥١} محمود أسماعيل صيني وآخر

^{٥٢} صالح ذياب هندي، دراه

^{٥٣} صالح ذياب هندي، د

الطريقة

الرسم البياني رقم ١: المعنى الواسع للاستراتيجية



الرسم البياني رقم ٢: المعنى الضيق للاستراتيجية

والاستراتيجية التي قصدتها الباحثة هي الاستراتيجية بمعنى ضيق وهو الذي على نفس المعنى بالأسلوب.

ففي الاستراتيجية كما لاحظته الباحثة نقط أساسية؛ أولاً، عملية اختيار وتصميم الاستراتيجية، وينبغي أن تكون موافقة للأهداف والمادة وفروق التلاميذ الفردية مع اعتبار الوقت الموجود. ثانياً، عملية تطبيق الاستراتيجية المصممة. ثالثاً، التقويم، ما مدى صلاحية الاستراتيجية المستخدمة وفعاليتها ومدى نجاحها في تحقيق الأهداف المقررة.

ومن الممكن أن يستخدم المعلم استراتيجية واحدة أو الاستراتيجيات لغرض تعليمي واحد. ولعله أن يختار استراتيجية اعتقدها مناسبة بخصائص المادة وأهدافها، وملائمة أيضاً بالفروق الفردية للطلبة، والاختيار الواعي هو بيت القصيد في عملية التعليم، مع الاعتقاد أن المعلم عندما تتوفر له الاستراتيجيات سيتخذ قراراً أفضل.

ج. أنواع استراتيجية التعليم

ويمكن تقسيم استراتيجية التعليم كما قال هدى^{٥٤} إلى الأساسية أو المباشرة أو المعرفية (kognitif). وهي ترجع إلى المادة نفسها، كيف تستخدم الاستراتيجية لإدارة ودراسة المواد التعليمية. والثانوية أو غير المباشرة أو وراء المعرفة (metakognitif). وهي ترجع إلى نفس الطلبة، حيث كانت مستخدمة لمساعدة الطلبة في حل مشاكلهم من غلبة الكسل والملل واليأس وغيرها من اضطرابات التعليم.

وفي تعليم اللغة قسّم بعض الخبراء استراتيجية التعليم إلى الاستراتيجية الاجتماعية وغير الاجتماعية. فالأول محاولة المعلم ليحصل الطلبة على الفرصة الوفيرة في اكتساب اللغة الثانية واستخدامها وتدريبها وتشجيع النفس لتكثير المواصلات مع صاحب اللغة^{٥٥}. أما سويانتارا^{٥٦} يصنّفها حسب خصائص الطلبة في التعلم إلى التكرار (pengulangan) والتصنيف (organisasi) والإسهاب (elaborasi) وفوق المعرفة (metakognitif).

فالتكرار كالأستراتيجية يتكون من التكرار البسيط (sederhana) والتكرار الشامل (kompleks). والتكرار البسيط يستخدم لمجرد تكرار قراءة ما لأجل الحفظ مثل حفظ رقم الهاتف والعنوان والجدول وغيرها. حيث يُظهر القارئ المذكرات الكائنة في ذهنه لهدف بسيط لفترة قصيرة. أما فهم واستيعاب المواد الدراسية يحتاج إلى التكرار الشامل. وهذا عن طريق الحفظ الدقيق أو المراجعة أو الاستقراء كاستخراج الأفكار الرئيسية والاستخلاص وغيرها، كما أتى به معظم الطلبة حين يدرسون ويتعلمون، فهذه الاستراتيجية تُستخدم كثيرا في تعليم القواعد كالصرف وبعض الدروس.

⁵⁴ Nuril Huda, 1999, *Menuju Pengajaran Bahasa Berbasis Strategi Belajar: Implikasi Kajian Strategi Belajar Bahasa Kedua*, Makalah disampaikan dalam seminar Nasional, IKIP Malang, hal. 4-5.

⁵⁵ Iskandarwassid & Dadang Sunendar, 2013, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, hal. 11

⁵⁶ Subyantoro, dkk, 2004, *Materi Pelatihan Terintegrasi Bahasa Indonesia*, Dirjen Dikdaskmen, hal. 3-5

أما الإسهاب فاستراتيجية عن طريق القياس (analogi)، ووضع النقط، والملاحظة السريعة والسؤال والقراءة والفهم والتساؤل والمراجعة (PQ4R). فهذه الاستراتيجية أدق من التكرار من حيث الأسلوب والنتيجة وتشجيع الطلبة للتعلم الفعال وتوجيههم نحو السلوك التعليمي الإيجابي. ويكون الهدف لفترة طويلة. وتستخدم كثيرا في تعليم القراءة.

أما استراتيجية التصنيف كما كان الإسهاب يعين الطلبة في تنظيم المواد الدراسية من خلال التصنيف. ومن هذه الاستراتيجية وضع التخطيط (outlining)، أي كيف طريقة الطلبة في ربط الموضوعات الثانوية بالموضوعات الأساسية. والخريطة الذهنية (peta konsep).

والأخير فوق الإدراكية أو المعرفية وهو يرتبط بأفكار التلاميذ، كيف ينظمون أفكارهم للتعلم، وكيف يتعلمون للتعلم الجيد بتفعيل أفكارهم. مثل تنمية الفكرة والخاطرة إما على صورة الكلمة أو الموضوع الصغير أو استخدام أساليب الكلمة المختلفة. ويتعلق كثيرا بالكتابة وتدريب القواعد⁵⁷.

وأما بالنظر إلى عناصر التعليم فهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام، مركّزا على المعلم (centre teacher)، وتعتبر استراتيجية قديمة أو تقليدية، ويدخل تحت هذه الاستراتيجية المحاضرة. ومركّزا على الطالب (student centre)، ويدخل تحت هذه الاستراتيجية طريقة المناقشة والعمل الجماعي والعمل الميداني والاختراع (discovery) والتجربة. ومركّزا على المادة (material centre)، ويدخل تحت هذه الاستراتيجية طريقة إشراف الزملاء (tutorial) ومادولار (modular)⁵⁸.

فالأول يجعل المعلم تركيزا، يقف موقفا أساسيا، فالتعليم هو، وصار المعلم أفضل أركان التعليم، لا التلميذ ولا المادة ولا الظروف حوله. ولعله يصدر من مفهوم التعليم بأنه نقل المعلومات والمعارف نحو التلاميذ. فعلى هذا المفهوم أصبح تركيز الاستراتيجية في نفس المعلم، حيث كان مصدر المعارف والمعلومات وفاعلا إيجابيا، وعلى المعلم أيضا أن ينقل

⁵⁷ J. Rubin & I. Thomson, 1994, *How To Be More Successful Language Learner*, Boston, Mass., Heinle & Heinle Publisher Inc., hal. 43

⁵⁸ Iskandarwassid & Dadang Sunendar, 2013, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, hal. 26-27

أكثر المعارف وأوفر المعلومات نحوهم. ومن مفهوم التعليم مثل هذا تولد مفهوم التعلم بأنه عملية قبول المعلومات والمعارف، وأصبح التلميذ فيه مفعولا سلبيا.

والثاني يجعل التلميذ تركيزا، لترقية كفاءة التلميذ في كشف وإدارة وتنفيذ المعلومات ومساعدة التلميذ للتكيف مع الظروف حوله. هذه الاستراتيجية تصدر من مفهوم التعليم بأنه وسيلة للتعلم ولتهيئة الظروف المناسبة للتلميذ ولتزويده بالخبرات الجديدة. فالتعليم على هذا المعنى يجعل التلميذ فاعلا لا مفعولا جامدا، وكان يحاول تحقيق بيئة التعلم الفعال وهو كون التعلم في أقصى درجة ممكنة بأقصر الطرق وأقلها جهدا ووقتا مع الحصول على أكبر قدر من المكاسب التربوية.

بناء على هذا الفهم، فالاستراتيجية المركزة على التلميذ توفّر التلاميذ من النشاط والمساهمة في التعليم، ويقوم المعلم فيها مقام المشرف والمرشد والمشجّع، والتلميذ فاعل أول، وهذه الاستراتيجية تطلب من المعلم مراعاة فروق التلاميذ وقدرتهم التي تحتاج إلى التنمية والترقية.

أما الثالث، الاستراتيجية المركزة على المادة تحتاج إلى تقسيم المادة إلى المادة الرسمية وغير الرسمية. فالرسمية هي التي تتضمن في الكتب الدراسية في المدارس، وغير الرسمية هو المواد الدراسية التي تنبع من البيئة والظروف حول المدارس. فغير الرسمية محتاج لكونه يُعتبر أنسب وأظهر للواقع وحاجة المجتمع.

وقال جولو أن المعلم المحترف أو المهني لا يهتم بالمادة أو طريقة التعليم فحسب بل يهتم بمن يقبل ويتلقى التعليم عنه وما معنى التعليم لديه وما له من الفروق الفردية⁵⁹. وهذا يؤدي إلى حقيقة أنه يلزم على المعلم أن يعلم ويطالع أنواع الاستراتيجيات ويستوعبها ويُجَدّ فيها لإجراء عملية التعليم، لأن الاستراتيجية تعتبر ركنا من أركان نجاح التعليم كالطريقة والمحتوى والوسائل وكل شيء يوصل إلى أهداف التعليم. وأن يختار الاستراتيجية المناسبة للمادة ومستوى المتعلم. وأن يتأكد من صلاحية تلك الاستراتيجية ومن مدى ارتباطها بالأهداف التي يسعى إليها.

⁵⁹ W. Gulo, 2002, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta, Grasindo, hal. 33

ومن المهم أن يدرك المعلم أن هناك ارتباطا وثيقا بين المعلم والتلميذ في المؤثرة، وهناك أيضا تفاعلا بين الطريقة والاستراتيجية والوسيلة. وأن هذا الارتباط والتفاعل يعتمد على متغيرات متعددة، مثل وضوح الأهداف والمحتوى ومستوى التلاميذ وميولهم وغنى الموارد والإمكانات.

ولذلك فإن الباحثة تظن أن أهم الاستراتيجيات هي التي تصنف على أساسها بوظيفتها الشاملة ووجود الحاجة إليها. وليس هناك أفضل الاستراتيجيات بل ربما صارت استراتيجية ما أفضل لظروف ما ومشكلة ما وأحوال طلاب ما وليس بأفضل لغيرها.

د. العوامل المؤثرة للاستراتيجية

وهناك عوامل عديدة تؤثر استراتيجية التعليم، ومن المفيد للمعلم أن يكون على داية بهذه العوامل، كما أن الإحاطة بهذه العوامل تساعد في تصميم وتقييم الاستراتيجية. ومن بين هذه العوامل ما يلي^{٦٠}:

- ١) تدريب المعلم. إذا لم يتلق المعلم تدريبا قبل الخدمة أو أثناء الخدمة فيما يتعلق بالاستراتيجية فإنه سيكون من الصعب عليه تطبيقها أو قبول الاستراتيجية الجديدة.
- ٢) عبء المعلم. إذا كان المعلم مثقلا بساعات التدريس فلعله يفضل استخدام الاستراتيجية التي لا تتطلب جهدا كبيرا.
- ٣) دافعية المعلم. إذا كان المعلم لا يشعر بالحماسة لسبب ما، فإن كفاءته في التعليم تنحدر انحدارا شديدا، كما أن رغبته في استخدام الاستراتيجية الجديدة تتضاءل.
- ٤) عادات المعلم. إذا اعتاد المعلم على استخدام استراتيجية معينة لمدة طويلة فإنه يصعب عليه استخدام استراتيجية جديدة، بل إنه يقاوم التجديد.

^{٦٠} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط ٢، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦، ص: ٢٦-٢٨، وانظر أيضا محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه ومداخله وطرق تدريسه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٥، ص: ٥١

٥) شخصية المعلم. بعض المعلمين تناسبهم بعض الاستراتيجيات ولا تناسبهم بعض آخر منها. فالمعلم الخجول مثلا يفضل الاستراتيجية التي لا تتطلب كثيرا من الاحتكاك بينه وبين طلابه.

٦) تعلّم المعلم. يميل المعلم عادة إلى استخدام استراتيجية التي تعلّم بها المعلم من مُدرّسه من قبل، فألقى كيف تلقّى في سابقه من مُدرسه في الماضي.

٧) ميل الطلاب. إذا كان الطلاب متشوقين لتعلم لغة ما فإن المعلم يكون أقدر على تنويع الاستراتيجية لهم.

٨) ذكاء الطلاب. لقد دلت البحوث على أن هناك ارتباطا موجبا عاليا بين ذكاء المتعلم وتعلمه للغة الأجنبية. ويؤدي هذا إلى افتراض أن طريقة تدريس الطلاب الأذكياء قد تختلف قليلا أو كثيرا عن طريقة تدريس الطلاب الأقل ذكاء.

٩) عمر الطلاب. تتأثر الاستراتيجية بعمر الطلاب كما تتأثر طريقة التدريس به. فالطفل مثلا يفضّل التقليد والتكرار، أما المراهق والبالغ يفضل زيادة التفسير العقلي للظواهر اللغوية.

١٠) التسهيلات. إن توفّر التسهيلات كالأشرطة والأفلام والصور والمختبرات والبطاقات واللوحات يؤثر في نوعية الاستراتيجية الممكن إتباعها.

١١) الأهداف. إن أهداف البرنامج التعليمي تؤثر على الاستراتيجية المستخدمة. فإذا كان البرنامج يهدف إلى تعليم الكتابة أو الكلام فستكون الاستراتيجية متمشية مع الهدف المطلوب.

١٢) الاختبارات. كما لو كانت الاختبارات إنتاجية فطبعاً تؤثر على الاستراتيجية تأثيراً يختلف عن تأثير الاختبارات التعريفية.

١٣) حجم الصف. هناك استراتيجية تنجح في الصفوف صغيرة الحجم ولكنها فاج لا تنجح بنفس الدرجة في الصفوف كبيرة الحجم. مثال ذلك التكرار الجماعي مقابل التكرار الفردي.

هـ. الأمور التي تلزم مراعاتها عند اختيار استراتيجية التدريس

وقال الدكتور خالد محمود أن يراعي المعلم عند اختيار استراتيجية التدريس ما يلي^{٦١}:

- طبيعة التدريس؛ فهناك موضوعات تحتاج إلى التعاون، وموضوعات تحتاج في دراستها الفردية، وأخرى التنافس، وأخرى استراتيجيات مختلطة.
- طبيعة المتعلمين؛ فلكل مرحلة تعليمية استراتيجيات تناسبها، فما يصلح للصغار قد يصلح وقد لا يصلح.
- خصائص المتعلمين؛ فالمتعلمون ذوو المستوى العقلي المرتفع لهم استراتيجياتهم، وكذلك العاديون وبطيئو التعلم ومن يعانون من صعوبات في التعلم.
- قدرات المعلم؛ فالمعلم عندما يعد درسه وفق استراتيجية تدريسية معينة لابد أن يكون لديه المهارات والقدرات والمعرفة الكافية لتنفيذ واستخدام هذه الاستراتيجية
- الوقت المتاح؛ فقد يكون هناك استراتيجية تدريس تحتاج وقتاً أطول من وقت الحصة المتاح، وهنا على المعلم أن يستخدم استراتيجية بديلة مناسبة.
- عدد التلاميذ؛ فهناك استراتيجيات تصلح للمجموعات الكبيرة كالمحاضرة وهناك استراتيجيات تصلح للمجموعات الصغيرة كالتعلم التعاوني
- وذكر الدكتور ذياب هندي أن يختار المعلم طريقه واستراتيجياته حسب عدد من المعايير يمكن توضيحها فيما يلي^{٦٢}:

- ملاءمة الاستراتيجية للأهداف المنشودة
- يهتم المربون بتحديد الأهداف التعليمية ويرون أن هذا التحديد يعكس تحديدا مقابلا في الطرق والأساليب والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف، فإذا كان الهدف عاما وكبيرا فمن الصعب اختيار استراتيجية التدريس معينة لذلك. أما كان الهدف سلوكيا محددًا فإن الاستراتيجية ستكون أكثر تحديدا.

^{٦١} خالد محمود، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، المجلد الأول، دار النشر الدولي، رياض، ط ١، ٢٠٠٨، ص:

^{٦٢} صالح ذياب هندي، دراسات في المناهج والأساليب العامة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٧، ص:

- ملاءمة الاستراتيجية لمحتوى المادة الدراسية
يرتبط محتوى المادة الدراسية بأهدافها كما تربط طرق ووسائل التدريس بهذه الأهداف، فلا بد على المعلم من التعرف إلى محتوى المادة الدراسية ومستوى صعوبتها ونوع العمليات العقلية التي يتطلبها فهم هذا المحتوى قبل التخطيط لاستراتيجية معينة.

- ملاءمة الاستراتيجية لمستويات نمو التلاميذ
من المهم في استراتيجية التدريس المختارة أن تكون مناسبة للتلاميذ وقادرة على جذب انتباههم وتنشيط تفكيرهم ومناسبة مع خبراتهم السابقة ومع رغبتهم في المشاركة الإيجابية والقيام بالنشاط المطلوب.

و. عناصر استراتيجية التعليم وأسس نجاحها

هناك آراء حول عناصر أو مكونات استراتيجية التعليم. ما الأمور التي تلزم في ماهية استراتيجية التعليم؟

رأى ديك وكاري أن مكونة استراتيجية التعليم خمسة عناصر؛

(١) النشاط التمهيدي، وهو نشاط معهود قبل بداية عملية التعليم الرسمي يقوم به المعلم

لتشجيع الطلبة وإلقاء المعلومات عما سيدرسونه وتذكير المواد التي قد مضت

(٢) النشاط الأساسي، وهو تقديم المواد التعليمية من المعلومات والمفاهيم والمبادئ التعليمية نحو الطلبة

(٣) مشاركة الطلبة في عملية التعليم

(٤) التقويم، وهو عملية جمع المعلومات من أية مصادر والمناقشة عنها ثم الإتيان بما أصلح لترقية ما عرفه وفهمه الطلبة وما يعملونه حصيلة خبرتهم التعليمية

(٥) النشاط التتابعي أو الاستمراري لمراجعة الاستراتيجيات كلها أكانت قد استوفت الأهداف التعليمية المنشودة أم لا^{٦٣}.

⁶³ Walter Dick, Lou Carey and James O Carey, 2009, *The Systematic Design of Instruction*, Sixth edition, New York, Pearson, hal. 238. Lihat juga Muhammad Yaumi, *Prinsip-Prinsip Desain Pembelajaran Disesuaikan dengan Kurikulum 2013*, edisi ke-2, Jakarta, Kencana Prenadamedia Group, hal. 242-251

وقال عبد الرحمن الحسن أن الاستراتيجية تشمل ثلاث مراحل:
أولاً، التمهيد: وهو مدخل ضروري لتقديم الدرس يجب أن يثير اهتمام التلاميذ ويدفعهم للتشوق لعرض الدرس.

ثانياً، العرض: وهو الجانب المهم في التعليم، حيث يقوم فيه المعلم بعرض عناصر الدرس بمشاركة التلاميذ مشاركة فعالة، حيث لا ينبغي أن يقتصر دور التلاميذ على التلقي فقط. وينبغي أن يكون العرض وفقاً لأهداف الدرس وطبيعة المحتوى، ووفقاً لطبيعة المادة وطبيعة التلاميذ وتوفر الوسائل والزمن المخصص للدرس. ومن الضروري أن تتعدد فيه الأنشطة، وأن تستخدم الوسائل المعينة بصورة طبيعية غير متكلفة.

ثالثاً، الخاتمة: وهي عبارة عن التلخيص لأهم عناصر الدرس وذلك للتذكير بها وإبرازها. وينبغي تدوين ذلك الملخص على السبورة متى كان ذلك ضرورياً حسب طبيعة المادة ومرحلة نمو التلاميذ^{٦٤}.

وعلى سبيل التفصيل، أن استراتيجية التعليم تترتب من ثلاث أنشطة التالية:

أولاً: قبل إجراء الاستراتيجية، ويتضمن على؛

- تعيين الأهداف
- اختيار الوسيلة
- تحديد الوقت

ثانياً: أثناء إجراء الاستراتيجية، ويتضمن على؛

(١) التمهيدية

- إثارة اهتمام التلاميذ وتشجيعهم للتعلم
- بيان علاقة الدرس الماضي بالدرس الجديد
- بيان أهمية الدرس الجديد

(٢) الأساسية، ويمكن للمعلم في هذه الفترة استخدام التقنيات المتنوعة والوسائل المناسبة

- بيان الدرس

^{٦٤} حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص
مالانج إندونيسيا، ٢٠٠٣، ص: ١٣٢

- تشجيع التلاميذ للمشاركة الفعالة

- المشاركة الفعالة من التلاميذ

ثالثاً: الخاتمة، ويتضمن على؛

- التلخيص

- التقويم بإلقاء التدريبات لتقدير مدى فعالية الاستراتيجية المستخدمة

- مناقشة حصيلة التعليم ومراجعة العوائق التي واجهها التلاميذ طوال التعليم، من

الطريقة والمادة والوسيلة والوقت والمشكلات الأخرى.

وجدير أن يُعرف أن أسس نجاح الاستراتيجية كما قال مُحمَّد عبد القادر أحمد^{٦٥}

كالآتي؛

- أن تكون موافقة بمراحل نمو العقل والظروف.

- أن تكون مناسبة بالأهداف وملائمة بالفروق الفردية لدى التلاميذ.

^{٦٥} مُحمَّد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ط ٣، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص: ٨-٩

المبحث الثاني: علم الصرف

أ. مفهوم الصرف

في اللغة أصلهما مصدران لـ "صَرَفَ وَصَرَّفَ". ويدلان على معان، منها: التقلب والتحويل والتغيير. يقال "صَرَفَ الله عنك الأذى" أي حوَّله. ومن ذلك "تصريف الرياح والسحاب" أي تحويله من مكان إلى مكان، وقالوا "صرفت الصبيان" أي قلبتهم^{٦٦}. إن التصريف في اللغة: التغيير. واصطلاحاً: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها^{٦٧}. وهو تفعيل من الصرف وهو أن تصرّف الكلمة المفردة فتتولد منها ألفاظ مختلفة ومعان متفاوتة^{٦٨}. أو أن تجيء إلى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى^{٦٩}.

وذكر أن التصريف قسمان، أحدهما جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني، والآخر تغيير الكلمة عن أصلها من غير أن يكون ذلك التغيير دالاً على معنى طارئ على الكلمة^{٧٠}. أو "تغيير الكلمة بالحركات والزيادات والقلب للحروف التي رسمنا جوازها حتى تصير على مثال كلمة أخرى، والفعل تمثيلها بالكلمة ووزنها به...^{٧١}". فالتعريف الذي ألقاه ابن عصفور والسيرائي يحملنا إلى التغيير الخارجي، وهو تغيير الكلمة من واحد إلى آخر، وهذا معروف بالتصريف الاصطلاحي. أو وجود زيادة الحرف

^{٦٦} محب الدين مُحمَّد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي شبري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦، ج ١٢، ص: ٣١٨، انظر أيضاً جمال الدين مُحمَّد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت، ١٩٩٠، ج ٩، ص: ١٨٩، وراجع مجد الدين مُحمَّد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، ج ٣، ص: ١٦٦.

^{٦٧} سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، شرح تصريف الغزي، دار المنهاج، بيروت، ط ٤، ٢٠١٥، ص: ٤١.

^{٦٨} عبد القاهر بن عبد الرحمن بن مُحمَّد الجرجاني، كتاب المفتاح في الصرف، حققه الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧، ص: ٢٦.

^{٦٩} أبو الفتح عثمان ابن جني، المنصف في شرح كتاب التصريف، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٤، ج ١، ص: ٣.

^{٧٠} ابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التصريف، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، دون السنة، ج ١، ص: ٣٢-٣١.

^{٧١} أبو سعيد السيرافي، شرح كتاب سيبويه، مكتبة دار المخطوطات، صنعاء، دون السنة، ج ٥، ص: ٢١٠.

أو الحروف في كلمة، وكان الذي يراد في علم الصرف بقاعدة نقل الفعل إلى الأوزان بزيادة الحرف، وقد كان كل منهما يؤدي إلى كسب المعنى الجديد من الكلمة.

ويحملنا أيضا إلى التغير الداخلي، وهو تغير الكلمة في نفسها من نقل الحرف والحركة أو الإدغام أو القلب أو الحذف. وهذا التغير لا يُكسب الجديد من المعنى بل لا يؤثر معنى الكلمة. وهذا مشهور في دراسة الصرف في المعاهد بإندونيسيا بقواعد الإعلال. وهناك تصريح آخر أن التصريف علم، "التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب"^{٧٢}. أو "التصريف علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك"^{٧٣}.

إجابة لذلك الاختلاف خلص الدتفزي بقوله أن للتصريف في اصطلاح الصرفيين تعريفين، عملي وعلمي^{٧٤}.

ومن التعاريف المذكورة تؤخذ خلاصة، أن للصرف معنيين، العلمي والعملي. فالمعنى العملي هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، كاسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان والمكان واسم التفضيل والتثنية والجمع ... إلى غير ذلك. وهذا الذي يتعلق بوظيفة علم الصرف.

أما المعنى العلمي هو علم بأصول أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء. أي هو العلم الذي يتناول دراسة أبنية الكلمة، وما يكون لحروفها من أصالة أو زيادة أو صحة أو إعلال أو إدغام وما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء.

ب. نشأته وتطوره

في اصطلاح النحاة، ظهر مصطلح التصريف في كتب النحو، ولم يختلف عنه في بداية ظهوره، حتى قال ابن جني "لا تكاد تجد كتابا في النحو إلا والتصريف في آخره"^{٧٥}.

^{٧٢} جمال الدين ابن الحاجب، الشافية في علم التصريف، تحقيق حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة، الطبعة الأولى، ١٩٩٥،

ص: ٦

^{٧٣} مهدي بن علي بن مهدي آل ملحان القرني، الترتيب الصرفي في المؤلفات النحوية والصرفية إلى أواخر القرن العاشر

الهجري، مقالة مأخوذ من <http://www.uqu.edu.sa/majalat/shariaramag/mag21/MG-009.htm>، ص: ٤

^{٧٤} مولى ملة عبد الله الدتفزي، الأساس في الصرف، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠١٣، ص: ١٧

ثم يأتي بعده عصر أَلَف النحاة كتاب التصريف مثل أبي علي الفارسي (٣٧٧هـ) الذي أَلَف "التكملة على الإيضاح" وهو كتاب مستقل بالصرف، مع أن أبا علي يعد هذا الكتاب الجزء الثاني من الإيضاح، والإيضاح تأليف في النحو. إذًا، ميّز أبو علي الفارسي كتابين، الأول عن النحو والثاني عن الصرف.

ولما كانت أبواب التصريف في العصور الأولى متداخلة بين أبواب النحو في تأليف واحد كما أتى به سيوييه (١٥٠هـ)، ظهر عهد جديد للتصريف حينما أتى المازني (٢٤٩هـ) بتأليف جديد شامل بأبواب التصريف خاصا مستقلا عن أبواب النحو إلا يسير منها. وهذا العهد يعد مرحلة ثانية، وهي مرحلة انفراد الصرف من النحو في التأليف، وكان تعريفه أوسع إلا أن بعض النحاة يجعل الصرف قسما من النحو. والمرحلة الثالثة مرحلة اكتمال التصريف ليكون علما مستقلا وأصبح قسيما للنحو لا قسما منه. فقد اصطالحوا "الصرف" بديل "التصريف" ويصنفون كتبها فيها موضوعات تصنيفية خاصة ويضعون حدا لغويا بين الصرف والتصريف، كما أتى عبد القاهر الجرجاني (٤٧١هـ).

فمن البيان السابق، استخلصت الباحثة أن نشأة وتطور علم الصرف تحتوي على ثلاثة أمور:

- استخدام المصطلح، من استخدام "التصريف" في البداية، ثم استخدام "الصرف" في النهاية. وكذلك "النحاة" لمن تأهل في علم الصرف إلى "الصرفيين" في العصور الأخيرة.

- وضع التعريف، الذي يعقب ظهور المصطلح معاً، فالتعريف الأول أكثر ارتباطاً بعملية التغيير من كلمة إلى كلمة ومعنى جديد، يؤثر على ضيق مباحث هذا العلم، حتى وُضع تعريف جديد أوسع دلالة يشمل القواعد، ومع وضع الجديد هذا وُضع اصطلاح جديد أيضا وهو الصرف. فالأول يحتوي على التغيير الخارجي والأخير على التغيير الداخلي.

^{٧٥} أبو الفتح عثمان ابن جني، المنصف في شرح كتاب التصريف، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٤، ج ١، ص: ٤

- استقلال التأليف، ففي صدر ظهور هذا العلم، يكون مع النحو في تأليف واحد مع تداخل الأبواب، بعضها بعضا. ثم انفرد هذا العلم بالتأليف مع أبواب خاصة باسم خاص وتعريف أوسع.

ج. موضوعات علم الصرف

تطوّر التعريف من حين إلى حين، واختلاف التعريف من رأي إلى رأي يؤدي إلى اختلاف مباحث أو موضوعات التصريف قليلا أو كثيرا. وعلى سبيل الخلاصة لانبثاق تلك المباحث الصرفية السابقة، فموضوعات علم الصرف على سبيل عام هي؛ أبنية الأسماء، وأبنية الأفعال، وأبنية الصفات، والأفعال وأقسامها، الأفعال الثلاثية المجردة، والأفعال الثلاثية المزيدة، والمعاني في الأفعال (وظيفة الزيادة في الأفعال)، والزيادة، والإعلال، والإبدال (القلب)، والإدغام، وغيرها.

وعلى هذه المباحث درج النحاة والصرفيون في تأليف مؤلفاتهم مع نقص بعض المباحث أحيانا بدعوى أنها ليست من الصرف أو أنها تشترك مع أبواب النحو، أو زيادة بعض المباحث لأجل التفصيل وتكثير الأمثلة وغيرها.

والأفعال في علم الصرف ينقسم إلى أقسام. فباعتبار البنية ينقسم إلى الصحيح والمعتل، وباعتبار الزمان إلى الماضي والمضارع والأمر، وباعتبار عدد الحروف إلى المجرد والمزيد، وباعتبار المعنى إلى اللازم والمتعدي^{٧٦}.

وفي هذا البحث اختارت الباحثة الأفعال الثلاثية المجردة والأفعال الثلاثية المزيدة، ويأتي البيان باختصار كالتالي:

١. الأفعال الثلاثية المزيدة

ينقسم الأفعال الثلاثية المزيدة إلى ثلاثة أقسام، المزيد بحرف، والمزيد بحرفين، والمزيد بثلاثة أحرف، وكل منها يتفصل إلى أوزان^{٧٧}.

^{٧٦} معرفة منجية، علم الصرف نظرياته وتطبيقاته، مالانج، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٣،

ص: د

^{٧٧} سليمان الفياض، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، الرياض، المملكة السعودية العربية، ١٩٩٩، ص: ٥٩

(أ) المزيد بحرف، وينقسم إلى ثلاثة أوزان

- فَعْل، وله خمس فوائد
- فاعِل، وله أربع فوائد
- أَفْعَل، وله عشر فوائد

(ب) المزيد بحرفين، وينقسم إلى خمسة أوزان

- افْتَعَلَ، وله ست فوائد
- تفاعل، وله خمس فوائد
- تَفَعَّل، وله سبع فوائد
- انْفَعَلَ، وله فائدتان
- افْعَلَّ، وله فائدتان

(ج) المزيد بثلاثة أحرف، وينقسم إلى أربعة أوزان

- اسْتَفْعَلَ، وله ست فوائد
- افْعُوْعَل، وله فائدتان
- افْعُوْل، وله فائدة
- افْعَالْ، وله فائدة

د. تعليم الصرف

١. أهداف تعليم الصرف

ينبغي أن يعرف أن علم الصرف هو المسؤول الوحيد عن شعور التلاميذ بأن القواعد غاية لذاتها أو وسيلة لتقويم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل^{٧٨}. وإذا كان الغرض عن تعليم الصرف هو الصرف ذاته وهو غاية لا وسيلة، فيُدرس الصرف مستقلاً عن المهارات اللغوية، خارج النصوص العربية ولا تكون النصوص إلا أمثالا

^{٧٨} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، الطبعة الثانية، ١٩٩٦، ص: ٤٦٠

وتدريبات، وله مناهجه ومواده وتقويمه الخاصة. وهذا الغرض أصبح غرض تعليم الصرف في معظم المعاهد والجامعات، ولا سيما في قسم اللغة العربية وأدبها في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ولكن، إذا كان غرض تعليم الصرف هو الوسيلة لاستيعاب اللغة العربية بمهاراتها الأربع، فيلزم أن تدرس في ظل النصوص اللغوية، ولا تكون النصوص مثالا وتمريضة فحسب بل أساليبيها وتراكيبها ومعانيها متشابكة بينها وبين الصرف، ويتعاون معه البيئة اللغوية التي يشيع فيها استعمال الفصحى، في تحقيق هذه الغاية وكثرة المرن على الصحيح من الكلام والكتابة.

إلا أن اللغويين القدامى والمحدثين لم يفرقوا بين أهداف تعليم النحو والصرف بل جعلوها واحدا في أهداف تعليم القواعد.

انتباها بهذا الأمر، عرض دكتور محمود علي السمان بعض أغراض تعليم القواعد على سبيل عام:

- عصمة اللسان والقلم من الخطأ، وكان هذا هو الغرض الذي من أجله نصح علي ابن أبي طالب أبا الأسود الدؤلي بوضع قواعد النحو ليقم به كلام العرب الذي أفسدته مخالطة الأعاجم وأدخلت اللحن فيه.
- فهم وظائف الكلمات فهما يساعد على الفهم الجيد الصحيح لمعاني الكلام.
- توسيع مادة التلاميذ اللغوية بمعرفة أصول الاشتقاق وبفصل ما يدرس من عبارة وأمثلة ونصوص أدبية حية واقعية لاستنباط القواعد منها.
- تعويد التلاميذ التفكير المرتب الصحيح، ودقة الملاحظة والموازنة بين التراكيب، والاستنباط، فهي ذات أثر في تربية التلاميذ العقلية.
- تيسير معرفة أخطاء الكلام بعرضه على تلك المعايير من القواعد المدروسة، فقواعد اللغة هي من العلوم المعيارية التي تجنب صاحبها الخطأ في التعبير، كمثل المنطق

الذي يجنب صاحبه الخطأ في التفكير، ، وكمثل علم الأخلاق الذي يجنب صاحبه الخطأ في السلوك^{٧٩}.

٢. طرق تعليم الصرف

الطريقة هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معينا من عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت. والخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت، وبأقل جهد من جانبها ومن جانب التلاميذ^{٨٠}.

وطريقة التدريس مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. والطريقة المناسبة تحقق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة الثانية^{٨١}.

لو بحثنا في الطرق التي اتبعت في تعليم الصرف لألفينا أن أشهرها ثلاثة، وهي:
أ. الطريقة القياسية

أما الأساس الذي تقوم الطريقة عليه فهو عملية القياس، حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى الجزئي، ومن المبادئ إلى النتيجة^{٨٢}. وتسمى أيضا بالطريقة الاستنتاجية أو التحليلية لأنها تجزئة المعرفة إلى عناصرها مع إدراك العلاقة فيما بينها.

وقال الجبوري إن الطريقة القياسية مترتبة من الخطوات الآتية:^{٨٣}

^{٧٩} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية : كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣، ص: ١٤٩-١٥٠

^{٨٠} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية: كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ص : ٨٩.

^{٨١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط-إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩، ص: ٦٩

^{٨٢} عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمان، مؤسسة دار الصادق الثقافية، ٢٠١٣، ص: ١٩٠، وراجع محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، الطبعة الثانية، ١٩٩٦، ص: ٤٧٩

^{٨٣} عبد العزيز إبراهيم العصيلي و ، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٢، ص: ٤٠

- التمهيد والمقدمة؛ وذلك بقصد شد انتباه الطلبة وتحفيزهم نحو الدرس الجديد بتخريج ما في أذهان وعقولهم من معلومات سابقة، لتحقيق الصلة بين القديم والدرس الجديد، وليتعرّفوا عليها وبنوا معلوماتهم الجديدة على القديمة.
 - عرض القاعدة؛ يكتب المدرس القاعدة على السبورة وشرحها واضحاً وأن يكون الطلبة يتعرفون على القاعدة ثم يحفظونها.
 - عرض الأمثلة؛ يقوم المدرس بكتابة الأمثلة على السبورة تنطبق عليها القاعدة لأجل تثبيت القاعدة وتوضيحها في أذهان الطلبة.
 - التطبيق؛ يبدأ المدرس بكتابة الأمثلة الجديدة أو التمرينات خارج تمرينات الكتاب، ومن ثم الانتقال إلى حل التمرينات المكتوبة مع اللجوء إلى القاعدة وأمثلتها.
- ب. الطريقة الاستقرائية

- ويسمى أيضاً بالطريقة الاستنباطية، وهي طريقة يسير الدرس فيها من الأمثلة إلى القاعدة. وتحتاج هذه الطريقة الاستقرائية إلى عمليات متتابعة^{٨٤}:
- الملاحظة، وفيها تعرض الأمثلة لتدرس دراسة ولفية تظهر بها صفات كل منها.
 - الموازنة، وفيها يوازن التلميذ بين أسئلة، ليرى وجوه الشبه والخلاف فيها، وما اشتركت أو اختلفت فيه من الصفات.
 - التجريد أو الاستنباط، وفيها تجرد الصفات المشتركة وتستنبط القاعدة أو التعريف أو الحكم.
 - التعميم أو التطبيق، وفيها تطبق القاعدة على جزئيات وأمثلة أخرى جديدة.
- ج. الطريقة المعدلة

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي. قد نشأت نتيجة تعديل من الطرق السابقة. ولذا سمي "المعدلة". وهي تقوم على تدريس القواعد من خلال الأساليب المتصلة لا الأساليب المنقطعة. ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من النص يقرأها

^{٨٤} عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمان، مؤسسة دار الصادق الثقافية، ٢٠١٣، ص: ١٨٧، وراجع محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية: كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ص: ١٥١-١٥٢

الطلاب ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق^{٨٥}.

ومع هذا، كانت الطريقة القياسية أكثر استخداما من الطريقتين الأخيرتين في المعاهد و المدارس والجامعات. وكانت معظم كتب القواعد (خاصة علم الصرف) المؤلفة على الطريقة القياسية أكثر من الطرق الأخرى، والقليل منها التي على أساس الطريقة الاستقرائية والمعدلة.

٣. مشكلات تعليم الصرف

إن الواقع، لم يكن الشعور بصعوبة تدريس الصرف وليد عصرنا وإنما له في التاريخ جذور عميقة تحدثت عنها البحوث والكتب والندوات والمؤتمرات، وبعد ملاحظة المراجع من الكتب والمقالات والبحوث العلمية عن القواعد وجد أن مشكلات القواعد مختلفة؛ من صعوبة المادة، وعدم استخدام طرائق التدريس المتنوعة فأصبح التعليم مملا، وكون المنهج الذي لا يساعد في كثرة التدريب، وقلة استعمال الوسائل التعليمية، أو انخفاض دوافع التلاميذ في درس القواعد، وغيرها. ولعلنا نشيرها على سبيل الاختصار لأنه لا يسعنا الإيضاح بها بدقة.

أ) صعوبة المادة

إن صعوبة مادة علم الصرف لا ينكرها أحد من الدارس أو المدرس أو النحاة والصرفيون أنفسهم، تؤكد هذا مؤلفات تتحدث عنه.

وتعود صعوبة مادة الصرف وجفافها إلى عوامل، منها؛^{٨٦}

- اعتمادها على القوانين الكلية المجردة، والتحليل، والتقسيم، والاستنباط، والموازنة مما يتطلب جهودا فكرية قد يعجز كثير من التلاميذ عن الوصول إليها.

^{٨٥} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، الطبعة الثانية، ١٩٩٦، ص: ٤٨٤

^{٨٦} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٧٩، ص: ١٧٢

- كثرة الأقسام والتفصيلات، مما يثقل كاهل التلميذ ويجهد ذهنه ويستنفذ وقته، وذلك يضطر المتعلم إلى حفظ تعاريف وحدود لا توائم تفكيره ولا يتسع له ذهنه، ولا يجدها مستعملة في بيئته ومحيطه.

- كثير من النماذج التي تقدم بعيدة الصلة عن حياة التلميذ واهتماماته وميوله، ولا تحرك في نفسه أية مشاعر أو عواطف لأنه لا يمر على قلم أديب ولا على لسان خطيب، وهذه الغربة التي قد يواجه بها التلميذ في دراسة القواعد تجعله يحس بأنه يدرس لغة أجنبية مما يضطره في بعض الأحيان إلى الحفظ دون الفهم.

(ب) أهداف التدريس

ولعله من أسباب صعوبة الصرف في المدارس أنه كدست أبواب النحو في مناهجها وأرهق بها التلاميذ وأن عناية المعلمين متجهة إلى الجانب النظري منها، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع عادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك.^{٨٧}

ومعلم اللغة العربية ليس في حاجة إلى أن يقتنع بأنه لا خير في قواعد يفهمها الطلبة ويحفظونها دون أن تتبع بتطبيق عملي يجعل اللغة مهارة من شأنها سرعة الأداء مع صحة التعبير، ولكنه لا يجد من الوقت متسعاً للتطبيق على هذه الأبواب الكثيرة من النحو والصرف التي شحنت بها المنهج الدراسي من غير تمييز بين ما هو ضروري منها وما هو غير ضروري، فقد أصبح الوقت المخصص لها في الجدول المدرسي لا يكاد يكفي لدراستها.^{٨٨} فبعض مدرسي الصرف لا يعتني جيداً بأهداف تدريس الصرف للأجانب، أو لا يعرف كثيراً في اختلاف أهداف تدريس الصرف بين تدريسها لأبناء اللغة أو لغير أبناء اللغة، بيد أن فيه فرقاً، فمعظم المعلمين يدرسون لإيصال المتعلمين إلى المرور على الامتحان، وكذلك الطلبة، يدرسون القواعد لأجل القدرة على إجابة أسئلة الاختبار والامتحان.

^{٨٧} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص: ٢٠٢

^{٨٨} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص ٢٠٣

وكان تدريس الصرف إلى عهد قريب ولا يزال في كثير من المراكز والمعاهد والجامعات هو المحور الأساسي في تعليم اللغة العربية، وصارت القواعد في هذه الظاهرة غاية لا وسيلة. بل انفصل ويقوم مقاماً مستقلاً أي درسا خارجا عن اللغة العربية، فقد وجدنا هذه الظاهرة في معظم المعاهد والجامعات والمدارس بإندونيسيا، ودقق المدرسون في تعليمه نحو الطلاب.

ونحن نعرف أن تعليم اللغات الحديثة لا يركز على دراسة الصرف بنفس المستوى كما وكيفاً، كما أنه يفرق بين تعليم النحو وتعليم اللغة. وهذا ما نراه في طلابنا في أقسام اللغة العربية فإنهم قد يجيدون معرفة قواعد اللغة العربية إلا أن كثيراً منهم لا يحسنون تطبيقها. وتفيد الدراسات الحديثة أن تدريس القواعد بمعناه الواسع إنما هو وسيلة لتعليم اللغة، ويهدف تعليم اللغة الآن إلى تحسين المهارات اللغوية الأربع، فالقواعد هنا لا يقدم بطريقة مباشرة وإنما عن طريق غير مباشرة.^{٨٩}

(ت) عدم استخدام طرائق أو استراتيجيات التدريس المتنوعة

أن بعض مدرسي القواعد يلقي لتلاميذه ما وكيفما تلقاه من مدرسه في الماضي، حيث تلقى منه في قديم الزمن النظريات أكثر من الممارسة والتدريبات فيلقي النظريات أكثر من الممارسة والتدريبات أيضاً لتلاميذه الآن.

فالطريقة التي يستخدمها كثيراً مدرسو القواعد في المدارس الدينية أو في المعاهد السلفية هي طريقة قياسية، فهذه الطريقة تجعل المدرس أكثر نشاطاً من الدارس، و فرصة الدارس في هذه الطريقة فرصة الحفظ والسؤال عما لا يفهمه عن الدرس لا المناقشة أو التعلم الذاتي، إضافة إلى ذلك أن طريقة التدريس عند كل لقاء لا تختلف، فالمدرس كلما يقدّم مادة الصرف أو مادة النحو يقدمها بطريقة ساوية، وهذا يؤدي إلى سآمة الدارسين ومللهم.^{٩٠}

^{٨٩} محمد حسن باكلا، أبحاث الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، المجلد الأول، جامعة الرياض، ١٩٨٠،

ص: ١٢٢.

^{٩٠} معرفة منجية والآخرين، مشكلات وعلاج تدريس علم الصرف في المدرسة الإسلامية الدينية بمعهد نور العلوم

بكبونساري مالانج، نتيجة البحث التنافسي للمعلمين على مستوى الكلية في كلية الإنسانية، ٢٠١٥، ص: ٨

ويرى بعض الباحثين أن هذه الطريقة تتيح للمعلم التحكم بالمنهج المقرر وتوزيعه على مدار العام الدراسي بيسر وسهولة إلا أنها تشغل عقل الطالب بحفظ القاعدة واستظهارها على أنه غاية في ذاتها وتحرمه من المشاركة في اكتشاف القوانين النحوية أو الصرفية، كما تصرفه عن تنمية قدرته على تطبيقها،^{٩١} ومن المعروف أن أكثر كتب القواعد قد وضعت على هذه الطريقة.

وفي درس علم الصرف -إضافة على البيان السابق- يستخدم كثيرا طريقة الحفظ في معظم أوقات التعليم لتوفّر مادة تصريف الأفعال.

ث) كون المنهج أو الخطة لا يتيح كثرة التدريب ومن مشكلة درس القواعد أيضا عدم أو قلة إتاحة المنهج أو الخطة الدراسية للتطبيق العملي إلى التلاميذ، حيث ركز المنهج أهداف تدريس القواعد جانبا نظريا لا تدريبيا، بمعنى أن المنهج يريد اللغة هي اللغة لا المهارة، ويريد من القواعد غاية لا وسيلة، لأن المنهج إذا أراد من تعليم اللغة المهارة أو من تعليم القواعد وسيلة فسوف يخطط التدريبات والممارسات أكثر من النظريات لأن من خصائص تعليم المهارات هي كثرة التدريبات والممارسة. أو لايعطي المنهج زمنا متسعا للتطبيق لاشتغاله في سيطرة النظريات لدى التلاميذ.

ولعله يكفي لنا مراجعة منهج وخطة درس القواعد في بعض المعاهد السلفية، كما قد قام البحث العلمي عن مشكلات تدريس علم الصرف في أحد المعاهد في مالانج في المدرسة الإسلامية الدينية بمعهد نور العلوم بكبونساري خلال سنة ٢٠١٢-٢٠١٣، حصلت النتيجة أن المنهج أصبح جزءا منها، حيث كشف أن ٧٥% من المدة الدراسية تمنح لتقديم مادة علم الصرف، ظهرت هذه الخلاصة بعد المسح بجدول أو الخطة الموجودة.

^{٩١} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت لبنان، ١٩٨٥، ص ١٨٢.

تعرض في الخطة أن في أربعة لقاءات دراسية، ثلاثة للمادة وواحدة للتدريبات من تلك المادة.^{٩٢}

ج) دوافع الطلاب

ولا شك في أن قوة دوافع المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية ونظرتهم الإيجابية نحو هذه اللغة والثقافة كانت تقضي على الصعوبات التي كانت تعترض سبيل المتعلمين بسبب المنهج أو ندرة الكتاب أو الوسيلة التعليمية أو اختلاف اللغة الأم أو غير ذلك.^{٩٣} ففوة الدوافع وضعفها ترتبط قويا بشعور الحاجة إلى استخدام القواعد ومعرفة أهميتها في اللغة العربية، خاصة للوصول إلى مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ولترقية هذه المهارات.

فعلى المعلم أن يوجد لدى التلاميذ الدافع إلى تعلم القواعد العربية وشعورهم أن للقواعد دورا مهما في الفهم والتفهم سيساعده على تعلمها ويجعلها مستساغة مقبولة عنده. وبذلك نستفيد من قانون الأثر والنتيجة في علم النفس وهو وجود دافع أو رغبة ثم إشباع الدافع مما يترك أثرا سارا في نفس المتعلم.^{٩٤}

٤. المحاولات في تيسير فهم الصرف واستيعابها

ومن هنا فقد قامت محاولات عديدة لتيسير القواعد، ولم تكن هذه المحاولات حديثة العهد كما يظن كثيرون بل تعود إلى القرون السالفة وتستمر حتى الآن. من تصنيف كتب ميسرة للقواعد وقيام المؤتمرات والدراسات العلمية والتجديد في طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة وغير ذلك.

^{٩٢} انظر معرفة منجية والآخرين، مشكلات وعلاج تدريس علم الصرف في المدرسة الإسلامية الدينية بمعهد نور العلوم بكنونساري مالانج، ص : ٥-٧

^{٩٣} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية و تعليم اللغة العربية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، السعودية، ١٩٩٩، ص ٧

^{٩٤} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٧٩، ص ١٧٤-١٧٥

وقد وافق اللغويون على محاولات متعددة، بعضها يعالج الطريقة، وبعضها يعالج الخطة والمنهج، وبعضها يعالج المادة، وأنها ينبغي أن تقوم على التدريب لاكتساب المهارة اللغوية عمليا لا على التلقين والحفظ، ويأتي بيان كل مما يلي^{٩٥}:

- تصنيف الكتب لتيسير القواعد
 - عقد المؤتمرات والندوات العلمية المعقدة لمناقشة خطوات تيسير القواعد
 - القيام بالبحوث العلمية والمقالات في تيسير فهم القواعد وكثرة التطبيق
 - تصميم الأنشطة اللغوية كالألعاب اللغوية لممارسة القواعد
 - تنويع الطريقة والاستراتيجية في تعليم القواعد
- قال جابر عبد الحميد أن التعليم الجيد يتضمن تعليم التلاميذ كيف يتعلمون، وكيف يتذكرون ويحفظون، وكيف يفكرون، وكيف يثيرون دافعية أنفسهم. وهذا يحصل من خلال استخدام استراتيجية التعليم الجيد، فالاستراتيجية تتمسك على مسلّمة هي: أن نجاح التلاميذ يعتمد على حد كبير على كفاءتهم في التعلم، وهذا يجعل من الواجب الضروري أن يكون للمعلم أنواع الاستراتيجيات ليسهم تلاميذهم بالاستراتيجيات الجديدة حتى يقدرُوا على معالجة مشكلات التعلم المعينة^{٩٦}.

والتعليم الجيد كما قال الخولي يؤدي إلى التعلم الفعال، الأمر الذي يجعل المعلم يحس بالنجاح في أداء مهمته وتحقيق أهدافه، والأمر الذي يصاحب الطلاب التعلم الوافي والتعلم السعيد أيضا. وهذا لا يتحقق إلا بتنويع الأساليب أو الاستراتيجيات^{٩٧}.

٥. تقويم الصرف

رأى د. فهد خليل زياد أن معيار كفاءة الصرف يُرجع إلى أغراض المحتوى المدرس،^{٩٨} وهذا يظهر من نتيجة بحثه عن معايير كفاءة الدارسين في النحو والصرف

^{٩٥} محمد عبد المطلب جاد، صعوبات التعلم في اللغة العربية، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٣، ص: ٣٣-٣٧، وانظر أيضا حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية: ابتدائي، متوسط، ثانوي، ط ٣، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٣، ص: ٣٤٧-٣٤٨.

^{٩٦} جابر عبد الحميد، استراتيجية التدريس والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨، ص: ٢٠٦-٢٠٧.

^{٩٧} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط ٢، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦، ص: ٣٣-٣٤.

^{٩٨} فهد خليل زياد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية، عمان، ٢٠٠٦، ص: ٣٥.

والإملاء، حيث قام به في دراسة ميدانية نُهية سنة ٢٠٠٠ للصف السابع والثامن والتاسع في مدارس وكالة الغوث في الأردن.

وعرضه على شكل تحليل الأخطاء المبني على بنود الاختبار، مثل منهاج المرحلة الأساسية العليا للصف السابع التي يحتوي على؛

- الفعل اللازم والمتعدي
 - الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول
 - الفعل الصحيح والفعل المعتل
- فالاختبار يتكون من تلك البنود، وكذلك تحليل الأخطاء الذي تم منه بناء معايير تقويم الصرف. وكتبها د. فهد خليل زياد كالتالي: ^{٩٩}

والأغراض هي؛

أولاً؛ اللازم والمتعدي

- معرفة مفهوم الفعل اللازم والمتعدي من حيث التعريف والخصائص
 - القدرة على تفريق اللازم من المتعدي
 - القدرة على تحليل اللازم والمتعدي في الجملة
 - القدرة على وضع اللازم والمتعدي في جملة مفيدة
- ثانياً؛ الفعل المبني للمعلوم والمجهول
- معرفة مفهوم الفعل المبني للمعلوم والمجهول من حيث التعريف والخصائص
 - معرفة كيفية صوغ الفعل المبني للمعلوم إلى المجهول
 - القدرة على صوغ الفعل المبني للمعلوم إلى المجهول
 - القدرة على وضع الفعل المبني للمعلوم والمجهول في جملة مفيدة
- ثالثاً؛ الفعل الصحيح المعتل

- معرفة مفهوم الفعل الصحيح المعتل من حيث التعريف والخصائص والأقسام
- معرفة تغييرات الصحيح والمعتل في التصريف

^{٩٩} فهد خليل زياد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية، عمان، ٢٠٠٦، ص: ٤٤

- القدرة على تصريف الفعل الصحيح والمعتل
- القدرة على صوغ الأسماء المشتقة من الفعل الصحيح والمعتل
- القدرة على وضع الفعل الصحيح والمعتل ومشتقاته في جملة مفيدة^{١٠٠}
- أو منهج مرحلة الصف الثامن الأساسي؛
- المذكر والمؤنث
- المفرد والمثنى والجمع
- الضمائر^{١٠١}

والأغراض هي؛

أولاً، المذكر والمؤنث

- معرفة مفهوم المذكر والمؤنث من حيث التعريف والعلامة وأقسامهما
- القدرة على الإتيان بأمثلة الكلمات من المذكر والمؤنث
- القدرة على وضع المذكر والمؤنث في جملة مفيدة
- ثانياً، المفرد والمثنى والجمع
- معرفة مفهوم المفرد والمثنى والجمع من حيث التعريف والعلامة والخصائص والأقسام
- القدرة على تحليل المفرد والمثنى والجمع في جملة
- القدرة على صوغ المفرد إلى المثنى والجمع
- القدرة على وضع المفرد والمثنى والجمع في جملة مفيدة^{١٠٢}

ثالثاً، الضمائر

- معرفة مفهوم الضمائر من التعريف والأنواع
- معرفة فوائد الضمائر وطريقة تطبيقها
- القدرة على وضع الضمائر في جملة مفيدة^{١٠٣}

^{١٠٠} فهد خليل زياد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار البايوزي العلمية، عمان، ٢٠٠٦، ص: ٤٨-٥٠

^{١٠١} فهد خليل زياد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار البايوزي العلمية، عمان، ٢٠٠٦، ص: ٦٦

^{١٠٢} فهد خليل زياد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار البايوزي العلمية، عمان، ٢٠٠٦، ص: ٧٦

وزاد د. عمر الأسعد أن البحوث الصرفية تساعد على ضبط بنية الكلمة، لذلك لا يتجرد الصرف نفسه ولا النحو بل الواحد يبني غيره، وغيره تبرز فائدته لأجل الآخر. ومن أهم البحوث التي تساعد على ضبط بنية الكلمة هي معرفة الميزان الصرفي ومعرفة المجرد والمزيد من الأسماء والأفعال ومعرفة المشتقات وأوزانها ومعرفة الإبدال والإعلال^{١٠٤}. وأصبحت هذه الموضوعات ذات أهمية لوضع أهداف الصرف حيث كان كل عمل صرفي مهدفًا لأجلها وتعرف قدرة الطلبة في استيعابهم الصرف منها^{١٠٥}.

وشرح الدكتور عبده الراجي في تأليفه "التطبيق الصرفي" أن هناك تدريبات في مادة الصرف^{١٠٦}. منها؛

١. هات المضارع والأمر والنهي من الأفعال التالية، والهدف من هذا التدريب قدرة الطالب على صوغ الماضي إلى المضارع والأمر والنهي.

المثال: نصر - أحمد - شاور - استغفر - انقلب

٢. اشتق من الأفعال التالية أسماء من اسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان، والهدف من هذا التدريب قدرة الطالب على اشتقاق الأسماء من الأفعال

المثال: أسلم - كوى - تجاهل - انزلق - استعان - أوصى

٣. انقل الأفعال الثلاثية المجردة الآتية إلى وزن أفعل بزيادة الهمزة في أول الكلمة، والهدف من هذا التدريب قدرة الطالب على نقل الثلاثي المجرد إلى مزيد بحرف

المثال: عاد - نجا - عظم - سلم - مدّ

٤. ضع جملة بسيطة من الأفعال والأسماء التالية، والهدف من هذا التدريب قدرة

الطالب على وضع جملة بسيطة من الأفعال والأسماء

المثال: يقرأ - امش - المشاورة - الموعد - أشرف

^{١٠٣} فهد خليل زياد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار البيازوي العلمية، عمان، ٢٠٠٦، ص: ٨٢

^{١٠٤} عمر الأسعد، اللغة العربية ودراسات تطبيقية، دون طبعة، دار العلم، بيروت، ١٩٩٩، ص: ١٣

^{١٠٥} عبد الفتاح المصري، لماذا ينشأ طلابنا ضعافاً في اللغة العربية، مجلة المعلم العربي السنة الرابعة والثلاثين، العدد الثاني،

حزيران، ١٩٨١

^{١٠٦} عبده الراجي، التطبيق الصرفي، بيروت، دار النهضة العربية، ص: ١٩-٣٠

٥. بين المعاني التي تضيفها الأحرف الزائدة في الأفعال التالية، والهدف من هذا

التدريب قدرة الطالب على بيان معاني الأحرف الزائدة

المثال: أثمر - فَرَحَ - استخرج - أنزل - تجاهل

المبحث الثالث: الكتابة الإبداعية

أ. مفهوم الكتابة

تحدثت الباحثة هنا عن تعريف الكتابة وأهميتها وأهداف تعليمها وعلاقتها بفروع اللغة وأسس تعلمها في مراحل التعليم.

عرّف القلقشندي الكتابة بأنها لغة مصدر كتب يكتب كتابا وكتابة ومعناها "الجمع"، يقال كتبتُ القوم أي جمعتهم. ومنه قيل لجماعة الخيل "كتيبة" ^{١٠٧}.

ولعلها من أبرز الطرق والوسائل التي يستخدمها الإنسان في نقل ما يدور في ذهنه فيسعى إلى ترجمتها من خلال الرموز المكتوبة بحيث يمكن نقلها إلى الآخرين، يتحقق بذلك المشاركة والمواصلة مع الغير.

ويرى ألبرتسون وبيلينجسلي أن الكتابة من بين أكثر نشاطات الإنسان الذهنية، وهي نمط من حل المشكلات لأن الكاتب يجب أن ينظم ويُنْتَج مجموعة من الأفكار على الورق. وذلك عن طريق اختيار عدد من المفاهيم والعلاقات من خلال مجموعة واسعة من المعارف والمعلومات وترتيبها بما يلائم معارف القارئ وحاجاته من جهة مع قيود الكتابة الرسمية. وهكذا.. فإن الكتابة مهارة معقدة لا يمكن إتقانها بسهولة، وتطلب أشياء كثيرة لإتقانها من العمل والجهد وكثرة الاستطلاع وسنوات من الممارسة ^{١٠٨}.

والكتابة فن وعمل إبداعي يتحقق عبر العملية والطريقة التي يتناول بها الكاتب موضوع الكتابة، وهي المنهجية التي بها يتم اكتشاف الذات بكل ما تشتمل عليه من أفكار ورؤى وتصورات ذهنية ^{١٠٩}.

^{١٠٧} أبو العباس احمد بن القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج ١، سلسلة الذخائر، القاهرة الهيئة العامة

لقصور الثقافة

^{١٠٨} Luann R. Albertson & Billingsley F., 2001, *Using Strategy Instruction and Self Regulation to Improve Gifted Students Creative Writing*, Journal of Secondary Gifted Education, Winter, vol. 12, p. 90.

^{١٠٩} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ١٠

إن أهداف تعليم الكتابة حسب مراحلها أو مستوى الطالب كثير على سبيل التفصيل. ويمكننا تحديده على شكل عام كما يلي^{١١٠}:

- تنمية مهارة التفكير، لأن هناك صلة قوية بين الكتابة والتفكير، فالإنسان كما قيل يفكر بقلمه
- تعزيز الطلاب على الطلاقة في التعبير الكتابي.
- تمكين الطلاب قضاء حاجاتهم الاتصالية اليومية.
- تدريب الطلاب على تعبير آرائهم دون تجريح وإهانة.
- توظيف ما لدى الطلاب من معلومات عن اللغة وقواعدها.
- تربية الموهبة الأدبية وكشفها عن طريق الكتابات الأدبية، ككتابة الرواية والشعر والسيرة وغيرها.
- إتقان اللغة العربية إتقاناً سليماً من جانب الكتابة.

وتبرز أهمية الكتابة في كونها من أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره، وفيها يتجاوز الإنسان حدود المكان والزمان، كما أنها وسيلة من وسائل بقاء الجماعة البشرية وحفظ تراثها الثقافي والاجتماعي وتطويره. ووسيلة من وسائل التفكير حيث يكتب الإنسان ما يفكره لأجل التعبير. وهي تطلب جميع المهارات الأخرى، فالكاتب قبل الإتيان بفعل الكتابة أن يسبقه السمع والقراءة، وبعد فعل الكتابة يودّ أن يشرح محتواه ووضّح مضمونه فيتكلم لأجله^{١١١}.

أما علاقة الكتابة مرتبطة بمبادئها، المهارات اللغوية والفروع اللغوية. فالكتابة بصفة عامة هي عملية الإنتاج تدخل وتشبك بين اللغة وفروعها نظرية كانت أو تطبيقية. وكونها عملية الإنتاج تجعلها وسيلة، مثلاً في القواعد، فالكتابة وسيلة للتطبيق. وبصفة خاصة هي

^{١١٠} ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ط ٤، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩،

ص: ٩١

^{١١١} فتحي علي يونس، الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين الشمس،

٢٠٠٤، ص: ٦٩

من المهارات اللغوية الأربع. فالكتابة بصفتها العامة وخاصتها لا تقوم بنفسها ولا تستقل عن غيرها بل تتكامل مع غيرها من فروع اللغة.

والكتابة لم تكن فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة، بل هي متشابكة ومتداخلة في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى، أي أن تقدّم الطالب ونموه في الفروع اللغوية هو تقدم الطالب ونموه في مهارات التعبير، وكذلك العكس^{١١٢}.

فالكتابة إذًا، ليست مجردة العمل الإنتاجي لتعبير ما في الأذهان من المعلومات والمعارف والأفكار بل فن ومهارة مضطرة إلى كثرة القراءة المتنوعة الواعية والممارسة، وفي الكتابة يتعلم الكاتب حول ذاته وعالمه وكيف ينقل حصيلة تعلمه نحو غيره وكيف يُقنِع الغير بسدّ حاجاته من خلال المقروءات.

ب. أنواع الكتابة

هناك أنواع مختلفة تندرج تحت مفهوم الكتابة ، منها الخط بأنواعه (النسر والرقعة والثلاثي)، ومنها الإملاء بأنواعه (المنقول، والمنظور، والاختباري)، ومنها التعبير التحريري بأنواعه (الوظيفية والإبداعية)^{١١٣}، والمراد هنا النوع الأخير.

فالوظيفية هي التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة لتحقيق الفهم والإفهام، ويتعلق هذا النوع من الكتابة بالمعاملات والمطلبات الإدارية وتسيير الأعمال في المصارف والشركات والدواوين وغيرها، وهي تعبير عن المواقف الحياتية المختلفة بأسلوب يغلب عليه طابع التقرير أو المتابعة العلمية^{١١٤}.

^{١١٢} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٤، القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠، ص: ١١٢

^{١١٣} إبراهيم على رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ص: ٦، مأخوذ من ٩، في التاريخ ٢٢-أبريل-٢٠١٩

^{١١٤} عبد الرحمن عبد الهاشم وفائزة مجّد فخري، الكتابة الفنية: مفهومها وأهميتها ومهاراتها وتطبيقاتها، عمان، مؤسسة الوراق

للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١١، ص: ٧٥

وهي كتابة رسمية ذات قواعد محددة، ومن مجالاتها الرسائل والبرقيات والاستدعاءات وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الإعلانات والتعليمات للأغراض المختلفة. ومن سمات الكتابة الوظيفية بحكم طبيعتها وأهدافها^{١١٥}:

- أسلوبها - غالباً - علميّ خالٍ من العبارات الرائدة.

- مدلولات جملها واضحة ولا تختمل إلى التأويل.

- لا تحتاج إلى موهبة متميزة لأدائها.

أما الكتابة الإبداعية هي حينما يكتب الإنسان سطوراً يكشف بها أحاسيسه ومشاعره ويعبّر بها عن عواطفه الإنسانية. وكانت تعتمد على التعبير عن الذات، أو عن أحاسيس النفس في صورة القصيدة أو الترجمة أو الشعر أو القصة أو الرواية بأسلوب أدبي عال أو أسلوب غير عادي من اختيار الجمل أو المفردات أو العبارات غير شائعة للتأثير في نفوس القراء. والإبداعية تنمو بالتدريب وكثرة الاطلاع^{١١٦}.

ومن خصائص الكتابة الإبداعية استخدام الألفاظ الرقيقة والخيال الأدبي، وتوليد الأفكار ومراعاة مقتضى الحال من إيجاز وتفصيل ومساواة، وتعدد الصور الجمالية والكلمات ذات الدلالة المتعددة، وانتخاب الجدة والطرافة في المعاني، واستخدام عبارات النداء والتعجب^{١١٧}.

^{١١٥} مُجّد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢، ص: ٣٤، و عبد الرحمن عبد الهاشم وفائزة مُجّد فخري، الكتابة الفنية: مفهومها وأهميتها ومهاراتها وتطبيقاتها، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١١، ص: ٧٦

^{١١٦} عبد الرحمن عبد الهاشم وفائزة مُجّد فخري، الكتابة الفنية: مفهومها وأهميتها ومهاراتها وتطبيقاتها، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١١، ص: ٧٦

^{١١٧} عبد السلام الجعافرة، الكتابة الوظيفية في اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الطريق، ط ١، ٢٠٠٨، ص: ٣٦

ج. مراحل الكتابة

ومراحل الكتابة كما قال اللغويون هي:

- عملية التخطيط؛ وهي أولى عمليات بناء النص، وتحتاج إلى الكثير من الوقت قبل البدء بوضع الأفكار على الورقة^{١١٨}. ويطلق على مرحلة ما قبل الكتابة (re-writing) باكتشاف الغرض من الكتابة، وتحديد الموضوع، وكيفية الكتابة من الأسلوب الذي سيُعتمد لإقناع القارئ بأهداف الكاتب وتوجيهاته^{١١٩}.
- عملية التأليف؛ وهي عملية بناء خطوات عريضة للموضوع (تأكيدا للموضوع المحدد)، وكتابة كل ما يعتبره الكاتب مهما، وتقسيم المعلومات إلى زمر رئيسة، وتصميم شجرة أفكار، وأخذ آراء الآخرين^{١٢٠}.
- عملية المراجعة؛ يسمح فيها للكاتب أن يغير اهتمامه المركزي أو يغير المادة المكتوبة، ويمكنه فيها القيام بالتقويم في كل ما يتعلق بالمادة المكتوبة من حيث الشكل والمضمون والأسلوب. إنما هي قلب الكتابة تقدّم خيارا حيويا للكاتب في التحرك بحرية، وإنها تُوجّه نحو الأفضل^{١٢١}.

د. مفهوم الإبداع

الإبداع لغة مشتق من الفعل "أبدع" من الثلاثي "بدع"، أبدع الشيء، أي اخترعه. والله بديع السموات والأرض أي مبدعها، وابتدعته أي استخرحته وأحدثته، والمبتدع هو الذي يأتي أمرا على شيء لم يكن ابتداءه^{١٢٢}.

¹¹⁸ D. Murray, 1993, *Write To Learn*, fourth edition, Harcourt Brace Jovanovich Collage Publisher, New York, hal. 132

¹¹⁹ حمدان علي نصر، آراء طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن حول مدى توظيف عملية الإنشاء في مواقف الكتابة التعبيرية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٥، العدد الثالث، ١٩٩٩، ص: ٢٢٣-٢٢٧

¹²⁰ P. Albrecth, 1981, *Using Precision Teaching Techniques to Encourage Creative Writing*, Journal of Precision Teaching and Celeration, vol. 2, hal: 18-21

¹²¹ حمدان علي نصر، آراء طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن حول مدى توظيف عملية الإنشاء في مواقف الكتابة التعبيرية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٥، العدد الثالث، ١٩٩٩، ص: ٢٣٧-٢٣٩

¹²² جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط ٣، لبنان، دار إحياء التراث، ١٩٩٣، ص: ١٦٧

أما ميلجران فتعرّف الإبداعية على أنها القدرة على إعطاء استجابات غير عادية وعالية الجودة ومفيدة اجتماعياً^{١٢٣}. وهو التطبيق العملي للوصول إلى حل جديد له قيمة لمشكلة تكنولوجية وهو عملية صنع منتج جديد أو تطويره لجعله أكثر قبولاً من الناحية الاقتصادية^{١٢٤}.

وتعرّف الموسوعة البريطانية الإبداع بأنه القدرة على إيجاد شيء جديد كحل لمشكلة ما، أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد^{١٢٥}. وقريب بهذا ما ذهب إليه محمد عبد الرزاق ولكنه يفصل بقوله إن الإبداع هو القدرة على التفكير لإنتاج متنوع وجديد يمكن تنفيذه سواء في مجال العلوم أو الفنون أو الآداب أو غيرها من مجالات الحياة المختلفة^{١٢٦}.

وأن لا يسبقه أحد إليه^{١٢٧}. وزاد الهويدي "فمن الممكن أن يكون الإنتاج على شكل نظرية أو لوحة فنية أو مجموعة من الأعمال الأدبية وغيرها، وأن يفيد فئة كبيرة من الناس لفترة معينة من الزمان"^{١٢٨}.

وعلقه جوان بوجود الارتباط مع الخبرات المتقدمة والاستجابة للمثيرات حول المبدع من الرموز والناس والموضوعات وغيرها^{١٢٩}. وقد شرط فيه محمود منسي بلزوم التدريب وكثرة الاستطلاع^{١٣٠}.

فمن أنواع التعريفات السابقة اتخذت الباحثة خلاصة أنه يلزم في الإبداع عناصر، وهي:

¹²³ Milgran R.M Andsagers K.J., 1998, *Measuring Creativity In thepreschool childrean*, Journal of The Creative Behaviour, vol. 22 B, hal. 157

^{١٢٤} مجدي عبد الكريم حبيب، التفكير: الأسس النظرية والاستراتيجية، ط ١، القاهرة، الأنجلو مصرية، ٢٠٠٠، ص: ١٥

¹²⁵ The New Encyclopedia Britanica, 1992, vol. 5, Chicagi, il: Encyclopedia Britanica, Inc., Lihat juga Gordan, 1995, *Instructional Desig and Creativity aresponse to Criticized Education Technology*.

^{١٢٦} محمد السيد عبد الرزاق، تنمية الإبداع لدى الأبناء، سلسلة سفير التربوية، أبناءنا، ١٩٩٣، ص: ٥

¹²⁷ Sternberg. R & Iubart. T, 1996, *How To Develop Students Creativity*, Association For Supervision and Curricullum Development, hal. 6.

^{١٢٨} زيد الهويدي، الإبداع: ماهيته، اكتشافه، تنميته، الإمارات، دار الكتاب الجامعي العين، ٢٠٠٤، ص: ٢٤

¹²⁹ Joan & Mary, 1993, *Creativity Exspression and Play in the Early Childhood*, Macmillan Publishin in Icom, hal. 4

^{١٣٠} محمود عبد الحليم منسي، الروضة وإبداع الأطفال، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦، ص: ٣١

- أولاً، القدرة والعمل؛ يشترط في الإبداع كون القدرة والعمل التطبيقي.
- ثانياً، وجود البيئة والظروف المساعدة
- ثالثاً، كثرة الاستطلاع ووجود التدريب و المرونة.
- رابعاً، وجود المنتج؛ ويمكن أن يكون المنتج على أي صورة كالنظرية، أو آلة، أو أسلوب، أو الأعمال.
- خامساً، الجديد؛ بمعنى أن يكون غير مسبوق، لا يأتي به من قبله، إما عن طريق تصميم جديد أو تطوير.
- سادساً، مفيد؛ أن يكون المنتج مفيداً، على الأقل لنفس المبدع.
- ويرى اللغويون أن كل إنسان قادر على الإبداع إذا توفرت الظروف البيئية المناسبة، ويستند تفسير الإبداع وتنمية من وجهة نظر الاتجاه المعرفي إلى مجموعات من الافتراضات، هي أن:
- العملية الإبداعية عملية ذهنية معرفية.
 - العملية الإبداعية تطلب من المتعلم أن يكون نشيطاً ومتيقظاً وحيوياً وفاعلاً.
 - العملية الإبداعية خبرة تتطور حسب نتيجة تفاعل بين المتعلم وما يواجهه من خبرات.
 - والإبداع يتطور بإغناء البيئة، وتنظيم عمليات التفاعل بين المتعلم وبيئته.
 - المتعلم في حالة إبداع دائم، ما دام أنه يمر بخبرات جديدة.
 - الإبداع مهم في جميع جوانب الحياة ونشاطاتها^{١٣١}.

^{١٣١} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ٥١

ج. الكتابة الإبداعية

فالكتابة الإبداعية إذاً كما قال مُجَدِّ عطا تعبير يُظهِر به الناثر أو الشاعر مشاعره وأفكاره وخبراته الخاصة لتنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين انتقالاً ذا أثر فعال مثير ويحتوي على نظم القصائد وكتابة الأشعار والتمثيلات والمقالات واليوميات والمذكرات والسير والتراجم وتأليف القصص والمسرحيات^{١٣٢}.

ويعرفها الآن على أنها عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها.

والطالب يتطلب بذلك لوسع جهد كبير حيث يكتب ويعيد الكتابة ويراجع ثم يعيد المراجعة أكثر من مرة حتى يصل إلى مستوى الإتقان الذي ينشده^{١٣٣}.

فالكتابة لا تكون إبداعية إلا إذا توافر فيها عنصران:

- جمال التفكير وأصالتها، هو إضافة الأديب نظريته إلى الحياة وتفسيره الشخصي لها.
- جمال التعبير، أي أنه لابد من توافرها جمال المعنى والمبنى، وهذا الأمر لا يتحقق إلا بتعاون ثنائي من المعلم والمتعلم^{١٣٤}، أو الدقة في اختيار الألفاظ والعبارات الواضحة والأسلوب الموسقى^{١٣٥}.

وهناك مجموعات من المبادئ يجب أن تُراعَى في اختيار موضوعات التعبير ومجالاته، سواء أكانت وظيفية أم إبداعية، ومن أهم هذه المبادئ:

(١) أن تكون الموضوعات أو المجالات في حيز خبرات التلاميذ، ومعنى ذلك أن يكون لدى التلاميذ ما يقولون عنها.

(٢) يجب أن تكون الموضوعات المقدمة إلى التلاميذ كثيرة ومتنوعة وقرينة من حاجات التلاميذ.

^{١٣٢} إبراهيم مُجَدِّ عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٥، ص: ١٠٣.

^{١٣٣} عبد الله عبد الرحمن الكندري و إبراهيم مُجَدِّ عطا، تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، بيروت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٦، ص: ٣٣.

^{١٣٤} علي أحمد مذكور، تدريس التعبير بين الموضوعات التقليدية والوظيفية، المجلة العربية للبحوث التربوية، يوليو، المجلد ٨ عدد ٢، ١٩٨٨، ص: ٦٢.

^{١٣٥} أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح، ط ١، ١٩٨٤، ص: ٢١٩.

٣) يجب أن تتصل الموضوعات بمواقف التلاميذ ومرحلة نمو عقل التلاميذ. كالذي في المرحلة الثانوية فموضوع الحياة اليومية أنسب لهم، والذي في المرحلة العليا فموضوع مشكلات الحياة أو تعبير الأفكار والخيالات له^{١٣٦}.

د. مراحل الكتابة الإبداعية

أن عملية الكتابة الإبداعية تمر بمراحل مختلفة، فهناك نشاطات يقوم بها الفرد قبل الكتابة وأثناءها وبعدها التي تسمى بمرحلة ما قبل الكتابة ومرحلة الكتابة ومرحلة ما بعد الكتابة.

(١) مرحلة ما قبل الكتابة (pre writing)

وتُعَدُّ من المراحل الرئيسية في عملية الكتابة، وتتضمن على الأمور التالية^{١٣٧}:

أولاً: تحديد الأهداف

في هذه المرحلة يحدد الطالب أهداف الكتابة، وماذا يكتب، ولمن يكتب، وعلى الكاتب أن يفكر أولاً في الموضوع الذي يريد أن يكتب فيه ويضع في ذهنه بعض الأفكار العامة المتعلقة بالموضوع.

ثانياً: الاستعداد القبلي

ولتنمية قدرة الطالب على الكتابة الإبداعية يعطى في هذه المرحلة مجموعة من الأنشطة، مثل تشجيع الطالب على الكتابة، وتنمية روح المبادرة والاستعداد، وزيادة الحماسة، وتعزيز ثقته بنفسه، أو ببعض الألعاب، لأن هذا مفيد أولاً وممتع ثانياً.

ثالثاً: التدريب على الكتابة

وطريقة العمل:

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة يتكون من خمسة أشخاص تقريباً.

^{١٣٦} أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح، ط ١، ١٩٨٤، ص: ٢١٩-٢٢٠

^{١٣٧} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ٧٠-٧٥، وانظر أيضاً مُجَدِّ صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، القاهرة، المكتبة الأنجلو مصرية، ١٩٧٩، ص:

- تحديد رئيس وكاتب للمجموعة، وتحديد الموضوع المراد بحثه، وتسجيل جميع الأفكار على ورقة، وتحديد زمان النقاش.
- يقوم كل مجموعة باستبعاد الأفكار المتكررة والعادية.
- تُخرج المجموعة فكرة واحدة أو عنوانا واحدا. ويقوم رئيس كل مجموعة بطرح جميع الأفكار للنقاش ثم يتم انتقاء الأفكار ذات العلاقة بالموضوع.

رابعاً: القراءة

لا شك أن قراءة النصوص الأدبية يعتبر جزءاً من التدريب على التعبير والتعبير نفسه جزء من توفر التطبيق القواعدي، لأن الطالب عندما يقرأ تلك النصوص يطلع على نماذج عالية من التعبير، ويمتلئ قلبه بصور شتى من التراكيب اللغوية الفصيحة والصور البديعة.

إن القراءة تتيح للطالب فرصاً واسعة ليُتقن عملية الاستيعاب وليدرك المضمون بصورة سريعة، وتنتمي بها القدرة على حل المشكلات، وبالتالي تساعد على الكتابة.

(٢) مرحلة الكتابة

وتندرج تحت هذه المرحلة مجموعة من المراحل:

- مرحلة التخطيط، وفي هذه المرحلة ينظم الطالب أفكاره الأولية.
- مرحلة الكتابة الأولية، وفي هذه المرحلة يكتب الطالب موضوعه ويمر ذلك بمرحلتين؛ مرحلة المراجعة الأولية والكتابة بتركيز وتنظيم.

(٣) مرحلة ما بعد الكتابة

وهنا يقوم الطالب بتفتيح ما كتبه، ويراجع الموضوع مصححاً الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، ويختار المفردات المناسبة، ويتساءل ومن ثم يقوم الطالب بعرض ما كتبه على زملائه ليقوموا ويصححوا ما به من أخطاء.

وفي هذه المرحلة أيضا كما قال حسن عبد الرحمن الحسن يقوم المعلم بعملية التقويم، وفيه توصف العناصر المكونة للتعبير الكتابي التي وُضعت في قوائم مثل القواعد والمفردات والتراكيب والأسلوب والتنظيم، وإليك مثالا جدول التقويم^{١٣٨}؛

العناصر	٥	٤	٣	٢	١
القواعد					
المفردات					
التراكيب					
الأساليب					
التنظيم					

والدرجة الكاملة ٢٠، وينبغي أن يضع المعلم في الاعتبار أن مثل هذه الخطة يمكن تعديلها وفق ما يراه المعلم مناسبة لمستوى الطلبة وثقل كل عنصر من العناصر المراد قياسها. قد يضيف عناصر أخرى أو يحذف بعضها الأخرى. فمثلا في المستويات المتقدمة قد يكون التركيز على الأسلوب أكثر من المفردات فيعطى درجة أكبر^{١٣٩}. والتنظيم في الكتابة كما رآه خوالدة يرتبط بوجود العلاقة الوثيقة بين موضوع الكتابة ومحتواه، ووجود الترتيب بين سطرات المحتويات أو الأبيات أو الفقرات^{١٤٠}.

هـ. الشعر

(١) مفهوم الشعر

^{١٣٨} حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكرة في الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠٠٣، ص: ١٠٢

^{١٣٩} نفس المرجع

^{١٤٠} أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير الأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١، ص:

كان الشعر جزءا صغيرا من أجزاء الأدب، ونوعا من أنواع الكتابة الإبداعية، وأنسب الأوعية لتوقّر التطبيق وتمرين وممارسة القواعد صرفها ونحوها. وليس من السهل وضع تعريف الشعر، ولكن هناك شروطا يجب توافرها لما يسمى شعرا.

وذكر أحمد أمين في النقد الأدبي "الشرطان اللذان يجب توافرها في الشعر، هما الوزن مع القافية والاتصال بالشعوري". فإذا وجدت نوعا من الأدب يجمعهما كان شعرا، أما إذا وجد الشرط الأول دون الثاني فنظم لا شعر، وإذا وجد الثاني دون الأول فنثر شعري. وهذان الشرطان يخرجان أنواعا كثيرة كألفية ابن مالك والمتون المنظومة^{١٤١}.

وأهم الفروق بين الشعر والنثر:

- وجود الوزن والقافية
- الشعر عادة أمعن في الخلق والإبداع بما ينشئه الشاعر من الصور الخيالية
- الشعر يستدعي الأنانية الأدبية ويكتب الإنسان فيه ليعبر عن نفسه ويريح عواطفه، والنثر يستدعي الغيرية ويكتب لكي يؤدي خدمة ما.
- الشعر يثير المشاعر بما فيه من خصائص.
- الشعر لا يكون بترجمة فتذهب بما للشاعر من قدرة فنية وطريقة أداء، والنثر يمكنه ذلك.

وكان الشعر العربي في أطوار مختلفة، وهو في الجاهلية وصدر الإسلام شعرُ الفطرة والسليقة المنبعثة عن الشعور والإلهام، تعرض الحادثة أو المنظر للشاعر فينقل ويتأثر، ويلهج لسانه بما يختلج في فؤاده، وقد ينبعث من طيات ضميره لا بوحى خارجي، ولا يعتمد إلى الخيال المجنح الذي يخلق الصور ويغوص وراء المعاني في أعماق الفكر وإنما يصوّر إحساسه وشعوره دون تزئيد أو نقصان، ودون فلسفة أو منطق. وهو في كلتا الحالتين لا يعتمد إلى تنميق أو تزويق، وإنما اللغة ملكٌ يمينه وطوغُ لسانه، يختار منها ما يكفي لأداء المعاني التي تتجاوب في خاطره. وكثيرا ما يعتمد إلى هذا الأداء بأوجز لفظ وأمتنه دون إسهاب^{١٤٢}.

^{١٤١} أحمد أمين، النقد الأدبي، بيروت- لبنان، دار الكتب العربي، ط ٧، ١٩٩٧، ص: ٨٠

^{١٤٢} عمر الدسوقي، في الأدب الحديث، الجزء الأول، ط. ٨، القاهرة، دار الفكر، ١٩٧٣، ص: ٢٠٩

٢) أنواع الشعر

وينقسم الشعر إلى أقسام، فقد اعتاد العرب أن يقسموا الشعر على أقسام. منها ما قُسم حسب العهود مثل عهد أبي تمام وعهد البارودي. ومنها ما قسم حسب القصد مثل شعر غنائي وشعر ملاحم وشعر تمثيلي وشعر تعليمي. ويقصدون بالشعر الغنائي الذي يعبر فيه عن العاطفة وُسْمي به لأن الشعراء يتغنون في إلقائه. أما شعر الملاحم هو الذي يحكي حوادث الأمة من عهد قديم في التاريخ وقد يكون ممزوجاً بالأساطير كقصة الشاهنامة. والشعر التمثيلي هو الذي يمثل غالباً على المسارح أو ما يجعله صالحاً للتمثيل. والشعر التعليمي ما ينظم للتعليم وسهولة الحفظ كألفية ابن مالك والشعر الموجود في مجموعة المتن^{١٤٣}.

وذكر عابد توفيق الهاشمي^{١٤٤} أن أنواع الشعر كما يلي :

(أ) الشعر الغنائي

يعبر عن ذات الإنسان ويصور مشاعره .-يمتاز بالتدفق العاطفي، ارتبط بالموسيقى والغناء، مثل القصيدة المحدودة الطول والمقطوعة الشكل.

(ب) الشعر التمثيلي أو الحوار

اشتق اسمه من الغاية التي يقال من أجلها، فالشاعر حين يكتب هذا الشعر ليمثل على المسرح لا ليقرأ لذا يطلق عليه المسرح الشعري فهو يتكون من مسرحية شعرية يمثلها عدة أشخاص على مسرح محدد في زمن محدد حيث كانت المسرحية تتألف من خمسة فصول كالمسرحيات الشعرية الاغريقية ومسرحيات شكسبير إما المسرحيات التي قدمها أمير الشعراء انما تتألف من ثلاثة فصول تدور حول موضوع واحد يعالج قضية اجتماعية وتلقى المسرحية الشعرية النجاح حين ترتبط مواضيعها بمهموم الشعب كذلك أداء الممثلين يلعب

^{١٤٣} أحمد أمين، النقد الأدبي، بيروت- لبنان، دار الكتب العربي، ط ٧، ١٩٩٧، ص: ٩٣

^{١٤٤} عابد توفيق الهاشمي، الموجة العملي لمدرس اللغة العربية. مؤسسة الرسالة. بيروت، ١٩٨٣، ص ١١٢

دورا كبيرا والشاعر يتحدث بلسان شخصياته ويكون ناجحا حين يستطيع أن ينطق كل الشخصيات بما يناسب مستواها الثقافي.

(ت) الشعر الإيهامي

وهو الذي يتحدث فيه الجماد والحيوان، بما يعبر عن خصائصه أو خصائص غيره، وهو يفذى الخيال ويمتّع الاطفال.

(ث) الشعر القصصى

الذي يحدث عن حاجات الاطفال وينمي حياهم، على أن يكون بوزن قصير وعبارات مكررة واسلوب سهل واضح.

(ج) الشعر المسرحي

وهو أشبه بالقصص يحبه الأطفال أن يتغنوا به ويحفظونه بسرعة ويتذوقون لغمه ومتعته.

(ح) الشعر الوصفى

للطبيعة والانفعالات والوجدانية.

(خ) الشعر الحماسي

هو شعر الذي يثير الحماس في نفس الشاعر أو في نفس المستمع، ومجالاته كثيرة ، وليست فقط ميادين المعارك هي التي تستنبط الحماسة ، إذ غالباً ما يتبادر إلى الذهن أن شعر الحماسة هو الشعر المتعلق بالحرب، الذي يصف المعارك ويشيد بالأبطال ويتوعد الأعداء. ورثاء أبطال المعارك، ومدحهم، أو فخر الشاعر ببطولاته في الحرب. فالشعر الحماسي قد نلحظه في مجال الفخر، ومجال الرثاء، ومجال الهجاء، والغزل. لأن في كل تلك المجالات يتطلب أن يتصف الشاعر أو السامع بالصبر، والجهد، وتقوية الجيش .. وما إلى ذلك من تحميس للنفس بشعر البطولة والمغامرة.

(د) الشعر الفلسفي

ما يتعلق منه بالزهد والتضحية والفداء، وفهم غاية الحياة، ومعاني القيم والمثل

(ذ) الشعر الاجتماعي

الذي يعنى بحاجات المجتمع ومشكلاته، والأوضاع السياسية والعلاقات الاجتماعية بين الجنسين ومشاعر الإنسان.

٣) تقنيات الشعر الأساسية وأنماطه

يلزم أن يُعرف أن لكل شاعر أسلوبه وطريقته، فلا يوجد شاعران متشابهان تماما في استخدامهما التقنيات في أثناء كتابتهما القصيدة. وهناك تقنيات أدبية في كتابة الشعر يتطلب الالتزام والممارسة المستمرة لأنها ليست سهلة، وهذه التقنيات تقودنا إلى معرفة أساليب الشاعر في إلقاء شعره، وهو كما شرحه محمود قحطان^{١٤٥}:

(أ) الغلو

في الشعر ليس هناك شيء يسمى "غير معقول"، ففي الشعر يمكنك قول أي شيء. الغلو تعابير أو تصريحات مبالغ فيها حيث تكون عجيبة صادمة يلجأ إليها كثيرون للتركيز. ويمكن الحصول عليه بواسطة الاستعارة أو التشبيه، كقول أبي نواس في الرشيد "وَأَخَفْتُ أَهْلَ الشَّرْكِ حَتَّى إِنَّهُ # لَتَخَافَكَ التُّطْفُ الْتِي لَمْ تُخْلَقْ".

(ب) التهوين

وهو عكس الغلو، كلمات قليلة لنقل العاطفة والشعور الحقيقي، وهو ألا تكون بسيطا بساطة الناذج، أو أن تكون واضحا وضوحا أحق. كقول نزار قباني "أنا هاربٌ من كل إرهابٍ يمارسه جدودك أو جدودي".

(ت) التجسيم

وهو تقنية في الشعر تستخدم لتجسيد أو تصوير كائن غير حي كما لو كان كائنا حيا. بمعنى آخر، استخدام جسم الإنسان أو عنصر أو صفة بشرية مع شيء غير بشري، على سبيل المثال "عندما تتفتح أصابع الأزهار".

(ث) التشبيه

^{١٤٥} محمود قحطان، أساسيات الشعر وتقنياته، مأخوذ من ٩ : ٨٦-٩١

والتشبيه هو أحد التقنيات المستخدمة بكثرة، ولا تكاد تخلو قصيدة من التشبيه، وكان عادة يقابل بين شيئين أو -أكثر- مختلفين، باستخدام "مثل" أو "ك" أو "كما" وما شابهها، وفي معظم الأحيان يستخدم التشبيه دون وعي. والمثال "ركضت كالحصان"، فاستخدمت أداة التشبيه "ك" لتشبيه ركض الإنسان بركض الحصان.

(ج) الاستعارة

تقنية مهمة تعطي الكتاب مزيدا من القوة للتعبير عن أفكارهم حول وضع معين، وهي تشبه التشبيه ولكنها مقابلة مباشرة بين شيئين مختلفين دون استعمال أداة أو كلمة مقابلة. على القارئ أن يكون قادرا على إدراك المقابلة، على سبيل المثال "أتجول وحيدا مثل سحابة"، هذا تشبيه. أما الاستعارة فهي مثل "أنا سحابة تجول في الوحدة"، لذا على القارئ إدراك المعنى الصحيح المقابل، والفرق بينها والمجاز فالمجاز لا يقصد به التشبيه بخلاف الاستعارة.

(ح) المحاكاة الصوتية

تستخدم هذه التقنية لمن يريد أن يكتب قصيدة موزونة لكنه لم يدرس العروض، وهي تقنية سهلة تعتمد على التهجئة أو تقليد الصوت الذي تسمعه، أي تكتب على نغمة الكلمة المختارة نفسها، على سبيل المثال "فضاء وسماء وبلاء" و "سعادة أو شقاوة أو براءة".

(خ) الموسيقى الداخلية

تكوين موسيقي ينسجم مع المعاني، ويؤثر في نفس المتلقي، أما مثال لهذا الأمر "شرعت تصعد مثل وحش شارد، شرفاتٍ عرشي كي تدور بشوكتك". فالموسيقى الداخلية المتمثلة بتكرار صوت (شين) في الألفاظ : شرعت، وحش، شارد، شرفات، عرشي، شوكتك، وأحدث تكرار هذا الحرف نغما موسيقيا محببا يستقر في نفس القارئ.

(د) الجناس

تشارك أكثر من كلمة في المقطع الصوتي نفسه، تشاركهما في النطق مع اختلاف المعنى مثل قوله تعالى "ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة". فنرى تشابه

الكلمتين (ساعة) مع اختلاف معنى كل منهما. زكقول أبي نواس يعترف "من بحر شعرك أغترف # وبفضل علمك أعترف.

(ذ) السجع

هو تكرار الأصوات اللينة داخل المقاطع، أي تشابه الأحرف الأخيرة بين كلمتين أو أكثر. يستخدم هذا في عدد من الأوضاع المختلفة. ونجد السجع في الشعر كقول أبي تمام "تديّر معنصم بالله منتقم # لله مرتقب في الله مرتغب. ومن أمثلة السجع الشهيرة خطبة قس بن ساعدة الإيادي حين قال "أيها الناس، اسمعوا وعُوا، إنه من عاش مات، ومن مات فات".

(ر) التكرار

تكرار كلمة أو عبارة أو جملة مرارا في مقاطع متفرقة من القصيدة للفت انتباه القارئ إليها ولتركيز على الانفعال، وهو وسيلة فنية لاستحضار الإيقاع وطريقة جميلة لإبداع نغم داخلي لتنمية جو نفسي خاص. ويستخدم كثيرا في شعر الأطفال، ومثال هذا النوع تكرار نزار قباني لعبارة "فأنا لا أملك في الدنيا إلا عينيك واحزنه... وكرر هذا ثلاث مرات لتأكيد حزنه.

وللشعر نصيحة وقاعدة يجب مراعاتها لمن يريد إلقاء الشعر بأفضل صورة لإيصال الأفكار والانفعالات الشعرية والمعاني المتميزة، وهي^{١٤٦}:

(أ) النحو والصرف؛ يجب أن يكون النص الشعري سليما من كل جانب منهما، فالنحو السيء أو الصرف السيء يكسر المعنى ويضعف القصيدة.

(ب) علامة الترتيم؛ تعد علامات الترتيم بمنزلة القائد أو إشارات المرور التي توجهك في أثناء قيادتك القصيدة، فتعلمك متى تقف ومتى تسترسل في الكلام وطريقة إنهاءك للجملة الشعرية سواء باستفهام أو تعجب أو وقف.

(ت) الرتبة الصوتية؛ القصيدة التقليدية (العمودية) لديها الموسيقى والنغمة طوال القصيدة، لذا يجب التنويع في طبقات الصوت ونبر الصوت والمد والقصر لكسر الملل والرتابة.

^{١٤٦} مصطفى السبيوي، الإبداع الشعري بين النظرية والتطبيق، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، ط ١، ٢٠١١، ص:

(ث) علم العروض؛ ويعتمد الإلقاء الجيد على إجادتك علم العروض زيادة على الموسيقى. فيجب أن تعرف وزن القصيدة التي تلقيها وتُدرك معانيها وصورها لتستطيع نقلها إلى الآخرين.

ويلزم على من يريد إلقاء الشعر أن يراعي اختيار اللفظ المناسب أو المفردة المناسبة الذي يحقق المعنى المراد وتُوحى بجودة العمل الأدبي. وفي اختيار الألفاظ ينبغي لك أن تعني بهذه الأمور؛

(أ) سهولة الألفاظ ورقتها؛ أ تجربتك غزلية؟ إذا استخدم ألفاظا تنساب رقّة وعذوبة، وابتعد عن الغريب أو العامي السخيف. عندما تتعجب من شيء فاستخدم ألفاظا تدل على التعجب، وعندما تصف بيئة صحراوية أن تستخدم الألفاظ الدالة على ذلك، فكل موضوع له ما يناسبه من الألفاظ. كن سهلا في بدايتك، استخدم الألفاظ دون تكلف أو إسفاف.

(ب) الميل إلى الغريب؛ استخدام الألفاظ الغريبة يُبرز قدرتك على التلاعب بالكلمات، وتدل على مقدرة لغوية وأدبية فائقة، ولكن لا تكثر منها وقصر استعمالك لها. هناك ألفاظ غريبة كلفظ "القرضاب" وهو السيف القاطع لتد على علو الهمة والقوة والشجاعة.

(ت) الترادف؛ اللغة العربية لغة ثرية واسعة التعبير، والترادف أحد سماتها. الترادف هو اختلاف اللفظ مع اتفاق المعنى أو ألفاظ تشترك في معنى واحد كقولك "السيف، المهندس، القرضاب، الباتر" أو "الحية، الصلّ، الرقشاء" للدلالة على أنواع الحيات. والأهم أن تعرف متى تقتصر الألفاظ ذات الدلالات الواحدة ومتى تستخدمها ومدى مناسبتها للتعبير عما تريد.

(ث) التضاد أو الطباق؛ وهو استخدام كلمة وعكسها، مثل "مكّن وصعب، عسر، أغلق، أعضل". وتعزّز هذه التقنيات الأساسية الشعور، ويمكن القارئ من فهم الشعر بالطريقة نفسها التي أراد الشاعر التعبير بها، فتقلّل مجالات سوء التفسير، وهذه التقنية موجودة في جميع القصائد المهمة على مرور التاريخ.

(ج) توالي المتشابهات؛ هي عبارة عن لفظتين متتاليتين يجمع بينهما تشابه في بعض الأحرف مع اختلاف المعنى. والأمثلة "اللب: العقل" و"اللب: موضع القلادة من الصدر"، و"سبي: الوقوع في الأسر" و"سبب: الفقر والمفاضة"، و"الغرب: خلاف الشرق" و"غارب: كل شيء أعلاه"، و"بيان: خطاب" و"بنان: أطراف الأصابع".

(ح) المشترك اللفظي؛ وهو لفظ واحد تشترك فيه عدة معان مختلفة مثل كلمة "عين" حيث تطلق على العين الباصرة والجاسوس وعين الماء، وكلمة "غريز" التي تطلق على العيش الناعم وعلى حداثة السنّ لشاب لم تحصنه التجارب... ويدل استخدام المشترك اللفظي على تمكن لغوي.

٤) وظيفة الشعر العربي

لقد سبق للعرب أن عنوا عناية بالغة بتوظيف الشعر في تعليم اللغة العربية منذ القرن الأول للهجرة، ففي العصر الأموي عمد فريق من الشعراء إلى إحالة شعرهم إلى متون لغوية يقدمونها للغويين ليستخدموها مادة لتعليم الألفاظ والأساليب العربية، وقد برّز في هذا المجال رؤية والعجاج. وفي العصر العباسي شارك العلماء من اللغويين والنحويين في استغلال الشعر في تعليم اللغة العربية، وقد اشتهر في هذا المجال ابن مالك الذي نظم ألفية في النحو حازت قصب السبق من بين الألفيات النحوية وإن سبقتها ألفيات أخرى كألفية ابن معطي، وتلتها ألفية أبي حيان النحوي، واستمر مؤلفو الحواشي والمتون ينظمون الألفيات النحوية حتى القرن الثالث الهجري^{١٤٧}.

بيد أن الفرق بين استخدام العرب القدماء للشعر في تعليم اللغة ومحاولتنا نحن اليوم هو أن القدماء كانوا يخصصون لوناً خاصاً من الشعر يستخدمونه في هذا المجال التعليمي وهو الرجز والمزدوج، وكان الرّجاز والشعراء يعمدون هم أنفسهم إلى هذه الغاية، كما كان الشعر من باب النظم في الأغلب. أما محاولتنا نحن فإن المعلمين، لا الشعراء، هم الذين

^{١٤٧} عارف كرخي أبو خضير، ٢٠١١م، الشعر في مجال تعليم اللغة : رؤية مقترحة، العدد الأول من مجلة الدراسات العربية

الصادرة عن كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية. (ماخوذ من مقالة قرني عبد الحليم) ص ١٤٠-١٤١

يختارون الأشعار المناسبة كمادة تعين على تعليم اللغة لغير العرب بخاصة، فهي شعر لا نظم، مكتوبة أصلاً فناً خالصاً لا يشوبه غرض تعليمي أو منفعي.

تمتد جذور وظيفة الشعر إلى عمق الثقافة والحضارة ، إن لم نقل إلى الذهنية التي أنتجت هذه الثقافة، وتختلف هذه الوظيفة حسب العصور والثقافات، وتتعدد حولها الإجابات بتعدد المداخل النقدية، انطلاقاً من إشكالية يلخصها السؤال المركزي التالي: عم نبحت في الشعر، هل نبحت فيه عن المعارف العامة ، أم الحكمة، أم اللغة، أم التاريخ والأنساب، أم الفن والجمال؟ وما العوامل المتحكمة في تحولات الوظيفة الشعرية وتبدلها في مختلف مراحل الشعر؟.

نجد إشارات واضحة إلى مقاييس معرفية مختلفة تحدد وظيفة الشعر، فالأصمعي (ت ٢١٠ هـ) بحكم مرجعيته اللغوية جعل وظيفة الشعر الاحتفال بالجزل والغريب من اللغة وبأخبار العرب وأيامهم، كما هو الشأن في شعر امرئ القيس وزهير والنابعة. أما الأخفش العالم اللغوي والنحوي الصارم فيصل وظيفة الشعر بتيسير تعلم قواعد اللغة العربية والانضباط إليها، لذلك أخرج من حرم الشعر كل بيت شعري ينتهك قواعد سيبويه، وهجومه على شعر بشار خير دليل على ذلك. أما أبا عبيدة فقد قصر وظيفة الشعر على نقل الأخبار والأيام والأنساب، في حين نجد الجاحظ، وهو يُعدُّ أصناف النقاد واستغلاهم للشعر خدمة لأهدافهم من نحو وغريب وشاهد ومثل، يذهب بوظيفة الشعر بعيداً عن الاستشهاد به في التقعيد للغة أو فهم القرآن والحديث إلى الاحتفال بأفانين اللغة والتطريب للترويح عن النفس عند الكتاب الشعراء، الذين يبدعون الشعر صدقا وهواية لا احترافاً، كابن وهب والزيات، ممن لا يحتفل بهم التاريخ الرسمي للأدب^{١٤٨}.

وظيفة الشعر في المرحلة الجاهلية كما قاله ويؤكد ابن رشيق في كتابه العمد أن القبيلة العربية إذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهناًتها بذلك، وصنعت الأطعمة، وصُنعت الأطعمة، واجتمعت النساء، يلعبن بالمزاهر، كما يصنعن في الأعراس. والواقع أن الشاعر في العصر الجاهلية يوجد بيولوجيا في موضع من تجب حمايته، فهو "شخص منزلته تفوق منزلته

^{١٤٨} أحمد أنزكزمت، وظيفة الشعر في الأدب العربي القديم، وهذه مقالة أخذتها الباحثة في الموقع :

البشر عموماً، "أو قل، إنه" نبي قبيلته وزعيمها في السلم وبطلها في الحرب"، وظيفته الأساسية والطبيعية، أن يكون لسان عشيرته، "يحمي عرض بني قبيلته ويخلد بلاءهم ويشارك في المعارك راشقاً العدو بسهام شعرية لها قوة خارقة للعادة"، ويصنع معرفتها و علمها، فيتغنى بأمجادها وأيامها وأنسابها وبمعتقداتها، ويحمي شرف الدم والعرق، إنه مرآة تنعكس عليها الصورة المثالية للجماعة القبلية^{١٤٩}.

وظيفة الشعر في مرحلة ما بعد الجاهلية، إذا كان الشاعر خلال المرحلة الجاهلية مخصوصاً بالرعاية والجزاء والتشريف مقابل الخدمات التي يؤديها داخل عشيرته وقبيلته، فمع "مجيء الإسلام يصبح الشاعر مدافعاً عن العشيرة الدينية ومضطجعاً، خلال حكم الأمويين، بمهمة الدعاية للعائلة الحاكمة أو الأحزاب المعارضة"، فتمط الشاعر القبلي تراجع في بداية الأمر لصالح الدعوة الإسلامية، فكان دور الشاعر هو التصدي لخصوم الدعوة، والإشادة بالقيم الدينية الجديدة، ووصف الفتوح، وثناء الشهداء، ومثل هذه التجربة شعراء كثيرون، منهم: حسان بن ثابت، وكعب بن زهير، وعبد الله بن رواحة^{١٥٠}.

إذن، الشعر له الوظائف المتعددة وفقاً لمن يعمل به. إن كان الشعر وسيلة لتعلم المفردات فكان الشعر آلة لتعليم عناصر اللغة، وإن كان الشعر وسيلة لتعلم المهارة الكتابة الإبداعية فكان الشعر وظيفة لها يأخذ منه الأشياء المتلونة لنموذج في كتابة الشعر والقصة والمسرحية وغير ذلك من تعليم مهارة الكتابة الإبداعية.

٥) دائرة المناورة الشعرية

وللشعر دائرة مناورة التي اشتهرت بالمناورة الشعرية، وهي خصائص كل شعر، وهذه الخصائص مبدأ ولادة الشعر خص به الشاعر شعره ويهيج به. وقال مُجَّد عبد المطلب^{١٥١} إن مناورات الشعر إما على المستويات؛ كالمستوى الصوتي أو الصرفي أو

^{١٤٩} أحمد أتكزمت، المرجع نفسه

^{١٥٠} جمال الدين بن الشيخ، الشعرية العربية، ترجمة مبارك حنون ومُجَّد الوالي ومُجَّد أوراغ، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب،

الطبعة الأولى، ١٩٩٦، ص: ٧١٠

^{١٥١} مُجَّد عبد المطلب، مناورات الشعرية، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٦: ٢٢

النحوي أو الحدود الدلالي أو المستوى التضادي أو الترادفي أو الأسلوب القرآني أو الهدف الموضوعي

فإذا كانت اللغة -على المستوى الصوتي- تعمل على التخلص من صعوبة النطق، فإن شعراء الحداثة يصعدون بكلامهم إلى هذا المستوى متحدّين اللغة، أو رافعين ممارستها فوقها. وقال أحمد طه عن شعر الصوت:

فاليوم أتممت لي مיתי

واختزنت حروفي

جيمي

جحيم

وجيمكم

جنة

وأنا مفرد في الجحيم

أسبحني وأقدسني^{١٥٢}

وكما استعان الشاعر بشعر الصوت مثل ما أتى به أحمد طه استعان بأداة الصيغة الصرفية التي تخص بعض الفنون المجاورة كاسم الفاعل والمشبّه باسم الفاعل.

أئنا قاتل أو قتيل

أئنا شائه أو جميل

أئنا شامخ أو ذليل^{١٥٣}

أو كما ترنّم أحمد طه حكاية باسم الفاعل:

هكذا ...

تصبح الشمس مثل قميصك

والليل سجادة للصلاة

^{١٥٢} أحمد طه، ديوان آية جيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩١: ٥٠، وانظر أيضا

<http://eduhelwan.ibda3.org/t122-topic>

^{١٥٣} جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٩٩٨، ص: ٢٠١-٢٠٢

وأنا ...

ذاكر ...

غائب ...

ساجد ...^{١٥٤}

وكما قالت ميسون صقر في منطق ثنائي فيه الطرفان (هما) أي في استخدام ضمير
التثنية؛^{١٥٥}

يفتحان جذوة الرمز

يصهران سرهما ويختبئان

الهموم على رأسيهما رتاج

ينغمسان في لجة الفيضان

ينحتان الصحر من جسديهما

حبلان من مسد

وينهمران

أو كالذي صوّره الدكتور أحمد تيمور في وصف أمريكا حيث يستعين التضاد:
(١) أمريكا

عجينة من المهاجرين والمهَجَّرين

من الجُناة والضحايا

والغزاة والسبايا

من خلطة الشمال والجنوب

والسواحل الغربية والشرقية

ألف فناة وقناة

(٢)

تصل البعيد بالقرب

والمألوف بالغريب

^{١٥٤} أحمد طه، ديوان ضل من غوى وسُر من رأى وما بينهما من منازل، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٠: ١٣

^{١٥٥} محمد عبد المطلب، مناورات الشعرية، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٦: ٢٨

واليومي والدهري

وقال عبد العظيم ناجي مستندا بحرف "قد" الذي يدخل المضارع ويظهر معنى
التقليل (الشعر الأول) أو في استخدام الاستفهام (الشعر الثاني)؛^{١٥٦}
(١) قد تحمل الزهرة صوت الشجر المكتوب

في الغصن

وقد تحمل ذكرى حفلة الكوكيتيل
قد تصنع من ضحكاتها دفا لقرص الشمس
أو تكتب في ذاكرة العطر مواعيد القطارات

(٢) يا حادي العير لا أين، لا كيف، لكن:

لماذا؟

فإن الغبيط يميل فتسقط من حجر الوجه كل التقاويم
وذكر أحمد الشهاوي شعرا حيث يستدعي الخطاب قوله تعالى من سورة الضحى؛

والليل إذا سجي

صحا الوقت من نومه

وحكى لي قصة

ونام^{١٥٧}

وقد يكون الاستدعاء باستحضار المعنى القرآني ثم تعديله في قليل أو كثير، في مثل قوله:

قم الليل كله

فالورد أصبح وقتك

^{١٥٦} محمد عبد المطلب، مناورات الشعرية، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٦: ٤٠، وانظر <http://ar.wikipedia.org/wiki>.

^{١٥٧} أحمد الشهاوي، ديوان الأحاديث "السفر الثاني"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣: ٣٥.

المبحث الرابع: التعليم القائم على المشروع (PjBL)

أ. مفهوم المشروع

المشروع هو نشاط تربوي يخطط له الطلاب مع معلمهم لتحقيق هدف منشود، وفي المشروع يقوم الطلاب بنشاط أو نشاطات متنوعة يكتسبون من خلالها بعض الاتجاهات الإيجابية بالإضافة إلى الخبرات الغنية والمهارات والمعلومات^{١٥٨}.

والتعليم القائم على المشروع هو التعليم الذي يجعل الطالب مشاركاً بفاعلية في الموقف التعليمي من خلال ما يقوم به من بحث وقرارات وكتابة تقارير تحت إشراف المعلم وتوجيهه^{١٥٩}.

ظهر عديد من تعريفات التعليم القائم على المشروع كما قال طوماس، وكانت أغلبها تركز على الآتي^{١٦٠}:

- نشاط أو مجموعة من الأنشطة اليدوية والذهنية التي يمارسها المتعلمون في جو تفاعلي اجتماعي وتوجيه من المعلم من أجل تحقيق الأهداف المحددة.
- تطبيق وتوظيف ما تم اكتسابه الطلاب من معارف ومهارات سواء كانت معرفية أو أدائية أو وجدانية في مواقف تعليمية حقيقية ويقومون بتنفيذها، بأنفسهم وبرغبة صادقة منهم بدلا من الاعتماد على المعلم.
- يدور حول مشكلة أو مشروع لتوفير بيئة تعليمية يشترك فيها الطلاب في حل المشكلة أو كمشاركين في المشروع ويقومون بالبحث باستخدام مصادر متنوعة.

^{١٥٨} نبيل السيد مجد، تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة بنها، ٢٠١٣، ص: ١٨، وانظر أيضا جودت سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الشروق، ٢٠٠٦، ص: ١٣٥

^{١٥٩} عبد الهادي عبد الله احمد، فاعلية تنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٠٠٧، ص: ١٨٠

^{١٦٠} Thomas, W. & MacGregor, S. (2005): Online Project-based learning: How Collaborative Strategies and problem solving processes Impact Preformance. JI. Ofinteractive learning research, 16 (1), 83-107.

- جعل الطالب مشاركا بفاعلية في الموقف التعليمي من خلال ما يقوم به من بحث وقراءات وكتابة تقارير تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

ومن هناك ظهرت أهداف هذا التعليم، منها مساعدة الطلاب على التمييز بين المعرفة والقيام بالعمل، ودعم الطلاب في التعلم وممارسة المهارات في حل المشكلات والتواصل وإدارة الذات، وتشجيع تطوير مستويات التفكير الذهنية المرتبطة بالتعلم مدى الحياة وبالمسؤولية والنجاح في المسار المهني أو الفردي، وإدماج المناهج المقررة وتلقين الموضوعات وقضايا المجتمع، وسد احتياجات المتعلمين من ذوى المستويات المختلفة من المهارات وأساليب التعلم^{١٦١}.

ب. خطوات التعليم القائم على المشروع (PjBL)

وللتعليم القائم على المشروع خطوات يجب توفرها ليكون التنفيذ يجري مجرى الهدف المقرر، وهي؛^{١٦٢}

- اختيار المشروع؛ وهو أهم مرحلة في مراحل المشروع إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع ولذلك يجب أن يعالج المشروع مشكلة في الجانب التعليمي، وأن يكون متفقا بميول التلاميذ، ومناسبا لمستواهم، وأن يؤدي إلى خبرة جديدة للطلبة.
- تخطيط المشروع؛ ويقوم التلاميذ تحت إشراف المعلم بوضع الخطة من الأهداف وألوان النشاط والمعرفة والمصادر والصعوبات المحتملة، ويسجل دور كل تلميذ في العمل، ويقسم التلاميذ على مجموعات.
- التنفيذ؛ وهي مرحلة النشاط والحيوية من الخطة والمقترحات إلى حيز الوجود، حيث يبدأ التلاميذ الحركة والعمل ويقومون بالمسؤولية المكلف بها.

^{١٦١} سمر لاشين، فاعلية نموذج التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي في

الرياضيات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩، ص: ١٤٢

^{١٦٢} صبحي أبو حمدان، الجديد في تدريس العلوم في ضوء استراتيجيات التدريس المعاصرة، العين، مكتبة الفالح للنشر،

- التقييم؛ ويتمّ تقييم ما وصل إليه التلاميذ أثناء تنفيذ المشروع، والتقييم عملية مستمرة مع سير التعليم القائم على المشروع منذ البداية إلى نهاية التعليم، إذ في نهاية المشروع يستعرض كل تلميذ ما قام به من العمل. ويكون دور المعلم في التعليم بهذا المدخل الإرشاد والتصحيح وإكمال النقص، وملاحظة الطلبة أثناء التنفيذ وتشجيعهم على العمل والاجتماع معهم إذا دعت الضرورة لمناقشة بعض الصعوبات.

ويكون الشرح التفصيل كما يلي:

(١) طريقة اختيار المشروع

وعلى المعلم أن يراعي الأمور التالية عند توجه الطلاب لاختيار المشروع^{١٦٣}:

- أن يعالج المشروع مجالا هاما، يؤدي إلى إكساب الطلاب خبرات متنوعة في مشكلة يشعرون بها وبال الحاجة إلى بحثها وإيجاد حل لها. فمن المهم أن يرتبط المشروع بقضية نافعة من الناحية العملية.

- ألاّ يتحدد هدف المشروع بأهداف إنتاجية، فالمشروع ليس خطة للإنتاج، بل خطة يتدرب من خلالها الطلاب على القيام بالنشاط وعلى مهارات تساعدهم على تنمية خبراتهم وبناء شخصياتهم، فهدف المشروع تربوي علمي وليس إنتاجيا فحسب.

- أن يكون المشروع بمستوى نضج الطلاب من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية، فلا يجوز اختيار المشروعات التي تكلف مجهودات جسمية أو عقلية أو انفعالية ليس في مقدور الطلاب تحمّلها.

- أن يناسب المشروع إمكانيات المدرسة من الناحية الفنية والمالية والإدارية، وأن ينسجم مع فلسفة المدرسة واهتمامها، ويسهم في تطوير علاقات المدرسة بالمؤسسات المختلفة.

(٢) تنفيذ المشروع

ولتنفيذ المشروع المقرر ينبغي على المعلم في أثناء توزيع أدوار كل طالب أن يراعي ما يلي^{١٦٤}:

^{١٦٣} صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص: ١٨٠-١٨١

- ألاّ يكلف أفرادا بالقيام بأدوار أساسية في المشروع بل لابد أن يكلف مجموعة الطلاب بكل دور أساسي. فالمشروع يجب أن يكون عملا تعاونيا.
- أن يختار للطلاب المجموعة التي سيعملون بها والمهام التي سينفذونها.
- أن يتوزع الطلاب على المشروع، ويضمن المعلم أنهم وحدهم الذين سينفذونه دون تدخل منه، أو دون أن يكون له جهد واضح في تنفيذه.
- وتتم ترجمة الجانب النظري المتمثل في ضوء خطة المشروع إلى واقع عملي محسوس.
- ويقوم أفراد المجموعة بتنفيذ خطة العمل، وهي المرحلة التي تنتقل بها الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيز الوجود، وهي مرحلة النشاط والحيوية، حيث يبدأ الطلاب بالحركة والعمل، ويقومون بما هو مطلوب منه، ودور المعلم هنا تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات كما يقوم بعملية التوجيه التربوي، ويلاحظهم أثناء التنفيذ ويشجعهم على العمل ويجتمع معهم لمناقشة بعض الصعوبات ويقوم بالتعديل في سير الموضوع.

٣) تقويم التعليم القائم على المشروع (PjBL)

- يقوم المعلم بتحديد معايير لتقويم التعليم على المشروع، ومن المهم أن تكون المعايير تربوية لا معايير إنتاجية، وأن يراعي المعلم في تقويم التعليم على المشروع الارتباط بمعيار تربوي يستند إلى ما يلي^{١٦٥}:
- مدى ملاءمة المشروع لاهتمامات الطلاب.
- مدى إثارته للعمل الجماعي التعاوني.
- مدى إثارته لدراسات وأبحاث تكميلية.

^{١٦٤} صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر

والتوزيع، ١٩٩٨، ص: ١٨٢

^{١٦٥} سمر عبد الفتاح لاشين، فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي في

الرياضيات، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، ٢٠١٠، ص: ٤٧

- مدى إسهامه في تكامل خبرات الطلاب.
 - مدى قدرته على إيجاد اتجاهات إيجابية نحو العمل.
 - مدى إسهامه في إشباع متطلبات النمو المتكامل عند الطلاب.
- ولأن التقويم عملية مستمرة مع سير المشروع منذ البداية وأثناء المراحل السابقة، ففى نهاية المشروع يستعرض كل طالب ما قام به من عمل، والفوائد التي عادت عليه من هذا المشروع ويتم عرض المشروع النهائي الذي يظهر من خلاله ما تعلمه الطلاب، وتتم عملية التقويم للمشروع والتي يمكن أن يكون الطلاب أنفسهم بما طبقا لمعايير موضوعه، ويمكن بعد عملية التقويم الجماعي أن تعاد خطوة من خطوات المشروع أو إعادة المشروع كله بصورة أفضل، منطلقا من الأخطاء السابقة.
- وزاد مصطفى أن تقييم التعليم على المشروع يقف من خلال تساؤلات التلاميذ التالية:^{١٦٦}
- إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة لنمو خبراتنا من خلال الاستعانة بالكتب والمراجع.
 - إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة للتدريب على التفكير الجماعي والفردى فى المشكلات الهامة.
 - إلى أي مدى ساعد المشروع على توجيه ميولنا واكتساب خبرة جديدة مناسبة.

ج. دور المعلم فى التعليم القائم على المشروع (PjBL)

- ولأن هذا المدخل التعليمى يتأسس على التعلم التعاونى فبالطبع يكون دور المعلم منطلقا من أساس التعاون، أما دور المعلم هنا^{١٦٧}؛
١. التصميمات

^{١٦٦} عبد السلام مصطفى، الاتجاهات الحديثة فى تدريس العلوم، دار الفكر العربى للتوزيع، ٢٠٠١، ص: ٥٥

^{١٦٧} محمد رضا البغدادى وحسين أبو الهدى وآمال ربيع كامل، التعلم التعاونى، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٥، ص: ٢٤٣-

- تحديد المشروع مع الطالب

- تحديد حجم المجموعة

- تحديد المجموعة

- تحديد الأدوار

٢. وضع المهام أو المهمة التكليفية وإيجابية الاعتماد الداخلي

- شرح المهام التكليفية

- بناء الأغراض الإيجابية المعتمدة داخليا

- بناء المسؤولية الفردية

- بناء التعاون بين المجموعات

- شرح مقياس النجاح

- تحديد السلوكيات المرغوبة

٣. المتابعة والمداخلة

- الإمداد بالمهام المساعدة

- متابعة سلوك التلاميذ

٤. التقييم والتفعيل

- تقييم كمية وجودة تعليم التلاميذ

- تحديد المجموعات الوظيفية

- المداخلة

- وضع خاتمة الدرس

د. خصائص التعليم القائم على المشروع (PjBL)

فالتعليم القائم على المشروع كما تراه الباحثة نموذج تعليمي يكون فيه الطالب محور

العملية التعليمية، وهو وسيلة الطالب للمساعدة والتواصل الإيجابي مع مجموعات مختلفة

من الطلبة، ووسيلة للتمييز بين النظرية العلمية والعمل التعليمي، وهي آلة لتشجيع الطالب

لتطوير مستويات التفكير الذهنية. هذا لأن التعليم القائم على المشروع له خصائصه امتاز بها عن غيره من المداخل، وكانت على الآتي^{١٦٨}:

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تنمية الشعور بالمسؤولية.
- بث روح الاستكشاف لدى المتعلم.
- عدُّ الطلاب محور العملية التعليمية.
- تنوع مصادر التعلم.
- التركيز على أهداف عملية التعليم.
- قيام الطلاب بالمساعدة في تصميم عملية التوصل إلى الحل، وبتخاذ القرارات.
- الطلاب هم المسؤولون عن الوصول إلى المعلومات وإدارتها.
- توفير جو تحمل المسؤولية لدى الطلاب.
- إضافة الحيوية والمتعة للطلاب.
- تنفيذ التقويم بشكل مستمر.

هـ. استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)

هناك اتجاهات حول تعليم الصرف؛ (١) أنه مادة صعبة وجافة قد يعجز كثير من المتعلمين عن الوصول إليها لكثرة الأقسام والتفصيلات واعتمادها على القوانين الكلية المجردة والتحليل والتقسيم والاستنباط والموازنة^{١٦٩}. (٢) أنه غاية في ذاته وتحرمه من المشاركة في اكتشاف القوانين على تطبيقها^{١٧٠}. (٣) أنه جذب المتعلمين إلى حفظ التعاريف والقاعدة لا توائم تفكيرهم ولا يتسع لهم ذهنهم^{١٧١}. (٤) أنه جعل عناية المعلمين متجهة

¹⁶⁸ Yunus Abidin, 2016, *Desain Sistem Pembelajaran Dalam Konteks Kurikulum 2013*, Bandung, Refika Aditama, hal. 169

^{١٦٩} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٧٩، ص: ١٧٢

^{١٧٠} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت لبنان، ١٩٨٥، ص ١٨٢.

^{١٧١} خالد محمود محمد عرفان، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، دتر النشر الدولي، الرياض، ٢٠٠٨، ٣٧

إلى الجانب النظري فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان.^{١٧٢}

وأصبحت هذه الاتجاهات ذات أهمية لوضع أهداف الصرف حيث كان كل عمل صرفي مهدف إلى النظرية العلمية^{١٧٣}. ولكن الدراسات الحديثة تفيد أن تدريس القواعد بمعناه الواسع إنما هو وسيلة لتعليم اللغة، فالقواعد لا تُدرس لجوانبها العلمية بل العملية.^{١٧٤} ومعلم اللغة العربية ليس في حاجة إلى أن يقتنع بأنه لا خير في قواعد يفهمها الطلبة ويحفظونها دون أن تتبع بتطبيق عملي^{١٧٥}.

وإذا أمعنت الباحثة هذه الأقوال رأت الباحثة أن الصرف جفاف المادة يحتاج إلى كثرة التطبيق ويطلب من المعلم أن يستخدم استراتيجية أخرى غير الحفظ والتلقين تقدر أن تعالج مشكلته.

وذكر ذياب هندي أن يختار المعلم استراتيجياته لعلاج مشكلة تعليمه مع مراعاة المعايير منها ملائمة الاستراتيجية للأهداف المنشودة وملاءمة الاستراتيجية لمحتوى المادة الدراسية وملاءمة الاستراتيجية لمستويات نمو التلاميذ^{١٧٦}، ورأت الباحثة كتابة الشعر ملائمة لمحتوى المادة الجافة وقليلة التطبيق وملائمة لمستويات نمو التلاميذ.

أصبحت كتابة الشعر وعاء لعلاج مشكلة التطبيق اللغوي التي دعت إلى تنمية التفكير الإبداعي^{١٧٧}. ولها أثر فعال لتدريب الطالب في التطبيق اللغوي.^{١٧٨} وتعد كتابة الشعر مفيد أولاً وممتع ثانياً لتشجيع الطالب على الكتابة، وتنمية روح المبادرة والاستعداد،

^{١٧٢} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص: ٢٠٢
^{١٧٣} عبد الفتاح المصري، لماذا ينشأ طلابنا ضعافاً في اللغة العربية، مجلة المعلم العربي السنة الرابعة والثلاثين، العدد الثاني، حزيران، ١٩٨١
^{١٧٤} محمد حسن باكلا، أبحاث الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، المجلد الأول، جامعة الرياض، ١٩٨٠، ص: ١٢٢-١٢٣.

^{١٧٥} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص ٢٠٣
^{١٧٦} صالح ذياب هندي، دراسات في المناهج والأساليب العامة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٧، ص:
١٧٩-١٧٨
^{١٧٧} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ٧
^{١٧٨} ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ط ٤، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص: ٩١

وزيادة الحماسة، وتعزيز ثقته بالنفس^{١٧٩}. وكتابة الشعر تليق للمستوى الجامعي لما فيه من تعبير الأفكار والخيالات والعواطف والمشاعر^{١٨٠}.

واتضح هنا أهمية كتابة الشعر في تحقيق الكتابة الإبداعية لأن كتابة الشعر جزء من الكتابة الإبداعية. فالكتابة الإبداعية كما قال مُجَّد عطا تعبير يُظهر به الناثر أو الشاعر مشاعره وأفكاره وخبراته الخاصة تنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين انتقالا ذا أثر فعال مثير^{١٨١}. والعملية الإبداعية تجعل المتعلم نشيطا ومتيقظا وحيويا وفاعلا^{١٨٢}. وأن الملك على كفاءة الكتابة الإبداعية أمر لازم لمن جلس في قسم اللغة والأدب فالكتابة الإبداعية تُوصله إلى ثروة استراتيجية التعليم في الفصل^{١٨٣}.

ومن مؤشرات الكتابة الإبداعية القدرة والعمل، ووجود البيئة والظروف المساعدة، وكثرة الاستطلاع والتدريب والمرونة، ووجود المنتج، والجديد، وأن تكون مفيدة على الأقل لنفس المبدع^{١٨٤}. وللكتابة الإبداعية خطوات؛ القراءة وتحديد الموضوع وتنظيم الأفكار والكتابة^{١٨٥}.

والتعليم على المشروع تطبيق وتوظيف ما تم اكتسابه الطلاب من معارف ومهارات ويقومون بتنفيذه بأنفسهم وبرغبة صادقة منهم بدلا من الاعتماد على المعلم^{١٨٦}. وتتم

^{١٧٩} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ٧٠-٧٥، وانظر أيضا مُجَّد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، القاهرة، المكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩، ص: ٧٧-٧٠.

^{١٨٠} أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح، ط ١، ١٩٨٤، ص: ٢١٩-٢٢٠.

^{١٨١} إبراهيم مُجَّد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٥، ص: ١٠٣.

^{١٨٢} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ٥١.

^{١٨٣} Eddy Pahar Harahap, 2017, *Peningkatan Kemampuan Menulis Kreatif Melalui Pembelajaran Jurnalistik Sastra*, Jurnal Pena Vol. 1 no 1 Desember 2017, hal. 50.

^{١٨٤} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ٥١.

^{١٨٥} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ٧٠-٧٥، وانظر أيضا مُجَّد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، القاهرة، المكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩، ص: ٧٧-٧٠.

^{١٨٦} Thomas, W. & MacGregor, S. (2005): Online Project-based learning: How Collaborative Strategies and problem solving processes Impact Preformance. JI. Ofinteractive learning research, 16 (1), 83-107.

ترجمة الجانب النظري المتمثل في ضوء خطة المشروع إلى واقع عملي محسوس^{١٨٧}. والتعليم على المشروع يضيف الحيوية والمتعة للطلاب^{١٨٨}.

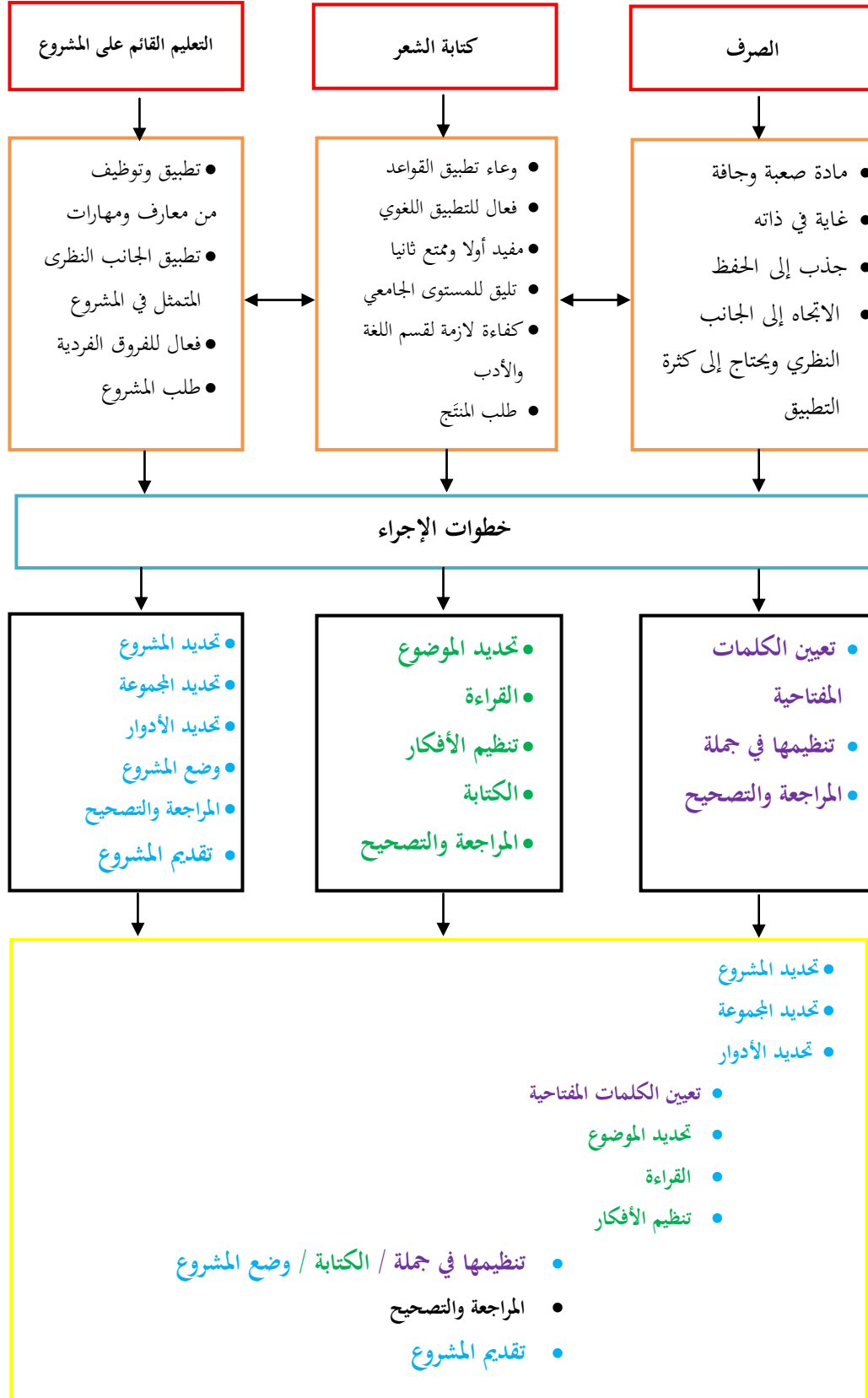
ولعل المعلومات والأقوال السابقة تدل على أن كلا من كتابة الشعر والتعليم القائم على المشروع ذو أثر فعال لتطبيق قواعد الصرف، وكان يجعل الطلبة في حالة ممتعة ومريحة حينما يدرسون الصرف لأن كتابة الشعر جذابة ويقدرّون على التعاون بينهم حتى أصبح الصعب سهلاً.

^{١٨٧} صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر

والتوزيع، ١٩٩٨، ص: ١٨٢

^{١٨٨} Yunus Abidin, 2016, *Desain Sistem Pembelajaran Dalam Konteks Kurikulum 2013*, Bandung, Refika Aditama, hal. 169

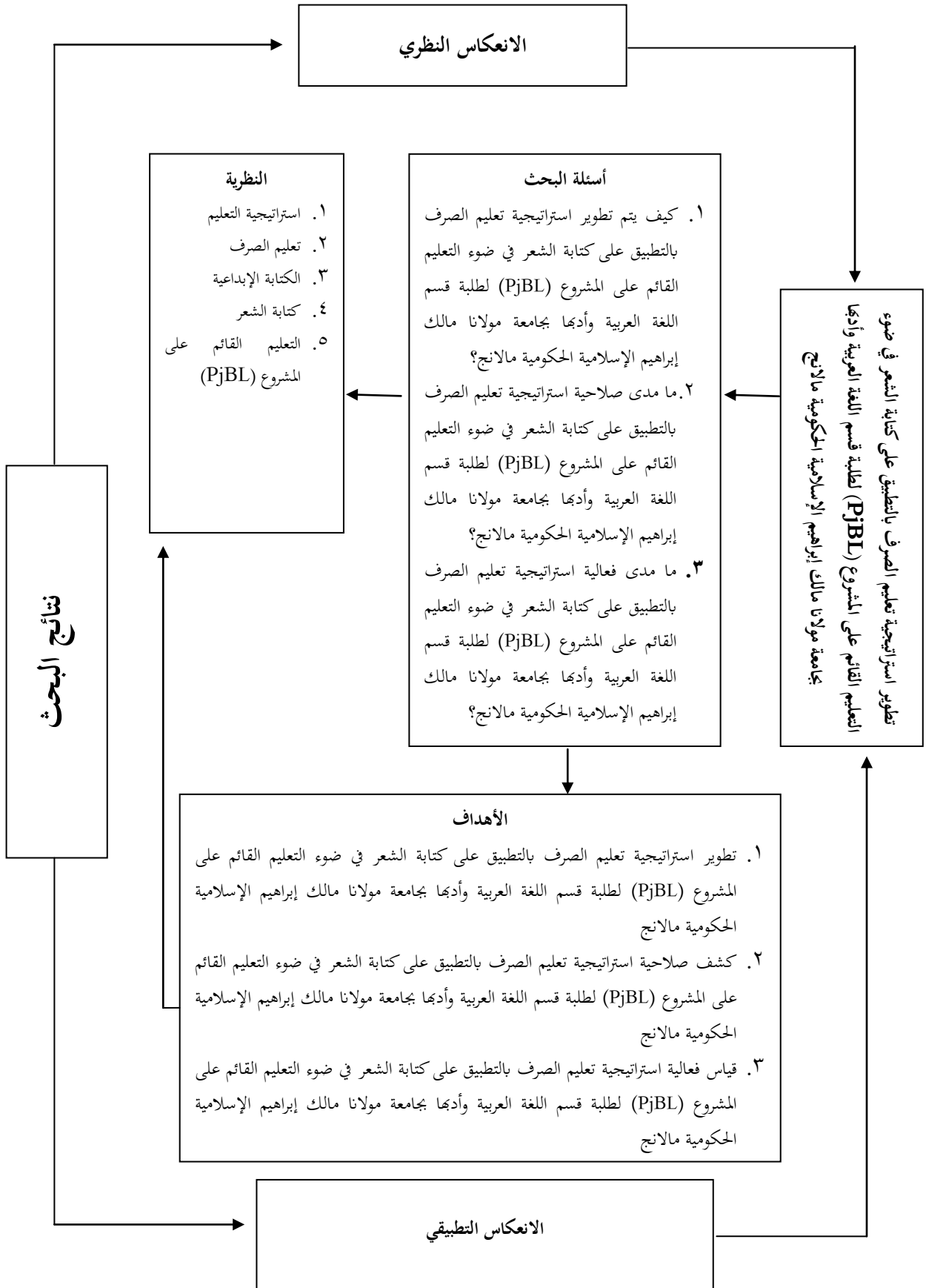
هيكلية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع



و. مشروع هذا البحث

وكان مشروع هذا البحث عبارة عن إنتاج شعر من الطلبة في المستوى الثاني في قسم اللغة العربية وأدبها. والشعر مُنظَّم من الكلمات المفتاحية من الفعل الثلاثي المزيد وأسمائها المشتقة، وهي على أربعة أشكال؛

- تصريف الفعل من الماضي إلى المضارع وإلى الأمر ثم النهي
- الأسماء المشتقة من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسمي الزمان والمكان
- فوائد الزيادة، يأتي المثال من "فتح" ويُنقَل إلى "تفتَح" أو إلى "انفتح" أو "استفتح".
- الاختلاط بينها



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث

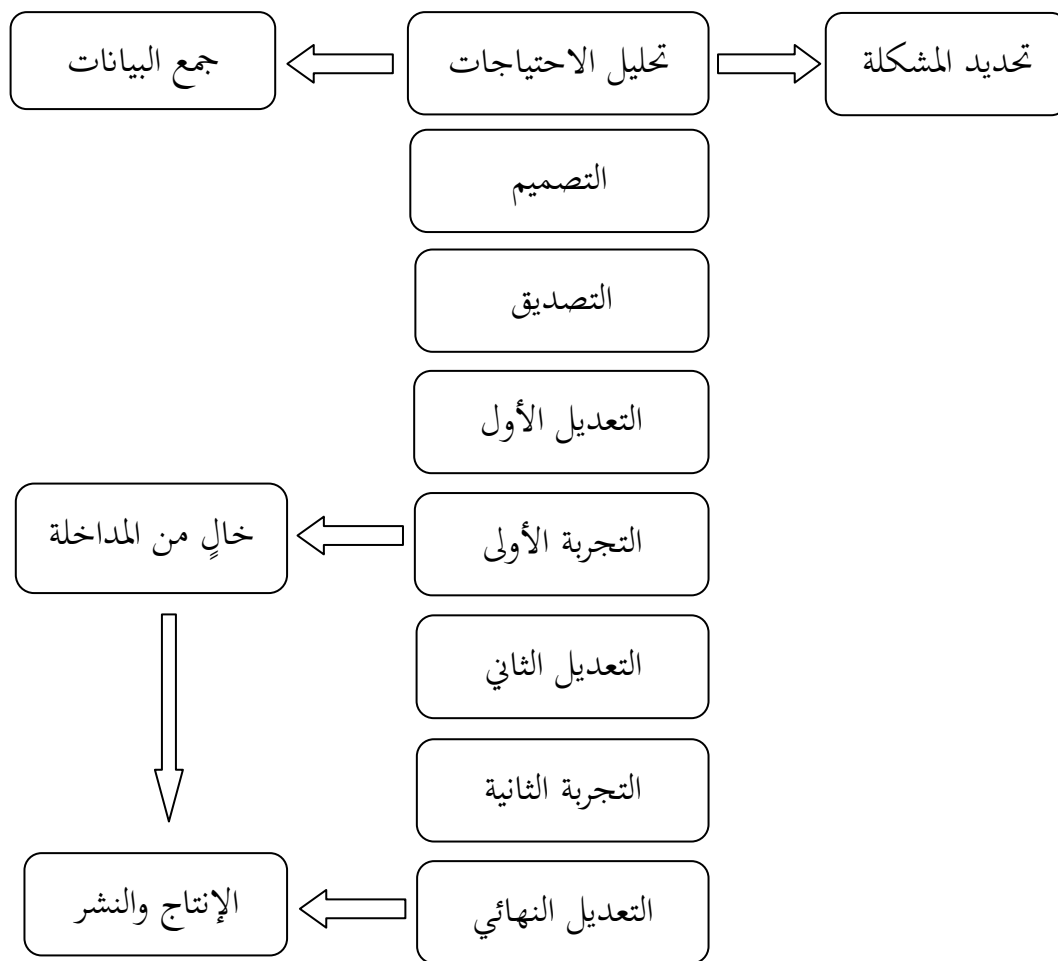
أما المنهج الذي استخدمته الباحثة هو البحث والتطوير، قال سوغيونو أن منهج البحث والتطوير هو المنهج المستخدم للحصول على نتائج معينة وتجربة فعاليتها¹⁸⁹. وهذا المنهج مستخدم لتطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) وتجربة فعالية هذه الاستراتيجية في تعليم الصرف.

ب. إجراءات البحث والتطوير

وفي هذا البحث والتطوير استخدمت الباحثة نموذج بورج وغال (Borg & Gall). وعرف بورج وغال¹⁹⁰ أن البحث والتطوير هو عملية مستخدمة في التطوير لتصحيح المنتج التعليمي وفصح مدى صلاحية وفعاليتها. يسمى هذا المنهج أحيانا "التنمية القائمة على الأبحاث" الذي يهدف إلى تحسين نوعية التعليم والتعلم، وإلى كشف معرفة جديدة من خلال البحث الأساسي، أو الإجابة على أسئلة محددة حول القضايا العملية من خلال البحوث التطبيقية التي تستخدم لتحسين الممارسات التعليمية.

¹⁸⁹ Sugiyono, 2008, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung, Alfabeta, hal. 297

¹⁹⁰ Borg, W.R, & Gall, M.D, 1963, *Educational Reseach An Introduction*, New York & London, Longman Inc., hal. 772. Lihat juga Nana Syaodih Sukmadinata, 2007, *Metode Penelitian Pendidikan*, cet. 3, Bandung, Remaja Rosdakarya, hal. 164-165.



الرسم البياني رقم ٣.١: منهج البحث والتطوير عند بورغ وغال

والرسم البياني السابق يصور خطوات التطوير عند بورغ وغال^{١٩١}. أما شرح وتطبيق تلك الخطوات في هذا البحث كما يلي:

أولاً؛ تحليل الاحتياجات

فالخطوة الأولى من خطوات التطوير عند بورغ وغال ترتبط قويا بعمليتين متكاملتين؛ تحديد المشكلة وجمع البيانات. فتحليل الاحتياجات لا يعني دون كشف المشكلات وتحديد لها، ولن يصل المطور إلى كشف المشكلات ولا يحصل عليها إلا عن

¹⁹¹ Borg, W.R, & Gall, M.D, 1963, *Educational Research An Introduction*, New York & London, Longman Inc., hal. 778-782. Lihat juga M. Adnan Latif, 2014, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa*, Malang, UM PRESS, hal. 112-113, Sugiyono, 2008, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung, Alfabeta, hal. 409-414

طريق جمع البيانات من الميدان إما بشكل مباشر أو غير مباشر، لذلك كان تحليل الاحتياجات لم يستقل بنفسه بل يجتمع فيه أهميتان؛ تحديد المشكلات وجمع البيانات معا. وتُبدأ هذه الخطوة بكشف المشكلة الموجودة وهي ظهور التناقض بين رصد الواقع ورؤي التطوير أي بين الواقعية والمثالية، ولأجل كشف مشكلة تعليم الصرف في قسم اللغة العربية التي واجهها المعلم وتحليل احتياجات الطلبة قامت الباحثة بجمع البيانات من خلال الأعمال الآتية:

١. ملاحظة عملية تعليم الصرف في بعض الفصول، واتجهت هذه الملاحظة لكشف استراتيجية التعليم المستخدمة وأثرها من حيث الإيجاب والسلب.

٢. المقابلة مع مدرسي الصرف للحصول على المعلومات حول الأهداف والاستراتيجية المستخدمة كثيرا وكتاب التعليم المستخدم والوسائل المستخدمة، والحصول على آراءهم عن أحوال الطلبة مدة عملية التعليم.

٣. المقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية وأدبها للحصول على المعلومات حول أهداف تعليم الصرف خاصة وأهداف تعليم اللغة العربية في هذا القسم وما أراده قسم اللغة العربية نحو تعليم الصرف. والحصول على آراء الرئيس عن استراتيجية كتابة الشعر لتعليم الصرف.

٤. مطالعة وتحليل الوثائق من أهداف تعليم الصرف كما كان في الخطة الدراسية، وفي رسالة قسم اللغة العربية وأدبها، وفي بنية منهج تعليم اللغة العربية على أساس الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي والمعيار الوطني للتعليم الجامعي، ونتيجة الاختبار النصفى.

٥. توزيع الاستبانة للكشف عن احتياجات الطلبة في عملية تعلم الصرف. فتحديد المشكلة يليها تحديد الاحتياجات أي احتياجات الطلبة في تعلم الصرف وتعيين المحاولات لترقية جودة تعليم وتعلم الصرف وتنمية كفاءة الطلبة في علم الصرف.

ثانيا؛ التصميم

وهو تصميم المنتج، فيبدأ التصميم من نتيجة تحليل الاحتياجات، يأتي المثال أن نتيجة جمع البيانات تدل على أن الطلبة يشعرون بالملل والسآمة بالاستراتيجية المستخدمة في تعليم الصرف، والطلبة حينئذ يريدون استراتيجية جديدة، فمن هنا اتضح أن المشكلة تقع في الاستراتيجية المملة التي يتولد منها السلبيات، ويُحلّل منها حاجة الطلبة إلى استراتيجية جديدة سوف ينتهض بها رغبتهم وحماسهم في تعلم الصرف، فصُمِّمَ لأجل هذا استراتيجية جديدة يرجى بكونها أي يكون تعليم الصرف ممتعا وجذابا ذو فعالة كبيرة، فالمنتج هو الاستراتيجية لا المادة أو الوسيلة أو غيرها.

وهذه الخطوة تشمل على إعداد خطوات تطوير الاستراتيجية التي تشمل على ثلاثة عناصر والبيان كالتالي:

١. عنصر أول، يحتوي على الأمور التالية:

- أ. تعيين الأهداف العامة والخاصة، ولأجل هذا قامت الباحثة بالخطوات:
 - تحليل أهداف تعليم الصرف والكفاءة، وللوصول إليها قامت الباحثة بقراءة ومطالعة منهج تعليم اللغة العربية على أساس الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي (KKNI)، والخطة الدراسية، ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها، والكتاب المدرسي المستخدم لتعليم الصرف في قسم اللغة العربية وأدبها
 - مطالعة وفهم نظرية تصنيف بلوم الذي يشمل على المجال المعرفي أو الإدراكي، والمجال الانفعالي أو الوجداني، والمجال المهاري أو الحركي.
 - تكوين مكونات أهداف تعليم الصرف التي تشمل على المجال المعرفي والانفعالي والمهاري.

ب. تعيين المحتوى، ولأجل هذا قامت الباحثة بالخطوات؛

- قراءة ومطالعة المواد الصرفية
- اختيار المحتوى الذي ستأخذها الباحثة نموذجا لاستراتيجية تعليم الصرف
- بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)
- تصنيف وتنظيم المحتوى

ت. اختيار الوسائل المناسبة، ولأجل هذا قامت الباحثة بالخطوات؛

- مطالعة أنواع وسائل التعليم وخصائصها
- مطالعة وفهم التعليم القائم على المشروع (PjBL) حتى تستطيع الباحثة اختيار الوسيلة المناسبة لهذا المدخل
- مطالعة وفهم الشعر وخطوات كتابته حتى تستطيع الباحثة اختيار الوسيلة المناسبة لهذه الخطوات
- تعيين الوسائل التي ستستخدم

ث. تحديد الوقت، وهو من عنصر أول من عملية تطوير الاستراتيجية، ولأجل هذا قامت الباحثة بالخطوات؛

- قراءة ومطالعة الخطة الدراسية لمعرفة توزيع الأوقات في كل لقاء
- قراءة ومطالعة بعض المراجع عن تطبيق استراتيجية ما، خاصة استراتيجية الكتابة وخطواتها لمعرفة توزيع الأوقات لكل خطوة حتى تستفيد بها الباحثة
- كيفية توزيع الأوقات لخطوات استراتيجية كتابة الشعر

٢. عنصر ثان، يحتوي على تصميم أنشطة تمهيدية وأنشطة أساسية، ولأجل هذا قامت الباحثة بالخطوات؛

- قراءة ومطالعة المراجع عن خطوات الكتابة خاصة كتابة الشعر حتى تستفيد منها الباحثة لتصميم خطوات كتابة الشعر من الأنشطة التمهيدية إلى الأنشطة الأساسية

- قراءة ومطالعة المراجع عن خطوات التعليم القائم على المشروع (PjBL) حتى تستفيد منها الباحثة لتصميم خطوات التعليم القائم على المشروع (PjBL) ودمجها مع خطوات كتابة الشعر

- تصميم خطوات كتابة الشعر لتعليم الصرف في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)

٣. عنصر ثالث، يحتوي على تصميم أساليب التقويم، وهو من عنصر أخير من عملية تطوير الاستراتيجية، ولأجل هذا قامت الباحثة بالخطوات؛

- نظر دقيق إلى نتيجة تحليل أهداف تعليم الصرف.
- مطالعة أهداف استراتيجية كتابة الشعر وأهداف التعليم القائم على المشروع
- مطالعة معيار التقويم لكتابة الشعر ومعيار التقويم للتعليم القائم على المشروع
- تصميم معيار التقويم لمشروع الطلبة
- تصميم معيار التقويم للتعليم

ثالثاً؛ التصديق

وهو عملية تقديم المنتج المصمم نحو الخبراء في المجال المقرر للحصول على المداخلات والتعديلات منهم، لإتمام ما ينقص من الاستراتيجية المصممة وتصحيح ما خطأ منها حسب اقتراحات الخبراء، وهذا يسمى بالتعديل الأول. وكانت المداخلات تتعلق بمناسبة الاستراتيجية مع الأهداف والمادة وفروق الطلبة، وتتعلق أيضاً بمضمون المواد وتنظيمها، والمنهج المستخدم في التنظيم، واختيار المفردات أو الأساليب المستخدمة، وأساليب التقويم، إلا أن التصديق مبني على علوم الخبراء وعقولهم، أكان حسب ملاحظتهم صالحاً للاستخدام أو لا.

بناء على هذا، قامت الباحثة بتصديق المصمم وهو استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)، إلى الخبراء، وهم:

- (١) د. حلومي، وهو خبير في كتابة الشعر، واختارته الباحثة لأسباب، لأنه:
(أ) يكتب كثيراً في مجال الشعر مثل البحوث العلمية والمقالات العلمية في الدوريات ومجموعات الأشعار في المجلات والجرائد؛

- Kliping Sastra، مجموعات الأشعار الذي كتبه في السنوات الأخيرة

- تطوير المادة التعليمية لمهارة الكتابة الإبداعية في ضوء الشعر العربي بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج اندونيسيا، رسالة الدكتوراه، ٢٠١٤.

(ب) ويعتبر من الأدباء الإندونيسيين، يشترك فعالا في المجتمعات الأدبية في إندونيسيا وخارجها

(ت) نال جائزة في مجال الشعر وهي جائزة "منير مزيد" في الشعر والترجمة

(٢) د. دانيال حلمي، وهو خبير في مجال الصرف، واختارته الباحثة لأسباب، لأنه؛

(أ) مدرس الصرف في قسم اللغة العربية بكلية التربية

(ب) وقد كتب كثيرا في مجال الصرف، وبعض كتبه أو بحوثه العلمية في مجال الصرف؛

- Cara Mudah Belajar Ilmu Sharaf، كتاب مطبوع في الصرف، ٢٠١٣

- Sistem Pembelajaran al-Qawaid al-Sharfiyah dalam Sudut Pandang

Neurolinguistik، بحث علمي تنافسي، ٢٠١٤

- Pembelajaran Al-Qawaid al-Sharfiyah di Indonesia، مقالة في الدورية،

٢٠١٧.

(٣) د. غالوه نور الرحمة، وهي خبيرة في مجال الاستراتيجية والكتابة، واختارتها الباحثة

لأسباب، لأنها؛

(أ) مدرسة في استراتيجية التعليم ، ومدرسة في مهارة الكتابة

(ب) قد كتبت كثيرا في مجال الكتابة والاستراتيجية، وبعض بحوثها أو كتبها في هذا

المجال؛

- Teachers' Reflection on and Students' Experience In Collaborative

Writing: a Narative Inquiry، رسالة الدكتوراه، ٢٠١٧.

- Developing Writing Skill In Idea Generation Through Autonomous

Learning، كتاب مطبوع، ٢٠٠٩.

- Facing The Complexities of Writing: My Journey as EFL Writing

Learners and Teachers، كتاب مطبوع، ٢٠٠٨.

٣) مفتاح الهدى الماجستير، وهو خبير في مجال مدخل وطريقة التدريس، واختارته الباحثة لأسباب، لأنه:

أ) مدرس في مدخل وطريقة التدريس

ب) قد كتب بعض البحوث والكتب في هذا المجال، منها؛

- Techniques in Teaching EFL Writing: Practical Guide for English

Teachers، كتاب مطبوع، ٢٠٠٩

- Cooperative Learning ، كتاب مطبوع، ٢٠١١

- Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran (Isu-Isu Metodis dan

Paradigmatis)، كتاب مطبوع، ٢٠١٣

ت) ومحاضر في الندوات العالمية والمحلية

رابعاً؛ التعديل

وهو تعديل أول للمصمم، ويقام بعد المناقشة مع الخبراء والحصول على التعليقات والتوجيهات منهم، بأن صحّحت الباحثة وكملت تصميم الاستراتيجية وهي كتابة الشعر بمدخل التعليم القائم على المشروع وإتمام المادة تأسيساً على الملاحظات والمداخل من الخبراء. وفي هذه الخطوة اكتسبت الباحثة التوجيهات والإرشادات من الخبراء عن تطبيق استراتيجية كتابة الشعر لتعليم الصرف، وحصل هذا من خلال المقابلة والمناقشة معهم، فحذفت الباحثة ما يلزم أن يُحذف وأضافت ما يلزم أي يضاف.

خامساً؛ التجربة الأولى

وهي تجربة صلاحية الاستراتيجية المصممة. وعُقدت هذه الخطوة بعد التعديل الأول، وهو بعد أن قامت الباحثة بتصحيح وتكميل استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL). أما الأهداف من هذه التجربة هي؛

- معرفة درجة التفهم على بنود المصممة
- كشف البنود الناقصة من المصممة أو البنود المستغنى عنها
- تعرّف المشكلات يمكن وقوعها
- معرفة تقدير زمن التجربة حتى يستطيع المطوّر نقص أو زيادة الوقت على بنود المصممة

وثُقام في مجموعة محددة، فيها تسعة أفراد، وهم طلبة المرحلة الثانية مأخوذة عشوائياً من فصول. وسارت التجربة في محاضرتين، وفي كل محاضرة ١٠٠ دقيقة. وفي هذه التجربة كانت الباحثة نفسها مجرّبة لهذه الاستراتيجية واستعانت الباحثة لأجل هذا العمل بملاحظ خارجي الذي يلاحظ عملية التجربة التي قامت عليها الباحثة. والهدف من استفادة الملاحظ الخارجي هنا أن تكون الملاحظة ونتيجتها على صفة موضوعية ولا ذاتية من قبل

الباحثة. وأكسبت الباحثة ملاحظًا خارجيًا بدليل الملاحظة، فبوسيلة هذا الدليل يلاحظ الملاحظ ويحكم التجربة من النشاط التمهيدي إلى الاختتامي مع كتابة النقط المهمة. وفي أثناء التجربة لاحظت الباحثة الطلبة في عملية تعلمهم واعتمدت الباحثة على دليل الملاحظة، وبعد الإجراء وزعت الباحثة الاستبانة إلى الطلبة ثم تليها أخيرًا بالمقابلة معهم لكشف صعوبات الطلبة في الأداء باستراتيجية كتابة الشعر والحصول على الاقتراحات منهم.

سادسًا؛ التعديل

أنت الباحثة بهذا العمل بعد إعادة النظر على نتائج الملاحظة والمقابلة والاستبانة في التجربة المحددة، وناقشتها الباحثة مع الخبراء والمشرف، ومن هنا شرعت الباحثة في تعديل الاستراتيجية المطوّرة.

سابعًا؛ التجربة الثانية

وهي تجربة المطورة المعدلة من نتيجة الملاحظة والمقابلة والاستبانة والمناقشة مع الخبراء. وكانت مطبّقة في مجموعة تجريبية مع عدد الطلبة ١٦ طالبًا وطالبة. وتهدف هذه التجربة إلى قياس أثر استخدام الاستراتيجية المطورة. وتجري تجربة المنتج المطورة في لقاءين. وفي اللقاء قبل إجراء التجربة قامت الباحثة بتوزيع سؤال للاختبار القبلي، أرادت الباحثة بهذا الاختبار معرفة نتيجة وكفاءتهم في الصرف حينما درسوا الصرف باستراتيجية الحفظ وقبل قيامهم باستراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL). وفي اللقاء بعد إجراء التجربة قامت الباحثة مرة ثانية بتوزيع سؤال للاختبار البعدي وكان السؤال متساويا بسؤال الاختبار القبلي. إنما قامت الباحثة بهذا العمل لمعرفة نتيجة الطلبة وكفاءتهم في الصرف حينما درسوا الصرف باستراتيجية جديدة. ومن مقارنة نتيجة اختباري القبلي والبعدي ستعرف أين الاستراتيجية الفعالة وتؤثر تأثيرًا إيجابيًا وتستطيع ترقية كفاءة الطلبة وتجعل الطلبة في حالة مريحة وأين الاستراتيجية تنعكس ذلك.

ثامنا؛ التعديل الأخير والإنتاج النهائي

يقام التعديل بعد إعادة النظر و المطالعة على نتائج التجربة الثانية، مع تصحيح ما لا بد منه لأجل النقصان والعيوب في الاستراتيجية المطورة، حتى استطاعت الباحثة على إصلاح المنتج المطوّر إصلاحا تاما ولعل من هذا العمل تولّد المنتج الجيد الشامل كما أرادته الباحثة والطلبة والمدرسون. والخطوة الأخيرة بعد هذا العمل تنفيذ ونشر.

ج. أفراد تجربة

يُقصد بأفراد التجربة هم الذين يشتركون في هذا البحث. وتنقسم أفراد التجربة إلى مجموعتين؛ مجموعة الضابطة ومجموعة التجربة، وكل من مجموعتين مأخوذ من الطلبة من ثمانية فصول، وأخذت الباحثة أربعة طلبة من كل فصل عشوائيا، وأصبح عددهم بعد الأخذ ٣٢ طالبا وطالبة، وجعلتهم مجموعتين، ستة عشر طالبا لمجموعة ضابطة وستة عشر طالبا لمجموعة تجريبية. والتفصيل أخذت الباحثة أربعة طلبة من فصل "أ" وتقسمها إلى مجموعتين، ثم أخذت أربعة طلبة أيضا من فصل "ب" وتقسمها إلى مجموعتين، وأنت الباحثة طريقة متساوية لباقي الفصول حتى يجتمع في كل مجموعة ١٦ طالبا وطالبة بالكفاءة المشتبهة مع فروقهم الفردية، رجاء أن تشبه مجموعتان. وأن تكون المجموعتان متساويتين حيث لا يكون الأول بعيدا عن الثاني في الفروق الفردية كما في العمر والجنسية والكفاءة اللغوية وخلفية الدراسة وغيرها^{١٩٢}.

د. البيانات ومصادرها

تكوّن هذا البحث من البيانات الكيفية والبيانات الكمية. والبيانات الكيفية حصلت عليها الباحثة من نتيجة المقابلة مع مدرسي الصرف عن المنهج الدراسي الموجود في قسم اللغة العربية وأدبها من أهداف التعليم والمحتوى المدروس وخبرة الطلبة والتقويم،

¹⁹² Sugiyono, 2008, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung, Alfabeta, hal. 416

خاصة عن الاستراتيجيات المستخدمة كثيرا في تعليم الصرف وأحوال الطلبة حين تعلموا الصرف بتلك الاستراتيجيات، ونتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية وأدبها عن أهداف تعليم اللغة العربية في منهج تعليم اللغة العربية على أساس الإطار التأهيلي الوطني وأهداف تعليم اللغة العربية في رسالة قسم اللغة العربية وأدبها وما أراده القسم من تعليم الصرف، ونتيجة المقابلة مع الطلبة في مجموعة محددة للحصول على آراءهم عن صعوبات القيام باستراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع، ونتيجة المقابلة مع الخبراء عن تصديق الاستراتيجية المطوّرة.

والبيانات الكيفية مأخوذة أيضا من نتيجة ملاحظة استطلاعية لعملية تعليم الصرف وأحوال الطلبة فيها وملاحظة أحوال الطلبة عند القيام بالاستراتيجية المطورة في مجموعة محددة، ونتيجة الملاحظة من الملاحظ الخارجي أثناء إجراء الباحثة الاستراتيجية المطورة.

والبيانات الكيفية مأخوذة أيضا من نتيجة توثيق الوثائق من الخطة الدراسية ومنهج تعليم اللغة العربية ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها.

أما البيانات الكمية حصلت عليها الباحثة من نتيجة الاستبانة لتحليل حاجات الطلبة قبل القيام بعملية التطوير، ونتيجة الاستبانة بعد إجراء استراتيجية كتابة الشعر في مجموعة محددة، ونتيجة الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. أما مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، المصادر الأولية والمصادر الثانوية. فالبيانات مع مصادرها الأولية كالتالي:

١. أما البيانات التي ترتبط بمسألة البحث الأولى " كيف يتم تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)، وهي: (١) نتيجة الملاحظة، ومصدرها المعلم والطلبة في عملية تعليم وتعلم الصرف. (٢) نتائج المقابلة، ومصدرها مدرس علم الصرف، ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها، والخبراء. (٣) الوثائق ومصدرها نتيجة الاختبار النصفى والخطة الدراسية ومنهج تعليم

اللغة العربية ورؤيا ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها. (٤) نتيجة الاستبانة ومصدرها الطلبة.

٢. أما البيانات التي ترتبط بمسألة البحث الثانية "ما مدى صلاحية استخدام استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)، وهي: (١) نتائج الملاحظة في المجموعة المحددة، ومصدرها عملية تعليم وتعلم علم الصرف بالاستراتيجية الجديدة (٢). نتائج الاستبانة ومصدرها الطلبة. (٣) نتائج المقابلة، ومصدرها الملاحظ الخارجي والخبراء والطلبة.

٣. أما البيانات التي ترتبط بمسألة البحث الثالثة "ما مدى فعالية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)، وهي نتائج الاختبار القبلي والبعدي من مجموعتي الضابطة والتجريبية، ومصدرها الطلبة. أما المصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب والبحوث العلمية التي تتحدث عن الاستراتيجية والشعر وخطوات كتابته والتعليم القائم على المشروع (PjBL) والمراجع تتعلق بها.

د. أسلوب جمع البيانات

والباحثة في محاولتها في جمع البيانات قامت بالبحث الوثائقي والبحث الميداني. وفي هذا البحث استخدمت الباحثة أساليب جمع البيانات الآتية:

١. الملاحظة؛ وهي وسيلة استعانت بها الباحثة لكشف مشكلة تعليم الصرف من وجهة الطلبة ولكشف صلاحية تطبيق استراتيجية كتابة الشعر وصعوباتها أثناء التجربة في المجموعة المحددة

وكانت الباحثة في عملية الملاحظة في هذا البحث ملاحظة مشاركة (participant observation) لأن الباحثة قامت مقام الباحث والملاحظ والمجرب. فالباحثة اشتركت فعلا في عملية تجربة الاستراتيجية المطورة كالمجربة. فبالإتيان بالتجربة قامت الباحثة أيضا بالملاحظة لمعرفة المزايا والصعوبات من تطبيق الاستراتيجية الجديدة على طريقة مباشرة.

وحظيت الملاحظة بأهمية بارزة باعتبارها أداة لجمع البيانات والمعلومات حول ما يطرأ على التلاميذ من التغيرات، وهي تستخدم لملاحظة سلوك التلاميذ وتسجيل استجاباتهم كما تستخدم لتمكين المعلم من جمع بيانات كثيرة عن تلاميذه أثناء وجودهم في الفصل أو قيامهم بالنشاطات المختلفة^{١٩٣}.

واستخدمت الباحثة هذا الأسلوب في مرحلتين:

(أ) مرحلة الملاحظة الابتدائية، وهي ملاحظة عملية تعليم الصرف في الفصول قبل إجراء التجربة، وقامت بها الباحثة لجمع البيانات عن استراتيجية تعليم الصرف المستخدمة وأحوال الطلبة عند تعلم الصرف بتلك الاستراتيجية من حيث الإيجاب والسلب.

(ب) مرحلة الملاحظة الثانية، وهي أثناء سير إجراء التجربة الأولى في المجموعة المحددة، استهدفت الملاحظة إلى أمور:

- معرفة درجة التفهم على بنود المصممة
- كشف البنود الناقصة من المصممة أو البنود المستغنى عنها
- تعرّف المشكلات يمكن وقوعها
- معرفة تقدير زمن التجربة (بتوسعه وعدمه) حتى يستطيع المطور نقص أو زيادة الوقت على بنود المصممة
- التأكد بأداء جميع خطوات بنود المصممة في التجربة

٢. المقابلة، استعانت الباحثة بهذا الأسلوب لجمع البيانات من الخبراء والمدرس والطلبة. ومن أهداف المقابلة كما قال سوغيونو^{١٩٤} تُستخدم لدراسة مبدئية للكشف عن المشكلة التي سُبُحِث، أو لتأكيد نتائج الملاحظة لأن الملاحظة أسلوب من أساليب البحث الرديء ثباتها تحتاج إلى مسجل كفيديو وتجرّد الملاحظ لتقوية ثباتها.

^{١٩٣} صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر والطباعة، ١٩٨٧، ص: ١٢٣

^{١٩٤} Sugiyono, 2008, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung, Alfabeta, hal. 118. Lihat juga Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Jakarta, hal. 197.

وتجري المقابلة مرات؛

- المقابلة مع مدرسي الصرف للكشف عن أهداف التعليم والكتاب المستخدم والاستراتيجية المستخدمة وأحوال الطلبة حين عملية التعليم.
- المقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية وأدبها لمعرفة أهداف تعليم الصرف عند منهج تعليم اللغة العربية ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها وآراءه عن استراتيجية كتابة الشعر لتعليم الصرف.
- المقابلة الثانية مع الطلبة بعد إجراء التجربة الأولى في المجموعة المحددة، لكشف آراءهم حول صعوباتهم في تعلم الصرف بالاستراتيجية المطورة. ويلجأ إليها المعلم لتحقيق الأغراض مثل التوسع في جمع بيانات أو معلومات عن التلميذ أو مساعدة التلميذ إذا كان لديه مشكلة خاصة أو لتوثيق الصلة بين المعلم والتلميذ حين يرى أن التلميذ في حاجة إلى المساعدة^{١٩٥}. وقد استخدمها الباحث لتأكيد نتائج البحث المحصلة عن طريق آخر^{١٩٦}.
- ٣. الاستبانة. وهي كما قال ويدويوكو^{١٩٧} تستخدم لقياس المتغيرات الفردية أو الجماعية. وقامت الباحثة بها في هذا البحث مرتين؛
- قبل عملية التطوير لأجل تحليل احتياجات الطلبة في تعلم الصرف.
- بعد تجربة الصلاحية لكشف ميزات استراتيجية كتابة الشعر من وجهة الطلبة.
- ٤. الاختبار. وهو كما قال جماري^{١٩٨} طريقة غير مباشرة لتقدير كفاءة المرء من خلال استجابته نحو المؤشرات أو الأسئلة المقدمة. واستخدمت الباحثة هذا الأسلوب للحصول على بيانات فعالية المنتج أو لتقدير كفاءة الطلبة في الصرف. وقامت به الباحثة مرتين؛

^{١٩٥} صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، نفس المرجع، ص: ١٢٤

^{١٩٦} Sugiyono, 2008, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung, Alfabeta, hal. 112

^{١٩٧} Eko Putro Widoyoko, 2012, *Teknik Penyusunan Instrumen Penelitian*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, hal. 35

^{١٩٨} Eko Putro Widoyoko, 2012, *Teknik Penyusunan Instrumen Penelitian*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, hal. 57

- الاختبار القبلي، عُقد قبل عملية التطوير أي قبل إجراء استراتيجية كتابة الشعر في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية
- الاختبار البعدي، عقد بعد إجراء استراتيجية كتابة الشعر في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

وكان الاختبار تحريريا والسؤال متساو وهو:

" ضع لفظ أَوْصَى وتصريفاته الفعلية أو أسماءها المشتقة" في شعر من عندك".

٥. الوثائق المكتوبة، واطّلت الباحثة على الوثائق التالية؛

- الخطة الدراسية لعلم الصرف
- رؤيا ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها لمعرفة أهداف تعليم اللغة العربية وأدبها
- منهج تعليم اللغة العربية على أساس الإطار التأهيلي الوطني لقسم اللغة العربية وأدبها لمعرفة أهداف تعليم اللغة العربية
- نتيجة اختبار تحديد المستوى للطلبة الجدد لمعرفة كفاءتهم في اللغة العربية
- نتيجة الاختبار النصفى للطلبة في المستوى الأول لمعرفة كفاءتهم في الصرف
- الكتب والدوريات والمجلات والبحوث العلمية وغيرها مما يتعلق باستراتيجية كتابة الشعر والتعليم القائم على المشروع ومشكلات تعليم الصرف.

هـ. أدوات البحث وخطوات إعدادها

وفي هذا البحث استعانت الباحثة أدوات البحث التالية تسهيلا في تنفيذ الأساليب لجمع البيانات ومساعدة الباحثة للحصول على البيانات المقصودة. والأدوات التي استخدمتها الباحثة هي دليل الملاحظة ودليل المقابلة والاستبانة وسؤال الاختبار التحريري ودليل التوثيق^{١٩٩}.

١. دليل الملاحظة، ولهذا الغرض قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- تعيين الهدف.

^{١٩٩} ووضعت الباحثة ملف الأدوات في الملاحق.

- تعيين المتغيرات لئلا تكون عملية البحث واسعة بل مركزة
- تصميم المؤشرات أي البنود التي ستلاحظ
- تصميم قائمة التحقق أو التدقيق أو مرجعية (daftar cheklist)
- المناقشة مع الخبراء والمشرف للحصول على المداخلة منهم
- التصحيح والتكميل

٢. دليل المقابلة، ولهذا الغرض قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- تعيين هدف المقابلة
- اختيار نوع المقابلة التي ستستخدم
- تعيين الشخص الذي سيقابل
- تصميم بنود المقابلة أو أسئلة المقابلة.
- المناقشة مع الخبراء والمشرف للحصول على المداخلة منهم
- التصحيح والتكميل

٣. الاستبانة، ولهذا الغرض قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- تعيين هدف الاستبانة
- اختيار نوع الاستبانة
- تعرّف المتغيرات التي أصبحت غرضاً من الاستبانة
- تفصيل المتغيرات إلى أجزاء صغيرة
- تصميم شعيرية (kisi-kisi) الاستبانة
- تصميم بنود الاستبانة
- تصميم سجل نتيجة (scoring) البنود
- المناقشة مع الخبراء والمشرف للحصول على المداخلة منهم
- التصحيح والتكميل

٤. بنود الاختبار، ولهذا الغرض قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- تعيين هدف الاختبار

- تعيين نوع الاختبار
 - تصميم هيكلية (kisi-kisi) الاختبار
 - تصميم بند الاختبار
 - تصميم معايير التقويم
 - تصميم سجل نتيجة البنود
 - المناقشة مع الخبراء والمشرف للحصول على المداخلة منهم
 - التصحيح والتكميل
٥. دليل التوثيق، ولهذا الغرض قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- تعيين هدف التوثيق
- تعيين المتغيرات وتفصيلها
- تعيين الوثائق التي ستدرس
- تسجيل وتقسيم الوثائق حسب المتغيرات
- تصميم قائمة التحقق أو التدقيق أو مرجعية (daftar cheklist)
- المناقشة مع الخبراء والمشرف للحصول على المداخلة منهم
- التصحيح والتكميل

و. أسلوب تحليل البيانات

يُعرَّف تحليل البيانات بالعملية المنظمة للبحث في نصوص المقابلات والملاحظات الميدانية وأنواع المواد الأخرى التي جمعت من خلال البيانات وتنظيمها لزيادة فهم الباحث وكشف ما أراده الباحث للكشف الضروري^{٢٠٠}. بناء على البيانات المجموعة التي تشمل على البيانات الكيفية والكمية، فاستخدمت الباحثة أسلوب التحليل المناسب لهما.

(١) البيانات الكيفية

^{٢٠٠} أحمد غباري وآخرون، البحث النوعي في التربية وعلوم النفس، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص:

فالباحثة في أسلوب تحليل البيانات الكيفية استخدمت نموذج ميلس وهوبرمان (Miles & Huberman)، وهذا النموذج يتكون من أربع خطوات، وهي جمع البيانات وتصنيف البيانات وعرض البيانات والاستنتاج^{٢٠١}. وهذا الأسلوب مستخدم لتحليل بيانات الوثائق والكتب والمراجع التحريرية ونتائج المقابلة والملاحظة.

(أ) جمع البيانات، استمرت عملية جمع البيانات قبل البحث، وعند البحث، وفي نهاية البحث. وقامت الباحثة بالأنشطة التالية:

- قامت الباحثة بالدراسة المكتبية بطريقة القراءة والتسجيل عن مشكلات تعليم وتعلم اللغة العربية، ومشكلات تعليم القواعد وطرق حلها تطوير الاستراتيجية، ونظريات كتابة الشعر، ونظريات التعليم القائم على المشروع (PjBL)، والخطوة الدراسية لمادة علم الصرف، ومنهج تعليم اللغة العربية على أساس الإطار التأهيلي الوطني لقسم اللغة العربية وأدبها، ورؤيا ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها، نتيجة اختبار تحديد المستوى للطلبة الجدد، نتيجة الاختبار النصفى للطلبة في المستوى الأول.

- قامت الباحثة بالدراسة الميدانية بطريقة المقابلة مع مدرسي الصرف ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها والخبراء والطلبة.

- قامت الباحثة بالدراسة الميدانية بطريقة الملاحظة في فصل "D" و "E" و "F" و "G".

(ب) تصنيف البيانات، هو عملية توحيد ودمج أشكال البيانات التي تم الحصول عليها للقيام بتحليلها^{٢٠٢}. وقامت الباحثة بالأنشطة التالية:

- قامت الباحثة بقراءة نتائج البيانات

- قامت الباحثة باختيار وتصنيف نتائج البيانات حسب أسئلة البحث الثلاثة

(ت) عرض البيانات، ولأجل هذا قامت الباحثة بالأنشطة التالية؛

²⁰¹ Matthew B. Miles & A. Michael Huberman, 1994, *Qualitatif Data Analysis*, Second Edition, London, Sage Publications, p. 30

²⁰² Emzir, 2016, *Metodologi Penelitian Kualitatif (Analisa Data)*, Jakarta, Rajawali Press, hal 129

- قامت الباحثة بمطالعة نتائج الدراسة المكتبية والدراسة الميدانية حسب أسئلة البحث الثلاثة
- قامت الباحثة بتفسير نتائج الدراسة المكتبية والدراسة الميدانية حسب أسئلة البحث الثلاثة
- قامت الباحثة بتنظيم نتائج الدراسة المكتبية والدراسة الميدانية حسب أسئلة البحث الثلاثة
- قامت الباحثة بكتابة وتقديم نتائج الدراسة المكتبية والدراسة الميدانية حسب أسئلة البحث الثلاثة
- ث) الاستنتاج، وتحققت عملية الاستنتاج طوال عملية البحث. ولأجل هذا قامت الباحثة بالأنشطة التالية؛
- قامت الباحثة وبالتأكد على نتائج الدراسة المكتبية والدراسة الميدانية حسب أسئلة البحث الثلاثة
- قامت الباحثة باستخلاص نتائج الدراسة المكتبية والدراسة الميدانية حسب أسئلة البحث الثلاثة
- وللتأكد على صدق البيانات استخدمت الباحثة طريقة التثليث، بتثليث البيانات، وهو بأن صدقت الباحثة بيانات الملاحظة ببيانات المقابلة وبيانات الاستبانة حتى تعرف أن البيانات صادقة.

٢) البيانات الكمية

أما البيانات الكمية من نتائج الاستبانة فُتحلّل بالتحليل الكمي، وكان أسلوب تحليل الإحصاء البسيط الذي قدّمه ديغينغ^{٢٠٣} وهو كما يلي:

$$\text{المئوية} = \frac{\text{النتيجة المحسولة}}{\text{المجموعة}} \times 100\%$$

$$P = \frac{f}{n} \times 100\%$$

²⁰³ I Nyoman Sudana Degeng, 2000, *Ilmu Pengajaran Taksonomi Variabel*, Jakarta, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Jenderal Pendidikan Tinggi Proyek Pengembangan Lembaga Pendidikan Tenaga Kependidikan, hal. 176

$P =$ النسبة المئوية $f =$ تردد الإجابة $n =$ عدد المشاركين

وكانت الاستبانة تهدف أولاً؛ لتحليل الاحتياجات، وثانياً؛ لمعرفة صلاحية كتابة الشعر كاستراتيجية مطورة من خلال ميولهم وصعوباتهم في استخدام تلك الاستراتيجية، وثالثاً؛ لقياس ومقارنة نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي التجربة. وأما مستوى الصدق في هذا دخل إلى خمس فئات باستخدام مقياس نموذج ليكرت^{٢٠٤}، وكل نقطة تم تقسيمها في الفئات من عبارات جيد جداً ومقبول وناقص وناقص جداً. ولحسابها كانت البيانات محوَّلة إلى البيانات الكمية وفقاً للدرجة المرجحة؛ واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة... الخ. وبعد أن تم تحويل البيانات ثم يُقام حساب مقياس التصنيف.

جدول رقم ٣،١: مقياس التصنيف

البيان	التصنيف	التقدير	الرقم
صالح للاستخدام مع عدم التعديل	جيد جداً	١٠٠ - ٨٦	١
صالح للاستخدام مع قلة التعديل	جيد	٨٥ - ٧٦	٢
صالح للاستخدام مع كثرة التعديل	مقبول	٧٥ - ٦٦	٣
ممنوع الاستخدام	راسب	٦٥ - ٥٦	٤
ممنوع الاستخدام	فشل	≥ ٥٥	٥

(٣) تحليل البيانات الكمية

أما في تحليل نتائج الاختبار فاستخدمت الباحثة *SPSS 16.0 t-test* لمعرفة فعالية استراتيجية كتابة الشعر لتعليم الصرف بمدخل التعليم القائم على المشروع. هذا الأسلوب

مستخدم لقياس نتائج الاختبار القبلي والبعدي من المجموعتين بطريقة البرمجة الإحصائية *SPSS 16.0 For Windows* لمعرفة مدى فعالية التعليم^{٢٠٥}.

وكانت النتائج مأخوذة من الاختبار الذي ينتظم الاختبار من سؤال واحد استوى بين المجموعتين واستوى أيضا بين القبلي والبعدي. وتحليل البيانات الكمية تشمل على بيانات نتيجة الاختبار القبلي و البعدي من مجموعة التجربة في تجربة ميدانية. وكان الرمز الإحصائي اختبار "ت" (T-test) التالي^{٢٠٦} :

$$\sqrt{\sum_{N} x^2 \frac{d}{n-1}}$$

البيان :

Md = متوسط الانحراف بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

Xd = فروق الانحراف مع متوسط الانحراف

N = عدد أفراد العينة

ومما يلي معيار التصديق لاختبار "ت" :

(أ) إذا كانت درجة "ت" الحسابي أكبر من "ت" الرسم البياني، فمعناه أن فرضية

البحث مقبولة، وأن عملية الإجراء لمجموعة تجريبية تحمل أثرا جيدا كبيرا عليها.

(ب) وإذا كانت درجة "ت" الحسابي أصغر من "ت" الرسم البياني، ، فمعناه أن

فروض البحث مردودة، وأن عملية الإجراء لمجموعة تجريبية لا تحمل أثرا كبيرا

عليها.

²⁰⁵ Sanapiah Faisal, 2013, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta, Balai Pustaka, hal. 35

²⁰⁶ Suharsini Arikunto, *Manajemen Penelitian*, Jakarta : Rineka Cipta, 2000, hal: 509

جدول رقم ٣،٢ : خلاصة منهجية البحث

أسئلة البحث	البيانات	الأساليب	أدوات الجمع	المصادر
كيف يتم تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)؟	واقعية تعليم الصرف	الملاحظة	دليل الملاحظة	عملية التعليم والتعلم
	آراء مدرسي الصرف ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها والخبراء	المقابلة	دليل المقابلة	ومعلم الصرف ورئيس قسم اللغة العربية والخبراء
	آراء الطلبة عن احتياجاتهم	الاستبانة	الاستبانة	الطلبة
	- واقعية المنهج - واقعية الخطة الدراسية - واقعية رسالة قسم اللغة العربية وأدبها	التوثيق	الوثائق	- منهج تعليم اللغة العربية - الخطة الدراسية - رسالة قسم اللغة العربية وأدبها
	كفاءة الطلبة في الاختبار النصفى			نتائج الاختبار النصفى
ما مدى صلاحية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)؟	واقعية تجربة صلاحية المنتج	الملاحظة	دليل الملاحظة	عملية تجربة المنتج في المجموعة المحددة
	- آراء الملاحظ - آراء الطلبة	المقابلة	دليل المقابلة	- الملاحظ - الطلبة في المجموعة المحددة
	آراء الطلبة	الاستبانة	دليل الاستبانة	الطلبة في المجموعة المحددة
ما مدى فعالية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق	كفاءة الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي	الاختبار	سؤال الاختبار	الطلبة في المجموعة التجريبية

الطالبة في المجموعة التجريبية	الاستبانة	الاستبانة	آراء الطلبة	على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)؟
----------------------------------	-----------	-----------	-------------	--

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يحتوي هذا الفصل على ثلاثة مباحث، وهي أجابت ثلاث أسئلة البحث السابقة، الأول عن تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL). والثاني عن مدى صلاحية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL). والثالث عن مدى فعالية استخدام استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL).

وفي هذا التطوير استخدمت الباحثة نموذج بورغ وغال (Borg & Gall) الذي يتكون من تحليل الاحتياجات، والتصميم، والتصديق، والتعديل الأول، والتجربة الأولية، والتعديل الثاني، والتجربة الثانية، والتعديل النهائي، والإنتاج والنشر. ويكون تقديم البيانات والتحليل في عرض واحد ولا تضعها الباحثة في باب منفصل بل قدمت الباحثة البيانات في فقرة ثم تليها بالتحليل في فقرة بعدها، ويأتي البيان كآلاتي:

المبحث الأول: تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)

أ. تحليل الاحتياجات

بدأت الباحثة عملية التطوير بكشف المشكلات الموجودة في تعليم الصرف وكشف حاجات الطلبة فيه. ولإشباع هذا الأمر قامت الباحثة بثلاث خطوات معا وهي جمع البيانات وتحديد المشكلات وتحليل الاحتياجات. فمن بداية جمع البيانات من الميدان ثم حددت الباحثة المشكلة وأتت بعد ذلك بتحليل الاحتياجات. وفي هذه المرحلة استخدمت الملاحظة والمقابلة والاستبانة والتوثيق.

١. نتيجة الملاحظة

وهي ملاحظة عملية تعليم الصرف في بعض الفصول. واتجهت هذه الملاحظة لكشف استراتيجية التعليم المستخدمة والمدخل المستخدم وأثرها على الطلبة، وأي مشكلة التي ظهرت أثناء استخدام ما سبق من الاستراتيجية والمدخل.

فقامت الباحثة بملاحظة عملية تعليم الصرف في بعض فصول وهي في فصل "D" و"E" وفصل "F" و" G" في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ في المستوى الوتري، وجرت الملاحظات في اللقاءات واعتمدت الباحثة بدليل^{٢٠٧} لتركيز ملاحظتها إلى المتغيرات المحددة.

الملاحظ الأول هو فصلان للأستاذ زين الرؤوف، فصل "D" وفصل "E"، وجرت الملاحظة في أربع لقاءات، لقاءان في فصل "D" ولقاءان في فصل "E". والملاحظ الثاني هو فصلان لأستاذة معصمة، فصل "G" و فصل "F"، وجرت الملاحظة في أربع لقاءات أيضا، لقاءان في فصل "G" ولقاءان في فصل "F".

ونتيجة الملاحظة كما يلي:

أ) نتيجة ملاحظة فصل "D" في اللقاء في التاريخ ٢ سبتمبر في الساعة ٠٨.١٠ - ٠٩.٥٠.

كان الكتاب المستخدم هو "الكتاب المقرر" للمعلم، والمادة المدروسة باب "البناء وأقسامه"، والاستراتيجية المستخدمة للاستيعاب "السؤال والجواب" و"الحفظ"، والمدخل المستخدم "التعلم الفردي" بأن يحفظ كل طالب فرديا ثم يقدم حفظه أمام المعلم.

والطلبة في النشاط التمهيدي ينتبهون بالتوجيهات والبيان العام من المعلم. وفي النشاط الأساسي بعض الطلبة ينتبهون بالدرس والبعض يذهب عنهم بؤرة وانتباه ولا يتحمسون. وفي النشاط الختامي يسكت بعض الطلبة والباقيون يتساءلون ويلتفتون يمينا وشمالا يتحدثون مع زملائهم مع طلب المعلم أن يعطي التدريبات في شكل تحريري ولا حفظ.

ب) نتيجة ملاحظة فصل "D" في اللقاء في التاريخ ٩ سبتمبر في الساعة ٠٨.١٠ -
٠٠٩.٥٠

كان الكتاب المستخدم هو "الأمثلة التصريفية" للشيخ محمد معصوم بن علي، والمادة المدروسة باب "فعل - يفعل"، والاستراتيجية المستخدمة للاستيعاب هو "الحفظ"، والمدخل المستخدم "التعلم الفردي" بأن يحفظ كل طالب فرديا ثم يقدم حفظه أمام المعلم. والطلبة في النشاط التمهيدي معظمهم ينتبهون بالتوجيهات والبيان العام من المعلم، والباقيون لا ينتبهون. وفي النشاط الأساسي معظم الطلبة يتكسلون (كالتأجيل في الحفظ والتبطينة في الحفظ والسكوت بدون عمل شيء البتة إلا الالتفات يمينا وشمالا) والبعض يردون الحفظ (بدليل تعب أو عدم حماسة أو صعب) مهما كانوا يقومون به أخيرا. وفي النشاط الخاتمي معظم الطلبة يستعجلون في الرجوع.

وإذا قارنت الباحثة بين نتيجة ملاحظة عملية تعليم الصرف في فصل "D" في اللقاء الأول واللقاء الثاني وجدت الباحثة أن... (١) الاستراتيجية المستخدمة كثيرا هي الحفظ مهما كانت المادة المدروسة مختلفة وكذلك الكتاب الدراسي، في الأول يُدرس "البناء" وفي الثاني "فعل - يفعل". (٢) المدخل المستخدم متساوٍ وهو "التعلم الفردي". (٣) أحوال الطلبة في النشاط التمهيدي دلت على الأثر الإيجابي وهو كون الطلبة أو معظم الطلبة منتبهين إلى توجيهات المعلم. وأحوال الطلبة في النشاط الأساسي دلت على الأثر الإيجابي والسلبي، حيث يكون الأثر الإيجابي ليس بأكثر أو أقل من الأثر السلبي في اللقاء الأول (بعضهم ينتبهون وبعضهم لا ينتبهون) ولكنها في اللقاء الثاني دلت على الأثر السلبي أكثر من الإيجابي بأن وجدت الباحثة معظم الطلبة يتكسلون في الحفظ والباقيون يرودون الحفظ. وفي النشاط الخاتمي دلت أحوال الطلبة على الأثر السلبي بوجود الرد منهم على الحفظ ولا يستريحون في الفصل ويريدون التسرع للرجوع. (٤) الطلبة يقومون جميع النشاط في عمل فردي.

ت) نتيجة ملاحظة فصل "E" في اللقاء في التاريخ ٢ سبتمبر في الساعة ٠٨.١٠ - ٠٩.٥٠.

كان الكتاب المستخدم هو "الكتاب المقرر" للمعلم، والمادة المدروسة باب "البناء وأقسامه"، والاستراتيجية المستخدمة للاستيعاب "السؤال والجواب" و"الحفظ"، والمدخل المستخدم "التعلم الفردي".

والطلبة في النشاط التمهيدي ينتبهون بالتوجيهات والبيان العام من المعلم. وفي النشاط الأساسي بعض الطلبة ينتبهون بالدرس والبعض يشتغلون بأمر خارج عن الدرس كتصوير شيء في الدفتر ومراسلة بوسيلة قرطاس وفتح الجوال مرة بعد مرة. وفي النشاط الختامي يسكت معظم الطلبة والباقيون يشتكون إلى المعلم بثقل الحفظ، ويرجون أن يقوموا بالنشاط في فرقة.

ث) نتيجة ملاحظة فصل "E" في اللقاء في التاريخ ٩ سبتمبر في الساعة ٠٩.٥٠ - ١١.٣٠.

كان الكتاب المستخدم هو "الأمثلة التصريفية" للشيخ محمد معصوم بن علي، والمادة المدروسة باب "فعل - يفعل وفعل - يفعل"، والاستراتيجية المستخدمة للاستيعاب "الحفظ"، والمدخل المستخدم "التعلم الفردي".

وفي النشاط التمهيدي معظم الطلبة ينتبهون بالتوجيهات والبيان العام من المعلم والباقي منهم يشتغلون بأمر خارج عن الدرس. وفي النشاط الأساسي بعض الطلبة يقومون بالحفظ والبعض يرفضون الحفظ ويسألون تدريبا تحريريا والباقيون لا يتحمسون. وفي النشاط الختامي معظم الطلبة يرجون ألا يكون هناك حفظ في لقاء آخر أو كان الحفظ يجري في عمل متزاج لا فردي حتى يشعرون بالخفة.

وإذا أمعنت الباحثة نظرها على نتائج ملاحظة عملية تعليم الصرف في فصل "E" في اللقاء الأول واللقاء الثاني حللت الباحثة أمورا، أن... (١) الاستراتيجية المستخدمة كثيرا هي الحفظ مهما كانت المادة المدروسة مختلفة وكذلك الكتاب الدراسي، في الأول يُدرس

"البناء" وفي الثاني "فعل-يفعل و فعل-يفعل" (٢) المدخل المستخدم متساوٍ وهو "التعلم الفردي". (٣) أحوال الطلبة في النشاط التمهيدي دلت على الأثر الإيجابي وهو كون الطلبة أو معظم الطلبة منتبهين إلى توجيهات المعلم. وأحوال الطلبة في النشاط الأساسي في اللقاء الأول دلت على أن الأثر الإيجابي والسلبي على حد سواء، ولكن الأحوال في اللقاء الثاني تدل على كون الأثر السلبي أكثر وهو ردّ الحفظ وعدم الحماسة. وفي النشاط الخاتمي إما في اللقاء الأول أو الثاني دلت أحوال الطلبة على الأثر السلبي بوجود الرد على الحفظ لأنهم يشعرون بالثقل وكون النشاط على شكل فردي.

ج) نتيجة ملاحظة فصل "F" في اللقاء في التاريخ ٣ سبتمبر في الساعة ٠٩.٥٠ - ١١.٣٠.

كان الكتاب المستخدم "المقرر" للمعلم، والمادة المدروسة باب "البناء وأقسامه"، والاستراتيجية للاستيعاب "الحفظ" و "التدريب الحريري"، والمدخل المستخدم "التعلم الفردي".

والطلبة في النشاط التمهيدي ينتبهون بالتوجيهات والبيان العام من المعلم. وفي النشاط الأساسي عندما أمر المعلم بحفظ الأبنية من التعريف والخصائص والأمثلة اعترض عليه الطلبة فأعطى المعلم تدريباً تحريراً. وفي النشاط الخاتمي يسكت معظم الطلبة والباقيون يتساءلون عن وقت الرجوع.

ح) نتيجة ملاحظة فصل "F" في اللقاء في التاريخ ١٧ سبتمبر في الساعة ٠٩.٥٠ - ١١.٣٠.

كان الكتاب المستخدم "الأمثلة التصريفية" للشيخ محمد معصوم بن علي، والمادة المدروسة باب "فعل-يفعل"، والاستراتيجية للاستيعاب "الحفظ"، والمدخل المستخدم "التعلم الفردي" بأن يحفظ الطلبة الدرس فرادى.

ومعظم الطلبة في النشاط التمهيدي ينتبهون بالتوجيهات والبيان العام من المعلم ولكن الآخرين لا ينتبهون بأن يكون هناك من يتكلم مع جانبه أو يلاعب جواله أو يكتب شيئاً في دفتره دون سماع بيان المعلم. وفي النشاط الأساسي أكثر الطلبة لا يريدون الحفظ فرادى ويقبلون الحفظ إذا كانوا على فرقة أو متزاوجين، ولكن المعلم عهد عليهم أن عملية الحفظ في اللقاء المقبل سيكون على فرقة أو متزاوج. وفي النشاط الختامي بعض الطلبة يشكون على تعبهم بالحفظ والآخرين يرجون أن يكون هناك نشاط آخر غير الحفظ.

وإذا أمعنت الباحثة نظرها على نتيجة ملاحظة عملية تعليم الصرف في فصل "F" في اللقاء الأول واللقاء الثاني حللت الباحثة أموراً، أن... (١) الاستراتيجية المستخدمة كثيراً هي الحفظ مهما كانت المادة المدروسة مختلفة، في الأول يُدرس "البناء" وفي الثاني "فعل-يفعل" (٢) المدخل المستخدم متساوٍ وهو "التعلم الفردي" (٣) أحوال الطلبة في النشاط التمهيدي دلت على الأثر الإيجابي وهو كون الطلبة أو معظم الطلبة منتبهين إلى توجيهات المعلم. وأحوال الطلبة في النشاط الأساسي في اللقاء الأول دلت على غلبة الأثر السلبي على الإيجابي باعتراض معظم الطلبة على الحفظ، وكذلك في اللقاء الثاني تدل على كون الأثر السلبي أكثر وهو ردّ الحفظ. وفي النشاط الختامي إما في اللقاء الأول أو الثاني دلت أحوال الطلبة على الأثر السلبي بأن يشكو الطلبة على تعبهم بالحفظ والآخرين ويرجون أن يكون هناك نشاط آخر غير الحفظ حتى يتساءلون عن وقت الرجوع لعدم المتعة بالنشاط في الفصل.

خ) نتيجة ملاحظة فصل "G" في اللقاء في التاريخ ٣ سبتمبر في الساعة ١٢.٣٠ -

١٤.٠٠

كان الكتاب المستخدم "المقرر" للمعلم، والمادة المدروسة باب "البناء وأقسامه"، والاستراتيجية للاستيعاب "الحفظ"، والمدخل المستخدم "التعلم الفردي".

والطلبة في النشاط التمهيدي ينتبهون بالتوجيهات والبيان العام من المعلم. وفي النشاط الأساسي عندما أمر المعلم الطلبة بحفظ الأبنية من التعريف والخصائص والأمثلة

وبعضهم يقومون به متبطين والبعض يتكسلون فيه. وفي النشاط الخاتمي يرجو الطلبة من المعلم ألا يكون النشاط في الفرد بل يفضلون النشاط الجماعي في فرقة لإظهار الحماسة.

(د) نتيجة ملاحظة فصل "G" في اللقاء في التاريخ ١٧ سبتمبر في الساعة ١٢.٣٠ - ١٤.٠٠.

كان الكتاب المستخدم " الأمثلة التصريفية" للشيخ محمد معصوم بن علي، والمادة المدروسة باب "فعل-يفعل"، والاستراتيجية للاستيعاب "الحفظ"، والمدخل المستخدم "التعلم الفردي" بأن يحفظ الطلبة الدرس فرادى.

ومعظم الطلبة في النشاط التمهيدي ينتبهون بالتوجيهات والبيان العام من المعلم ولكن الآخرين لا ينتبهون بأن يكون هناك من يتكلم مع جانبه أو يلعب جواله أو يكتب شيئاً في دفتره دون سماع بيان المعلم. وفي النشاط الأساسي بعض الطلبة يتكسلون ويشعرون بالتعب ويريدون نشاطاً آخر، والبعض يحفظون الدرس مع المحادثة مع غيرهم في خلال الحفظ كأنهم يشيرون الملل في أنفسهم. وفي النشاط الخاتمي بعض الطلبة يشكون بثقل الحفظ والآخرين يرجون أن يكون هناك نشاط آخر غير الحفظ ويقولون أنهم ينتظرون نشاطاً على شكل جماعي.

ومن هنا حللت الباحثة أن اختلاف الباب والفصل والمدرس الكتاب لا يتبعها اختلاف الاستراتيجية والمدخل في التعليم، وهذا يدل على أن معاملة مدرسي الصرف تجاه الطلبة في جميع الفصول سواء، بيد أن لديهم فروقاً فردية تلزم مراعاتها في عملية التعليم. كانت الاستراتيجية المستخدمة للاستيعاب هي الحفظ والمدخل هو التعلم الفردي، فتكرار الحفظ لاستيعاب الدرس يسبب ظهور الآثار السلبية أكثر من الأثر الإيجابي، منهم من غلب عليهم النعاس، ومنهم من شغله أمر مبهم حتى يذهب عنه أكتراث التعلم، ومنهم من شكاً كثيراً بالتعب وعدم الحماسة، ومنهم من يحادث غيره فيما لا يرتبط بالدرس، ومنهم من يشتغل بالجوال، والسلبيات الأخرى كالتبطؤ والتكسل والاسترجاع.

وقال الطلبة أن الحفظ قد كلف جهدهم كبيرا ويرجون من المعلم أن يكون النشاط التعليمي خاصة الحفظ يقام في العمل الجماعي أو الزوجي حتى يشعرون بالخفة لأن الحفظ عندهم ثقل خاصة لمن ضعف في الحفظ ويحتاج إلى وقت طويل للحفظ. وعدد الطلبة الذين يواجهون هذه المشكلة - في ملاحظة الباحثة - كثير فضلا الطلبة في فصل "F" و "G".

ونتيجة الملاحظة أيضا تدل على أن النشاط الجماعي (في فرقة) أو الزوجي أفضل من الفردي عندهم لأنها تساعدهم في تعلم الدرس واستيعابه وتجعل الصعب سهلا لوجود التعاون بين القوي والضعيف. وتنوع الاستراتيجية أحب عندهم من استراتيجية واحدة لأن تكرار الاستراتيجية المتساوية ممل ومذهب الحماسة.

٢. نتيجة المقابلة

والمقابلة استخدمت للحصول على نظرة مدرسي الصرف ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها نحو أهداف تعليم الصرف وأهداف تعليم اللغة العربية في منظور رؤيا ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها، والاستراتيجية المستخدمة لتعليم الصرف والمشكلات التي واجهها أولئك المدرسون وأحوال الطلبة حينما درسوا علم الصرف بتلك الاستراتيجية، وآراءهم حول الاستراتيجية التي ستطور والمدخل الذي سيستخدم.

أ) نتيجة المقابلة مع مدرسي الصرف

وفي الحصول على زيادة البيانات وتأكيدها قابلت الباحثة مدرسي علم الصرف في قسم اللغة العربية وهما أستاذة معصمة وأستاذ زين الرؤوف. وقامت المقابلة مع الأستاذة معصمة في التاريخ ١٧ سبتمبر بعد انتهاء عملية تعليم الصرف، ومع الأستاذ زين الرؤوف في التاريخ ٩ سبتمبر بعد انتهاء تعليم الصرف أيضا. ولإجراء المقابلة استعانت الباحثة بدليل المقابلة^{٢٠٨} الذي يرتبط بأهداف تعليم الصرف واستراتيجية التعليم والمدخل المستخدم.

^{٢٠٨} انظر دليل المقابلة في الملاحق

(١) نتيجة المقابلة عن أهداف تعليم الصرف

(أ) المقابلة مع أستاذ زين الرؤوف

قال الأستاذ أنه لا يتذكر كثيرا حول رؤيا ورسالة قسم اللغة العربية والإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي، إلا أنه يقول أن أهداف تعليم الصرف الأول كما ذكره هي معرفة البناء وأنواعه، ومعرفة الأفعال وأنواعها وخصائصها، ومعرفة الأفعال الثلاثية المجردة والأفعال الثلاثية المزيدة، والقدرة على تصريف تلك الأفعال تصريفا اصطلاحيا ولغويا. وتعدّ هذه الأهداف أهدافا لغوية.

(ب) المقابلة مع أستاذة معصمة

قالت الأستاذة أنها فهمت رسالة قسم اللغة العربية وأدبها وفهمت الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي، ورأت أن أهداف تعليم الصرف كما كتبت في الخطة الدراسية تشمل على أهداف لغوية ولم تكن على أهداف أدبية، ولعل هذا من نقصان الخطة الدراسية الكائنة. لذلك تحتاج الخطة إلى التجديد بإضافة أهداف أدبية وأنشطة توصل إليها مع استخدام الوسائل التعليمية مع تدريب الطلبة على القيام بمسؤولياتهم .

وعندما راجعت الباحثة ما قرره الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي وهو توليد الخريجين المؤهلين والخبراء في الجوانب منها ؛ أولا) الكفاءة العلمية؛ تشمل على فهم نظريات العلوم اللغوية والأدبية، ومنهجية البحوث العلمية والدراسات في مدارها، والتفهم على مفهوم التكامل بين اللغة والأدب والدين. ثانيا) الكفاءة العملية؛ تشمل على تطبيق نظريات العلوم اللغوية والأدبية، والملك على المهارات اللغوية الكافية، ثم الاستيعاب والانتفاع بالمعارف والدراسات اللغوية والأدبية، والقدرة على تقدير وتقييم الأعمال الأدبية، وجدت الباحثة أن أهداف تعليم اللغة العربية -منها تعليم القواعد العربية- أن تحتوي على الكفاءات في اللغة والأدب معا.

وكذلك حينما لاحظت الباحثة رسالة قسم اللغة العربية وأدبها وجدت أن أهداف تعليم اللغة العربية هي لإعداد الخريجين الخبراء في علم اللغة العربية وأدبها والذين يتأهلون في

تطبيقها علما كان أو عملا، سنرى أن قسم اللغة العربية وأدبها يريد أن يكون أهداف تعليم اللغة العربية فيه تشمل الهدف العلمي والعملي من اللغة والأدب.

بناء على البيان المذكور، حللت الباحثة أن أهداف تعليم الصرف لم تكن شاملة على الأدب، بل مركزة على الهدف اللغوي. فلأن الأهداف تميل كل الميل إلى الناحية اللغوية فكذلك الاستراتيجية المستخدمة، ميلها إلى النشاط الذي ينتج أغراضا لغوية أكثر بالنسبة إلى النشاط الذي ينتج أغراضا أدبية، وهو لا يكون كما أراده قسم اللغة العربية وأدبها، بأن يوازن بين اللغة والأدب.

(٢) نتيجة المقابلة عن استراتيجية تعليم الصرف

(أ) المقابلة مع أستاذ زين الرؤوف

كاد الأستاذ استخدم استراتيجية الحفظ في جميع نشاطه التعليمي لأنه يعتبر الحفظ أسهل ولا يحتاج إلى إعداد خاص، وأن الحفظ من خصوصيات الصرف فالصرف بدون الحفظ ليس بصرف، وهو يدرس الصرف بهذه الاستراتيجية حينما كان في المعهد وعادة يستخدم السؤال والجواب والتدريب التحريري وهذا قليل. واستهدف الأستاذ من تعليم الصرف الحفظ لذلك استخدمه كثيرا في تعليم الصرف وجعله شرطا على الطلبة لجواز الاشتراك في الاختبار إما النصفى أو النهائي، وبالأسف رأى الأستاذ أن أكثر الطلبة يردون الحفظ كثيرا خاصة عندما استخدمه متواليا في اللقاءات، ويجدهم يتكسلون ويسألون الرجوع بسرعة، كأنهم يشعرون بالملل والكراهة.

وحيثما ألفت الباحثة استراتيجية كتابة الشعر وشرحت غرض هذه الاستراتيجية مع بيان كيفية تطبيقها أجاب الأستاذ أنه من الممكن أن تُطبَّق لأن الطلبة كأنهم يرغبون فيما يتعلق بالشعر، ولعل هذه الاستراتيجية ستكون فعالة لأن الطلبة ستقوم بها بقلب فرح ولا يشعرون بالثقل كما يشعرونه عندما درسوا الصرف بالحفظ. وزاد الأستاذ لو كان هناك من يصمم ويستخدم هذه الاستراتيجية سيكون أحسن وسوف يشجّع الطلبة في تعلم الصرف، وطبعاً لأن هذا شيء جديد سوف يحتاج إلى جهد كثير وربما إلى وقت طويل في تنفيذها.

وحيثما أُلقت الباحثة سؤالاً عن إمكانيات الطلبة في المستوى الأول يدرسون الصرف من خلال كتابة الشعر أي أكانت كتابة الشعر صعبة للتطبيق؟ أجاب الأستاذ أن الصعوبة أمر لازم وقوعها لأنها شيء جديد لم يكن قبل ولكن بتدريب كثير سيكون الصعب سهلاً. ومعظم الطلبة لهم خلفية لغوية كفاءة للكتابة، فتحت توجيهات المدرس سيقوم الطلبة بكتابة الشعر يسيراً.

(ب) المقابلة مع أستاذة معصمة

كانت الأستاذة استخدمت استراتيجية الحفظ كثيراً لأن معظم الأبواب كما قالت الأستاذة ترتبط بتصريفات الأفعال وأنسب الاستراتيجيات عندها الحفظ، ولكنها استخدمت استراتيجية أخرى مثل السؤال والجواب والتوظيف والتدريبات إلا موقف هذه الاستراتيجيات في التعليم قليل.

زادت الأستاذة لأنها تعلم في أدنى الفصول فتواجه الاعتراض والرد من الطلبة حينما أمرتهم بالحفظ مرة بعد مرة كلما انتقل الباب إلى باب آخر والباب يتعلق بتصريف الأفعال، مثل الباب الأول من الثلاثي المجرد (فعل-يفعل) إلى الباب السادس (فعل-يفعل)، وكذلك في باب الأفعال الثلاثية المزيدة من مزيد بحرف إلى مزيد بثلاثة أحرف، لا يخلو عن الحفظ. رأت الأستاذة أكثر الطلبة يتكسلون ويتبطؤون ويشتكون بثقله وكونه مملاً وغير ممتع، وعادة يسألون الرجوع كأنهم يشعرون بالملل والتعب، بل وجدت الأستاذة بعض الطلبة يغيبون عن الدراسة، وعندما سألتهم الأستاذة عن غيابهم أجابوا أنهم سئموا ورغبوا عن الحفظ.

وحيثما أُلقت الباحثة استراتيجية كتابة الشعر وشرحت غرض هذه الاستراتيجية مع بيان كيفية تطبيقها أجابت الأستاذة أنه جيد جداً، والحق أن تعليم الصرف يحتاج إلى طريقة واستراتيجية جديدة وجذابة تجعل الدراسة ممتعة ومريحة حتى لا يسألون الطلبة الرجوع قبل وقته. وأضافت الأستاذة أن استراتيجية كتاب الشعر يلزم أن تُستخدم لأنها اعتقدت أن هذه الاستراتيجية ستزود الطلبة بكفاءة كتابة الشعر والتطبيق الصرفي، وفي رأي

الأستاذة كان هذا مهما وضروريا لأن الصرف في مدة طويلة يُدرّس بالحفظ من مدرس إلى مدرس ومن سنة إلى سنة لا تتغير الاستراتيجية، ولعل كتابة الشعر تعالج مشكلة الجمود في تعليم الصرف.

وحيثما أُلقت الباحثة سؤالاً عن إمكانيات الطلبة في كتابة الشعر مع أنهم في المستوى الأول؟ أجابت الأستاذة "عندما نظرنا إلى خلفيتهم في اللغة العربية أنهم قد درسو اللغة العربية قبل دخولهم في قسم اللغة العربية وأدبها، وقد درسو اللغة العربية أيضا في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية فاعتقدنا أن لهم معلومات و حول اللغة من القواعد والمفردات ومهارة بسيطة في الكتابة وفي التفكير، فطبعا يحتاج جميع ذلك إلى إرشادات وكثرة القراءة والتمرين .

ومن هنا حللت الباحثة أن المدرس يكثر استخدام الحفظ، وقد يستخدم استراتيجية أخرى وهو قليل، ولم ينوّع المدرس الاستراتيجية في التعليم، وكثيرا ما استخدم استراتيجية واحدة في الأبواب المختلفة، كما استخدم الحفظ في اللقاءات المتوالية. وأحوال معظم الطلبة كما بيّن المدرس دلت على الملل والتكسّل وربما - كما قال المدرس - لتكرار الاستراتيجية المستوية، مع أنه قد شجّعهم للحماسة، بل رأى المدرس أن بعض الطلبة يغيبون عن الدراسة. واعتقد المدرس بافتقاره إلى استراتيجية جديدة إلا أنه شعر أن الاستراتيجية الجديدة بالطبع تحتاج إلى جهد كبير ولا يمكنه ذلك لقصر مدة التعليم. ومن المستحسن والمرغوب فيه إذا كان هناك من اجتهد بتصميم استراتيجية جديدة وقدمها نحو الطلبة. لأن الحفظ وتركيب الجمل كما قال المدرس يعتبر استراتيجية قديمة أستخدمت منذ جلوس المدرس والدارسين في المعاهد قبل الدراسة في الجامعة.

والحق أن استراتيجية "كتابة الشعر" اعتقدها المدرس جديرا لتجديد الاستراتيجيات الموجودة، وجيّد لترقية فهم الطلبة في القواعد الصرفية، خاصة للطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها لأنهم في رأي المدرس يلزم أن يتمكنوا على كتابة الشعر باللغة العربية الجيدة وأن يكون كل واحدٍ منهم مُتدرباً ومُتمرّناً، وهذا التدرب والتمرّن لا يحصل إلا من كثرة التدريبات والتمرينات في كتابة الشعر.

وفي نظر المدرس أن استراتيجية كتابة الشعر يمكن تطبيقها في المستويات المبدئية كالمستوى الأول والثاني لأن طلبة قسم اللغة العربية وأدبها لهم كفاءة أساسية في اللغة العربية بدليل أنهم يتخرجون من المعاهد وقد درسوا فيها اللغة العربية وقواعدها قبل جلوسهم في هذا القسم. ورأى المدرس أن كتابة الشعر ليست للمستوى المتقدم فقط بل للمبتدئ أيضا بشرط كثرة التعلم والجهد والقيام بالتدريبات والتمرينات، وطبعاً ينبغي أن يكون الشعر مناسباً بكفاءة الطلبة.

(٣) نتيجة المقابلة عن مدخل تعليم الصرف

(أ) المقابلة مع أستاذ زين الرؤوف

عندما سألت الباحثة عن مدخل استخدمه الأستاذ في التعليم أجاب أنه استخدم التعلم الفردي في معظم نشاطه التعليمي لأنه عندما يجعل الطلبة في فرقة أو غيرها فيحتاج إلى وقت وهذا يقضي حصة التعليم مع أن المادة كثيرة والحصة غير كافية لها. واستهدف الأستاذ بالتعلم الفردي سرعة الأداء، وعادة سأل الطلبة أن يدرسوا في فرقة أو زواج واحتجوا أن التعلم في فرقة أو زواج ممتع من الفردي ومُخفّف للدرس اعتبروه ثقيلًا صعبًا. وحينما عرضت الباحثة "التعليم القائم على المشروع" وشرحت غرض هذا المدخل مع بيان كيفية تطبيقه أجاب الأستاذ كأنه جيد ومريح لأن الطلبة يستطيع فيه التعاون ولعله فعال لتنشيط الطلبة في تعلم الصرف حتى لا يسألون الرجوع قبل وقته، ومن هذا المدخل يرجو الأستاذ أن يتعود الطلبة على الإبداع والإنتاج.

(ب) المقابلة أستاذة معصمة

ألقت الباحثة أسئلة إلى أستاذة معصمة كما قد ألقته إلى أستاذ زين الرؤوف أجابت الأستاذة أنها وضعت الطلبة في فرقة أو في زواج أو فرد إلا أن النشاط التعليمي الفردي أغلب من غيرها، وحينما لاحظت الأستاذة أحوال الطلبة وجدت أنهم يفضلون التعليم في جماعة مع تعاون بينهم ورأتهم في حماسة ورغبة ولا يشكون صعوبة الدرس وثقله.

وزادت الأستاذة أن تعليم الصرف يحتاج في شدة حاجة إلى تنوع المدخل التعليمي لأنه سيجعل التعليم الكائن متحركاً وغير ممل. وحينما قدمت الباحثة "التعليم القائم على المشروع" وشرحت غرض هذا المدخل مع بيان كيفية تطبيقه أجابت الأستاذة أن هذا شيء رائع واجب للتطبيق لأن في قسم اللغة العربية وأدبها يعقد معرض أدبي يسمى بمقهى الأدب أين قرأ الطلبة أشعاراً إما عربية أو إندونيسية ولكن الأشعار الإندونيسية أكثر بالنسبة إلى العربية خاصة أشعاراً ناشئة من أيدي الطلبة. وإذا كان التعليم القائم على المشروع يستطيع أن يعالج هذا فسوف يصير مدخلاً جيداً وجذاباً، وكأنه مناسب بقسم اللغة العلابية وأدبها.

من المقابلتين السابقتين حللت الباحثة أن مدخل تعليم الصرف هو التعلم الفردي وعادة بالتعلم الفرقي، والطلبة يفضلون التعلم الفرقي من الفردي إلا أن الفردي أكثر استخداماً من غيره. وفيه يتعلم الطالب بشكل فردي ومستقل معظم وقت الدرس كما يجري في الحفظ. وهذا ما حصلت عليه الباحثة في المقابلة، ونظراً لما تتطلبه هذه الصورة أن الطلبة يرغبون في أن يكون التعلم لا يجري في شكل فردي بل في فرقة مع التعاون بينهم. فضلاً إذا كان هناك هدف آخر من هذا التعليم وهو إنتاج مشروع من خلال التعاون، ويقوم المشروع على مشكلة حقيقية تتطلب حلاً أو سؤالاً يتطلب إجابة، بحيث يتم من خلالهما تحدي قدرات الطلاب بالمستوى المناسب لهم.

ب) نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

وبعد أن قامت الباحثة بالمقابلة مع مدرس الصرف، تأتي الباحثة المقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، وجرّت المقابلة في ٤ أكتوبر سنة ٢٠١٩. ونتيجة المقابلة كما يلي:

(١) أهداف تعليم الصرف

قال الرئيس أن أهداف تعليم اللغة العربية وعلومها في قسم اللغة العربية مُستهدفة إلى النظرية والتطبيق، ومُستهدفة أيضا إلى اللغة والأدب. وهذه الأهداف تجري مجرى رؤيا ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها ومنهج تعليم اللغة العربية وأدبها.

وبعد أن قدمت الباحثة الخطة الدراسية لعلم الصرف ولاحظه الرئيس قال " إن أهداف تعليم اللغة العربية وكذلك أهداف تعليم الصرف الذي جزءا منها كما قرره قسم اللغة العربية وأدبها من خلال رسالته ومنهجه مركزة إلى الهدف العلمي والعملية، ومركزة أيضا إلى الهدف اللغوي والأدبي، ولكن هدف تعليم الصرف في الخطة الدراسية مركز إلى أحد الهدفين وهو اللغوي، وهذا بالطبع لايناسب بما أراده قسم اللغة العربية وأدبها لأن الهدف غير شامل، فلا بد للمدرس أن يضيف الهدف الأدبي على الهدف اللغوي لأن الهدف يؤثر استراتيجياً التعليم".

(٢) استراتيجية تعليم الصرف.

إذا كان كتاب الصرف يتطور فالاستراتيجية - كما رآها الرئيس - لم تكن كذلك، لأن استراتيجية تعليم الصرف منذ أن جلس الرئيس في المعهد حتى الآن لا تختلف كثيراً بل تكاد تثبت وهي الحفظ. إنما تستوي استراتيجية تعليم الصرف في المعهد وفي الجامعة، وفي قسم الأدب وغير الأدب، وبين المستوى المبتدئ والمتقدم، وهي الحفظ. وأراد قسم اللغة العربية وأدبها طبعاً استراتيجية جديدة تناسب هذا القسم.

وعندما أحضرت الباحثة نتيجة الاستبانة بأن الطلبة في شدة الإرادة نحو كتابة الشعر، قال الرئيس أن ما اهتموا الطلبة هو أمر لازم وقوعه في قسم اللغة العربية وأدبها، لأن الطلبة من المستوى الأول حتى الأخير - حسب معرفته - لا يدرسون كيفية كتابة الشعر بيد أن في هذا القسم معرضاً شهرياً يسمى بمقهى الأدب حيث قرأ الطلبة أشعاراً عربية وإندونيسية، بعضهم يقرأ الشعر العربي ولكن الشعر صنيع شعراء العرب وليس بصنيعته، ومعظم الطلبة يقرؤون الشعر الإندونيسي مع أن هذا القسم قسم اللغة العربية لا الإندونيسية، فما الفرق بين قسم اللغة العربية وقسم اللغة الإندونيسية؟. فبناءً على هذا،

أنا كالرئيس في رغبة ماسة إلى فعالة اشتراك الطلبة في مقهى الأدب بقراءة الشعر العربي من أيديهم، ومن خلال تعليم الصرف ستكون هذه الرغبة مُحَقَّقة.

وعما يتعلق بقضية "أن كتابة الشعر مهارة للمستوى المتقدم أو لمرحلة عالية" أجاب الرئيس أن هذه القضية لا تخطأ لأنها تحتاج إلى كفاءة لغوية أساسية كاستيعاب قواعد النحو والصرف والمفردات الكافية، وقدرة وضع الجمل البسيطة، وقدرة اختيار الأساليب المناسبة، وقدرة تحديد الموضوع، وقدرة التفكير، ولكن الأهم معرفة أحوال الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها، هل عندهم هذه الكفاءات أم لا؟ وهل يستطيعون لكتابة الشعر أم لا؟ وهل يرغبون في كتابة الشعر أم لا؟

وفي رأي الرئيس أنها ليست أمراً مستحيلاً لأننا حينما لجأنا إلى خلفية دراسة الطلبة نعرف أن أكثرهم خريجون من المعاهد وقد درسوا فيها اللغة العربية وقواعدها سنوات، وقد درسوا أيضاً اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، واعتقد الرئيس أنهم قد اكتسبوا المفردات الكافية.

وأضاف رئيس قسم اللغة العربية وأدبها أن كتابة الشعر ليست للمرحلة العالية فقط، كما رأينا أنه يمكن على الطلبة في المدرسة الابتدائية كتابة الشعر، ويمكن أيضاً على الطلبة في المدرسة الثانوية والعالية، فهم يكتبون الشعر حسب مستوياتهم وكفاءتهم اللغوية، ولعل الأهم هو الإرشادات الواضحة وكثرة التمرينات حتى يكون الطالب مُمَرَّناً. ورجا الرئيس أحسن الرجاء أن تصير كتابة الشعر استراتيجية واجبة في قسم اللغة العربية حتى أصبح الطلبة شعراء وأدباء.

(٣) مدخل تعليم الصرف

وعندما قدمت الباحثة نتيجة المقابلة مع مدرسي الصرف ونتيجة ملاحظة عملية التعليم في بعض الفصول ما يرتبط في ضوء تعليم الصرف أجاب الرئيس أن التعليم القائم على المشروع (PjBL) يعتبر جيداً ومناسباً بروح قسم اللغة العربية وأدبها وهو تمكين الطلبة بكفاءة لغوية وهي استيعاب قواعد الصرف نظرياً وتطبيقياً، وتمكينهم بكفاءة أدبية وهي إنتاج شعر كمشروع. ومن التعليم القائم على المشروع الذي يكون أساسه التعاون تعلم

الطلبة كيف يتعاونون ويُحلّون المشكلة وكيف يقومون بالمسؤولية، وهذا جيد للطلبة بفروقهم الفردية.

وفي نظرة الرئيس أن المعلم والطلبة سيصبحون سعداء بوجود نموذج يهيء الفرصة للعديد من أساليب التعليم وفرص التعلم داخل الفصل، وهو صالح لكل أعمار، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتحسن في مواقفهم تجاه التعلم. ولعل هذا مدخل جديد في تعليم الصرف يستطيع أن يجعل الطلبة شعراء، وهذا أيضا مناسب بما أراده منهج تعليم اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها وهو أن يجري التعليم باستخدام التعليم القائم على المشروع.

٣. نتيجة الاستبانة

وأعدت الباحثة أيضا استبانة استطلاعية لمعرفة حاجات الطلبة في تعليم الصرف ولتأكيد نتيجة الملاحظة والمقابلة مع مدرسي الصرف عن آرائهم حول تكرر الاستراتيجية وأثرها. وعرضت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت ٨٢ طالبا وطالبة في المستوى الأول في ثلاثة فصول، فصل تحت إشراف أستاذ زين الرؤوف (٢٧ طالبا وطالبة) وفصل تحت إشراف أستاذة منجية (طالبا وطالبة ٢٩) وفصل تحت إشراف أستاذة معصمة (٢٦ طالبا وطالبة). ومن تلك الاستبانة حصلت الباحثة على النتائج التالية:

(١) من الاستبانة الموزعة حصلت الباحثة على الإجابة أن ٨٠ من ٨٢ طالبا وطالبة (٩٧،٥٣%) أقرّوا أنهم قد درسوا اللغة العربية قبل التحاقهم بهذا القسم، وطالبان أقرّا أنهما لم يدرسا اللغة العربية البتة (٢،٤١%)

(٢) ومن ٨٢ طالبا، عُرف أن ١٤ طالبا (١٧،٠٧%) درسوا اللغة العربية في تسع سنوات، و٦ طلاب (٧،٣١%) في ثماني سنوات، و٦ طلاب (٧،٣١%) في سبع سنوات، و٢٠ طالبا (٢٤،٣٩%) في ست سنوات، و١٠ طلاب (١٢،١٩%) في خمس سنوات، و١٦ طالبا (١٩،٥١%) في ثلاث سنوات، و٨ طلاب (٩،٧٥%) درسوا اللغة العربية بين سنة إلى سنتين، وطالبان (٢،٤٧%) لم يدرسا اللغة العربية أصلا.

(٣) وعندما سئلوا أكانوا قد درسوا علم الصرف أم لا؟، أجابوا أنهم قد درسوه (٨٧،٧٨% أو ٧٢ طالبا)، والباقيون يجيبون "لا" (١٢،٢٢% أو ١٠ طلبة).

(٤) وكم سنة درسوا علم الصرف؟ أجاب ١٤ طالبا (١٧،٠٧%) درسوا اللغة العربية في ست سنوات، و٦ طلاب (٧،٣١%) في خمس سنوات، و٦ طلاب (٧،٣١%) في أربع سنوات، و٢٠ طالبا (٢٤،٣٩%) في ثلاث سنوات، و١٠ طلاب (١٢،١٩%) في سنتين، و١٦ طالبا (١٩،٥١%) في سنة، و١٠ طلبة لم يجيبوا (١٢،٢٢%).

(٥) أما الأبواب المدروسة عندما درسوا علم الصرف في المعهد؛ ٤٦ طالبا (٥٦،٠٩%) يذكرون البناء وأنواعه، والأفعال الثلاثية المجردة، والتصريف الاصطلاحي واللغوي من الأفعال والأسماء، و١٦ طالبا (١٩،٥١%) يضيفون الأفعال الثلاثية المزيدة، و١٠ طلبة (١٢،٢٢%) يدرسون أبوابا أكثر (من الأفعال الرباعية الملحقة، والأفعال الرباعية المجردة)، و١٠ طلبة (١٢،٢٢%) لم يجيبوا.

(٦) وحينما أُستُجيبوا عن الاستراتيجية التي أكثر استخداما عندما درسوا علم الصرف اتفق ٧٢ طالبا (٨٧،٧٨% أو ٧٢ طالبا) على أن الاستراتيجية أكثر استخداما في المعهد هي الحفظ، و١٠ طلبة (١٢،٢٢%) لم يجيبوا.

(٧) حينما سئلوا "أكانت مادة الصرف التي تعلمها الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها تستوي بمادة الصرف التي تعلمها الطلبة من قبل؟" أجاب ٦٢ طالبا (٧٥،٠٦%) "نعم"، و١٠ طلبة (١٢،٢٢%) يقولون أقل من قبل (من الأفعال الرباعية الملحقة، والأفعال الرباعية المجردة)، و١٠ طلبة (١٢،٢٢%) لم يجيبوا.

(٨) وفي الجامعة استخدم جميع المدرسين الحفظ (٨٢ طالبا أو ١٠٠%)، هذه الإجابة دلت على أن الطلبة يتفوقون بأكثر الاستراتيجية استخداما هو الحفظ.

(٩) وآراءهم عن استخدام استراتيجية الحفظ هي؛ الحفظ ممل (٢٦ طالبا أو ٣١،٧٠%)، الحفظ غير ممتع (١٢ طالبا أو ١٤،٦٣%)، الحفظ ثقيل (١٤ طالبا أو ١٧،٠٧%)، وعدم الحماسة (١٨ طالبا أو ٢١،٩٥%)، الغياب عن الحضور (١٢ طالبا أو ١٤،٦٣%).

(١٠) وهل يحتاج الطلبة شديدا إلى استراتيجية جديدة؟ وافق جميع الطلبة (٨٢ طالبا أو ١٠٠%) بالجواب "نعم"، ولا أحد يرفض ذلك.

(١١) وهل سبق لهم تعلم الصرف باستراتيجية كتابة الشعر؟ أجاب جميعهم "لا" (١٠٠%)، وهل يريدونها؟ فأجابوا بـ "نعم" (٧٥ طالبا أو ٩١،٤٦%).

(١٢) واعتقد الطلبة أن استراتيجية كتابة الشعر سوف تكون ممتعة ومشجعة (٧٠ طالبا أو ٨٥،٣٦%) ولا يعتقدون (١٢ طالبا أو ١٤،٦٣%).

(١٣) وفضل ٧٢ طالبا وطالبة تعلم الصرف في فرقة (٨٧،٧٨%) من التعلم الفردي والباقيون يسكتون عن هذا السؤال (١٢،٢٢%).

(١٤) ورغب ٦٢ طالبا وطالبة في تعلم إنتاج مشروع من قواعد الصرف (٧٥،٠٦%)، وعشرة طلبة (١٢،٢٢%) لا يريدون، والباقيون لم يجيبوا (١٢،٢٢%).

ومن نتيجة الاستبانة السابقة عرف أن معظم الطلبة قد درسوا اللغة العربية قبل التحاقهم في قسم اللغة العربية وأدبها، وهم يدرسونها في المعهد وفي المدرسة العالية، وقد درس أيضا أكثرهم علم الصرف من سنة إلى ست سنوات، وكانت الأبواب المدروسة مشتبهة بأبواب الصرف التي يدرسونها في قسم اللغة العربية وأدبها بل يراجعون بعض الأبواب لأنهم قد درسوها من قبل.

وهم تلقوا مادة الصرف في سابقتهم من خلال الحفظ بكثير، وهكذا حينما درسوا الصرف في الجامعة فدرسوه بالحفظ أيضا، حتى كأنه لا يوجد هناك صرف إلا ومعه الصرف. وآراءهم عن استخدام استراتيجية الحفظ بكثير هي أن الحفظ ممل (٢٦ طالبا أو ٣١،٧٠%)، وغير ممتع (١٢ طالبا أو ١٤،٦٣%)، وثقيل (١٤ طالبا أو ١٧،٠٧%)،

وكانوا يشعرون بعدم الحماسة (١٨ طالبا أو ٢١،٩٥%)، وقد يغيبون عن الحضور (١٢ طالبا أو ١٤،٦٣%).

وحيثما سئلوا هل يحتاجون شديدا إلى استراتيجية جديدة؟ اتفق جميع الطلبة بحاجة ماسة إليها ولا أحد يرفض ذلك، وكتابة الشعر تعتبر استراتيجية جديدة عندهم (١٠٠%) ويريدونها (٩١،٤٦%)، واعتقدوا أن استراتيجية كتابة الشعر سوف تكون ممتعة ومشجعة (٧٠ طالبا أو ٨٥،٣٦%).

وفضّل معظم الطلبة على أن يأتوا النشاط التعليمي في فرقة مع التعاون بينهم ولا على شكل التعلم الفردي (٨٧،٧٨%)، ومن خلال التعلم في فرقة يريد الطلبة أن ينتجوا مشروعا باستخدام قواعد الصرف (٧٥،٠٦%).

وحللت الباحثة مما سبق أمورا، أن ... (١) معظم الطلبة قد درسوا اللغة العربية وصرفها منذ أن يجلسوا في المعهد أو في المدرسة العالية في المدة بين سنة إلى ست سنوات. (٢) استراتيجية الحفظ أستخدمت كثيرا لتعلم الصرف حينما درسوا الصرف في الجامعة وقبلها. (٣) تكرار الاستراتيجية المتساوية يعتبر ثقيلًا ومملا وغير ممتع ومذهب الحماسة ومسببا لغياب بعض الطلبة فرارا عنه. (٤) معظم الطلبة يحتاجون إلى استراتيجية جديدة ككتابة الشعر. (٥) معظم الطلبة يعتقدون أن استراتيجية كتابة الشعر سوف تكون ممتعة ومشجعة. (٦) معظم الطلبة فضّلوا التعلم في فرقة على التعلم الفردي. (٧) معظم الطلبة يريدون إنتاج مشروع باستخدام قواعد الصرف.

٤. نتيجة التوثيق

إضافة على الملاحظات والمقابلات السابقة أنت الباحثة بالتوثيق واطّلت على الوثائق من رسالة قسم اللغة العربية وأدبها ومنهج تعليم اللغة العربية والخطة الدراسية لعلم الصرف نتيجة الاختبار النصفى للمستوى الأول.

أ) تحليل رسالة قسم اللغة العربية وأدبها وبنية منهج تعليم اللغة العربية والخطة الدراسية لعلم الصرف

وهدف الباحث من اطلاع الرسالة والمنهج إلى كشف أهداف تعليم اللغة العربية فيها حتى استطاعت الباحثة تكشف النقصان في الخطة الدراسية فصَحَّحته وكمَّلت. فقامت الباحثة أولاً بقراءة ومطالعة رسالة قسم اللغة العربية وأدبها، ثم بقراءة ومطالعة منهج تعليم اللغة العربية على أساس الإطار التأهيلي الوطني (KKNI)، وأخيراً أتت بتحليل الخطة الدراسية لعلم الصرف.

ومن الرسالة وجدت الباحثة أن أهداف تعليم اللغة العربية فيها؛ أولاً إعداد خريجين اللغة العربية وأدبها المتصفين بأولي الألباب. ثانياً إنتاج العلوم والتكنولوجيا وفنون اللغة العربية وأدبها ذات التطابق وثقافة التنافس العالمية.

ومن تلك الرسالة حللت الباحثة أن قسم اللغة العربية وأدبها تهدف تعليم اللغة العربية وأدبها إلى إنتاج العلوم والتكنولوجيا وفنون اللغة العربية وأن تجري عملية الإنتاج في روح التنافس الجيد بين الطلبة وبين الطلبة مع غيرهم من الخارجين في جامعة أخرى أو في بلدان أخرى وغيرها. وكذلك المنتج أن يكون متنافساً مع المنتجات الأخرى، وكفاءة الإنتاج هي جزء من الهدف العملي. وكذلك أهداف تعليم عناصرها من القواعد صرفها ونحوها أن تحتوي على النظرية والتطبيق وأن ينشأ منها منتج في اللغة أو الأدب.

وفي بنية منهج تعليم اللغة العربية الذي يتأسس على الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي أن أهداف تعليم اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها توليد الخريجين المؤهلين والخبراء في الجوانب منها؛ أولاً الكفاءة العلمية؛ تشمل على فهم نظريات العلوم اللغوية والأدبية، ومنهجية البحوث العلمية والدراسات في مدارها، والتفهم على مفهوم التكامل بين اللغة والأدب والدين. ثانياً الكفاءة العملية؛ تشمل على تطبيق نظريات العلوم اللغوية والأدبية، والملك على المهارات اللغوية الكافية، ثم الاستيعاب والانتفاع بالمعارف والدراسات اللغوية والأدبية، والقدرة على تقدير وتقييم الأعمال الأدبية. ثالثاً الكفاءة الإدارية؛ تشمل على كفاءة تصنيف القضايا اللغوية والأدبية لتكون مصدراً في تنمية النظريات اللغوية والأدبية، وأخذ القرار السديد في المجال اللغوي والأدبي، وإعطاء المخرج المناسب بما يرتبط بالمشكلات اللغوية والأدبية في المجتمع. رابعاً المسؤولية؛ تشمل

على إكساب الطلبة بالمسؤولية القوية في تطبيق العلوم اللغوية والأدبية في المجتمع، وإكساب الطلبة بالصلاحية العالية فيما يرتبط بالنظام العلمي لأداء الوظيفة باسم المؤهل في مجال اللغة والأدب، والملك على الصدق والأمانة في أداء المسؤولية.

من البيان السابق حللت الباحثة أن أهداف تعليم اللغة العربية على أساس الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي تشمل على الهدف العلمي والعملي من اللغة والأدب، وتحقيق التكامل بين اللغة والأدب، وتمكين الطلبة بالكفاءات من الكفاءة اللغوية والأدبية والإدارية، وتدريب الطلبة على القيام بالمسؤولية التي ائتمن عليهم المعلم والقسم والكلية والجامعة. فكل من المواد التعليمية والعملية التعليمية في قسم اللغة العربية وأدبها أن تهدف إلى ما قرره الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي.

فالأهداف في بنية منهج تعليم اللغة العربية وفي رسالة قسم اللغة والأدب تقترب حيث تُركّز على الجانبين، اللغة والأدب، النظرية والتطبيق، وهذا يطلب من أهداف تعليم الصرف تحقّق التكامل بين الطرفين.

أما أهداف تعليم الصرف الأول في الخطة الدراسية هي^{٢٠٩}:

- (١) معرفة البناء وأنواعه وفهمها
 - (٢) معرفة الفعل وأنواعه وخصائصها وكيفية صياغتها وفهمها
 - (٣) حفظ تصنيفات الأفعال الاصطلاحية واللغوية
- وتلك الأهداف العامة تشمل على أهداف خاصة كما يلي:

(أ) البناء

- فهم تعريف البناء

- فهم أنواع البناء

وخبرات تعلم الطلبة للحصول على هذه الأهداف؛ كتابة المادة، وسماع بيان المعلم، والسؤال والجواب والحفظ.

(ب) الفعل

^{٢٠٩} كتبت الباحثة هنا نبذة من الخطة الدراسية كنموذج، والخطة الدراسية الكاملة في الملاحق

- فهم تعريف الفعل
- فهم الفعل الثلاثي المجرد وأبوابه الست
- فهم الفعل الرباعي المجرد وأوزانه
- فهم الفعل الرباعي الملحق وأوزانه
- فهم الفعل الثلاثي المزيد وأنواعه من المزيد بحرف والمزيد بحرفين والمزيد بثلاثة أحرف مع أوزانها.
- فهم الفروق بين الثلاثي المجرد والرباعي المجرد والرباعي الملحق والثلاثي المزيد وخصائص كل منها.

وخبرات تعلم الطلبة للحصول على هذه الأهداف؛

أولاً، قراءة المادة، وسماع بيان المعلم، وكتابة النقط المهمة، والسؤال والجواب، ومناقشة الجانب التشابهي والجانب التخالفي بين الفعل الثلاثي المجرد والفعل الرباعي المجرد والفعل الرباعي الملحق والفعل الثلاثي المزيد

ثانياً، حفظ تصريفات الأفعال.

ثالثاً، قياس الأفعال على الوزن والموزون ثم تصريفها.

نبذة الخطة الدراسية السابقة مأخوذة من الخطة الدراسية لعلم الصرف الأول، وكانت الخطة لم تكن محددة وفق منهج تعليم اللغة العربية على أساس الإطار التأهيلي الوطني. ومن تلك الخطة الدراسية عُرف أن أهداف تعليم الصرف مركزة إلى هدف لغوي ولا أدبي.

وعندما لاحظت الباحثة أهداف تعليم الصرف في الخطة الدراسية حللت أن الأهداف لا تُركّز إلى الأدب بل مركزة إلى اللغة، وهذا معروف من الأهداف المكتوبة والعملية التعليمية الموجودة، لأن عملية التعليم تتبع الأهداف (كهدف الفهم والحفظ وقدرة التطبيق)، والأهداف اللغوية تبتعها العملية اللغوية والانتاجات اللغوية أيضاً.

ولأجل تيسير فهم أهداف تعليم اللغة العربية وأدبها ومقارنتها بين الأهداف في الخطة الدراسية وفي رسالة قسم اللغة العربية وفي الإطار التأهيلي الوطني قدمت الباحثة هنا جدولاً تتعلق بها.

الجدول رقم ٤.١ : خلاصة أهداف تعليم الصرف

الخطة الدراسية لعلم الصرف الأول	رسالة قسم اللغة العربية وأدبها	الإطار التأهيلي الوطني
- معرفة البناء وأنواعه وفهمها	- إعداد خريجي اللغة العربية	فهم نظريات العلوم اللغوية
- معرفة الفعل وأنواعه	وأدبها المتصفين بأولي والأدبية، ومنهجية البحوث	
وخصائصها وكيفية صياغتها	الألّباب العلمية والدراسات في	
وفهمها	- إنتاج العلوم والتكنولوجيا مدارها، والاستيعاب على	
- حفظ تصريفات الأفعال	وفنون اللغة العربية وأدبها التكامل بين اللغة	
الاصطلاحية واللغوية	ذات التطابق وثقافة التنافس والأدب، والقبول على	
- تطبيق ما لديه من معرفة	العالمية	المسؤولية
وفهم البناء والأفعال		

فمن ذاك الجدول خللت الباحثة أن أهداف تعليم الصرف في الخطة الدراسية لم يكن شاملاً على الأدب بل على اللغة فحسب، ولم يكن مكتملاً بين اللغة والأدب كما أراده منهج تعليم اللغة العربية ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها، وربما هذا الذي يؤدي إلى عملية تعليم الصرف الموجهة إلى الهدف اللغوي كما ظهر في خبرات تعلم الطلبة في الفصل، مع أن كلا من رسالة قسم اللغة العربية وأدبها ومنهج الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي يطلب من التعليم تحقيق التكامل بين اللغة والأدب وبين النظرية والتطبيق، ووجود القيام بالمسؤولية من الطلبة، وتوليد كفاءة الإدارية من الطلبة.

ففي عملية إجراء البحث والتطوير لاستراتيجية تعليم الصرف حث المشرف أن تكمل الباحثة ما كان في الخطة الدراسية من النقصان بإضافة الهدف الأدبي وأن تناسب الباحثة أهداف الخطة أهداف تعليم اللغة العربية في الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي.

ب) نتيجة تحليل الاختبار النصفي

وفي عملية التوثيق اطلعت الباحثة أيضا نتيجة الاختبار النصفي، ويهدف الاطلاع على كشف مدى استيعاب الطلبة في الصرف من خلال نتيجتهم في الاختبار النصفي. وتكوّن الاختبار النصفي من الأسئلة التالية:

(١) صياغة الأسماء المشتقة من الأفعال ويتكون على خمسة أسئلة، ولبند سؤال إذا

صح ثلاثة، فعدد النتيجة ١٥.

(٢) نقل الثلاثي المجرد إلى المزيد ويتكون على خمسة أسئلة، ولبند سؤال إذا صح

اثنان، فعدد النتيجة ١٥.

(٣) تصريف الأفعال اصطلاحيا ويتكون على خمسة أفعال، ولبند سؤال إذا صح

عشرة، فعدد النتيجة ٥٠.

(٤) وضع فعلين في جملة مفيدة، ولبند سؤال إذا صح ٥ فعدد النتيجة ١٠.

(٥) وضع اسمين مشتقين في جملة مفيدة، ولبند سؤال إذا صح ٥ فعدد النتيجة ١٠.

والنتائج هي أن من ١٨٦ طالبا، ٢١ طالبا (١١،٢٩%) حصلوا على نتيجة

"الممتازة" (A)، و ٢٤ طالبا (١٢،٩٠%) حصلوا على "جيد جدا" (B+)، ٣٢ طالبا

(١٧،٢٠%) حصلوا على "جيد" (B)، و ٤٥ طالبا (٢٤،١٩%) حصلوا على "المقبول"

(C+)، و ٣٩ طالبا (٢٠،٩٦%) حصلوا على "الراسب" (C)، و ١٩ طالبا (١٠،٢١%)

حصلوا على "الفشل" (D)، و ٦ طالبة (٣،٢٢%) حصلوا على "E".

وإذا لجأت الباحثة إلى رأي سوهرسيمي أن درجة "الممتازة" و "جيد جدا" و "جيد"

تعتبر درجة "مقنعة"، ودرجة "المقبول" و "الراسب" و "الفشل" تعتبر درجة "غير مقنعة"

فحصلت على الخلاصة أن النسبة المئوية لدرجة "مقنعة" ٣٨،٦٢% ، أما درجة "غير

مقنعة" تبلغ ٦٢،٣٧%. فنسبة الطلبة الذين يحصلون على درجة "غير مقنعة" أكبر وهي

فوق الخمسين في المئة. وهذا بمعنى أن معظم كفاءة الطلبة في استيعاب الصرف غير مقنعة

وتحتاج إلى تحسين وترقية. وفي رأي الباحثة أصبح هذا الواقع دليلا على أن الاستراتيجية

المستخدمة لا تحمل الطلبة إلى كفاءة جيدة في استيعاب الصرف أراد بها المعلم واستهدف

إليها عملية التعليم والتعلم لأن نتيجتهم المقنعة أقل من نتيجتهم غير مقنعة، بمعنى التعليم الكائن لم يرقّ استيعاب الطلبة في الصرف ولذا يحتاج التعليم بالطبع إلى التجديد مثل التطوير.

الجدول رقم ٤.٢ : خلاصة نتائج تحليل البيانات

الأسلوب	الأدوات	المصادر	النتائج
الملاحظة	دليل	عملية التعليم	- اختلاف الباب والفصل والمدرس لا يتبعها اختلاف
	الملاحظة	والتعلم	الاستراتيجية في التعليم
			- أكثر الاستراتيجيات المستخدمة لاستيعاب الصرف هي
			الحفظ والسؤال والجواب
			- ظهور الآثار السلبية لأجل تكرار الاستراتيجية المتساوية؛
			السامة، عدم الحماسة، التكسل، الغياب عن الحضور
المقابلة	دليل	- رئيس قسم	(رئيس قسم اللغة العربية)
	المقابلة	اللغة العربية	
		- مدرس	
		الصرف	
			- أهداف تعليم الصرف في الخطة الدراسية لم تكن شاملة
			على الأدب، بل مركزة على الهدف اللغوي. فلأن الأهداف
			تميل كل الميل إلى الناحية اللغوية فكذلك الاستراتيجية
			المستخدمة، ميلها إلى النشاط الذي ينتج أغراضا لغوية
			أكثر بالنسبة إلى النشاط الذي ينتج أغراضا أدبية، وهو لا
			يكون كما أراده قسم اللغة العربية وأدبها ومنهج تعليم
			اللغة العربية، بأن يزن بين اللغة والأدب معدلتا موازنا
			- كتابة الشعر ضرورية للطلبة في هذا القسم لأنها خصائص
			القسم، وأصبحت وعاء جيدا لتطبيق قواعد الصرف،
			ووسيلة صادقة لاشتراك الطلبة في مقهى الأدب أين قرأ فيه
			الطلبة أشعارا ليست من وليد أعمالهم. ومن استراتيجية
			كتابة الشعر يُرجى أن يصدر من أيدي الطلبة أعمال أدبية
			- كفاءة الطلبة في القواعد اللغوية كافية، وكذلك استيعابهم
			في المفردات لأن معظمهم متخرجون من المعاهد، يدرسون
			فيها اللغة العربية وقواعد اللغة من الصرف والنحو من

سنة إلى سنوات، وقد درسوا أيضا اللغة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

(مدرس الصرف)

- أحوال الطلبة دلت على السلب بسبب عدم التجديد في استراتيجية التعليم لأن الاستراتيجية الجديدة تطلب جهدا كبيرا من المدرس وهذا أمر لا يقدر على إتيانه كل مدرس، فيرغب المدرس أن يكون هناك من بذل جهده لتطوير استراتيجية جديدة

- الطلبة في شدة رجاء إلى استراتيجية جديدة مقدمة نحوهم، ولعل الجديد سوف يشجعهم ويُنهِض إبداعيتهم

- "كتابة الشعر" اعتقدها المدرس جديرا لتجديد الاستراتيجيات الموجودة، وجيدا لترقية فهم الطلبة في القواعد الصرفية، فضلا للطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها لأن كتابة الشعر مهارة ينبغي على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها استيعابها

من الاستبانة الموزعة عُرف أن ...؛

الاستبانة بنود الطلبة

الاستبانة

- الطلبة قبل التحاقهم بهذا القسم قد درسوا اللغة العربية من ١-٩ سنوات إلا الطالبين

- معظمهم قد درسوا علم الصرف من ١-٦ سنوات إلا ١٢،٢٢% (١٠ طلبة)

- المواد المدروسة في معاهدهم ومدارسهم لا تختلف كثيرا بالمواد المدروسة في هذا القسم

- الاستراتيجية المستخدمة كثيرا هي الحفظ إما قبل أو بعد

- أن تكرر واستواء الاستراتيجية المستخدمة لاستيعاب الصرف منذ دراستهم في المعهد حتى الجامعة يؤدي إلى ظهور الآثار السلبية مثل الملل و عدم الحماسة والتعب والغياب عن الحضور

- جميع الطلبة يريدون استراتيجية جديدة ويقبلون كتابة الشعر كاستراتيجية جديدة
- أكثر الطلبة يعتقدون أن استراتيجية كتابة الشعر ستكون ممتعة ومشجعة
- معظم الطلبة فضّلوا التعلم في فرقة على التعلم الفردي.
- معظم الطلبة يريدون إنتاج مشروع باستخدام قواعد الصرف.

التوثيق الوثائق الوثائق - منهج تعليم اللغة العربية في مجال اللغة والأدب

- يشترط وجود التكامل بين الأهداف اللغوية والأدبية

- رسالة قسم - الأهداف مُوجّهة إلى وجود التأهل في اللغة والأدب
- اللغة العربية - كفاءة إنتاج العلوم والتكنولوجيا وفنون اللغة مع ثقافة وأدبها التنافس

- خطة دراسية الأهداف مركزة على اللغة

- وثيقة طلبية - من ١٨٦ طالبا جديدا ، ١٥٤ منهم متخرجون من المعاهد الجدد سنة (٨٢،٧٩%)، و ٢٦ طالبا من المدرسة العالية (١٣،٩٧%)، و ٢٠٢٠-٢٠١٩ ٦ طلاب من المدرسة على مستوى العالية (٣،٢٢%)
- وكان أكثرهم قد درسوا اللغة العربية وقواعدها

- نتائج الاختبار - من ١٨٦ طالبا وطالبة، ٤٠،٦٢% طالبا حصلوا على درجة - النصف "مقنعة" و ٣٨،٥٩% طالبا حصلوا على درجة "غير مقنعة"

ومما سبق بيانه من نتيجة تحليل الاستبانة والمقابلة مع مدرسي الصرف والمقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية وأدبها استنبطت الباحثة احتياجات الطلبة إلى استراتيجية جديدة لتطبيق ما لديهم من القواعد الصرفية، ومن الممكن والمرغوب لهم أن تكون الاستراتيجية الجديدة هي كتابة الشعر، لأنها في اعتقاد الطلبة ممتعة ومفيدة لمساعدتهم في استيعاب

قواعد الصرف وتدريبهم في كتابة الشعر، وكانت مناسبة أيضا حاجة قسم اللغة العربية وأدبها، ومع ذلك كان الطلبة في حالة ضرورية إلى كتابة الشعر للاشتراك الفعال في مقهى الأدب من خلال الأشعار التي تولدت من أعمال أيديهم. ولأجل أهمية هذه الاستراتيجية أتت الباحثة بتصميم استراتيجية كتابة الشعر.

ب. تصميم المنتج

والخطوة الثانية في البحث والتطوير التصميم، وهي تصميم استراتيجية تعليم الصرف باستخدام كتابة الشعر مع خطوات تطبيقها. وهذا التصميم انطلق من تحليل الاحتياجات الذي قد قامت به الباحثة من خلال جمع البيانات وتحديد المشكلات في تعليم الصرف في قسم اللغة العربية.

وبعد أن قدّمت الباحثة البيانات تصورا قصيرا خلصت الباحثة أن الطلبة في حاجة ماسة إلى الاستراتيجية الجديدة التي تقدر أن تمحو سامة وتكسّلهم، والاستراتيجية الممتعة التي تحرق غيرهم في تعلم الصرف وتثير حماسهم للحضور، والاستراتيجية التي ترقّي كفاءة الطلبة في استيعاب الصرف، والاستراتيجية التطلّبات قسم اللغة العربية وأدبها، فاجتهدت الباحثة لأجل هذه الحاجة إلى تصميم استراتيجية كتابة الشعر مفترضةً بكونها تسدّ تلك الحاجة وتعالج المشكلة الموجودة.

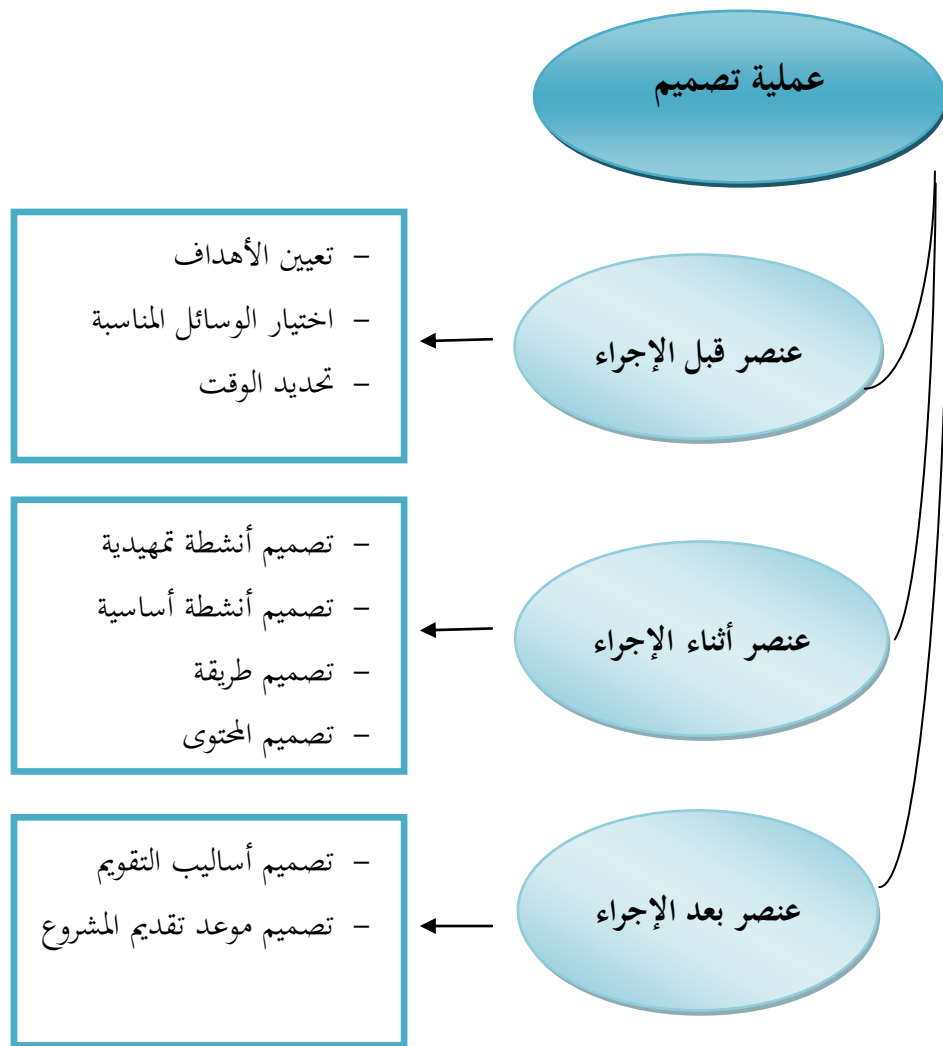
وبتدأت عملية تصميم الاستراتيجية من تصميم عناصرها، وهي؛ (أ) عنصر قبل الإجراء، (ب) وعنصر أثناء الإجراء، (ج) وعنصر بعد الإجراء أي في الخاتمة.

فالعنصر قبل الإجراء يتضمن على تعيين الأهداف واختيار الوسيلة وتحديد الوقت. والعنصر أثناء الإجراء يتضمن على مرحلة تمهيدية وهي خطوات: إثارة اهتمام التلاميذ وتشجيعهم للتعلم و بيان علاقة الدرس الماضي بالدرس الجديد وبيان أهمية الدرس الجديد، ومرحلة أساسية وهي خطوات أيضا: بيان الدرس وتشجيع التلاميذ للمشاركة الفعالة والمشاركة الفعالة من التلاميذ. أما العنصر بعد الإجراء وهو التقويم.

وسياقي تصوير عناصر الاستراتيجية التي قد خططتها الباحثة على شكل الرسم البياني تسهيلا للفهم. بأن قامت الباحثة بعملية التصميم، من تصميم أهداف تعليم الصرف باستراتيجية كتابة الشعر مع التعليم القائم على المشروع، ثم تصميم الوسائل التي ستستعمل في عملية التعليم المناسبة بالاستراتيجية والمدخل والتي تعين المعلم لبلوغ إلى الأهداف المنشودة، ثم تصميم الوقت أي تحديده لتكون النشاط التعليمي بالاستراتيجية المختارة تجري في الأوقات الكافية.

وأنت بعد ذلك بتصميم الأنشطة التمهيديّة والأنشطة الأساسية وهي أنشطة رئيسية في هذه الاستراتيجية، حيث تكمل فيها أنشطة استراتيجية كتابة الشعر وأنشطة التعليم القائم على المشروع.

وأنت في الأخير بتصميم أساليب التقويم لقياس، وقامت الباحثة بهذا العمل لوضع أسلوب تقيس به الباحثة هل كان التعليم يجري كما يرام؟ هل الأهداف المقررة تحصل كما توضع؟

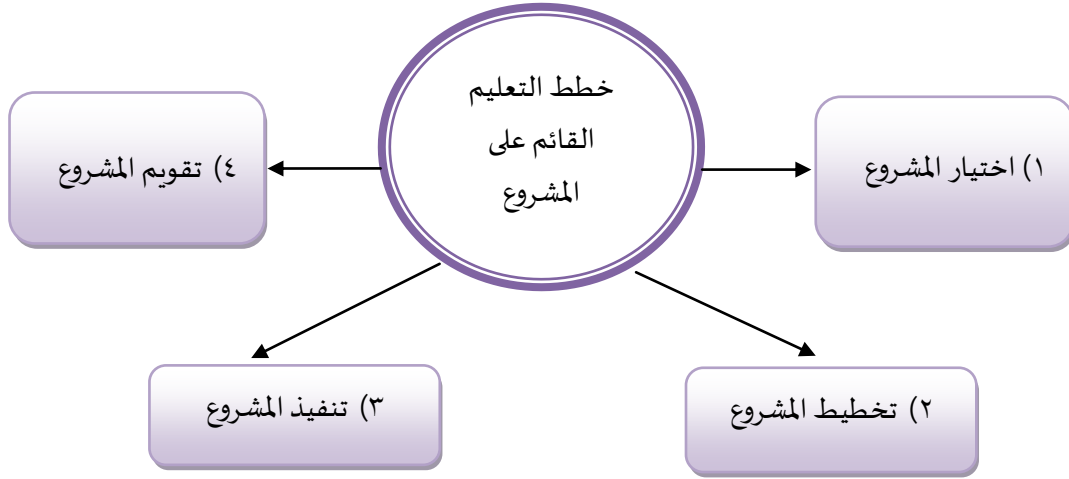


الرسم البياني رقم ٤.١ : عناصر تصميم الاستراتيجية

وأنت الباحثة بيان عملية التصميم تفصيليا في هذا الفصل في بعد تقديم هذا

الرسم.

أما خطط التعليم القائم على المشروع عُرضت على نحو هذه الخريطة:



الرسم البياني رقم ٢،٤ : عناصر تصميم التعليم القائم على المشروع

وبدأت الباحثة هنا بعرض نتائج تصميم مكونات استراتيجية كتابة الشعر في ضوء

التعليم القائم على المشروع؛

١. تحديد الأهداف

وفي عملية تصميم الاستراتيجية كان تصميم الأهداف أو تعيينها من خطوة أساسية، وهنا يحتوي تصميم الأهداف على تعيين أهداف تعليم الصرف في الخطة الدراسية وتعيين أهداف تعليم الصرف باستخدام كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع. دُكر في الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي أن أهداف تعليم اللغة العربية توليد الخريجين المؤهلين والخبراء في الجوانب؛ أولاً) الكفاءة العلمية؛ تشمل على استيعاب نظريات العلوم اللغوية والأدبية، ومنهجية الدراسات في مجال العلوم اللغوية والأدبية، واستيعاب مفهوم التكامل بين اللغة والأدب والدين. ثانياً) الكفاءة العملية؛ تشمل على قدرة تطبيق نظريات العلوم اللغوية والأدبية في الحياة، والقدرة على استيعاب المهارات اللغوية الكافية، والقدرة على الانتفاع بالمعارف والدراسات اللغوية والأدبية، والقدرة على تقدير وتقييم الأعمال الأدبية، والقدرة على فهم منهجية اللغة ونقد الأدب العربي، والقدرة

على القيام بالبحوث في مجال اللغة والأدب العربي، والقدرة على حسن التكييف على الظروف والأحوال الكائنة والغلبة على تحديات العولمة المرتبطة بحركة الثقافة والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في إتيان الوظيفة في مجال اللغة والأدب. (ثالثا) الكفاءة الإدارية؛ تشمل على جودة تصنيف قضايا اللغوية والأدبية لتُصبح رؤيا ومرجعا في بناء تطوير النظريات اللغوية والأدبية، والقدرة على أخذ القرار السالم في الاتجاهات اللغوية والأدبية، وإقدرة على حلول وعلاج المشكلات التي يواجهها المجتمع في اللغة والأدب. (رابعا) المسؤولية؛ تشمل على تنفيذ المسؤولية المتينة على تطبيق نظريات العلوم اللغوية والأدبية في المجتمع، وتحقيق الصلاح في الضبط العلمي لأداء الوظيفة باسم المؤهلين في مجالات اللغة والأدب، والمملك على الصدق والأمانة في أداء تلك الوظيفة^{٢١٠}.

أما أهداف تعليم اللغة العربية حسب رسالة قسم اللغة العربية وأدبها هي؛ ؛ أولا) إعداد خريجين اللغة العربية وأدبها المتصفين بأولي الألباب. ثانيا) إنتاج العلوم والتكنولوجيا وفنون اللغة العربية وأدبها ذات التطابق وثقافة التنافس العالمية.

فكل من الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها يهدف التعليم إلى تمكين الطلبة بكفاءة اللغة والأدب في جميع عملية التعليم في قسم اللغة العربية وأدبها، وألاّ ينفرد التعليم بهدف واحد، اللغة فقط أو الأدب فحسب، بل كلاهما يكمل البعض بعضا. وانطلقت الباحثة من هذا الضبط إلى تكميل الخطة الدراسية لعلم الصرف.

وفي عملية التصميم ناقشت الباحثة مدرسي الصرف ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها لإضافة ما يلزم من الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية وخبرة الطلبة التي سوف يقبلونها.

أولا، تصميم الخطة الدراسية:

الدرس : علم الصرف الأول

المستوى : الأول

الأهداف : - معرفة مفهوم الأبنية وأنواعها

^{٢١٠} مأخوذ من وثائق كلية الإنسانية عن منهج تعليم اللغة العربية على أساس KKNi سنة ٢٠١٦ م، عن بنية المنهج في قسم اللغة العربية وأدبها من التشخيص والرؤية والرسالة والأهداف المقررة له على سبيل التفصيل.

- معرفة مفهوم الأفعال وأنواعها وخصائصها
- معرفة الجانب التخالفي بين الأفعال
- القدرة على تفريق الأفعال
- معرفة طريقة صياغة الأفعال والأسماء المشتقة
- معرفة التصريف الاصطلاحي والتصريف اللغوي
- القدرة على التصريف الاصطلاحي والتصريف اللغوي
- القدرة على تحليل الآيات القرآنية من الجانب الصرفي
- القدرة على تحليل النصوص الأدبية من الجانب الصرفي
- القدرة على تطبيق قواعد الصرف لإنتاج المنتجات في الفنون اللغوية والأدبية
- القدرة على التواصل والتعاون في النشاط التعليمي
- قبول المسؤولية لأداء الوظيفة عما يتعلق بمفهوم الأبنية والأفعال

الجدول رقم ٤.٣ : تصميم الخطة الدراسية

اللقاء	الكفاءة المرجوة	المؤشرات	المحتوى	الخبرات التعليمية
١	١. فهم الأبنية وأنواعها وخصائصها	١. أن يبين الطلبة تعريف الأبنية وأنواعها	١. تعريف البناء وأقسامه وخصائصه	١. البيان مع السؤال والجواب
٢	٢. القدرة على وضع خريطة الأبنية	٢. أن يضع الطلبة خريطة الأبنية	٢. استخراج الأبنية من الأفعال في الآيات القرآنية	٢. مناقشة الجانب التشاهي
٣	٣. القيام بالمسؤولية	٣. أن يقوم الطلبة بالوظيفة	٣. المناقشة	٣. المناقشة
٢	١. فهم الفعل وأقسامه	١. أن يوضح الطلبة تعريف الأفعال	١. تعريف الفعل وأقسامه	١. البيان مع السؤال والجواب
٢	٢. القدرة على تفريق الأفعال من حيث	٢. أن يفرق الطلبة بين الأفعال	- باعتبار البنية - باعتبار الزمن	٢. مناقشة الجانب التشاهي والتخالفي عن الأفعال

- الخصائص ٣. أن يضع الطلبة - باعتبار وجود ٣. الاستخلاص ووضع
٣. القدرة على وضع خريطة أقسام الزيادة وعدمها الخريطة عن الأفعال
خريطة الأفعال الأفعال - باعتبار الحاجة إلى وأقسامها (على صورة
وأقسامها ٤. أن يقوم الطلبة المفعول وعدمها (الزواج)
٤. القيام بالمسؤولية بالوظيفة ٢. خصائص

الأفعال

- ٣ ١. فهم وزن وموزون ١. أن يقيس الطلبة ١. وزن فعل- يفعل ١. البيان مع السؤال
فعل- يفعل و وزن الأفعال على وزن - الموزون والجواب والاستخلاص
فعل- يفعل فعل- يفعل و - البناء ٢. صياغة اسم الفاعل واسم
٢. القدرة على قياس فعل- يفعل - الصيغة وكيفية المفعول والأمر والنهي
الأفعال على ٢. أن يصوغ الطلبة الصياغة ٣. التدريبات
السابق الأمر والنهي من ٢. وزن فعل- يفعل - بحث وجمع الأفعال من
٣. القدرة على صياغة الماضي والمضارع - الموزون المعجم
الأمر والنهي واسم ٣. أن يصوغ الطلبة - البناء - ذكر أو كتابة الأمر
الفاعل واسم الأسماء المشتقة من - الصيغة وكيفية والنهي
المفعول من الأفعال السابقة الصياغة - ذكر أو كتابة اسم
الأفعال السابقة ٤. أن يصرف الطلبة - الأفعال المأخوذة الفاعل واسم المفعول
٤. القدرة على الأفعال قياسا من المعجم - تصنيف الأفعال الثلاثية
تصريف الأفعال ٥. أن يقوم الطلبة المجردة على سبيل القياس
السابقة بالوظيفة (شفهيا)
٥. القيام بالمسؤولية ٤. التوظيف (تقديم الحفظ
شفهيا في المبنى على
صورة الفرقة وكل فرقة
لها رئيس مسؤول)

- ٤ ١. فهم وزن وموزون ١. أن يبين الطلبة وزن ١. وزن فعل- يفعل ١. مناقشة التشابة
فعل- يفعل ووزن فعل- يفعل ووزن - الموزون والتخالف بينهما وبين
فعل- يفعل فعل- يفعل من - البناء البابين السابقين (على

٢. القدرة على التمييز حيث الصيغة - الصيغة وكيفية (فِرَقِي)
٢. بين الأوزان والبناء والخصائص الصياغة ٢. تحليل النصوص الأدبية
٣. القدرة على تحليل ٢. أن يفرق الطلبة ٢. وزن فعل - يفعل من مراجع الشعر، النصوص الأدبية بين الأوزان القادمة - الموزون والمجالات
- من الناحية بالأوزان القديمة - البناء الأدبية (على شكل
- الصرفية ٣. أن يستخرج - الصيغة وكيفية (الزواجي)
٤. القدرة على الطلبة الأفعال من الصياغة - استخراج الأفعال الثلاثية
- تصريف الأفعال النصوص الأدبية ٣. النصوص الأدبية المجردة
٥. القيام بالمسؤولية وتعيين وزنها ٤. مجموعات - تعيين الوزن والبناء
٤. أن يصرف الطلبة الأفعال المأخوذة - بحث معاني الأفعال
- الأفعال قياسا من النصوص مستعينا بالمعجم
٥. أن يقوم الطلبة ٣. تصريف الأفعال
- بالوظيفة المستخرجة من النصوص
- تحريرا (فرديا)
٤. التوظيف

- ٥ ١. فهم وزن وموزون ١. أن يبين الطلبة وزن ١. وزن فعل - يفعل ١. البيان والمناقشة
- فعل - يفعل و فعل - يفعل و - الموزون ٢. التدريبات
- وزن فعل - يفعل وزن فعل - يفعل - البناء - ملئ الفراغات
٢. القدرة على من حيث الصيغة - الصيغة وكيفية بالتصريفات
- تصنيف الأفعال والبناء والخصائص الصياغة - بحث وجمع الأفعال من
- المجموعة ٢. أن يصنف الطلبة ٢. وزن فعل - يفعل المعجم أو النصوص
٣. القدرة على الأفعال المجموعة - الموزون وتصنيفها حسب الوزن
- تصريف الأفعال ٣. أن يضع الطلبة - البناء والصيغة
٤. القدرة على وضع الأفعال السابقة - الصيغة وكيفية - وضع الأفعال في جملة
- الأفعال في جملة في جملة مفيدة الصياغة مفيدة بسيطة
- مفيدة بسيطة ٤. أن يقوم الطلبة ٣. التدريبات ٣. قياس الأفعال
٥. القيام بالمسؤولية بالوظيفة

٦	١. فهم التصريف اللغوي	١. أن يبين الطلبة مفهوم التصريف اللغوي	١. التصريف اللغوي من الماضي والجواب	١. البيان مع السؤال
٢.	القدرة على التمييز بين التصريف اللغوي والاصطلاحي	٢. أن يفرق الطلبة بين التصريف اللغوي والاصطلاحي	٢. الفعل الصحيح الآخر - الفعل المعتل الآخر	٢. مناقشة الجانب التشابهي والتخالفي بين التصريف اللغوي والاصطلاحي
٣.	القدرة على تصنيف أفعال الماضي والمضارع لغويا	٣. أن يصرف الطلبة أفعال الماضي والمضارع لغويا	٣. التصريف اللغوي من المضارع - الفعل الصحيح الآخر	٣. تصنيف الأفعال اللغوي - بدل الضمائر
٤.	القدرة على بدل الضمائر	٤. أن يبدل الطلبة الضمائر الموجودة في النص أو الجملة	٤. أن يبدل الطلبة الضمائر الموجودة في النص أو الجملة	٤. وضع الأفعال في جملة مفيدة بسيطة
٥.	القيام بالمسؤولية	٥. القيام بالوظيفة	٥. القيام بالوظيفة	٥. القيام بالوظيفة
٧	١. القدرة على تصنيف الأمر والنهي لغويا	١. أن يصرف الطلبة الأمر والنهي من الأفعال لغويا	١. التصريف اللغوي من الأمر والنهي	١. البيان والمناقشة
٢.	القدرة على وضع الأفعال في جملة مفيدة بسيطة	٢. أن يضع الطلبة الأفعال في جملة مفيدة بسيطة	٢. التصريف اللغوي من اسم فاعل ومفعول	٢. التدرجات - ملئ الفراغات بالأمر أو النهي الصحيح
٣.	القدرة على تحليل الأشعار أو الرواية أو الغناء العربية	٣. أن يحلل الطلبة النصوص اللغوية والأدبية	٣. التدرجات - تحليل الأشعار أو الرواية أو الغناء العربية	٣. الغناء العربية من الناحية الصرفية
٣.	القدرة على تحليل الأشعار أو الرواية أو الغناء العربية	٣. أن يحلل الطلبة النصوص اللغوية والأدبية	٣. النصوص الأدبية	٣. كتابة الشعر البسيط (على شكل زواج)
٣.	القيام بالمسؤولية	٣. القيام بالوظيفة	٣. القيام بالوظيفة	٣. القيام بالوظيفة

وعندما قدمت الباحثة هذه الخطة إلى الخبير فعَلّق به بعض التعليقات وهي أن تكمل الباحثة هذه الخطة بإضافة الهدف الأدبي لكي تناسب أهداف الخطة أهداف المنهج ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها.

وسأل الخبير عن أهداف خاصة وهي أهداف تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)، وأعطى الخبير مؤشرات لأهداف خاصة وهي أن تفصّل الأهداف العامة التي تحتوي على أهداف التعليم من الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها، وتناسب أهداف استراتيجية كتابة الشعر وتناسب أيضا أهداف التعليم القائم على المشروع، وأن تقابل القياس وتمكن للأداء.

ثانيا: تصميم أهداف استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)

وبعد أن صممت الباحثة الخطة الدراسية قامت الباحثة بتصميم أهداف تعليم الصرف باستخدام استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع حسب المؤشرات من الخبير، وهي:

- تمكين الطلبة معلومات الأفعال من الأوزان والموازن والأبنية فيها
- تمكين الطلبة القدرة على صياغة الأسماء المشتقة من الأفعال
- توظيف ما لدى الطلبة من معلومات عن قواعد الأفعال والأبنية
- تدريب الطلبة على تركيب الأفعال والأسماء المشتقة والأبنية في جملة
- تنمية مهارة الطلبة في تحصيل الأفكار والمشاركة بأفكارهم
- تدريب الطلبة على إنتاج مشروع (شعر) باستخدام قواعد الأفعال والأبنية
- تدريب الطلبة على أداء المسؤولية

ودور الوسائل هنا لتحسين عمليات التعليم والتعلم وإعانة تطبيق الاستراتيجية من إثراء التعليم وتوسيع خبرة الطلبة وتيسير بناء المفاهيم وجذب اهتمام الطلبة وإشباع حاجاتهم للتعليم والمساعدة على اشتراك جميع حواسهم لأن اشتراك جميع الحواس يؤدي إلى ترسيخ وتعميق نتيجة التعلم وإبقاء أثره بأطول الزمن.

وفي عملية تنفيذ الاستراتيجية استعملت الباحثة وسائل الأجهزة والمواد التعليمية، وهي كما يلي:

■ المعجم

هذه الوسيلة مستخدمة لبحث وجمع الأفعال وأنواع المفردات لمساعدة الطلبة في كتابة الشعر. ومن هنا أتى الطلبة بتصنيف الأفعال المجموعة حسب نوع الأفعال من اللازم والمتعدي، أو نوع البناء، أو الترادف والتضاد، وغيرها.

■ مادة الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف وتصريفاتها الاصطلاحية واللغوية وكيفية صياغة الأسماء المشتقة منها

وهذه الوسيلة مستخدمة لتوجيه الطلبة وإعدادهم للاستعداد في تطبيق قواعد الصرف من خلال كتابة الشعر وإنتاج المشروع. وتمكن أن تكون المادة في كتاب الأمثلة التصريفية أو في كتب أخرى اتفق بها المعلم والطلبة.

■ كتب الشعر أو الأشعار المجموعة من شتى الكتب

وهذه الوسيلة مستخدمة لتعين الطلبة في معرفة أنواع الشعر بمناوراتها أي خصائصها، وتعينهم أيضا على تفهم الأساليب المختلفة التي تسهلهم في التركيز واختيار الأساليب يميل بها أنفسهم.

■ LCD والحاسوب

هذه الوسيلة مستخدمة لعرض مجموعات الأشعار نحو الطلبة، حتى يستطيع المدرس يناقشها مع الطلبة من الجوانب؛ الأساليب والمناورات والمفردات التي اختارها الشاعر. ويشرح المدرس أثناء العرض والمناقشة أن يتخذ الطلبة شعرا أو شعرين أو أشعارا حسب

ميولهم ورغبتهم نموذجاً لكتابة الشعر الجديد مع بيان خطوات كتابة الشعر. وكانت الأشعار معروضة مع ترجمتها تيسيراً للطلبة في فهم معانيها وتقليدها.

■ الورقة

مستخدمة لكتابة أعضاء الفرقة وكتابة القرارات والنقط المهمة من موضوع المشروع والأساليب المختارة ومجموعات الأفعال الثلاثية المجردة وغيرها.

■ القرآن الكريم

مستخدم أستخدم القرآن وسيلة في هذه الاستراتيجية لجمع الأساليب أو التراكيب غير عادية التي سيتخذها الطلبة نموذجاً في كتابة شعرهم.

(٣) تحديد الوقت

وفي عملية التصميم حددت الباحثة أوقات إجراء الاستراتيجية من النشاط التمهيدي إلى النشاط الأساسي ثم النشاط الختامي. وصممت إجراء الاستراتيجية في لقاءين، اللقاء الأول للنشاط التمهيدي واللقاء الثاني للنشاط الأساسي والختامي، وكان توزع الوقت مثل هذا يجري في بداية تطبيق لأنها تقام أول مرة لذلك تحتاج إلى وقت خاص لجهد ثقيل. ولكن في التطبيق الاستمراري حينما يتعود الطلبة بالأول فيكفي للتنفيذ لقاء واحد. وفي كل لقاء ١٠٠ دقيقة أو ساعة وأربعون دقيقة.

فوزعت الباحثة الأوقات للقاءين؛

- اللقاء الأول وقت للنشاط التمهيدي وهو يستغرق ١٠٠ دقيقة
- اللقاء الثاني وقت للنشاط الأساسي وهو يستغرق ٥٥ دقيقة، ووقت للنشاط الختامي الذي يستغرق ٤٥ دقيقة.

٤. تصميم خطوات استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء

التعليم القائم على المشروع (PjBL)

تجري الاستراتيجية في لقاءين، اللقاء الأول يشمل على النشاط التمهيدي مع الأنشطة التالية؛

أ) النشاط التمهيدي

(١) يربط المعلم خبرات الطلبة السابقة من استيعابهم بالأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة مع أسماءها المشتقة مع الموضوع الجديد

(٢) يبين المعلم أن الطلبة سيتخذون أفعالا ثلاثية مجردة وأسماءها المشتقة في كتابة الشعر وينتجون مشروعا (شعرا) من خلال التعليم القائم على المشروع (وهذا الاثنان يستغرق ١٠ دقائق)

(٣) يقسم المعلم الطلبة على فرق صغيرة، عدد أفراد كل فرقة ما بين ٤-٥ طلاب
(٤) يطلب المعلم من كل مجموعة أن يتخذوا واحدا منهم كرئيس الفرقة ويتعاونوا في العمل الجماعي في فرقة ويتخذوا القرارات من خلال المشاورة (وهذا الاثنان يستغرق ٥ دقائق)

(٥) يبين المعلم أهداف وأهمية كتابة الشعر لاستيعاب قواعد الصرف خاصة لتطبيق الأفعال الثلاثية المجردة وأسماءها المشتقة مع تصريفاتها الاصطلاحية واللغوية
(٦) يبين المعلم أهداف وأهمية التعليم القائم على المشروع وخطواته (وهذا الاثنان يستغرق ١٠ دقائق)

(٧) يعرض المعلم الأشعار التي قد أعدها المعلم كنموذج
(٨) يبين المعلم معاني تلك الأشعار
(٩) يبين المعلم أساليبها ويناقش مع الطلبة خصائصها (وهذه الثلاثة تستغرق ١٥ دقيقة)

(١٠) يعرض المعلم بعض آيات القرآن التي قد أعدها نموذجا ويناقش أساليبها مع الطلبة (وهذا العمل يستغرق ١٠ دقائق)

(١١) يكتب المعلم شعرا كمثال مع بيان كيفية كتابته مستعينا بالأفعال الثلاثية المجردة مع أسماءها المشتقة وأخذ الزيادة من المفردات الأخرى (وهذا العمل يستغرق ١٠ دقائق)

(١٢) يبين المعلم خطوات كتابة الشعر الأولى

(١٣) يبين المعلم دور كل أعضاء الفرقة ويوجههم (وهذا الاثنان يستغرق ١٠ دقائق)

(١٤) يقوم الطلبة بخطوات كتابة الشعر الأولى من:

- جمع الأفعال الثلاثية المجردة من المعاجم
- جمع المفردات الغريبة عند الطلبة، أو المفردات لها ترادف، أو المفردات لها تضاد من المعاجم

- تصنيف الأفعال حسب البناء أو النوع (ماضي/مضارع/أمر، لازم/متعدي) أو حسب الترادف والتضاد أو غيرها حسب حاجات الطلبة
- اختيار الأساليب التي سيقولها الطلبة من القرآن أو الأشعار

(١٥) يثير المعلم اهتمام الطلبة و يشجعهم للقيام بالاستراتيجية

(١٦) يعطي المعلم المداخلات والتعليقات على ملحوظات الطلبة (وهذه الثلاثة تستغرق ٣٠ دقيقة)

(ب) النشاط الأساسي

(١) يبين المعلم علاقة الدرس الحاضر بالدرس الماضي أي ربط النشاط التعليمي

الحاضر بالنشاط التعليمي الماضي (وهذا العمل يستغرق ٥ دقائق)

(٢) يؤكد المعلم أن الطلبة يفهمون أهداف الاستراتيجية وخطوات تنفيذها من خلال المسألة

(٣) يطلب المعلم من الطلبة أن يأخذوا مكانهم في الفرقة السابقة ويشجعهم للمشاركة الفعالة (وهذا الاثنان يستغرق ٥ دقائق)

(٤) يحدد الطلبة موضوع القواعد وموضوع الشعر

(٥) يكتب الطلبة الأساليب المختارة ويراجعونها مع أعضاء الفرقة

(٦) يختار الطلبة الأفعال والمفردات مناسبة الموضوع ويصوغون الأسماء المشتقة منها (وهذه الثلاثة تستغرق ١٠ دقائق)

(٧) يشرح الطلبة في كتابة الشعر باستخدام تلك الأفعال وأسماءها المشتقة والمفردات المختارة

(٨) بحث المعلم الطلبة أن يتعاونوا ويشاركوا النشاط

(٩) يلاحظ المعلم الطلبة ويدخلهم أثناء كتابة الشعر ويناقشهم الصعوبات وحلولها (وهذه الثلاثة تستغرق ٣٥ دقيقة)

ثالثاً: الخاتمة، وتتضمن على؛

(١) يقدم كل فرقة المشروع أمام المعلم مع مناقشة الأخطاء الموجودة

(٢) يصحح الطلبة الأخطاء ويكملون النقصان مناسبة مداخلات المعلم (وهذا الاثنان يستغرق ١٥ دقائق)

(٣) يقدم كل فرقة المشروع أمام الطلبة (وهذا العمل يستغرق ١٥ دقائق)

(٤) يناقش المعلم مع الطلبة نتيجة التعليم ويراجع العوائق التي واجهها الطلبة طوال التعليم، من الطريقة والمادة والوسيلة والوقت (وهذا العمل يستغرق ١٥ دقائق)

وهذه الاستراتيجية مطبقة في اللقاءين لكثرة بنود الخطط ينبغي إتقانها، وتحتاج البنود إلى وقت غير قصير. ولكن المعلم إذا كان قد أتى بها أول مرة فلا يحتاج إلى وقت طويل في تطبيقها مرة ثانية وثالثة. إنما استغرقت الخطوة في الاستراتيجية معظم وقت هي مرحلة التمهيد ومرحلة التنفيذ. فالتمهيد يفتقر إلى لقاء خاص وكذلك التنفيذ.

والباحثة طبقت استراتيجية كتابة الشعر مرتين، أولاً؛ لإنتاج مشروع واحد من كل فرقة. وثانياً؛ لإنتاج مشاريع حسب عدد أعضاء الفرقة. وقد صارت بنود الخطوات في المرة الثانية أقل من المرة الأولى.

وخطط تنفيذ الاستراتيجية في المرة الثانية تشبه بالأولى إلا أن الوقت أقصر كما يلي؛

أولاً: قبل إجراء الاستراتيجية، الذي يحتوي على:

- (١) تعيين الأهداف؛ والهدف مشتمل بمهدف تطبيق الاستراتيجية الأولى إلا أن المشروع يتطلب ظهوره من كل أعضاء الفرقة. إذا كان الأول يهدف إلى إنتاج مشروع واحد من كل فرقة فالثاني يهدف إلى إنتاج مشروع من كل طالب .
- (٢) اختيار الوسيلة؛ وكانت الوسيلة أو الوسائل المستخدمة مشتملة بالتطبيق الأول
- (٣) تحديد الوقت؛ إذا كان الأول يستغرق لقاءين في التنفيذ من النشاط التمهيدي والأساسي والاختتامي، ففي الثاني يكفي بلقاء واحد في مدة ١٠٠ دقيقة.

ثانياً: أثناء إجراء الاستراتيجية، ويتضمن على؛

(١) النشاط التمهيدي

- بيان أنشطة التعليم التي سيقوم بها الطلبة
- بيان أهداف التطبيق الثاني
- تقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة ويمكن للمعلم أن ينقل أعضاء الطلبة كما أَرادَه الطلبة أو يُبَتِّها (وهذه الثلاثة تستغرق ١٠ دقيقة)
- عرض الأشعار التي قد أعدّها المعلم من قبل مع حث الطلبة باختيار شعر أو أسلوب جديد
- كتابة شعر جديد مخالف بما سبق كنموذج جديد مع بيان كيفية كتابته
- إثارة اهتمام التلاميذ وتشجيعهم لإنتاج شعر جيد فردياً (وهذه الثلاثة تستغرق ١٠ دقائق)
- ملاحظة فعالية الطلبة

(٢) النشاط الأساسي

- كتابة الأساليب الجديدة المختارة (والاثنتان السابق يستغرق ٥ دقائق)
- تحديد الأساليب المقلدة وتعيين القواعد والموضوع حسب اختيار الفرد من خلال المناقشة مع أعضاء الفرقة (١٠ دقائق)

- الشروع في كتابة الشعر باستخدام المختارات الجديدة والمفردات المساعدة وتركيبها على الأساليب المختارة (٢٥ دقيقة)
- تشجيع الطلبة للمشاركة الفعالة
- ملاحظة فعالية الطلبة

ثالثا: الخاتمة، وتتضمن على؛

- (١) تقديم الشعر من كل طالب أمام المعلم مع مناقشة الأخطاء الموجودة
- (٢) تصحيح الأخطاء وتكميلها من خلال مداخلات المعلم ليصبح الشعر منتجا جيدا (وهذا الاثنان يستغرق ٣٠ دقيقة)
- (٣) مناقشة نتيجة التعليم ومراجعة العوائق التي واجهها الطلبة طوال التعليم، من الطريقة والمادة والوسيلة والوقت ومشكلات أخرى (١٠ دقيقة)
- (٤) كتابة نتيجة ملاحظة نشاط الطلبة لتقدير مدى فعالية الاستراتيجية المستخدمة (وهذا العمل لا يكون مستقلا بل يُؤْتَى من خلال إقامة النشاط التعليمي من الأول إلى الآخر)

ففي تطبيق هذه الاستراتيجية أتت الباحثة بمرحلتين، مرحلة التطبيق الأول الذي يستغرق وقتا أكثر من مرحلة التطبيق الثاني، لأن الأول يحتاج إلى الخطوات التفصيلية لاحتاجها التطبيق الثاني، فبعض الخطوات يأتيها الطلبة في التطبيق الأول ولا يأتونها في الثاني مثل جمع الأساليب من القرآن أو جمعها من الأشعار لأن الطلبة قد قام بها في التطبيق الأول وقيت هذه المجموعات عندهم، ويمكن استخدامها في وقت آخر. ولعل الطلبة قد استطاعوا وتعودوا بعملية بحث الأفعال وجمعها وتصنيفها في التطبيق الأول لأنهم قد اجتهدوا وجاهدوا أنفسهم فيه، وهذا بالطبع يعينهم ويسهلهم كثيرا في التطبيق الثاني ويُقصر الوقت .

ويكون التقويم في التطبيق الأول تقويم الطلاب بصورة جماعية أي يستوعب الطلبة قواعد الصرف في عمل جماعي متعاونين مع أعضاء الفرقة ثم يكتبون شعرا واحدا على صورة جماعية أيضا فالمشروع هنا واحد. وفي التطبيق الثاني يكون التقويم بصورة فردية على

الجماعة أي يستوعب الطلبة قواعد الصرف في عمل جماعي متعاونين مع أعضاء الفرقة ولكن أعضاء الفرقة يختارون أفعالا أو أسماء مشتقة مختلف بعضهم بعضا ويكتب كل منهم شعرا حتى يكون المشروع ليس شعرا واحدا بل أشعارا.

٥) تصميم تقويم الاستراتيجية

فالتقويم هو عملية إصلاح وتعديل وهو العملية التي يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور في العملية التربوية ووصف العلاج اللازم لتعديل جوانب الضعف وتعزيزها، وهو أمر لازم في العملية التعليمية وغيرها.

ولمعرفة صلاحية الاستراتيجية المستخدمة صممت الباحثة معايير التقويم. وتحتوي المعايير على تقويم الاستراتيجية وتقويم المدخل وتقويم المشروع أو المنتج. ومن المهم أن تكون المعايير تربوية أيضا لا معايير إنتاجية فقط.

الأول تصميم معايير تقويم الاستراتيجية التي تحتوي على تحديد الأهداف واختيار الوسائل وتحديد الوقت وخطوات الاستراتيجية، وهي كالاتي:

الجدول رقم ٤.٤ : تصميم معايير تقويم الاستراتيجية

الدرجة	العناصر المقوّمات
١	٢
٣	٤
٥	٥

تحديد الأهداف؛

● تشمل على رسالة قسم اللغة العربية وأدبها

والإطار التأهيلي الوطني

● تعالج الحاجة أو المشكلة

● تشمل على المجالات؛ المنهجي، المعرفي، الحركي،

الاجتماعي

اختيار الوسائل؛

- تلائم مستوى الطلبة وأعمارهم
- تلائم المادة
- تلائم الاستراتيجية
- تُسهم في تحقيق الأهداف
- تكون متنوعة
- تشجّع الطلبة للاشتراك الفعال

تحديد الوقت؛

- تستوفي جميع الأنشطة
- تناسب النشاط حسب الحاجة

النشاط التمهيدي؛

- وضوح بيان أنشطة التعليم وخطواتها
- جودة تقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة
- وضوح بيان دور كل عضو
- المشاركة مع الطلبة في اختيار نوع المشروع
- وضوح بيان أهداف وأهمية كتابة الشعر

لاستيعاب قواعد الصرف

- وضوح بيان أهداف وأهمية التعليم على المشروع
- تمام عرض نموذج الأشعار وقراءتها
- وضوح بيان معاني الأشعار وخصائص كل منها
- وضوح بيان أساليبها
- تمام عرض نموذج آيات القرآن وقراءتها
- وضوح بيان أساليبها
- وضوح بيان كيفية تطبيق الأفعال الثلاثية المجردة من خلال كتابة الشعر
- وضوح بيان الخطوات الأولى من كتابة الشعر
- إثارة اهتمام الطلبة وتشجيعهم بالاشتراك الفعال
- قيام الطلبة بالخطوات الأولى
- حسن المداخلات والملاحظات على ملحوظات الطلبة

النشاط الأساسي؛

- ربط الدرس الحاضر بالدرس الماضي

- تشجيع الطلبة للمشاركة الفعالة
- حركية الطلبة في مراجعة الأفعال الثلاثية المجردة وأسمائها المشتقة
- مشاركة أعضاء الفرقة في تحديد الأساليب المقلدة وتعيين القواعد المستخدمة واختيار الموضوع
- المشاركة الفعالة من أعضاء الفرقة باستخدام القواعد والأساليب المختارة في كتابة الشعر
- ملاحظة نشاط الطلبة في

الخاتمة؛

- فعالية الطلبة في تقديم الشعر أو المشروع
- تمام تصحيح الأخطاء وتكميلها من الطلبة
- تمام مناقشة نتيجة التعليم
- تمام مراجعة العوائق التي واجهها الطلبة
- مترتبة جميع الخطوات

وللحصول على تحكيم أو استجابة هذه المعايير حتى ظهرت نتيجة صلاحية الاستراتيجية المطورة قدّمت الباحثة ملف هذه المعايير إلى الخبير لتصديقها وتعطي عليها

تعليقات. واتخذتها أيضا الباحثة دليلا لملاحظة المجربة والطلبة في عملية تجربة صلاحية استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع.

والثاني تحديد معايير تقويم التعليم على المشروع، وأن يراعي المعلم في تقويم التعليم على المشروع أن يكون هناك ارتباط بمعيار تربوي، وهذه المعايير كما يلي:

الجدول رقم ٤.٥ : تصميم معايير تقويم التعليم على المشروع

المقوّم/الدرجة	٥	٤	٣	٢	١
----------------	---	---	---	---	---

مدى ملاءمة المشروع لاهتمامات الطلاب

مدى إثارته للعمل الجماعي التعاوني

مدى إسهامه في تكامل خبرات الطلاب

مدى قدرته على إيجاد اتجاهات إيجابية نحو العمل

مدى إسهامه في إشباع متطلبات النمو المتكامل

للطلبة

والحق أن في استخدام التعليم القائم على المشروع يكون التقويم نوعان، تقويم المشروع وتقويم نشاطه. فتقويم المشروع يستخدم لقياس جودة المشروع، أما تقويم النشاط أو التعليم يستخدم لقياس جودة التعليم وسوؤه.

والثالث ينبغي أن يوضع أيضا تقويم يمكن به تعديل المشروع أو المنتج يشمل العناصر المكوّنة من بنود التقويم الذي يرتبط بالمعيار اللغوي؛

الجدول رقم ٤.٦ : تصميم تقويم معايير المشروع

الدرجة	المقوّم
٣٠	الصرف الصحة في التصريف أو الصياغة أو النقل إلى المزيد للفائدة
١٥	النحو الدقة في التركيب
٢٠	المفردات استخدام الأفعال أو الأسماء المشتقة
١٠	اختيار اللفظ
١٥	الأسلوب إتقان الأنواع من الأسلوب
٥	التنظيم مراعاة التناسق
٥	مراعاة النظام
١٠٠	المجموع

وفي عملية تقييم المشروع كمنتج تمسكت الباحثة برأي الدكتور حسن عبد الرحمن الحسن على أن للمعلم أن يضع خطة يمكن تعديلها مناسبة لمستوى الطلبة وثقل كل عنصر من العناصر المراد قياسها. فمثلا في المستويات المتقدمة قد يكون التركيز على الأسلوب أكثر من المفردات فيعطى درجة أكبر. ولأن التركيز في هذا التصميم أو الاستراتيجية المصممة هو التطبيق الصرفي فأعطت الباحثة درجة قواعد الصرف -الأفعال و أسمائها المشتقة- أكبر من الآخر، وأعطت درجة التنظيم أقل من غيره لأن التنظيم في الشعر من أمر مرغوب فيه وليس شرطا يجب وجوده بل ينبغي أن يكون، ففي الشعر "الغلو" وهو حرّ الشاعر في شعره إما كان الحر في جانب الموضوع أو التعبير أو ترتيب الأفكار وغيرها، لذلك ما أعطت الباحثة درجة كبيرة في "التنظيم".

وجاء التفصيل كما يلي:

أولاً؛ القواعد

(١) الصرف؛ يتعلق هذا النمط بثلاثة أمور؛

- بأن يصحّ الطالب في تصريف الفعل الماضي إلى المضارع والأمر والنهي.
 - أو يصحّ الطالب في صياغة الأسماء المشتقة من المصدر غير الميمي والمصدر الميمي واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان أو المكان.
 - أو يصح الطالب في نقل الفعل الثلاثي المجرد إلى المزيد
- بأن يختار الطالب أحدا منها أو يخالط بينها، فإن لم يخطأ سوف يحصل على النتيجة ٣٠، وإن يخطأ واحدا حصل على النتيجة ٢٥، و إذا يخطأ اثنين فالنتيجة ٢٠، و إذا يخطأ ثلاثة فالنتيجة ١٥، و إذا يخطأ أربعة فالنتيجة ١٠، و إذا يخطأ خمسة إلى الأكثر فالنتيجة ٥.

(٢) النحو؛ يتعلق هذا النمط بوجود الخطأ وعدمه. إذا لم يوجد الخطأ فالنتيجة ١٥، وإذا بلغ الخطأ أقل من ٥ كانت النتيجة ١٠، و إذا بلغ الخطأ ما بين ٦ إلى ١٠ فالنتيجة ٥، ولما بلغ الخطأ أكثر من ١٠ فنتيجته ٢.

ثانياً؛ المفردات

- اختيار اللفظ، تقصد به الباحثة استخدام الترادف أو التضاد أو المشترك اللفظي أو توالي المتشابهات. إذا استخدم الطالب نوعا منها حصل على نتيجة ٣، وإذا استخدم نوعين حصل على ٦، ولما استعمل ثلاثة أنواع وأكثر حصل على ١٠.
- استخدام الأفعال أو الأسماء المشتقة غير الفعل الأول. إذا استخدم الطالب ١-٣ منها فحصل على النتيجة ٥، وإذا استخدم ٤-٦ نال ١٠ من النتيجة، وإذا استفاد ٧-٩ حصل الطالب على النتيجة ١٥، وإذا استفاد أكثر من ذلك فنتيجته ٢٠.

ثالثاً؛ الأسلوب

- استخدام أنواع الأساليب، تقصد به الباحثة استخدام التكرار أو التشبيه أو الاستعارة أو المحاكاة الصوتية. إذا استخدم الطالب نوعاً منها حصل على نتيجة ٥، وإذا استخدم نوعين حصل على ١٠، ولما استعمل أكثر من نوعين حصل على ١٥.

رابعاً؛ التنظيم

- النظام، تعني به الباحثة وضوح الحكاية في الشعر كما كان في الرواية الذي يطلب وضوح موضوع الرواية مع محتواها كذلك الشعر، والنتيجة ٥.
- التناسق، تعني به الباحثة وضوح العلاقة أو حضور الترتيب بين كل سطر، والنتيجة ٥.

وفي بند "اختيار المفردة" تشمل على الكلمات المفتاحية وهي على أقسام؛

- اختيار الأفعال ثم تصريفها من الماضي إلى المضارع إلى الأمر والنهي
- اختيار الأسماء المشتقة من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان والمكان واسم الآلة
- اختيار الأفعال ثم نقلها إلى المزيد
- تخطيط الأقسام الثلاثة

ويكون المشروع المقوم على هذه المعايير يتكون من نوعين، مشروع على شكل الجماعة ومشروع على شكل الفرد في الجماعة.

ولأن التقويم عملية مستمرة مع سير المشروع منذ البداية وأثناء المراحل السابقة، ففي نهاية المشروع يُستعرض كل طالب ما قام به من عمل والفوائد التي عادت عليه من هذا المشروع، ويتم عرض المشروع النهائي الذي يظهر من خلاله ما تعلمه الطلاب، وتتم عملية التقويم للمشروع والتي يمكن أن يكون الطلاب أنفسهم بها طبقاً لمعايير موضوعه، ويمكن بعد عملية التقويم الجماعي أن تعاد خطوة من خطوات المشروع أو إعادة المشروع كله بصورة أفضل، منطلقاً من الأخطاء السابقة.

المبحث الثاني: صلاحية استخدام استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)

بعد أن قدّمت الباحثة في المبحث الأول تسلسلات البحث التطويري الأولى من تحليل الاحتياجات وتصميم المنتج، أتت الباحثة في هذا المبحث بعرض تسلسلات البحث الثانية من عملية التصديق وتعديل المنتج الأول وعرض نتيجة تجربة المنتج الأولى ثم بتعديل المنتج الثاني. وهذه العمليات محقّقة لكشف مدى صلاحية استخدام استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع لتعليم الصرف. والخطوة الأولى من تلك التسلسلات هي التصديق من الخبراء.

أ. نتائج تصديق المنتج وتحليلها

١. تصديق الخطة الدراسية

فعرضت الباحثة خطة أهداف تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) إلى الخبير وحصلت الباحثة على التعليقات والمداخلات. والتعليقات هي؛ (١) أن تركز الباحثة بابا ولا بابين أو الأبواب، (٢) أن تضيف الباحثة هدفا أساسيا من تعليم الصرف مثل قدرة التصريف، (٣) أن تضيف الباحثة هدفا أساسيا من كتابة الشعر لغير الناطقين باللغة العربية، (٤) أن تضيف الباحثة هدفا أساسيا من التعليم القائم على المشروع (PjBL)، لأنها كما عرفت الخبير يتعلق بأخذ القرارات مثل أخذ القرارات عن أي مشروع الذي سيتخذه الطالب أو الطلبة.

ورأى الخبير أن الأهداف تؤثر كثيرا عملية التعليم وخبرة الطلبة، فإذا أخطأ أحد في وضع الأهداف أو اختلّ فسوف يصل إلى غرض مقصود في مدة طويلة بل لم يصل عادة إليه، لذلك على المعلم أن يضع أهداف تعليمه بدقة وأن تحسّن في تنظيمها.

٢. تصديق أهداف استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع

ولتكون الاستراتيجية المصممة تفيد كما أراده المعلم أو المطور وتجري كما يراد صممت الباحثة أهداف الاستراتيجية وتقدمها إلى الخبير مع ملف مؤشراتها.

الجدول رقم ٤.٧ : تصديق أهداف الاستراتيجية

المؤشرات	النتيجة
توضّح عناصر الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي	٣
توضّح رسالة قسم اللغة العربية وأدبها	٣
تناسب أهداف تعليم الصرف العامة	-
تناسب أهداف تعليم الصرف الخاصة	-
توضّح الأهداف العامة	-
تناسب أهداف استراتيجية كتابة الشعر	٣
تناسب أهداف التعليم القائم على المشروع	٣
تقابل القياس	٥
تمكن للأداء	٥
المجموع	٢٢

وعندما قدمت الباحثة مؤشرات أهداف تعليم الصرف باستخدام استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع إلى الخبير مع ملف التقويم فيه مؤشرات، علق الخبير أمورا؛ (١) هناك بعض المؤشرات لا يُستغنى عنها لذلك ما أعطى الخبير النتيجة، لأن

المراد هو أهداف خاصة مباشرة التي ترتبط باستراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع. ٢) الأهداف لا تشمل شاملا أهداف كتابة الشعر لذلك ما أعطى الخبر نتيجة كاملة. ٣) الأهداف لا تشمل شاملا على أهداف التعليم القائم على المشروع لذلك ما أعطى الخبر نتيجة كاملة، ٤) الأهداف لا تشمل شاملا على أهداف تعليم اللغة العربية على أساس الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي لذلك ما أعطى الخبر نتيجة كاملة، ٥) الأهداف لا تشمل شاملا على أهداف تعليم اللغة العربية وفق رسالة قسم اللغة العربية وأدبها لذلك ما أعطى الخبر نتيجة كاملة. ٦) الأهداف لا تشمل شاملا على أهداف تعليم الصرف

وإذا أسندت الباحثة تلك المؤشرات إلى النسبة المئوية وجدت الباحثة أن النسبة:

$$\frac{22 \times 100}{30} = 73,33\%$$

وبيان نتيجة تصديق الخبر عن أهداف تعليم الصرف بكتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع تبلغ النسبة ٧٣,٣٣%، وهذه النتيجة عندما أسندت إلى رأي ليكرت أن تصنيف المقياس من ٦٦ إلى ٧٥، دلت على "مقبول"، وهو صالح للاستخدام مع كثرة التعديل.

وإنما الذي يحتاج إلى التكميل كما أراده الخبر بند عناصر الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي التي أصبحت مصدر أهداف تعليم، رأى الخبر أنه ينبغي توضيح وتفصيل قضايا الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي في الأهداف، وهذا صدر من تحليل المؤشرات ونتيجتها، أن الخبر تعطي نتيجة "٣" على بعض المؤشرات التي اعتبرها الخبر غير شاملة. ونتيجة "٣" دلت على أن الأهداف المصممة لا تكون شاملا على العناصر الموجودة، فعلى المصممة أن تكمل الأهداف بإضافة بعض عناصر الإطار التأهيلي الوطني وبعض عناصر رسالة قسم اللغة العربية وأدبها وبعض أهداف تعليم الصرف وبعض أهداف كتابة الشعر وبعض أهداف التعليم القائم على المشروع.

٣. تصديق اختيار الوسيلة

وقدّمت الباحثة أيضا ملف مؤشرات اختيار الوسائل إلى الخبير وحصلت على النتيجة كما يلي:

الجدول رقم ٤.٨ : تصديق اختيار الوسيلة

الخطوات	المؤشرات	النتيجة
اختيار الوسيلة	تناسب عمر الطلبة	٥
	تناسب مستوى الطلبة المعرفي	٥
	تساعد المدرسَ في تحقيق أهداف الاستراتيجية	٥
	تعين الطلبة في استيعاب المادة	٥
	تشجّع الطلبة في الاشتراك في الاستراتيجية	٤
	تزوّد الطلبة بالمعرفة الواسعة عن الوسائل	٤
المجموع		٢٨

وصارت النتيجة إذا أُسندت إلى النسبة المئوية (%) :

$$\frac{100 \times 28}{30} = 93,33\%$$

والتحكيم من الخبير من النتيجة السابقة حيث تبلغ ٩٣،٣٣%، يدل على أن المؤشرات من بند اختيار الوسيلة "جيد جدا"، وهو صالح للاستخدام مع عدم التعديل. وعندما عرّضت الباحثة أنواع الوسائل المختارة من القرآن والمعاجم والورقة والحاسوب (LCD) حكّمت الخبير بجودتها، إلا أن الخبير اقترحت أن تعرّض الباحثة نموذج الأشعار

على شكل ملون في صورة متحركة لا ثابتة، لذلك أعطى الخبير نتيجة "٤"، ولكنها نصحت الباحثة أن تستمر في بحثها مع إكمال الوسائل.

٤. تصديق تحديد الوقت

وبعد أن قُدمت نتيجة تصديق اختيار الوسيلة، قُدمت نتيجة تصديق تحديد الوقت بالمؤشرات التالية:

الجدول رقم ٤.٩ : تصديق تحديد الوقت

الخطوات	المؤشرات	النتيجة
تحديد الوقت	يستوفي الوقت جميع أنشطة الاستراتيجية	٥
	يكون توزيع الأوقات مناسب خطوات الاستراتيجية	٣
	يكون توزيع الأوقات يعين تحقيق الاستراتيجية فعلا	٢
المجموع		١٠

وصارت النتيجة إذا أُسندت إلى النسبة المئوية (%) :

$$\frac{100 \times 66,66}{10} = 66,66\%$$

من ذاك التصديق حصلت الباحثة نتيجة ٦٦,٦٦%، وهذا كما قال ليكرت يدل على أن تحديد الوقت "مقبول" وصالح للاستخدام مع كثرة تعديل، ويكون التعديل أولاً، في توزيع الوقت لأن الباحثة عندما تصمم هذه الخطوة لا تعطي وقتاً يكفي فيه المعلم لبحث منتجات أو مشروعات الطلبة فعلى الباحثة أن تزيد وقت عرض المنتج أو المشروع للطلبة، وفي جمع نشاطين في نشاط واحد لأنهما يتساويان. ثانياً، في فعالة توزيع الوقت لأن الباحثة في بداية أمرها تصمم وقت تطبيق الاستراتيجية في اللقاءين، اللقاء الأول

للنشاط التمهيدي واللقاء الثاني للنشاط الأساسي والخاتمي، وهذا اعتبرته الخبر غير فعالة لأن تسلسل استراتيجية واحدة تقام في لقاء مختلف مع أن المستحسن هو أن يكون تسلسل استراتيجية واحدة تقام في لقاء واحد حتى تتصل معلومات الطلبة ولا تنقطع الأهداف.

٥. تصديق خطوات إجراء استراتيجية كتابة الشعر

وجاء التصديق من الخبر، والنتيجة كما يلي:

الجدول رقم ٤.١٠: تصديق خطوات إجراء استراتيجية

الخطوات	المؤشرات	النتيجة
النشاط	يناسب المادة	٥
التمهيدي	يناسب أهداف الاستراتيجية	٢
	تكون عناصر توجيهات الاستراتيجية واضحة	٢
	تكون خطوات تنفيذ الاستراتيجية منظمة	٢
	يتحقق فيه التواصل بين الطلبة والمعلم	٥
	يحرّك المعلم لتشجيع الطلبة	٥
	يؤقّر استخدام الوسائل جيدا	٥
النشاط	يقع فيه تعليق النشاط الحاضر بالنشاط قبله	٥
الأساسي	يتحقق فيه تفعيل الطلبة في الاستراتيجية	٢
	يُنقّذ فيه خطوات الاستراتيجية تماما	٢

٥	يتحقق وجود التواصل بين الطلبة والمعلم	
٥	يوفر استخدام الوسائل جيدا	
٥	يتحقق فيه التشجيع والمراجعة	
٤	يكون فيها مناقشة نتيجة التعليم ومراجعة العوائق والتأكيد	الخاتمة
٤	يُقام فيها التقويم	
٥	يُقَدَّم فيه المشروعات وتُناقش	
٦٣	المجموع	

وصارت النتيجة إذا أُسندت إلى النسبة المئوية (%) :

$$\frac{٦٣ \times ١٠٠}{٨٠} = ٧٨,٧٥\%$$

وأعطى الخير فيما سبق مداخلات (١) بأن توضّح وتفصّل الباحثة خطوات تنفيذ الاستراتيجية ويليها تصويب أو زيادة خطة تنفيذ الاستراتيجية مناسبة الخطوات. (٢) وأن توضّح أيضا خطوات التعليم القائم على المشروع لأنها مازالت مجملية. ونتيجة تصديق الخير، الدكتورة غالوه نور رحمة عن خطط تنفيذ استراتيجية كتابة الشعر مع مدخل التعليم القائم على المشروع لتعليم الصرف، تبلغ النسبة ٧٨,٧٥% ، وهذه النتيجة دلت على "جيد" لأن ما بين ٧٦ إلى ٨٥ يدل على درجة جيد، بمعنى أن الخطوات صالحة للاستخدام مع التعديل ولو قليلا. وزادت الخير أن ملف التصديق غير شامل لأن فيه مؤشرات أخرى لم تكتب في الملف، وأرادت الخير من الباحثة أن تعدّل تنظيم الخطوات.

٦. تصديق أساليب تقويم المشروع

أما نتيجة تصديق معيار التقويم للمشروع من الخبير وهو الدكتور حليمي تكون كالتالي:

الجدول رقم ٤.١١ : تصديق أساليب تقويم المشروع

الرقم	المقياس عليه	المؤشرات	النتيجة
١	القواعد	أن يصح الطالب في تصريف الأفعال	٥
		أن يصح الطالب في صياغة الأسماء المشتقة من الأفعال	
		أن يصح الطالب في نقل المجرد إلى المزيد	
		أن يصح الطالب في التركيب النحوي	
٢	المفردات	أن يستخدم الطالب الأفعال والأسماء المشتقة	٥
		أن يقدر الطالب في اختيار اللفظ	
٣	الأسلوب	أن يستخدم الطالب أنواع الأساليب	٥
٤	التنظيم	أن يراعي الطالب التناسق	٥
		أن يراعي الطالب النظام	
العدد		المجموع	٢٠

وصارت النتيجة إذا أُسندت إلى النسبة المئوية (%) :

$$\frac{20 \times 100}{100} = 20\%$$

وهذا بمعنى أن تصميم مقياس المشروع أو المنتج الذي قدمته الباحثة يُعتبر شاملا في نظر الخبير، حيث حصل على النسبة المئوية ١٠٠%. وحث الخبير أن تُكَمِّل الباحثة خطواتها في البحث إلى إجراء الاستراتيجية.

٧. تصديق مدخل التعليم القائم على المشروع (PjBL)

وكان تصديق خطط التعليم القائم على المشروع قُدِّمَ إلى الخبير في هذا الأمر، وهو مفتاح الهدى الماجستير، ونتيجة التصديق كما يلي:

الجدول رقم ٤.١٢ : تصديق خطط التعليم القائم على المشروع

النتيجة	المؤشرات	خطط التعليم القائم على المشروع
٥	يناسب ميول الطلبة	تصميم المشروع
٤	يناسب كفاءة الطلبة اللغوية	
٥	يناسب مستوى الطلبة وأعمارهم	
٤	يناسب أهداف الاستراتيجية	
٤	تكون الخطوات واضحة	قبل التنفيذ
٥	يوجّه المدرس الطلبة بوضوح	
٥	تتحقق المناقشة الفعالة	
٥	اتضح دور المدرس والطلبة	
٥	تكون الوسائل مناسبة للمشروع	
٣	يُوزَّع الوقت باعتدال	
٤	يهيئ المدرس الظروف الجيدة	التنفيذ
٥	تُنقَّذ الخطوات بوضوح	

٥	يقوم الطلبة بالمسؤولية	
٣	تناسب الأوقات المعبّنة نشاط التعليم	
٥	تتحقق الملاحظة الشاملة	
٥	تتحقق فاعلية التفاعل بين الطلبة، وبينهم مع المدرس	
٥	يستفيد الطلبة بالوسائل	
٤	يشجع المدرس الطلبة	
٤	يستفيد الطلبة بالأوقات جيدا	
٥	يحقق الاستجابة والتأكيد	التقويم
٥	يُراجع النشاط التعليمي وتحلل العوائق	
٥	يُقَدَّم المشروع ويقاس	
١٠٠	المجموع	

وصارت النتيجة إذا أُسندت إلى النسبة المئوية (%) :

$$\frac{١٠٠ \times ٩٠,٩٠}{١١٠} = ٩٠,٩٠\%$$

ونتيجة تصديق الخبير، مفتاح الهدى الماجستير عن خطط التعليم القائم على المشروع وتقويمه، تبلغ نسبة درجة الخطط ٩٠,٩٠%، وهذه النتيجة دلت على "جيد جدا"، بمعنى أن الخطط صالحة للاستخدام أي للتطبيق دون تعديل. ورأت الخبير أن

الخطط قد بلغت الجودة إلا أن هناك بندا يطلب التكميل وهو أن يكون توزيع الأوقات يناسب النشاطات حيث أعطى الخبر نتيجة "٣" لهذه المؤشرة، فالخبر يرى أن الوقت المثبت لهذه المؤشرة لا تكفي وتحتاج إلى الزيادة، بأن يُعطى لتقديم المشروع وقت أكثر من النشاطات الأخرى لأنه يصف كفاءة الطلبة من خلال المشروع أو المنتج.

والثاني تحديد معايير تقييم التعليم على المشروع، وأن يراعي المعلم في تقييم التعليم على المشروع الارتباط بمعياري تربوي يستند إلى ما يلي:

الجدول رقم ٤.١٣ : تصديق معايير تقييم التعليم القائم على المشروع

الرقم	المؤشرات	النتيجة
١	ملاءمة المشروع لاهتمامات الطلبة	٥
٢	إثارة المشروع للعمل الجماعي التعاوني	٥
٣	إسهام المشروع في تكامل خبرات الطلبة	٥
٤	قدرة المشروع على إيجاد اتجاهات إيجابية نحو العمل	٥
٥	إسهام المشروع في إشباع متطلبات النمو المتكامل عند الطلبة	٤
المجموع		٢٤

وصارت النتيجة إذا أُسندت إلى النسبة المئوية (%) :

$$\frac{24 \times 100}{25} = 96,00\%$$

وما رأى الخبر بأسا في ذلك التقييم السابق وحشت الباحثة أن تتخذها مقياسا لقياس فعالية التعليم القائم على المشروع، بدليل المؤشرات التي تحصل على النتيجة ما بين "٤" و"٥" التي دلت على الشمولة.

ونتيجة تصديق الخبير عن معيار تقويم التعليم القائم على المشروع، تبلغ نسبة درجة الخطط ٩٠،٩٠٪، وهذه دلت على "جيد جدا"، بمعنى أن التقويم صالح للاستخدام أي للتطبيق دون التعديل. ورأت الخبير أن التقويم قد بلغ الجودة إلا أن هناك بندا يطلب التكميل وهو بند خامس.

وللحصول على نتيجة استجابة هذه المعايير اتخذت الباحثة استبانة بعد تجربة الاستراتيجية، والاستبانة توزع إلى الطلبة في مجموعة تجريبية.

ب. تعديل المنتج

وقامت الباحثة بالتعديل مبنياً على مداخلات الخبراء نحو تصميم استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع التي تحتوي على تصميم الخطة الدراسية وأهداف استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع واختيار الوسائل وتحديد الوقت وخطوات لاستراتيجية وأساليب التقويم. وما قامت الباحثة بتعديل جميع المصمات بل بعض المصمات التي علق عليها الخبراء وتحتاج إلى تعديلات، وهي كما يلي:

١) تعديل أهداف استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء

التعليم القائم على المشروع (PjBL)

والتعليقات من الخبير هي؛ ١) أن تركز الباحثة بابا ولا بابين أو الأبواب، ٢) أن تضيف الباحثة هدفا أساسيا من تعليم الصرف مثل قدرة التصريف، ٣) أن تضيف الباحثة هدفا أساسيا من كتابة الشعر لغير الناطقين باللغة العربية، ٤) أن تضيف الباحثة هدفا أساسيا من PjBL، لأنها كما عرفت الخبير يتعلق بأخذ القرارات مثل أخذ القرارات عن أي مشروع الذي سيتخذه الطالب أو الطلبة، ٥) أن تكمل الباحثة أهداف تعليم الصرف

فقامت الباحثة بتعديل خطة الأهداف السابقة؛ ١) بحذف بند "الأبنية" منها لأن الباحثة قد كتبت بابين في تلك الخطة وهما "الأفعال والأبنية" وأرادت الخبير أن يكون واحداً، وحددت الباحثة موضوع الأفعال لأنها أنواع حتى تركزت الأهداف، ٢) بإضافة القدرة على تصريف الأفعال على أن كونه هدفا أساسيا من علم الصرف، ٣) بإضافة الهدف الأساسي من كتابة الشعر العربي لغير الناطقين باللغة العربية وهو القدرة على تقليد

الأساليب الشعرية أو الأدبية، ٤) بإضافة القدرة على التواصل وأخذ القرارات في العمل الجماعي.

وصارت الخطة بعد التعديل كما يلي:

- تمكين الطلبة معلومات عن الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف من حيث التعريف والأقسام والفوائد

- تمكين الطلبة قدرة على صياغة المضارع والأمر والنهي

- تمكين الطلبة قدرة على صياغة الأسماء المشتقة من الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف

- تمكين الطلبة قدرة على تصريف الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف

- توظيف ما لدى الطلبة من معلومات عن قواعد الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف

- تدريب الطلبة على تركيب الأفعال والأسماء المشتقة منها في جملة

- تزويد الطلبة قدرة على تقليد الأساليب الأدبية أو الشعرية

- تزويد الطلبة قدرة على اختيار الآيات القرآنية المقصودة وتقليد أساليبها

- تنمية مهارة الطلبة في تحصيل الأفكار والمشاركة بأفكارهم

- تدريب الطلبة على إنتاج مشروع (شعر) باستخدام قواعد الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف

- تدريب الطلبة على التعاون والمشاركة الفعالة في النشاط التعليمي

- تنمية مهارة الطلبة في التواصل وأخذ القرارات في العمل الفردي والجماعي

- تدريب الطلبة على أداء المسؤولية

وبعد القيام بالتعديل عرضت الباحثة نتيجته إلى الخبير مع حمل ملحوظات منها

لتعرف ما يجب تصحيحه أو تكميله، وحصلت الباحثة على ملحوظة جيدة من الخبير

بأن نتيجة التعديل مقبولة والأهداف واضحة.

٢) تعديل تحديد الوقت

من نتيجة التصديق السابق حصلت الباحثة نتيجة ٦٦،٦٦%، وهذا يدل على أن تحديد الوقت مقبول، صالح للاستخدام مع كثرة تعديل، ويكون التعديل أولاً، في توزيع الوقت لأن الباحثة عندما تصمم هذه الخطوة لا تعطي وقتاً يكفي فيه المعلم لبحث منتجات أو مشروعات الطلبة فعلى الباحثة أن تزيد وقت عرض المنتج أو المشروع للطلبة، وفي جمع نشاطين في نشاط واحد لأنهما يتسابقان. ثانياً، في فعالة توزيع الوقت لأن الباحثة في بداية أمرها تصمم وقت تطبيق الاستراتيجية في اللقاءين، اللقاء الأول للنشاط التمهيدي واللقاء الثاني للنشاط الأساسي والخاتمي، وهذا اعتبرته الخبير غير فعالة لأن تسلسل استراتيجية واحدة تقام في لقاء مختلف مع أن المستحسن هو أن يكون تسلسل استراتيجية واحدة تقام في لقاء واحد حتى تتصل معلومات الطلبة ولا تنقطع الأهداف.

انطلاقاً من التعليقات السابقة وضعت الباحثة وقتاً لتطبيق استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع في لقاء واحد يضم نشاطاً تمهيدياً ونشاطاً أساسياً ونشاطاً خاتماً. ولا في لقاءين كما قبل تعني لقاء واحد للنشاط التمهيدي ثم لقاء آخر في الأسبوع المقبل للنشاط الأساسي والخاتمي، وتوزيع الوقت أظهرته الباحثة في خطوات الاستراتيجية في باب تعديل خطوات كتابة الشعر بعد هذا الباب.

٣) تعديل خطوات استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء

التعليم القائم على المشروع (PjBL)

ونتيجة تصديق الخبير عن خطط تنفيذ استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع، تبلغ النسبة ٧٨،٧٥%، وهذه النتيجة دلت على "جيد" لأن ما بين ٧٦ إلى ٨٥ يدل على درجة جيد، بمعنى أن الخطوات صالحة للاستخدام مع التعديل ولو قليلاً، بأن تصحّح الباحثة بعض العناصر المقومة في الأهداف وبعض الخطوات في النشاط الأساسي حيث تنظّم الباحثة مرة ثانية لأن في خطوات الاستراتيجية أنشطة لا تقع في موقعها صحيحاً.

وتأتي نتيجة التعديل كما يلي:

جدول رقم ٤.١٤

تعديل خطوات كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع

النشاط	الخطوات	الوقت
التمهيدي	افتتح المعلم السلام وحادث الطلبة عن أحوالهم اليوم	٥
	ربط المعلم خبرات الطلبة السابقة من استيعابهم بالأفعال الثلاثية المجردة بالموضوع الجديد	دقائق
	بين المعلم أن الطلبة سيدرسون الصرف من خلال كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)	
	بين المعلم ما هو استراتيجية كتابة الشعر وأهدافها	١٥
	بين المعلم ما هو التعليم القائم على المشروع (PjBL) وأهدافه	دقيقة
	حدد المعلم مشروع الطلبة وبيّن أنهم سيتخذون مشروعا من أفعال ثلاثية مزيدة وأسماءها المشتقة في العمل الجماعي التعاوني في فرقة	
	قسم المعلم الطلبة إلى ٤ فرق وفي كل فرقة ٤ أفراد	
	طلب المعلم من كل فرقة أن يتخذوا واحدا منهم رئيس الفرقة	
	بين المعلم وظائف كل فرقة وموقف رئيس الفرقة في التعليم	
	حث المعلم الطلبة أن يتعاونوا في العمل الجماعي ويتخذوا القرارات من خلال المشاورة	

النشاط	الخطوات	الوقت
الأساسي	عرض المعلم الأشعار وبعض آيات القرآن التي قد أعدها المعلم نموذجاً	١٥ دقيقة
	عرض المعلم معاني تلك الأشعار والآيات بين المعلم أساليبها وناقش خصائصها مع الطلبة أعطى المعلم الفرصة للسؤال والجواب	
	اتخذ المعلم فعلاً ثلاثياً مزيداً ونظّم منه شعراً مع بيان كيفية التنظيم مستعينا به	١٠ دقائق
	بين المعلم دور كل أعضاء الفرقة ويوجّههم	٣٠ دقيقة
	قام الطلبة بكتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع: قام الطلبة بكتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع: - وجه رئيس الفرقة أعضاءه للقيام بدورهم - حدد أعضاء الفرقة الكلمات المفتاحية (فعلاً مزيداً الذي سيصرف) من خلال المشاورة وأخذ القرارات واستعانوا لأجلها بالمعجم - حدد أعضاء الفرقة الموضوع مناسب الكلمات المفتاحية - طالع أعضاء الفرقة مجموعة الأشعار والآيات وناقشوها - اختار أعضاء الفرقة الأساليب سيقلدونها وناقشوها مع المعلم - نظم أعضاء الفرقة أفكار الشعر مستعينا بالكلمات المفتاحية والأساليب المختارة	

- كتب أعضاء الفرقة شعرا من تلك الأفكار
- فتش أعضاء الفرقة الشعر المكتوب وناقشوها مع المعلم
- صحح أعضاء الفرقة الشعر حسب مداخلات المعلم
- حث المعلم أن يشترك كل طالب فعلا وشجع أن يعبر أفكاره وآراءه في عملية التعلم

النشاط	الخطوات	الوقت
الخاتمي	قدّم الطلبة مشروعاتهم إلى المعلم للمناقشة والحصول على مداخلته	١٥
	أعطى المعلم المداخلة	دقيقة
	قام الطلبة بالتصحيح	
	فتش المعلم مشروع الطلبة مرة ثانية	
	كَمَل الطلبة مشروعاتهم	
	عرض أعضاء الفرقة مشروعاتهم أمام الفصل لقراءتها	١٠
وكفت الباحثة بعرض نتيجة تعديل المصممات السابقة لأن تلك المصممات هي التي تحتاج إلى تعديل كثيرا لتكون ذات صلاحية للتطبيق.		

ج. تجربة المنتج الأولى

وبعد أن أتمت الباحثة عملية تصديق المنتج وقامت بتعديله حسب مداخلات الخبراء، أتت الباحثة هنا بعرض بيانات نتيجة التجربة الأولى. وهي تجربة صلاحية الاستراتيجية المصممة. وكانت في مجموعة محددة، فيها تسعة أفراد، وهم الطلبة في المرحلة

الثانية في قسم اللغة العربية وأدبها. وسارت التجربة في لقاء واحد وفي ١٠٠ دقيقة، فيها نشاط تمهيدي ونشاط أساسي ونشاط خاتمي.

إلا أن الباحثة جعلت اللقاء قبله للتعرف الاستراتيجية والمدخل من حيث التعريف والأهداف والخطوات، وتعرف مراجع الشعر. وجعلت اللقاء بعده لتوزيع الاستبانة والمقابلة مع الطلبة لمناقشة العوائق والصعوبات في تعلم الصرف باستراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع والحصول على مداخلات الطلبة على الاستراتيجية المستخدمة.

وللحصول على البيانات عن صلاحية المنتج في تجربة الصلاحية استعانت الباحثة بأسلوب الملاحظة والاستبانة والمقابلة.

١. نتيجة الملاحظة

وفي عملية الملاحظة استعانت الباحثة بملاحظ خارجي ألا تصير الملاحظة على صفة ذاتية، ويكون الملاحظ الخارجي مدرس الصرف اعتقادا على أنه يفهم جيدا أحوال تعليم الصرف. وفي هذه التجربة اختارت الباحثة أستاذة معصمة، مدرسة الصرف الأصلية كملاحظ خارجي، وكان الملاحظ في هذا النشاط هو الباحثة كالمجربة، وتجري الملاحظة في المحاضرتين، الأولى والثانية. واستخدمتها الباحثة لأمر:

- لتأكيد خطوات استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع تُنفَّذ حسب الخطط المصممة

- لكشف نقصان الخطط، لو اختلّ فيها خطوة أو خطوتين أو ينبغي أن تزد هناك خطوة جديدة أو تحذف منها خطوة، فمن هذه الملاحظة يُرجى أن يكون هناك مداخلات من الملاحظ الخارجي عما يرتبط بخطوات الاستراتيجية.

وكان دليل الملاحظات على شكل الجدول مع مقياس التقويم على صورة العبارات "جيد جدا" لدرجة "٥" و "جيد" لدرجة "٤" و "مقبول" لدرجة "٣" و "ناقص" لدرجة "٢" و "ناقص جدا" لدرجة "١". وهذا الدليل مبني على نتيجة التصحيح حسب مداخلات

الخبير عن خطوات تنفيذ استراتيجية كتابة الشعر لتعليم الصرف. وتجيء نتيجة الملاحظة كما يلي:

الجدول رقم ٤.١٥ : نتيجة ملاحظة تجربة صلاحية المنتج

البند الوقت الوسيلة الدرجة التعليقات

النشاط التمهيدي

يربط المعلم خبرات الطلبة السابقة من استيعابهم بالأفعال الثلاثية المجردة مع أسماءها المشتقة مع الموضوع الجديد

٥ - ٣ أن تكتب المجربة كلمة مبدئية (إلقاء السلام) في جدول الخطوات مهما أتت به الباحثة في الواقع

يبين المعلم أن الطلبة سيتخذون أفعالا ثلاثية مجردة وأسماءها المشتقة في كتابة الشعر وينتجون مشروعا (شعرا) من خلال التعليم القائم على المشروع

٥ - ٥ تمام

يبين المعلم أهداف وأهمية كتابة الشعر لاستيعاب قواعد الصرف خاصة لتطبيق الأفعال الثلاثية المجردة وأسماءها المشتقة مع تصريفاتها الاصطلاحية واللغوية

١٥ LCD ٥ تمام

يبين المعلم أهداف وأهمية التعليم القائم على المشروع وخطواته

٥ تمام

يقسم المعلم الطلبة على مجموعات صغيرة، عدد أفراد الفرقة الواحدة ما بين ٤-٥ طلاب

٥ الورقة الموزعة لكتابة أفراد الفرقة وكتابة

تمام

يطلب المعلم من كل فرقة أن يتخذوا واحدا منهم رئيس الفرقة ويتعاونوا في

٥ نقط مهمة عند الطلبة

تمام

العمل الجماعي في فرقة ويتخذوا القرارات
من خلال المشاورة

النشاط الأساسي

يعرض المعلم الأشعار التي قد أعدّها المعلم نموذجاً	١٥ دقيقة	LCD الورقة الموزعة	٥	تمام
يبيّن المعلم معاني تلك الأشعار		للطلبة	٣	أن تعطي المجربة ترجمة الأشعار ولا يكفي بيانها تسهيل الطلبة في فهمها ومناقشتها ومراجعتها
يبين المعلم أساليبها ويناقش مع الطلبة خصائصها			٣	أن يعطي المعلم فرصة للسؤال والجواب
يعرض المعلم بعض آيات القرآن التي قد أعدّها نموذجاً ويناقش أساليبها مع الطلبة		LCD الورقة	٥	تمام
يكتب المعلم شعراً كمثال مع بيان كيفية كتابه مستعيناً بالأفعال الثلاثية المزيدة مع أسماء المشتقة وأخذ الزيادة من المفردات الأخرى	١٠ دقيقة	LCD الورقة	٤	يخرج المعلم عن الوقت المحدد
يبين المعلم خطوات كتابة الشعر الأولى	٣٠ دقيقة	LCD الورقة	٣	أن لا يكرر المدرس بيان خطوات لاستراتيجية حتى لا يستغرق الوقت
يبين المعلم دور كل أعضاء الفرقة ويوجّههم			٥	
يقوم الطلبة بخطوات كتابة الشعر الأولى:		LCD	٣	يخرج عن الوقت المعين
- جمع الأفعال الثلاثية المزيدة من المعاجم		- الورقة - المعجم		

- جمع المفردات الغريبة عند الطلبة، أو
- القرآن
- المفردات لها ترادف، أو المفردات لها
- كتاب
- تضاد من المعاجم الطالب
- تصنيف الأفعال حسب البناء أو
- النوع (ماضي/مضارع/أمر،
- لازم/متعدي) أو حسب الترادف
- والتضاد أو غيرها حسب حاجات
- الطلبة
- اختيار الأساليب من القرآن أو
- الأشعار

يثير المعلم اهتمام الطلبة و يشجعهم	-	٥	تمام
للقيام بالاستراتيجية			
يعطي المعلم المداخلات والتعليقات على	-	٥	تمام
ملحوظات الطلبة			

الخاتمة

يقدم كل فرقة المشروع أمام المعلم مع	-	٥	تمام
مناقشة الأخطاء الموجودة			
دقيقة			
يصحح الطلبة الأخطاء ويكملون	-	٥	تمام
النقصان مناسبة مداخلات المعلم			
يقدم كل فرقة المشروع أمام الطلبة	مشروع	٥	تمام
دقائق	الطلبة		
٥	LCD	٢	أن يقوم المعلم بهذا العمل
دقائق	نتيجة		خارج الدراسة حتى
	ملاحظات		يستطيع أن يحول الوقت
يناقش المعلم مع الطلبة نتيجة التعليم			
ويراجع العوائق التي واجهها الطلبة طوال			
التعليم، من الطريقة والمادة والوسيلة			

وصارت النتيجة إذا أُسندت إلى النسبة المئوية (%) :

$$\frac{86 \times 100}{100} = 86\%$$

والنسبة ٨٦% في نظرية ليكرت تعتبر بدرجة "جيد جدا"، وهي درجة جيدة أين كان المصمّم بهذه الدرجة صالحا للتطبيق مع عدم التعديل إن أراد المصمّم، لأن المصمّم فيه تعليقات أو مداخلات لا يسبب اختلالا قبيحا من المصمم الذي يؤدي إلى عدم صلاحيته للاستخدام وإنما كانت التعليقات أو المداخلات لمجردة التكميل الذي كان المصمّم بدونها مُثَبِّتًا ليس فيه ضرر.

وكان في هذه المرحلة تعليقات، الأول في عملية ربط الدرس الحاضر بالماضي حيث أتت المجرّبة بالكلمة المبدئية "السلام" في التجربة ولكنها لا تكتبها في الخطة، فعلق الملاحظ أن تضيفها في الخطة. والثاني في عملية بيان معاني الأشعار، فالمجرّبة تكفي ببيان معاني الأشعار ولكن الملاحظ يستحسن بإضافة عملية تقديم ترجمة الأشعار لمساعدة الطلبة في تعلمها. والثالث أن يعطي المعلم فرصة للسؤال والجواب يخرج المعلم عن الوقت المحدد أن لا يكرر المدرس بيان خطوات الاستراتيجية حتى لا يستغرق الوقت لأن المعلم قد أتاح في بداية النشاط، والرابع في خروج المعلم عن الوقت المعين لأن الأنشطة تستغرق الوقت كثيرا.

فدرجة الجودة والصلاحية من الملاحظ الخارجي على عملية إجراء استراتيجية كتابة الشعر لتعليم الصرف بمدخل التعليم القائم على المشروع تبلغ ٨٦% بمعنى أن الاستراتيجية الجديدة حينما تُطبّق جيد جدا وهي لا تختلف كثيرا بما كان في المصمّم

أ. ملاحظة الطلبة

وقامت الباحثة بالملاحظة على المجموعة المحددة التي تتكون من تسعة أعضاء، وهم في ثلاث فرق. دخل في الفرقة الأولى أندي وخير النساء وبوبي أحمد، وفي الثاني بائق باهرة ورزال سيف الدين وفوستي ندية، وفي الثالث خير الأنام ونور الجنة وأحمد أفيسنّا. والتالي نتيجة الملاحظة:

الطلبة	البند	النتيجة	التعليقات
الفرقة الأولى	استخدام الوسائل	٥	تمام
	الأهداف	٥	تمام
	كتابة الشعر	٥	تمام
	التعليم القائم على المشروع	٤	لم يكن الرئيس يدير المجموعة جيدا
	المشروع	٥	تمام
	استخدام الوسائل	٤	عدم الاستفادة بالوسائل جيدا
الفرقة الثانية	الأهداف	٥	تمام
	كتابة الشعر	٣	اختلّ من النشاط التمهيدي خطوتين
	التعليم القائم على المشروع	٥	تمام
	المشروع	٤	استخدام المفردات محدود
	استخدام الوسائل	٥	تمام
	الأهداف	٣	بعض من أعضاء الفرقة يتسائل عنها
	كتابة الشعر	٤	بعض من أعضاء الفرقة لا يأتي بالخطوة
	التعليم القائم على المشروع	٥	تمام
	المشروع	٥	تمام

وصارت النتيجة إذا أُسندت إلى النسبة المئوية (%) :

$$\frac{100 \times 67}{89,33\%} = 75$$

وإذا لجأت الباحثة إلى النتيجة السابقة لوجدنا أن الدرجة ٨٩,٣٣% درجة جيدة بالعبارة "جيد جدا"، وهذه العبارة دالة على أن المصمّم سالم من التعديل وقابل للاستخدام في تجربة الفعالية في مجموعة التجربة الحقيقية، وكان الطلبة يفهمون فهما جيدا بالخطوات أو الاستراتيجية المجربة ويقدرّون على القيام بها، إلا أن الباحثة قدّمت بعض التعليقات أثناء ملاحظتها للفرق الثلاث، وهي؛

للفرق الأولى: لم تحصل هذه الفرقة نتيجة "تمام" في البند "التعليم القائم على المشروع" فانت مؤشرة من المؤشرات الموجودة في هذا البند، وهي كون الرئيس لا يقوم بوظيفته، يسكت الرئيس ولم يأخذ معه أعضائه للمناقشة، لم يناقش معهم خطوات الاستراتيجية.

للفرق الثانية: كانت هذه الفرقة لم تستفد كثيرا بالوسائل من المعجم وكتب الشعر والقرآن، ولم تقم أيضا بثلاث خطوات، وهما أ) لم يجمع الطلبة الأفعال الثلاثية المجردة من المعاجم، وطبعاً ب) لم تُؤت الخطوة بعدها، وهي عملية تصنيف الأفعال المجموعة من المعاجم، ج) ولم يجمع الطلبة المفردات الغريبة أو المفردات لها ترادف أو المفردات لها تضاد من المعاجم. ولأجل هذا كان مشروع هذه الفرقة بالنسبة إلى الفرق الأخرى يعتبر بسيطاً لأن المفردات أو الأفعال المستخدمة غير متنوعة. وأصبح هذا دليلاً على أن تسلسلات الخطوات وتنظيمها تؤثر كثيراً على المشروع.

للفرق الثالثة: كان بعض أعضاء الفرقة لا يفهم أهداف الاستراتيجية ويتساءل عنها، لماذا يقوم بهذه الاستراتيجية؟ حتى يفوت قليل من الوقت لشرح رئيس الفرقة أهداف

الاستراتيجية لأنه إذا لا يفهم الطلبة الأهداف سوف تحتل الاستراتيجية قليلا أو كثيرا مثل في فوات خطوة أو خطوتين عندما حان وقت الاجراء.

وتقام الملاحظة نحو الطلبة لمعرفة درجة التفهم على الاستراتيجية المجربة، وتعرف المشكلات التي يمكن وقوعها، وكشف صعوبات الطلبة في أداء الاستراتيجية، فمن هذه الملاحظة يُرجى أن يكون هناك مداخلات من الطلبة عما يتعلق بسهولة تنفيذ الاستراتيجية.

٢. نتيجة الاستبانة

وتأتي الاستبانة تأكيداً على نتيجة الملاحظة، أكان الطلبة فهموا الخطوات جيداً أم لا؟ أكانت الخطوات سهلة للتنفيذ أم لا؟ وغيرها من الأسئلة، ووزعت الاستبانة إلى الطلبة في الفصل التجريبي المحدد وعددهم تسعة طلبة.

الجدول رقم ٤.١٦ : نتيجة الاستبانة بعد تجربة صلاحية المنتج

الرقم	المؤشرات	موافق	وسط	غير موافق
-------	----------	-------	-----	-----------

استراتيجية كتابة الشعر

١	أهداف استخدام استراتيجية كتابة الشعر لتعليم	٧	٢	-
	الصرف سهلة للفهم			
٢	بيان المعلم عن خطوات استراتيجية كتابة الشعر	٦	٣	-
	واضح			
٣	خطوات استراتيجية كتابة الشعر سهلة للأداء	٦	١	٢
٤	استراتيجية كتابة الشعر مناسبة بمستوانا	٩	-	-

التعليم القائم على المشروع

٥	أهداف استخدام التعليم القائم على المشروع لتعليم	٩	-	-
	الصرف سهلة للفهم			
٦	بيان المعلم عن خطوات التعليم القائم على المشروع			
	واضح			
٧	خطوات التعليم القائم على المشروع سهلة للأداء	٨	١	-

الوقت والوسائل

٨ الوقت المعين لا يكفي ٩ - -

٩ الوسائل المستخدمة تساعدنا كثيرا في تنفيذ ٨ ١ -

استراتيجية كتابة الشعر

وتتكون الاستبانة من ٩ أسئلة مع الإجابات الاختيارية من موافق وغير موافق ووسط بينهما، التي تشمل على الأهداف والخطوات والوسائل، والوقت، ويكون البيان كما يلي:

(١) من المؤشرة الأولى، ٧٧،٧٧% (٧ طلبة) يوافقون أن أهداف استراتيجية كتابة الشعر لتعليم الصرف سهلة للفهم، و ٢٢،٢٢% (طالبان) يجيبان أن الأهداف لم تكن سهلة ولا صعبة بل تكون بينهما، ولا أحد يرفض ذلك.

(٢) من المؤشرة الثانية، ٨٨،٨٨% (٨ طلبة) يوافقون أن بيان المعلم عن خطوات استراتيجية كتابة الشعر واضح، و ١١،١١% (طالب واحد) يشعر بكون البيان عاديا، ولا أحد يقول أن البيان غير واضح.

(٣) من المؤشرة الثالثة، ٦٦،٦٦% (٦ طلبة) يوافقون أن خطوات استراتيجية كتابة الشعر سهلة للأداء، و ١١،١١% (طالب واحد) يجيب أنها غير سهلة ولا صعبة بل بينهما، و ٢٢،٢٢% (طالبان) يقولان أنها صعبة للأداء.

(٤) من المؤشرة الرابعة، ١٠٠% أو جميع الطلبة يوافقون أن استراتيجية كتابة الشعر مناسبة بعمرهم ومستواهم، وهي العمر ما بين ١٧ إلى ١٩ سنة وهي مرحلة نمو الفكر والخيال أين يعبرون فكرهم وخيالهم من خلال الشعر.

(٥) من المؤشرة الخامسة، جميع الطلبة (١٠٠%) يوافقون أن أهداف استخدام التعليم القائم على المشروع سهلة للأداء.

(٦) من المؤشرة السادسة، ٨٨،٨٨% (٨ طلبة) يوافقون أن بيان المعلم عن خطوات التعميم القائم على المشروع واضح، و ١١،١١ (طالب واحد) يشعر بالوسطية.

(٧) من المؤشرة السابعة، ٧٧،٧٧% (٧ طلبة) يوافقون أن خطوات التعليم القائم على المشروع سهلة للأداء، و ٢٢،٢٢% (طالبان) يشعرون بالوسطية.

(٨) من المؤشرة الثامنة، جميع الطلبة (١٠٠%) يوافقون أن الوقت لا يكفي.

(٩) من المؤشرة التاسعة، ٨٨،٨٨% (٨ طلبة) يوافقون أن الوسائل المستخدمة تساعدهم كثيرا في كتابة الشعر، و ١١،١١% (طالب واحد) يتوسط فيها.

ومن هذه النتيجة خللت الباحثة أن المصممة قابلة للاستخدام في التجربة القادمة في مجموعة التجربة الحقيقية بدليل؛ أ) معظم الطلبة يتفقون أن أهداف الاستراتيجية والمدخل الموضوع واضحة ويمكنهم أدائها ، ب) معظم الطلبة يتفقون أن الوسائل المستخدمة مناسبة بالاستراتيجية وتعينهم للوصول إلى الأهداف المقررة، ج) معظم الطلبة يتفقون أن الخطوات من كتابة الشعر والتعليم القائم على المشروع واضحة ويسهل لهم قيامها.

٣. نتيجة المقابلة

زيادة لما سبق من عملية الملاحظة والاستبانة، أتت الباحثة بعملية المقابلة مع الطلبة لمعرفة صعوبات الطلبة في إثبات خطوات الاستراتيجية. وتجري المقابلة في اللقاء الثالث بعد انتهاء التجربة، وتأتي نتيجة المقابلة كما يلي:

(أ) الوسائل

رأى الطلبة أن الوسائل المستخدمة كافية لإعانتهم في تنفيذ الاستراتيجية، وقد فهموا كيفية استخدامها ولا مشكلة فيها.

(ب) الأهداف

رأى الطلبة أن أهداف استراتيجية كتابة الشعر باستخدام مدخل التعليم القائم على المشروع واضحة وقد فهموها فهما جيدا ولم يتساءلوا عنها.

(ج) خطوات كتابة الشعر

وفي خطوات كتابة الشعر ثلاث مراحل، مرحلة التمهيد ومرحلة الأساسي ومرحلة الختام. والمدخلات من الطلبة ما يكون في مرحلة التمهيد وهو الذي يرتبط بعملية بيان خطوات الاستراتيجية؛

(١) بأن تعطي المجربة الطلبة فرصة لكتابة الخطوات ودورهم في تنفيذ الاستراتيجية توجيهها ومساعدة لهم، أو تعطي قرطاسا مكتوبا فيه تلك الخطوات.

(٢) وتعطي المجربة فرصة لبحث الأساليب الأخرى أو بحث نماذج الأشعار الأخرى إن أرادها الطلبة، إما في الحين أو من خلال التوظيف في نهاية اللقاء الأول.

(٣) وأن تأتي المجربة بترجمة نماذج الأشعار وتوزّعها نحو الطلبة ولا يكفيهم العرض من LCD

(٤) وأن تخطّط المجربة الأساليب المقصودة لتركيز نظرة الطلبة إلى القواعد المدروسة

(٥) وأن تكتب المجربة جانب كل نموذج ملحوظات التي تتعلق ببيان أساسية الشعر وأساليبه

(د) خطوات التعليم القائم على المشروع

ولا يشعر الطلبة بالصعوبة في تطبيق خطوات التعليم القائم على المشروع بل يفضلونها ويشعرون بالثقة وعدم الخوف لأنه عندما ضعف بعضهم في التطبيق سيُقوِّيه الآخرون وعندما جهل عن الشيء سيعلمه زملاءه، وهذا من خصائص هذا التعليم إضافة من خصيصة المشروع.

المبحث الثالث: فعالية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)

أ. تجربة المنتج الثانية

وكانت التجربة الثانية تقام بعد التجربة الأولى، ونتيجة التجربة الأولى دلت على أن المنتج مرغوبة لدى الطلبة وهي صالحة ومقبولة أيضا للتطبيق في مجموعة التجربة في التجربة الثانية، وهي تجربة فعالية المنتج لقياس مدى فعالية استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع لتعليم الصرف.

وفي التجربة الثانية يكون عملية البحث والتطوير في المجموعتين، المجموعة الأولى تتكون من ١٦ طالبا وطالبة التي تؤخذ من ثماني فصول كمجموعة التجربة، وصارت مجموعة ضابطة التي تقام فيها استراتيجية عادية وهي الحفظ. وكان المدرس هو مدرس الصرف أستاذ عبد الله زين الرؤوف.

أما المجموعة الثانية تتكون أيضا من ١٦ طالبا وطالبة التي تؤخذ من ثماني فصول، وصارت مجموعة تجريبية التي تقام فيها استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع. والمجربة بهذه التجربة هي الباحثة نفسها مع الخطوات التي قد صدقتها الباحثة من قبل إلى الخبراء وقد عدلتها الباحثة تحت مداخلات منهم.

وفي التجربة الثانية قامت الباحثة بملاحظة أحوال الطلبة حينما تعلموا الصرف باستراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع، خاصة ظهور الأحوال السلبية عقب تعلمهم بهذه الاستراتيجية لكشف مسافة الاختلاف بين أحوال الطلبة تحت استراتيجية كتابة الشعر واستراتيجية الحفظ.

١. نتيجة ملاحظة الطلبة

وقبل المجيء بنتيجة ملاحظة أحوال الطلبة في تجربة المنتج الثانية أتت الباحثة بخلاصة نتيجة الملاحظة الاستطلاعية على أحوال الطلبة عندما تعلموا الصرف باستراتيجية الحفظ. وخلاصة النتيجة أن معظم الطلبة؛ (١) لا يتحمسون، (٢) يتكسلون ويتبطؤون في التعلم، (٣) يشكون إلى المعلم بثقل الحفظ، (٤) يشتغلون بأمر خارج عن الدرس كتصوير

شيء في الدفتر ومراسلة بوسيلة قرطاس وفتح الجوال مرة بعد مرة والالتفات يمينا وشمالا يريدون المحادثة مع من بجانبهم، ٥) ويريدون التسرع للرجوع، ٦) يتساءلون عن وقت الرجوع، ٧) يشكون إلى المعلم تعب التعلم.

ويأتي الآن بيان أحوال الطلبة في مجموعة التجربة حينما تعلموا الصرف بكتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع:

أ. في النشاط التمهيدي

- كان جميع الطلبة ينتبهون بالتوجيهات والبيان من المعلم ولا أحد يشتغل بأمر خارج عن الدرس.
- ظهرت أسئلة من الطلبة حول كتابة الشعر والتعليم القائم على المشروع.
- سأل بعض الطلبة عن وظيفتهم في الفرقة ودور رئيس الفرقة كأنهم لا يفهمون جيدا.

ب. في النشاط الأساسي

- معظم الطلبة يقومون بالخطوات المنظمة بحماسة وفي ظروف مباهاة.
- وبعضهم يتساءلون وعندما سألهم المعلم عما وقع بهم قالوا بأنهم متحIRON.
- فبين زملاءهم.
- سأل بعض الطلبة كثيرا عن نموذجات الأشعار والأساليب المقصودة.
- وجدت فرقة تلتفت كأنها في حيرة فطلبت من المعلم أن يشرح كيفية تنظيم الشعر من فعل واسم مشتق مرة ثانية ورأت أن التنظيم صعبة لأن هذه الاستراتيجية جديدة لم تتعلم به من قبل.
- قام جميع الفرقة بخطوات كتابة الشعر متحمسين، وفي بعض الأحيان يسأل بعضهم عن طريقة تقليد الأساليب الشعرية.
- تعاون أعضاء الفرقة، شرح وأجاب الذي يفهم سؤال زميله الذي لا يفهم
- واشترك الطلبة فعلا وتسابقوا في تقديم الآراء.
- وجدت فرقة لا تستفيد كثيرا بالوسائل فصعبت في جمع الأفعال وبحث المفردات.

- جميع الفرقة يحتاجون إلى وقت أكثر من الوقت المعين.
- هناك طالبان يعترفان أنهما لم يقرأ شعرا عربيا من قبل ولا يجبان قراءة الأعمال الأدبية مثل الروايات والقصص خاصة التي كتبت في اللغة العربية حتى صعب لهما توليد الخيال والعاطفة وتقديم الآراء.

ت. في النشاط الخاتمي

- تنافس جميع الفرقة في تقديم مشروعاتهم للتقويم.
- تسرع الطلبة في التصحيح، وعندما سأل المعلم عنه أجابوا أنهم يريدون عرض المشروع، يريدون قراءة الشعر.
- لا أحد يطلب الرجوع ولا يشعرون أن وقت الرجوع قد حان.
- بعض الطلبة يقولون أن التعلم في فرقة ممتع ويخففهم في فهم الدرس.
- رغب الطلبة في قراءة الشعر.

وإذا أمعنت الباحثة نظرها على هذه البيانات بلغت الباحثة إلى خلاصة مبدئية أن تعلم الصرف من خلال كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع يجعل الطلبة يتعلمون الصرف في حالة ممتعة حتى لا يشعرون بأن حصة التدريس قد انتهت، وهم يتحمسون أيضا في تنظيم شعر من الأفعال الثلاثية المزيدة وأسماءها المشتقة، وهم في روح التعلم التنافسي الجيد، ولا يخافون في تقديم الآراء، ويتعاونون في فرقة

إلا أن هناك صعوبات التي واجهها الطلبة في القيام بهذه الاستراتيجية، وهي؛ (١) الوقت المعين لا يكفي للقيام بجميع الخطوات لأن هذه الأنشطة جديدة لهم، (٢) في بعض الأحيان استوضح الطلبة على بعض الخطوات اعتبروه صعبا أو غير واضح، (٣) هذه الاستراتيجية تحتاج إلى استفادة الوسائل المعينة جيدا لذلك إذا لم يُستفد بها جيدا فصعبت عملية تنظيم الشعر، (٤) إذا لم يتعود الطالب بالقراءة فلم يكثر عليه أشكال الخيالات وصور العواطف التي يلزم وجودها في الشعر.

٢. نتيجة الاختبار القبلي لمجموعة التجربة

ولمعرفة فعالية الاستراتيجية المطبقة استعملت الباحثة الرمز الإحصائي باختبار "ت"، وذلك الرمز مستخدم لتحليل بيانات نتائج اختباري القبلي والبعدي من المجموعتين. ويقام الاختبار القبلي في ٢٠ من يناير سنة ٢٠٢٠، ووقت الاختبار ٦٠ دقيقة. وجاءت النتيجة كما يلي:

وكان سؤال الاختبار القبلي و البعدي للمجموعتين هو واحد وهو **ضع لفظ "أَوْصَى" وتصريفاته الفعلية أو أسماءها المشتقة من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان أو المكان، في شعر من عندك.** والطلبة في مجموعة الضابطة يأتون به فرادى دون على فريق، ولكن الطلبة في مجموعة التجربة أتوه في فريق.

والتركيز في هذا الاختبار هو استيعاب قواعد الصرف من قدرة الطلبة على صياغة الاسماء المشتقة من الأفعال وتصريف الافعال اصطلاحيا ولغويا ونقل الأفعال الثلاثية المجردة إلى المزيد للفوائد المقصودة، وقدرتهم في تطبيق تلك الأسماء والأفعال في جملة شعرية. لذلك أعطت الباحثة لها نتيجة أكثر من غيرها حيث وضعت للهدف الأول ثلاثين وللهدف الثاني عشرين.

وفيما يلي نتيجة اختبار الطلبة قبل أن تقام فيهم استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع، ويكون على الجدول التالي:

جدول رقم ٤.١٧: نتيجة الاختبار القبلي لمجموعة التجربة

رقم	الطلبة	قواعد		مفردات		أسلوب	التنظيم		مجموع
		صرف	نحو	استخدام أفعال وأسماء مشتقة ٢٠	اختيار لفظ ١٠		تناسق	نظام	
		٣٠	١٥			١٥	٥	٥	١٠٠
١	أ	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٠	٥	٥٥

٥٥	٥	٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	ب	
٥٥	٥	٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	ت	
٥٥	٥	٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	ث	
٥١	٥	٥	١٠	٦	٥	١٥	٥	ج	
٥١	٥	٥	١٠	٦	٥	١٥	٥	ح	٢
٥١	٥	٥	١٠	٦	٥	١٥	٥	خ	
٥١	٥	٥	١٠	٦	٥	١٥	٥	د	
٥٦	٥	٥	١٥	٦	٥	١٠	١٠	ذ	
٥٦	٥	٥	١٥	٦	٥	١٠	١٠	ر	٣
٥٦	٥	٥	١٥	٦	٥	١٠	١٠	ز	
٥٦	٥	٥	١٥	٦	٥	١٠	١٠	س	
٦٧	٥	٥	١٥	١٠	١٠	١٥	٧	ش	
٦٧	٥	٥	١٥	١٠	١٠	١٥	٧	ص	٤
٦٧	٥	٥	١٥	١٠	١٠	١٥	٧	ض	
٦٧	٥	٥	١٥	١٠	١٠	١٥	٧	ظ	
٦٧	٥	٥	١٥	١٠	١٠	١٥	٧		

وإذا لاحظت الباحثة نتيجة الطلبة في التطبيق الصرفي التي تدور بين خمسة إلى عشرة مع أن المعيار المقرر هو ثلاثون، ولكنهم نالوا ما تحت الخمسين في المئة، هذا بمعنى أن الطلبة ما زالوا يفتقرون إلى كثرة التطبيق ليصل إلى المعيار الموضوع. ذهابا من البيان السابق فمستوى نتيجة الاختبار القبلي لمجموعة التجربة هو ما يلي:

الجدول رقم ٤.١٨ : مستوى نتيجة الاختبار القبلي لمجموعة التجربة

الرقم مسافة تحديد النتيجة المستوى عدد الطلبة النسبة المئوية

١ ٨٦ - ١٠٠ جيد جدا ٠ %

٢	٧٦ - ٨٥	جيد	٠	%٠
٣	٦٦ - ٧٥	مقبول	٤	%٢٠
٤	٥٦ - ٦٥	ناقص	٤	%٢٠
٥	≥ ٥٥	راسب	٨	%٦٠
المجموع			١٦	%١٠٠

بعد أن قدمت الباحثة نتيجة الاختبار القبلي من خلال الجدول السابق شرحت بأسلوب بسيط فيما يأتي:

- (١) في المستوى الأول لا أحد من الطلبة الذين حصلوا على درجة "جيد جدا"
 - (٢) وفي المستوى الثاني لا أحد من الطلبة الذين حصلوا على درجة "جيد"
 - (٣) وفي المستوى الثالث حصل أربعة أفراد من الطلبة على درجة "مقبول"
 - (٤) وفي المستوى الرابع حصل أربعة أفراد من الطلبة على درجة "ناقص"
 - (٥) وفي المستوى الخامس حصل ثمانية طلبة على درجة "راسب"
- فالأول والثاني كل منهما يدل على جودة كفاءة الطلبة في تطبيق الأفعال وأسمائها المشتقة من خلال كتابة شعر، أما الثالث إلى الأخير يدل على أن الطلبة لم يبلغوا معيار النجاح المرجو.

والتقدير: أن معظم الطلبة لم يبلغوا النجاح الباهر بل كانوا في المستوى المتوسط والمستوى المتدني من كفاءتهم في تطبيق الأفعال وأسمائها المشتقة من خلال كتابة شعر.

٣. نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

وبعد الاتيان في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية أتت الباحثة بتقديم نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة، وهي كما يلي:

الجدول رقم ٤.١٩ : نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

رقم	الطلبة	قواعد		مفردات		أسلوب	التنظيم: ١٠		مجموع
		نحو	صرف	استخدام أفعال وأسماء مشتقة: ٢٠	اختيار لفظ ١٠		تناسق	نظام	
		١٥	٣٠			١٥	٥	٥	١٠٠
١	طالب ١	١٥	٥	١٠	١٥	١٠	٥	٥	٦٥
٢	طالب ٢	١٥	١٠	١٠	٦	١٠	٥	٥	٦١
٣	طالب ٣	١٠	٥	٥	١٠	١٠	٥	٥	٥٠
٤	طالب ٤	١٠	٧	١٠	١٠	١٥	٠	٥	٥٧
٥	طالب ٥	١٠	١٠	١٠	٦	١٠	٥	٥	٥٦
٦	طالب ٦	١٠	٥	١٠	١٥	١٥	٥	٠	٦٠
٧	طالب ٧	٥	١٠	١٠	١٠	١٠	٥	٥	٥٥
٨	طالب ٨	١٥	٧	٥	١٠	١٥	٥	٠	٥٢
٩	طالب ٩	١٠	١٠	٥	١٠	١٠	٥	٥	٥٥
١٠	طالب ١٠	١٠	١٠	٥	٦	١٠	٥	٥	٥١
١١	طالب ١١	١٠	٥	٥	١٠	١٠	٥	٠	٤٥
١٢	طالب ١٢	١٠	١٠	٥	١٠	١٥	٥	٥	٥٥
١٣	طالب ١٣	١٥	٥	١٠	١٥	١٠	٥	٠	٦٠
١٤	طالب ١٤	١٠	١٠	١٠	٦	١٠	٥	٥	٥٦
١٥	طالب ١٥	١٥	١٠	١٠	١٠	١٥	٥	٥	٧٠
١٦	طالب ١٦	١٠	٥	٥	١٥	١٥	٥	٥	٦٠

ونتيجتهم في التطبيق الصرفي متفاوتة بين خمسة إلى عشرة إلا أن هذه النتيجة لم تصل إلى أكبر من خمسين في المئة من المبلغ المقرر -٣٠- لذلك يحتاجون إلى تدريب وتمرين أكثر.

ذهابا من البيان السابق فمستوى نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة هو ما

يلي:

الجدول رقم ٤.٢٠ : مستوى نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	المستوى	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	٨٦ - ١٠٠	جيد جدا	٠	٠%
٢	٧٦ - ٨٥	جيد	٠	٠%
٣	٦٦ - ٧٥	مقبول	١	٦,٢٥%
٤	٥٦ - ٦٥	ناقص	٨	٥٠%
٥	≥ ٥٥	راسب	٧	٤٣,٧٥%
المجموع			١٦	١٠٠%

بعد أن قدمت الباحثة نتائج الاختبار القبلي من خلال الجدول السابق شرحت بأسلوب بسيط فيما يأتي:

- (١) في المستوى الأول لا أحد من الطلبة الذين حصلوا على درجة "جيد جدا"
 - (٢) وفي المستوى الثاني لا أحد من الطلبة الذين حصلوا على درجة "جيد"
 - (٣) وفي المستوى الثالث حصل واحد من الطلبة على درجة "مقبول"
 - (٤) وفي المستوى الرابع حصل ثمانية طلبة على درجة "ناقص"
 - (٥) وفي المستوى الخامس حصل ثمانية طلبة على درجة "راسب"
- فالأول والثاني كل منهما يدل على جودة كفاءة الطلبة في تطبيق الأفعال وأسمائها المشتقة من خلال كتابة الشعر. أما الثالث إلى الأخير يدل على أن الطلبة لم يلغوا معيار النجاح في التطبيق الصرفي.

والتقدير: أن الطلبة لم يبلغوا نجاحا باهرا بل كانوا في المستوى الأدنى، ولعل هذا دليل على أن كفاءة الطلبة في استيعاب الصرف غير مقنعة وكانوا يتعلمون الصرف باستراتيجية الحفظ وهي استراتيجية تقليدية تُستخدم كثيرا في قسم اللغة العربية.

٤. نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة التجربة

ويقام الاختبار البعدي في ٢٨ من يناير في سنة ٢٠٢٠، يوم بعد قيام تجربة المنتج الثانية، ووقت الاختبار ٦٠ دقيقة. وجاءت النتيجة كما يلي:

الجدول رقم ٤.٢١ : نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

رقم	الطلبة	قواعد		مفردات		أسلوب	التنظيم		مجموع
		نحو	صرف	استخدام أفعال وأسماء مشتقة ٢٠	اختيار لفظ ١٠		تناسق	نظام	
		١٥	٣٠			١٥	٥	٥	١٠٠
١	أ	١٠	٣٠	١٥	١٠	١٥	٥	٥	٩٠
	ب	١٠	٣٠	١٠	١٠	١٥	٥	٥	٩٠
	ت	١٠	٣٠	١٠	١٠	١٥	٥	٥	٩٠
	ث	١٠	٣٠	١٠	١٠	١٥	٥	٥	٩٠
٢	ج	١٥	٢٥	١٥	٦	١٥	٥	٥	٨٦
	ح	١٥	٢٥	١٥	٦	١٥	٥	٥	٨٦
	خ	١٥	٢٥	١٥	٦	١٥	٥	٥	٨٦
	د	١٥	٢٥	١٥	٦	١٥	٥	٥	٨٦
٣	ذ	١٠	٣٠	١٠	١٠	١٥	٥	٥	٨٥
	ر	١٠	٣٠	١٠	١٠	١٥	٥	٥	٨٥
	ز	١٠	٣٠	١٠	١٠	١٥	٥	٥	٨٥
	س	١٠	٣٠	١٠	١٠	١٥	٥	٥	٨٥
٤	ش	١٥	٣٠	١٥	١٠	١٠	٥	٥	٩٠

ص	٣٠	١٥	١٥	١٠	١٠	٥	٥	٩٠
ض	٣٠	١٥	١٥	١٠	١٠	٥	٥	٩٠
ظ	٣٠	١٥	١٥	١٠	١٠	٥	٥	٩٠

ذهابا من البيان السابق فمستوى نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة التجربة هو ما

يلي:

الجدول رقم ٤.٢٢ : مستوى نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	المستوى	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	٨٦ - ١٠٠	جيد جدا	١٢	٧٥%
٢	٧٦ - ٨٥	جيد	٤	٢٥%
٣	٦٦ - ٧٥	مقبول	٠	٠%
٤	٥٦ - ٦٥	ناقص	٠	٠%
٥	≥ ٥٥	راسب	٠	٠%
المجموع			١٦	١٠٠%

بعد تقديم نتيجة الاختبار البعدي من خلال الجدول السابق شرحت الباحثة

بأسلوب بسيط فيما يأتي:

(١) في المستوى الأول حصل اثنا عشر طالبا على درجة "جيد جدا"

(٢) وفي المستوى الثاني حصل أربعة طلبة على درجة "جيد"

(٣) وفي المستوى الثالث لا أحد من الطلبة الذي حصل على درجة "مقبول"

(٤) وفي المستوى الرابع لا أحد من الطلبة الذي حصل على درجة "ناقص"

٥) وفي المستوى الخامس لا أحد من الطلبة الذي حصل على درجة "راسب" من البيانات السابقة يُسْتَنْبَط الأمر أن كفاءة الطلبة تترقى كثيرا حيث تترقى كل فرقة من درجة "راسب" أو "ناقص" أو "مقبول" إلى "جيد" و "جيد جدا"، وصار هذا دليلا على ترقية كفاءتهم أيضا. وكان الطلبة قد نالوا نتيجة مقنعة في الاختبار بعد أن كانوا يتعلمون الصرف باستراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع، ففي هذه الاستراتيجية تعلم الطلبة قواعد الأفعال مع كثرة تطبيق الأفعال وأسماءها المشتقة من خلال كتابة شعر في حالة ممتعة لأن النشاط يجري مع التعاون والتواصل الجماعي بين أعضاء الفرقة حتى يستطيع حسن الفهم منهم يساعد سيئ الفهم ليسرع السيئ في استيعاب القواعد.

٥. نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة

الجدول رقم ٤.٢٣ : نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة

رقم	الطلبة	قواعد		مفردات		أسلوب	التنظيم: ١٠		مجموع
		نحو	صرف	استخدام أفعال وأسماء مشتقة : ٢٠	اختيار لفظ ١٠		تناسق	نظام	
		١٥	٣٠			١٥	٥	٥	١٠٠
١	طالب ١	١٥	١٥	١٠	١٠	١٥	٥	٥	٧٥
٢	طالب ٢	١٥	١٠	١٠	٦	١٠	٥	٥	٦١
٣	طالب ٣	١٠	٥	١٠	٦	١٠	٥	٥	٥١
٤	طالب ٤	١٠	١٠	١٠	١٠	١٥	٠	٥	٦٠
٥	طالب ٥	١٠	١٥	٥	١٠	١٠	٥	٥	٦٠
٦	طالب ٦	١٠	١٠	٥	١٠	١٥	٥	٠	٥٥
٧	طالب ٧	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٥	٥	٦٠
٨	طالب ٨	١٥	١٠	١٠	١٠	١٥	٥	٠	٦٥
٩	طالب ٩	١٠	٥	١٠	١٠	١٥	٥	٥	٦٠
١٠	طالب ١٠	١٥	١٥	٥	٦	١٥	٠	٥	٦٠

١١	طالب ١١	٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٥	٥٥
١٢	طالب ١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٥	٦٠
١٣	طالب ١٣	١٥	١٥	١٠	٦	١٥	٥	٥	٧١
١٤	طالب ١٤	١٠	١٥	١٠	١٠	١٠	٥	٥	٦٥
١٥	طالب ١٥	١٥	١٥	١٥	١٠	١٥	٥	٥	٨٠
١٦	طالب ١٦	٥	١٥	١٠	١٠	١٥	٥	٥	٦٥

ذهابا من البيان المذكور فمستوى نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة هو ما

يلي:

الجدول رقم ٤.٢٤ : مستوى نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	المستوى	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	٨٦ - ١٠٠	جيد جدا	٠	%٠
٢	٧٦ - ٨٥	جيد	١	%٦,٢٥
٣	٦٦ - ٧٥	مقبول	٢	%١٢,٥
٤	٥٦ - ٦٥	ناقص	١٠	%٦٢,٥
٥	≥ ٥٥	راسب	٣	%١٨,٧٥
المجموع			١٦	%١٠٠

بعد تقديم الباحثة نتيجة الاختبار البعدي من خلال الجدول السابق شرحت

بأسلوب بسيط فيما يأتي:

(١) في المستوى الأول لا أحد من الطلبة الذين حصلوا على درجة "جيد جدا"

(٢) وفي المستوى الثاني حصل طالب واحد على درجة "جيد"

(٣) وفي المستوى الثالث حصل طالبان على درجة "مقبول"

(٤) وفي المستوى الرابع حصل عشرة طلبة على درجة "ناقص"

(٥) وفي المستوى الخامس حصل ثلاثة طلبة على درجة "راسب"

فالطلبة بدرجة "جيد" كفاءتهم على مستوى متقدم بالنسبة إلى الطلبة بدرجة "مقبول أو ناقص أو راسب" مع أن الطلبة بهذه الدرجة الأخيرة أكثر.

والتقدير: أن معظم الطلبة لم يبلغوا نجاحا باهرا بل كانوا في المستوى المتوسط وأدناه (٨٠،٥%)، حيث نال أكثر الطلبة درجة "ناقص" و "راسب".

٦. مقارنة نتائج اختباري القبلي والبعدي لمجموعتين

بعد أن عرضت الباحثة نتائج الاختبار القبلي والبعدي من مجموعة الضابطة ومجموعة التجربة على شكل الانفراد عرّضتها على شكل المقارنة بين مجموعتين. ويكون ذلك على شكل الجدول الآتي:

(أ) مقارنة نتيجية الاختبارين لمجموعة الضابطة

الجدول رقم ٤.٢٥ : مقارنة نتيجة الاختبارين لمجموعة الضابطة

رقم	طلبة	اختبار قبلي	درجة	اختبار بعدي	درجة	التغيرات
١	طالب ١	٦٥	ناقص	٧٥	مقبول	الترقّي درجة واحدة
٢	طالب ٢	٦١	ناقص	٦١	ناقص	ثبوت
٣	طالب ٣	٥٠	راسب	٥١	راسب	ثبوت
٤	طالب ٤	٥٧	ناقص	٦٠	ناقص	ثبوت
٥	طالب ٥	٥٦	ناقص	٦٠	ناقص	ثبوت
٦	طالب ٦	٦٠	ناقص	٥٥	راسب	انخفاض

٧	طالب ٧	٥٥	راسب	٦٠	ناقص	الترقّي درجة واحدة
٨	طالب ٨	٥٢	راسب	٦٥	ناقص	الترقّي درجة واحدة
٩	طالب ٩	٥٥	راسب	٦٠	ناقص	الترقّي درجة واحدة
١٠	طالب ١٠	٥١	راسب	٦٠	ناقص	الترقّي درجة واحدة
١١	طالب ١١	٤٥	راسب	٥٥	راسب	ثبوت
١٢	طالب ١٢	٥٥	راسب	٦٠	ناقص	الترقّي درجة واحدة
١٣	طالب ١٣	٦٠	ناقص	٧١	مقبول	الترقّي درجة واحدة
١٤	طالب ١٤	٥٦	ناقص	٦٥	ناقص	ثبوت
١٥	طالب ١٥	٧٠	مقبول	٨٠	جيد	ثبوت
١٦	طالب ١٦	٦٠	ناقص	٦٥	ناقص	ثبوت

وإذا لاحظت الباحثة ما سبق من جدول مقارنة نتيجية الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة لوجدنا أن هناك طالبا يترقى وطالبا تثبت نتيجته وطالب تنخفض نتيجته. فالذين تترقى نتيجتهم سبعة طلبة وكانت الترقية درجة واحدة، أما الذين تثبت نتيجتهم ثمانية طلبة، والذي تنخفض نتيجته طالب واحد.

وتكون الاستراتيجية المستخدمة لتعليم الصرف في مجموعة الضابطة هي الحفظ، وربما استراتيجية الحفظ لا تؤثر كثيرا في ترقية كفاءة الطلبة في مجال الصرف، لأن هذه الاستراتيجية لا تعطي فرصة وفيرة لتطبيق قواعد الصرف. وربما يساعدنا الجدول التالي معرفة نتيجة الصرف للطلبة في مجموعة الضابطة أكانت مترقية، ثابتة أو منخفضة، مع

البيان إذا كان بلون أحمر فأنخفضت نتيجة البعدي وإذا كان بلون أزرق فترقت نتيجة
البعدي وإذا كان بلون أسود فتثبت النتيجة؛

(ب) مقارنة نتيجية الاختبارين لمجموعة التجربة

الجدول رقم ٤.٢٦ : مقارنة نتيجية الاختبارين لمجموعة التجربة

رقم	طلبة	اختبار قبلي	درجة	اختبار بعدي	درجة	التغيرات
١	أ	٥٥	فشل	٩٠	جيد جدا	الترقّي أربع درجات
٢	ب	٥٥	فشل	٩٠	جيد جدا	الترقّي أربع درجات
٣	ت	٥٥	فشل	٩٠	جيد جدا	الترقّي أربع درجات
٤	ث	٥٥	فشل	٩٠	جيد جدا	الترقّي أربع درجات
٥	ج	٥١	فشل	٨٦	جيد جدا	الترقّي أربع درجات
٦	ح	٥١	فشل	٨٦	جيد جدا	الترقّي أربع درجات
٧	خ	٥١	فشل	٨٦	جيد جدا	الترقّي أربع درجات
٨	د	٥١	فشل	٨٦	جيد جدا	الترقّي أربع درجات
٩	ذ	٥٦	راسب	٨٥	جيد	الترقّي درجتان
١٠	ر	٥٦	راسب	٨٥	جيد	الترقّي درجتان
١١	ز	٥٦	راسب	٨٥	جيد	الترقّي درجتان
١٢	س	٥٦	راسب	٨٥	جيد	الترقّي درجتان
١٣	ش	٦٧	مقبول	٩٠	جيد جدا	الترقّي درجتان

١٤	ص	٦٧	مقبول	٩٠	جيد جدا	الترقّي درجتان
١٥	ض	٦٧	مقبول	٩٠	جيد جدا	الترقّي درجتان
١٦	ط	٦٧	مقبول	٩٠	جيد جدا	الترقّي درجتان

ومن تقديم نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجربة استنبطت الباحثة البيان

التالي؛

الفرقة	اختبار قبلي	درجة	اختبار بعدي	درجة	تغيرات
الأولى	٥٥	راسب	٩٠	جيد جدا	الترقّي أربع درجات
الثانية	٥١	راسب	٨٦	جيد جدا	الترقّي أربع درجات
الثالثة	٥٦	ناقص	٨١	جيد	الترقّي درجتان
الرابعة	٦٧	مقبول	٩٠	جيد جدا	الترقّي ثلاث درجات

ولما قارنت الباحثة بين نتيجة اختباري القبلي والبعدي لمجموعة التجربة وجدت الباحثة ترقية الدرجة من "مقبول" و "ناقص" و "راسب" إلى "جيد" و "جيد جدا"، فكل فرقة تترقى نتیجتها، وترقية الدرجة في رأي الباحثة صارت برهانا قويا على ترقية كفاءة الطلبة في الصرف. فمجموعة التجربة تتكون من أربع فرق وكل فرقة فيها أربعة أفراد، ففي الاختبار القبلي نالت الفرقة الأولى والثانية درجة "راسب" والفرقة الثالثة درجة "ناقص" والفرقة الرابعة درجة "مقبول"، وقد أجادوا نتیجتهم في الاختبار البعدي حيث ترقّت الفرقة الأولى والثالثة إلى درجة "جيد" وترقّت الفرقة الثانية والرابعة إلى "جيد جدا".

٧. مقارنة مستوى نتيجة الاختبار لمجموعتين

وبعد عرض نتائج اختباري القبلي والبعدي من المجموعتين مع المقارنة بينهما، قارنت الباحثة نتيجة الاختبار البعدي من مجموعتين من ناحية المستوى وعدد الطلبة الذين يحصلون على ذاك المستوى كالآتي:

الجدول رقم ٤.٢٧ : مقارنة مستوى نتيجة الاختبار لمجموعتين

مسافة	المستوى	عدد الطلبة	المستوى	عدد الطلبة		
المستوى	للمضابطة	قبلي	بعدي	للتجريبية	قبلي	بعدي
٨٦ - ١٠٠	جيد جدا	٠	٠	جيد جدا	٠	١٢
٧٦ - ٨٥	جيد	٠	١	جيد	٠	٤
٦٦ - ٧٥	مقبول	١	٢	مقبول	٤	٠
٥٦ - ٦٥	ناقص	٨	١٠	ناقص	٤	٠
٥٥ ≥	راسب	٧	٣	راسب	٨	٠
استراتيجية		حفظ	حفظ	استراتيجية	حفظ	كتابة شعر
مدخل التعليم		فردى	فردى	مدخل تعليم	فردى	فرقى

ومن جدول المقارنة السابق عُرفت درجة المستوى لاختبار البعد بين المجموعتين:
 (١) في مستوى "جيد جدا" لا أحد من الطلبة في مجموعة المضابطة الذي حصل على هذا المستوى إما في القبلي أو البعدي، ولكن في مجموعة التجربة حصل على هذا اثنا عشر طالبا في البعدي ولا أحد في القبلي.

(٢) في مستوى "جيد" لا أحد من الطلبة في مجموعة الضابطة الذي حصل على هذا المستوى في القبلي ولكن في البعدي حصل على هذا طالب واحد. أما في مجموعة التجربة لا أحد من الطلبة الذي حصل على هذا المستوى في القبلي ولكن في البعدي حصل على هذا ثماني طلبة.

(٣) وفي مستوى "مقبول" حصل على هذا طالب واحد من مجموعة الضابطة في القبلي وطالبان في البعدي، أما في مجموعة التجربة حصل على هذا أربعة طلبة في القبلي ولا أحد في البعدي.

(٤) وفي مستوى "ناقص" حصل على هذا المستوى ثماني طلبة من الضابطة في الاختبار القبلي وعشرة في البعدي، أما في مجموعة التجربة حصل على هذا أربعة طلبة في القبلي ولا أحد في البعدي.

(٥) وفي مستوى "راسب" حصل على هذا المستوى سبعة من الضابطة في القبلي وثلاثة طلبة في البعدي، أما في مجموعة التجربة حصل على هذا ثماني طلبة في القبلي ولا أحد في البعدي.

من هنا عرفت الباحثة - في مرحلة أولى قبل إجراء الاستراتيجية - أن مستوى نتائج الطلبة في مجموعة التجربة والطلبة في مجموعة الضابطة لا يكون بعيدا، لأنه لا أحد من المجموعتين الذي نال درجة مقنعة وهي درجة "جيد جدا" و "جيد". وعلى سبيل عام أن درجة مجموعة التجربة أحسن لأن الطلبة في هذه المجموعة يقومون الاختبار بعد أن درسوا الصرف باستراتيجية كتابة الشعر مع تعاون وتواصل في جماعة.

ب. تحليل البيانات لمجموعتين باختبار "ت"

وفي عملية التحليل يُستعمل أسلوب SPSS versi 16، حيث تقارن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجربة لكشف معرفة مستوى الفرق بينهما حتى تُعرف فعالية التجربة.

(١) نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة مع فرق النتيجة بينهما

الجدول رقم ٤.٢٨ : فرق نتيجة الاختبارين لمجموعة ضابطة

الرقم	الطالبة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	فرق النتيجة
١	طالب ١	٦٥	٧٥	١٠
٢	طالب ٢	٦١	٦١	٠
٣	طالب ٣	٥٠	٥١	١
٤	طالب ٤	٥٧	٦٠	٣
٥	طالب ٥	٥٦	٦٠	٤
٦	طالب ٦	٦٠	٥٥	٥-
٧	طالب ٧	٥٥	٦٠	٥
٨	طالب ٨	٥٢	٦٥	١٣
٩	طالب ٩	٥٥	٦٠	٥
١٠	طالب ١٠	٥١	٦٠	٩
١١	طالب ١١	٤٥	٥٥	١٠
١٢	طالب ١٢	٥٥	٦٠	٥
١٣	طالب ١٣	٦٠	٧١	١١
١٤	طالب ١٤	٥٦	٦٥	٩
١٥	طالب ١٥	٧٠	٨٠	١٠
١٦	طالب ١٦	٦٠	٦٥	٥
المجموع		٩٠٨	١٠٠٣	٩٥

والجدول السابق يحملنا إلى الخلاصة أن فرق النتيجة لمجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي لا يكون بعيداً، وهو من ٩٠٨ إلى ١٠٠٣ فالفرق ٩٥، فالترقية لا يبلغ عشرين في المئة من كل نتيجة. بل كان هناك طالبة باسم امرأة صالحة تكون نتيجته في

القبلي أكثر من نتيجته في البعدي مع أن سؤال الاختبارين لا يختلف تعني متساويا. وهناك أيضا طالب باسم أحمد مولانا تكون نتيجته في القبلي متساو بنتيجته في البعدي. وكانت استراتيجية تعليم الصرف المستخدمة في مجموعة الضابطة إما قبل الاختبار القبلي أو بعده استراتيجية تقليدية وهي الحفظ بكثير. ومن ذاك الجدول أيضا عرف أن الاستراتيجية الكائنة لا تؤثر أثرا فعالا لترقية كفاءة الطلبة في الصرف.

٢) نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجربة مع فرق النتيجة بينهما

الجدول رقم ٤.٢٩ : فرق نتيجة الاختبارين لمجموعة التجربة

الفرقة	الطلبة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	فرق النتيجة
الأولى	أ	٥٥	٩٠	٣٥
	ب	٥٥	٩٠	٣٥
	ت	٥٥	٩٠	٣٥
	ث	٥٥	٩٠	٣٥
الثانية	ج	٥١	٨٦	٣٥
	ح	٥١	٨٦	٣٥
	خ	٥١	٨٦	٣٥
	د	٥١	٨٦	٣٥
الثالثة	ذ	٥٦	٨٥	٢٩
	ر	٥٦	٨٥	٢٩
	ز	٥٦	٨٥	٢٩
	س	٥٦	٨٥	٢٩
الرابعة	ش	٦٧	٩٠	٢٣
	ص	٦٧	٩٠	٢٣
	ض	٦٧	٩٠	٢٣

٢٣	٩٠	٦٧	ط	
٤٨٨	١٤٠٤	٦١٦	المجموع	

والجدول السابق يحمل الباحثة إلى الخلاصة أن فرق النتيجة لمجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي يعتبر بعيدا، وهو من ٦١٦ إلى ١٤٠٤ فالفرق ٤٨٨، فالترقية يبلغ عشرين في المئة من كل نتيجة. لا يوجد هناك طالب أو طالبة الذي تكون نتيجته في القبلي أكثر من نتيجته في البعدي أو الذي تكون نتيجته في القبلي متساو بنتيجته في البعدي، بل كل طالب ترتقي نتيجته.

٣) مقارنة نتيجة الاختبار القبلي لمجموعتين باختبار "ت" لإحصاء العينات الزجية وتحليل نتيجة الحساب باختبار "ت" في هذا البحث يستعمل رمز الإحصاء لسونجيونو "إذا كان مستوى الفرق (signifikasi) أكبر من معيار الإحصاء (standar statistik) بعد أن قُورن "ت" حساب ب "ت" جدول فالمعنى أن نتيجة الاختبار بينهما لا تختلف كثيرا وأن المعاملة الموجودة لا تؤثر أثرا فعالا. وإذا كان مستوى الفرق أصغر من معيار الإحصاء فمعناه أن هناك فرقا بعيدا وأن المعاملة الموجودة تؤثر أثرا فعالا^{٢١١}.

جدول رقم ٤.٣٠ : مجموعة إحصائية

اختبار	مجموعة	عدد الطلبة	مُعَدَّل	معيار الفرق	معيار الخطأ المعدلي
test	group	Jmlh siswa	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قبلي	ضابطة	١٦	٥٦,٧٥٠٠	٦,٠١٦٦٤	١,٥٠٤١٦
تجريبية	تجريبية	١٦	٥٧,٢٥٠٠	٦,١٢٦٤٥	١,٥٣١٦١

²¹¹ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*, Bandung, Alfabeta, 2013, hal. 438

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Pre test	Equal variances assumed	.098	.757	-233	30	.817	-.50000	2.14670	-4.88415 3.88415
	Equal variances not assumed			-.233	29.990	.817	-.50000	2.14670	-4.88421 3.88421

من الجدول السابق عُرف أن نتيجة الإحصاء من نتيجة الاختبار القبلي لمجموعتين باختبار "ت" يدل على أن هناك لا يوجد فرق بعيد بينهما. والبيان حينئذ إذا كانت نتيجة مستوى الفرق أكبر من معيار الإحصاء بعد أن قُورن "ت" حساب ب "ت" جدول فالمعنى أن نتيجة الاختبار بينهما لا تختلف كثيرا، ولا تتفاوت بعيدا. وهنا يعرف أنه بعد أن قُورن بين "ت" حساب (-0,233 / 0,233) مع "ت" جدول وُجدت نتيجة مستوى الفرق (0,757/0,757) وهذا أكبر من معيار الإحصاء لرمز spss (0,05 / 0,05)، فالمعنى أنه لا يوجد فرق بعيد بين مجموعة الضابطة ومجموعة التجربة في كفاءتهم الصرفية.

٤) مقارنة نتيجة الاختبار البعدي لمجموعتين باختبار "ت" لإحصاء العينات الزجية

اختبار مجموعة عدد الطلبة مُعدّل معيار الفرق معيار الخطأ المعدلي

Test group Jmlh siswa Mean Std. Deviation Std. Error Mean

ضابطة ١٦ ٦٢,٦٨٧٥ ٧,٤٧١٨٩ ١,٨٦٧٩٧

بعدي

تجريبية ١٦ ٨٧,٧٥٠٠ ٢,٣٥٢٣٠ ٠,٥٨٨٠٨

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
								Lower	Upper	
Post test	Equal variances assumed	8.061	.008	-12.798	30	.000	25.06250	1.95836	29.06200	21.06300
	Equal variances not assumed			-12.798	17.944	.000	25.06250	1.95836	29.17777	20.94723

وبعد أن قورنت نتيجة الاختبار القبلي بين مجموعتي الضابطة والتجربة باستخدام اختبار "ت" الذي يعطي الخلاصة أن هناك لا يكون فرق بعيد بينهما حيث كانت نتيجة مستوى الفرق (0,757/0,٧٥٧) أكبر من معيار الإحصاء (0,٥٥ / 0,05)، بمعنى أن مجموعتين لا تختلفان كثيرا في الكفاءة الصرفية، تأتي الآن مقارنة نتيجة الاختبار البعدي بين مجموعتين.

في الجدول السابق عرف أن "ت" حساب (١٢,٧٩٨ - / -12,798) فقورن ب "ت" جدول فحصل على مستوى الفرق (0,٥٥٨ / 0,008)، فحلّلت الباحثة بمعيار الإحصاء (0,٥٥ / 0,05) فوجدت الباحثة أن مستوى الفرق أصغر من معيار الإحصاء، وفي رمز الإحصاء "إذا كان مستوى الفرق أكبر من معيار الإحصاء فلا يوجد فرق بعيد، ولكن إذا كان مستوى الفرق أصغر أو أقل من معيار الإحصاء فهناك فرق بعيد، أي هناك فرق بعيد بين نتيجة الاختبار لمجموعة الضابطة ومجموعة التجربة.

ومن ذاك الجدول أيضا عرف أن النشاط التعليمي الذي قام به مجموعة التجربة بعد الاختبار القبلي يعطي أثرا جيدا أين كانت المجموعتان قبل الاختبار القبلي تستخدمان استراتيجية متساوية وهي استراتيجية الحفظ وعُلمت نتيجتهما في الاختبار القبلي مشتبهة.

ولكنهما بعد القبلي تختلفان في استخدام الاستراتيجية، استخدمت مجموعة الضابطة استراتيجية الحفظ كما كان ولم تترقَّ كفاءتهم، واستخدمت مجموعة التجربة استراتيجية كتابة الشعر بالتعليم القائم على المشروع وتترقت الكفاءة بدليل تغير النتيجة كثيرا، فأصبح هذا دليلا على أن الاستراتيجية الجديدة تؤثر أثرا فعالا لترقية كفاءة الطلبة في الصرف.

ج. استجابة استبانة الطلبة على استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)

إضافة على الاختبار المعقد لمعرفة فعالية استراتيجية كتابة الشعر بالتعليم القائم على المشروع استعانت الباحثة بالاستبانة لكشف آراء الطلبة نحوها من حيث الآثار الإيجابية. وتتكون من ثماني مؤشرات، ووزعت الاستبانة بعد تجربة الفعالية في مجموعة تجريبية، وهي كما يلي:

جدول رقم ٤.٣١

الرقم	المؤشرات	موافق	وسط	غير موافق
				موافق

استراتيجية كتابة الشعر

١	كتابة الشعر تساعدني في فهم قواعد الصرف مثل	١٤	٢	-
	في الأفعال الثلاثية المزيدة بطريقة أسرع			
٢	كتابة الشعر ترقى فهمي في قواعد الصرف	١٤	٢	-
٣	كتابة الشعر يجعلني ماهرا في تطبيق قواعد	١٥	١	-
	الصرف			

- ٤ كتابة الشعر يدرّني على التفكير الإبداعي ١٥ ١ -
- ٥ كتابة الشعر ممتعة ومشجعة ١٦ - -

التعليم القائم على المشروع

- ٦ يلائم التعليم القائم على المشروع اهتماماتي ١٣ ٢ ١
- ٧ يتيح لي التعليم القائم على المشروع الفرصة ١٤ ٢ -
للتدريب على التفكير الجماعي والفردى فى حل
المشكلات فى الصرف
- ٨ يشيرنى التعليم القائم على المشروع على التعاون ١٤ ٢ -
والتواصل فى العمل الجماعى
- ٩ يسهمنى التعليم القائم على المشروع خبرة جديدة ١٦ - -
فى إنتاج مشروع
- ١٠ التعلم الجماعى التعاونى فى فرقة يجعل المادة ١٦ - -
الصعبة سهلة
- ١١ هذه الاستراتيجية تدربنى لاستخدام الوسائل ١٢ ٢ ٢

وتكون اختيارات الإجابة على "موافق و غير موافق ووسط بينهما"، وتوزع الاستبانة للطلبة فى مجموعة التجريبية، ويأتى البيان كالتالى:

(١) من المؤشرة الأولى، ٨٧,٥% (١٤ طالبا وطالبة) يوافقون أن كتابة الشعر تساعدهم فى فهم قواعد الصرف بطريقة أسرع، و ١١,١% (طالبان) يتوسطون فى هذه القضية ولا أحد يرفض ذلك.

- (٢) من المؤشرة الثانية، ٨٧،٥% (١٤ طالبا وطالبة) يوافقون أن كتابة الشعر ترقى فهمهم في قواعد الصرف، و ١١،١١% (طالبان) يتوسطون في هذه القضية.
- (٣) من المؤشرة الثالثة، ٩٣،٧٥% (١٥ طالبا وطالبة) يوافقون أن كتابة الشعر يجعلهم ماهرا في تطبيق قواعد الصرف، و ٦،٢٥% (طالب واحد) يتوسطون في هذه القضية، ولا أحد يرفض ذلك.
- (٤) من المؤشرة الرابعة، ٩٣،٧٥% (١٥ طالبا وطالبة) يوافقون أن كتابة الشعر يدرّجهم على التفكير الإبداعي، و ٦،٢٥% (طالب واحد) يتوسطون في هذه القضية، ولا أحد يرفض ذلك.
- (٥) من المؤشرة الخامسة، ١٠٠% (١٦ طالبا وطالبة) يوافقون أن كتابة الشعر ممتعة ومشجعة، ولا أحد من الطلبة يردّها.
- (٦) من المؤشرة السادسة، ٨١،٢٥% (١٣ طالبا وطالبة) يوافقون أن التعليم القائم على المشروع يلائم اهتماماتهم، و ١١،١١% (طالبان) يتوسطان في هذه القضية، ٢٥،٦% (طالب واحد) لا يوافقها.
- (٧) من المؤشرة السابعة، ٨٧،٥% (١٤ طالبا وطالبة) يوافقون أن التعليم القائم على المشروع يتيحهم فرصة للتدريب على التفكير الجماعي والفردى في حل المشكلات، و ١١،١١% (طالبان) يتوسطون في هذه القضية، ولا أحد من الطلبة يردّها.
- (٨) من المؤشرة الثامنة، ٨٧،٥% (١٤ طالبا وطالبة) يوافقون أن التعليم القائم على المشروع يثيرهم على التعاون والتواصل في العمل الجماعي، و ١١،١١% (طالبان) يتوسطان في هذه القضية، ولا أحد من الطلبة يردّها.
- (٩) من المؤشرة التاسعة، ١٠٠% أي جميع الطلبة يوافقون أن استراتيجية كتابة الشعر والتعليم القائم على المشروع يزودهم خبرة جديدة في إنتاج شعر.
- (١٠) من المؤشرة العاشرة، ١٠٠% أن جميع الطلبة يوافقون أن التعلم الجماعي التعاوني في فرقة يجعل المادة الصعبة سهلة.

(١١) من المؤشرة الأخيرة، ٧٥% (١٢ طالبا وطالبة) يوافقون أن الاستراتيجية تدربهم على استخدام الوسائل، و١١،١١% (طالبان) يتوسطان في هذه القضية، ١١،١١% (طالبان) لا يوافقانها.

من هذه النتيجة خللت الباحثة أن معظم الطلبة (أكثر من ٨٠%) يوافقون كون استراتيجية كتابة الشعر تساعدهم في استيعاب قواعد الصرف نظريا وتطبيقا، وتدربهم على التفكير الإبداعي، وتجعل تعلم الصرف في ظرف ممتع.

ومعظم الطلبة (أكثر من ٧٥%) يوافقون أن التعليم القائم على المشروع يتيحهم فرصة للتدريب على التفكير الجماعي والفردى في حل المشكلات، ويدربهم في العمل الجماعي التعاوني، وأن كلا من استراتيجية كتابة الشعر والتعليم القائم على المشروع يزودهم خبرة جديدة.

د. المشروع من استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)

ومن نتيجة تعلم الصرف بتطبيق قواعد الأفعال والأسماء المشتقة صدرت أشعار من أيدي الطلبة. وهناك مشروعان؛ مشروع على شكل الجماعة ومشروع على شكل الفرد. قصدت الباحثة بالمشروع على شكل الجماعة مشروع قام به الطلبة في فرقة بأن يوحّدوا الطلبة آراءهم لاختيار الكلمات المفتاحية وتحديد الموضوع ومطالعة الأشعار وأساليبها ثم تنظيم الأفكار منها مؤسسا على الأساليب المختارة والآخر كتابة الشعر والمراجعة والتصحيح، فالمشروع واحد.

قصدت الباحثة بالمشروع على شكل الفرد مشروع قام به الطلبة في فرقة إلا أنهم لا يوحّدوا آراءهم لكتابة شعر واحد بل تفكر كل نفس وحده، واختار الكلمات المفتاحية وحدد الموضوع وطالع الأشعار وأساليبها ونظّم الأفكار وكتب شعره كلها بنفسه، إلا أنه يشاور صعوباته ويواصلها مع أعضاء الفرقة حتى يتعاون كل من أعضاء الفرقة مع غيرهم في فرقة، ويكون المشروع كثيرا حسب أعضاء الفرقة.

كما سبق بيانه في هذا الفصل في باب تقويم المشروع أن التعليم القائم على المشروع له تقويمان تقويم شعر على شكل الجماعة وتقويم شعر على شكل الفرد في الجماعة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء

التعليم القائم على المشروع (PjBL)

ناقشت الباحثة هنا أموراً: أولاً؛ ظاهرة أو واقعية تعليم الصرف في قسم اللغة العربية وأدبها التي ينبنى عليها عملية التطوير. ثانياً؛ لماذا فضّلت كتابة الشعر من غيرها؟ ثالثاً، لماذا اتخذت الباحثة التعليم القائم على المشروع أداة لتطبيق استراتيجية كتابة الشعر؟ ما مزاياه وما أقوال العلماء عنه؟

طبعاً لإجابة تلك الأسئلة ذهبت الباحثة من البيانات التي حصلت عليها عن طريق الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاطلاع على الكتب والمراجع المناسبة بهذه الأمور. أتت هنا الباحثة البيانات أولاً ثم ناقشتها مع أقوال العلماء المتعلقة بها.

أ. مشكلة تعليم الصرف

والواقع أن هذا البحث صدرت من نتيجة الملاحظة الطويلة في السنوات منذ أن صارت الباحثة مدرسة الصرف في قسم اللغة العربية وأدبها ولكن نتيجتها لم تكن مدروسة بدقة، حتى أن قام هذا البحث، فأمعنت الباحثة نظرها لأجل هذا البحث.

وفي رؤية الباحثة أن استراتيجية تعليم الصرف من باب إلى باب ومن وقت إلى وقت ومن مدرس إلى مدرس ومن جيل إلى جيل جامدة لا تتحرك حيّة. ففي محاولة المدرس تطبيق القواعد الصرفية نحو الطلبة يستخدم الحفظ كثيراً. والحق أنه لا بأس به في

بعض الأوقات ولكن المشكلة إذا كان الحفظ يستغرق معظم الأوقات فماذا وقع بالطلبة؟ وما أثره على عملية التعلم والتعليم؟

فحاجات الطلبة تنطلق من واقعية تعليم الصرف في قسم اللغة العربية وأدبها، ومن تلك الواقعية تعرف مشكلة تعليم الصرف من وجهة نظرة الطلبة، وتلك المشكلة حسب نتائج الملاحظة الاستطلاعية نحو عملية تعليم الصرف هي؛ (١) استخدام جميع مدرسي الصرف استراتيجية الحفظ لتعليم الصرف. (٢) إجراء التعليم باستراتيجية الحفظ في جميع الفصول، من فصل متقدم وفصل متوسط وفصل مبتدئ. (٣) عدم إعطاء استراتيجية الحفظ فرصة وفيرة للتطبيق العملي حتى لا يستوعب الطلبة مادة الصرف تطبيقيا جيدا. (٤) تكرار استراتيجية الحفظ من باب إلى باب ومن لقاء إلى لقاء. (٥) تأدية استراتيجية الحفظ كثيرا إلى ظهور الآثار السلبية.

وتلك النتائج مؤكدة بنتائج المقابلة مع مدرسي الصرف؛ (١) يركزون في التعليم كفاءة نظرية مع أن أهداف الخطة الدراسية كفاءة تطبيقية أيضا. (٢) يكثر استخدام استراتيجية الحفظ لأنهم يرون أن استراتيجية الحفظ لا تحتاج إلى كفاءة خاصة وجهد كبير من المدرسين لتطبيقها. (٣) يشكو بعضهم تكسُّل الطلبة كلما أمروا بحفظ الدرس لأن الطلبة يشعرون بالعبء الشديد وغياهم عن الحضور فرارا من الحفظ.

ومما مضى استخلصت الباحثة أن هناك فجوة بين رصد الواقع من نشاط تعليمي ورؤي التطوير من أهداف المقرر الدراسي. ففي رؤي التطوير يرجى من الاستراتيجية المستعملة أن يكون التعليم يكسب الطلبة قدرة تطبيق النظريات الصرفية جيدا مثل استيعاب قواعد الأفعال وفهم طريقة صياغة الأسماء المشتقة منها وقدرة الإتيان بها في جملة مفيدة من عندهم، ويرجى من خلال الاستراتيجية أن يجري جميع ذلك في حالة دراسية ممتعة مع حماسة عظيمة واشتراك فعال ولم يغيب أحد عن الدراسة لأجل الملل، ولكن الواقع الحالي ينعكس، يكون التعليم بالاستراتيجية المستخدمة لا يعطي الطلبة فرصة التطبيق كثيرا بل أصبحت مملة ومعبئة التي تؤدي أحيانا إلى غياب بعض الطلبة. فيكون التركيز من

استراتيجية موجودة حفظ لا تطبيق مع أن الهدف الرئيس من التعليم كما كتب في الخطة الدراسية كفاءة التطبيق العملي إضافة على كفاءة النظرية.

فوجدت هناك قضية تحتاج إلى معالجة وهي تكرار استراتيجية الحفظ الذي يسبب ظهور السلبيات، وكونها مركزة إلى هدف نظري مع إهمال هدف تطبيقي بيد أن الهدف الأساسي كلاهما؛ نظري وتطبيقي، ويعتبر هذا التكرار أمرا غير فعال وليس من المستحسن قيامه في التعليم، هذه هي مشكلة أساسية في تعليم الصرف في قسم اللغة العربية وأدبها.

ذكر الدكتور مختار عمر^{٢١٢} لو نشأت قضية مطروحة تحتاج إلى معالجة أو صعوبة يجب تحليلها وتذليلها للحصول على نتيجة ما فهي مشكلة تهتم وتعتني بها ولن تهملها.

وقال قريب الله^{٢١٣} أن من مشكلات تعليم القواعد العربية نحوها وصرفها، عدم التجديد في الاستراتيجية بأن يتعود المعلم باستخدام استراتيجية واحدة في مدة طويلة، وقد يؤدي ذلك كثيرا إلى قلة التفاعل، ويسبب في حين من الأحيان إلى ظهور التأثير السلبي. ونفس الحديث مع قريب الله ما قاله علوان وعباس^{٢١٤} أن تنوع الاستراتيجية في التعليم إما في موضوع واحد أو في لقاء واحد يؤدي إلى فعالية نتيجة التعليم وله أثر فعال. وتعدد الاستراتيجية يعتبر علاجا يعالج جانبا آخر من جوانب التعليم الفعال لأن التعليم الفعال يؤدي إلى التعلم الفعال، الأمر الذي يجعل المعلم يحس بالنجاح في أداء مهمته وتحقيق أهدافه^{٢١٥}.

قال لاورين أن أولى المشكلات في القواعد ضعف الطلبة في فهمها، وهذا يعود إلى عدم استخدام استراتيجيات التعليم من أجل الإتقان^{٢١٦}.

^{٢١٢} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، عالم الكتب، عمان، ج ١، ٢٠٠٨، ص: ١٢٢٩

^{٢١٣} Qoribullo Babiker Musthofa, *Al-Qawaid wa Asaruha Fi Ta'limi al-Lughati al-Arabiyyah Fi Indunisiya*, Jurnal Izdiyar, Journal of Arabic Language Teaching Linguistic and Literature, Vol. 1 no. 1 Agustus 2015, hal. 73.

^{٢١٤} د.م.أ. د. رغد سلمان علوان و أ.م.د. بسام عبد الخالق عباس، فاعلية برنامج تعليمي على وفق الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التعبير الكتابي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، ٢٠١٧، ص: ٨٣٢. وانظر أيضا Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, 2013, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, hal. 17.

^{٢١٥} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦، ص: ٣٣

^{٢١٦} Laureen Connelly Cate, 2011, *The Interrelation Ship of Reading and Writing Consequential Effects Attributable to Integration of Directional Writting Components, Into Selected Collegiate*

ولعل استراتيجيات التدريس من أهم مكونات العملية التربوية، فهي تمثل الواجب الرئيس للمعلم، وتشير إلى الإجراءات الفعلية التي يستخدمها لتطبيق المحتوى المختار، وتحقيق الأهداف المرسومة، وكثيرا ما يتوقف نجاحه في مهنة التدريس ونجاح طلبته في دراستهم، نظرا لتأثيره الكبير والمباشر عليهم من خلال الاستراتيجية المتبعة^{٢١٧}.

فليس من الجيد أن يقول أحد أن الاستراتيجية غير مهم لا ضرورة فيها، ومن المردود إذا رأى رجل أن الاستراتيجية لا يؤثر جودتها ولا سوءها عملية التعليم وحصيلته لأنه لا أهمية فيها، بل يكون هذا القول ضالًا مضلًا يضل من يسمعه ويعتمد به، فالحق إن أية استراتيجية أصبحت روح المعلم ونفس المتعلم ومصدر الحركة والحياة لنشاط تعليمي، والاستراتيجية المناسبة تجعل التعليم فعالا والتعليم الفعال ليس ضروريا للمعلم فقط بل هو ضروري للطلاب أيضا لأنه بدون تعليم فعال يكون تعلم الطالب ناقصا في العادة.

كما تبين أن متعلمي اللغة الجيدين يستخدمون مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات^{٢١٨}، فالطلاب الذين يستعملون استراتيجيات تعلم اللغة يتلقون المعلومات بشكل أفضل ووقت أقصر وجهد أقل. بل إن الدكتور محمد دعدور يرجع سبب إقبال الطلاب وأهاليهم على الدروس الخصوصية إلى براعة كثير من المدرسين الخصوصيين في اكتشاف استراتيجيات تعلم المادة العلمية التي يدرسونها^{٢١٩}.

فيجب على المعلم أن يُثري نفسه بالمعلومات عن استراتيجيات ويستوعبها نظريا وتطبيقيا، لأن مادة دراسية واحدة التي ألقاها المعلمون بطرق مختلفة واستراتيجيات متميزة سوف يتلقاها الطلاب على شكل مختلف أيضا، كجنس طعام واحد الذي طبخه طابخ باستراتيجيات الطبخ المتنوعة سيصبح طعاما له أشكال متنوعة ومذاقات متعددة. وكذلك معلم ما، إذا تنوع في استراتيجية التعليم سيكون التعليم له ذوق خاص يميزه عن غيره.

Reading Program, vol. 147, no 9, March, p. 3386 A. Lihat juga Ali Ahmad Madkur, 2007, *Tadris Funun al-Lughah*, cet. 3, Kuwait, Maktabatul Falah, hal. 17

^{٢١٧} بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية إطار نظرية وتطبيقات عملية، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع،

عمان، ٢٠١٣، ص: ١٧٥

^{٢١٨} عبد الرحمن العبدان، استراتيجيات تعلم اللغة بوصفها لغة ثانية، مكة المكرمة، ١٩٨٨، ص: ١٧٧

^{٢١٩} محمد دعدور، استراتيجيات التعلم: نحو تعريف جامع مانع، المنصورة، مصر، المكتبة المصرية، ٢٠٠٢، ص: ٦

والاستراتيجيات على أهميتها جزء مهم من عملية التعلم والاكتساب اللغوي وكانت إحدى سبيل لتحقيق النجاح، وعلى ذلك يجب على المعلم أن يفهم هذه الصورة المعقدة ويدرك المجموعات الكبيرة من استراتيجيات ووضعتها على أن تكون عاملا من عوامل معرفية وغير معرفية الداخلة في عملية تعلم اللغة الثانية^{٢٢٠}.

تبين الأمر الآن أن الاستراتيجية أحد العوامل المهمة التي تجعل بعض الطلاب يتعلمون ويتفوقون على زملائهم، على الرغم من تشابه الظروف المختلفة المحيطة بهم، وهي محتاجة لحل مشكلة ما وتحقيق هدف ما. فالتمكن من الاستراتيجيات يجعل الطلاب يديرون مطالبهم الدراسية بصورة أفضل ويسلحهم بأدوات الدراسة واستراتيجياتها لأن كثيرا من الطلاب قادرون على النجاح ونحن كالمدرسين قادرون على معاونتهم في إزالة الإحباطات، والاستراتيجيات كتعلم تطبيقي أين كان المدرس يستطيع أن يمدّها لتنمية عقول الطلاب وتحقيق النجاح في حياتهم.

ذهابا من مشكلة الطلبة الموجودة في تعليم الصرف أتت الباحثة بتحليل حاجاتهم من خلال استبانة. وإحدى فقرات الاستبانة تدل على أن جميع الطلبة يريدون استراتيجية جديدة بدلا من استراتيجية الحفظ لأن جميع المدرسين استخدموا الحفظ مرارا (٨٢ طالبا أو ١٠٠%)، فاتضح الحاجة إلى اختيار استراتيجية جديدة، ويُفترض أن الاستراتيجية الجديدة سوف تحل مشكلة الطلبة -تكرار استخدام استراتيجية الحفظ التي تُعدّ غير فعالة- وسوف تقف الجديدة موقف القديمة بأكثر فعالا.

ولعل تحليل حاجة الطلبة يعتبر من أحد المنطلقات الأساسية في تطوير المنهج لأنه ينبغي أن يبني البرنامج التربوي الجيد على تحليل حاجات الطلبة. وهذا مناسب ما رآه برات^{٢٢١} أن مقدمي برامج التدريب إذا أرادوا الحصول على دعم مادي حكومي أو أي مصدر من الدعم المادي من أجل توفير أنواع مختلفة من برامج التدريب، فهم مطالبون بإثبات أن البرنامج المقترح ما هو إلا استجابة لحاجة حقيقة.

^{٢٢٠} أحمد صالح الصبيحي، استراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٣، ص: ٣٤-

والحق أن هناك أغراض من تحليل الحاجات كما ذكره جاك ريتشاردز؛^{٢٢٢} منها لتحديد المهارات اللغوية التي يحتاج إليها المتعلم لأداء دور معين، مثل مدير مبيعات أو مرشد سياحي، ولتحديد الطلاب الذين هم في حاجة ماسة للتدريب على مهارات لغوية معينة، وجمع المعلومات حول مشكلة معينة يواجهها المتعلمون. والغرض الأخير هو الذي قصدت به الباحثة في بحثها، تحليل حاجات الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها في عملية تعليم الصرف. ومن هذا العمل عرف أنهم في حاجة إلى استراتيجية جديدة وممتعة التي تعينهم في تطبيق قواعد الصرف وترقي كفاءتهم الأدبية.

فلا شك، في هذه الحالة يحتاج التعليم إلى التعديل والتحسين. وعملية التعديل والتحسين أو النقل من حال إلى حال أحسن وأفضل كما عرّفه اللغويون يسمى بالتطوير^{٢٢٣}. ويسمى أيضا تطويرا أنشطة تشمل تحديد حاجات المتعلمين وتحليل سياقات البرنامج وأخذ تأثيرها في الحسبان كما أنها تشمل نواتج التعلم وتنظيم الدورة واختيار المواد التعليمية وإعدادها وتقديم ممارسة تدريسية فعالة لغرض التحسين والتفعيل^{٢٢٤}. والتطوير نفسه لا يقتصر في مجال واحد بل في المجالات المتعددة؛ في المجال الاقتصادي أو السياسي أو الحكمي أو التربوي وغيرها^{٢٢٥}.

فكل عمل يهدف إلى تحقيق ما هو أحسن أو أرقى أو أصح مما قبل يعتبر من التطوير، وكل نشاط تجديدي للنشاط القبلي ويفترض أن الجديد أو المطوّر سيكون أكثر فعّالا أو أعظم ثمرا يعد من التطوير أيضا، ويمكن المطوّر أن يكون فردا أو طائفة أو مؤسسة. فالتطوير أمر لازم في الميدان التربوي للحصول على التعلم الفعال والتعليم الجيد.

^{٢٢٢} جاك ريتشاردز، ترجمة د. ناصر بن عبد الله بن غالي ود. صالح بن ناصر الشويخ، تطوير مناهج تعليم اللغة، جامعة الملك

السعود، ط ٢، ٢٠١٢، ص: ٧٦-٧٧

^{٢٢٣} Zainal Arifin, 2012, *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum*, Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, hal. 27. Lihat juga Tedjo Naryoso Reksoatmodjo, 2010, *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Teknologi dan Kejuruan*, Bandung, PT. Refika Aditama, hal. 3

^{٢٢٤} جاك ريتشاردز، ترجمة د. ناصر بن عبد الله بن غالي ود. صالح بن ناصر الشويخ، تطوير مناهج تعليم اللغة، جامعة الملك

السعود، ط ٢، ٢٠١٢، ص: هـ

^{٢٢٥} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، عالم الكتب، عمان، ط ١، ٢٠٠٨، ص: ٨٧٩

ينبغي أن يعرف أن أساس النجاح اللغوي يعتمد على أنشطة تطوير المنهج وهو استخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة تقوم على التخطيط والتطبيق في تطوير البرنامج اللغوي. والتطوير يستخدم في الجوانب؛ المواد التعليمية و الوسائل و طرق التدريس والتقييم، حيث يقام التطوير فيه لمعالجة المشكلات التدريسية فيها أو لتلبية حوائج الطلبة والمعلمين^{٢٢٦}.

ويرى بافضل أن التطوير أمر يحتاج إليه كل من المدارس أو المؤسسات التربوية والمعلمين لتحقيق التعليم الفعال، والتعليم الفعال أن يلبي حوائج جميع الطلبة لا طالبا واحدا أو بعضهم، ويكسبهم أقصى الخبرات التربوية الحديثة، ويعالج فروق الطلبة من الخلفية الأهلية والكفاءة اللغوية والجنس والهوية والذكاء وغيرها، ويعتبر من أهمية التخطيط بالنسبة لاستراتيجية التدريس من التغيير والإضافة حسب طبيعة الدرس والمعلمين^{٢٢٧}.

فالتطوير إذا ضروري لإجادة المعارف والمهارات والقيم التي يتعلمها الطلبة في المدارس، وتزويد الخبرات التي ينبغي توفيرها من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة، وعلى كيفية تخطيط التعليم والتعلم في المدارس أو في الأنظمة التعليمية وقياسها وتقويمها، ويجعل التطوير الطلبة مركزا وأقصى الغرض يجب الوصول إليه بكل طاقة وهمة عالية.

ويقام التطوير كما شرح كيرك بتركب لأسباب؛ لأن التعليم مركّز على المحتوى مع إهمال الأهداف الأساسية، أو تقديم المواد مبني على خلفية المعلم ولا على حاجات المتعلم، أو وجود الاستراتيجية والطريقة مملّ وغير ممتع دون استفادة الوسائل المتنوعة، أو كون عملية التعليم لا تبالي بفروق الطلبة الفردية، أو استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم على شكل التقليدي^{٢٢٨}، أو لكون التقويم موضوعا على نتيجة الاختبار ولا على عملية التعليم^{٢٢٩}، فأصبحت هذه الأسباب مشكلات تربوية واجهها المعلم والمتعلم والمدارس،

^{٢٢٦} جاك رتشاردز، ترجمة دز ناصر بن عبد الله بن غالي ود. صالح بن ناصر الشويخ، تطوير مناهج تعليم اللغة، جامعة الملك

السعود، ط ٢، ٢٠١٢، ص: ١١

^{٢٢٧} خالد محمود، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، المجلد الأول، دار النشر الدولي، رياض، ط ١، ٢٠٠٨،

ص: ٨٧

^{٢٢٨} Muhammad Yaumi, 2013, *Prinsip-Prinsip Desain Pembelajaran Disesuaikan dengan Kurikulum 2013*, Jakarta, Kencana, hal. 8

^{٢٢٩} Donald L Kirkpatrick, dan James D Kirkpatrick, 2006, *Evaluating Training Programs: The Four Levels, Third Edition*, San Fransisco : Berret-Koehlers, Inc. p. 123

وتكرر وقوعها في النشاط التعليمي حيث تطلب الحلول العاجل من لهم حق واجب عليهم.

ويلمح السؤال، لماذا وقع الاهتمام بعلم الصرف؟ حتى يميل النظر إلى مشكلته؟ ويؤدي إلى محاولة تيسير استيعابه؟ فيستحسن لنا معرفة أهمية تعليم وتعلم الصرف لدى الطلبة أو لمن أرادوا تعلم اللغة العربية جيدا، ما موقفه في دراسة اللغة العربية؟ جوابا لذلك السؤال هيا نطلع أقوال العلماء التالية.

رأى ابن جني "هذا القبيل من العلم أعني التصريف، يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة، وهم إليه أشد فاقة لأنه ميزان العربية وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به"^{٢٣٠}. ويؤكد الشبلي "أن التصريف أشرف شطري العربية، نحوي ولغوي، ... ومما يبين شرفه أيضا أنه لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به"^{٢٣١}.

وأقرّ الحملاوي^{٢٣٢} أن علم التصريف علم عويص يحتاج إلى تنقيب وتفتيش وغوص في استخراج لآله واستكناه درره. وزاد الدكتور الموسوي أن الصرف ضروري لمن أراد التخصص في دراسة اللغة العربية ومن خلاله يستطيع الطالب أن يعرف ماهية اللغة العربية. وهو يطلع الطالب على الثراء اللغوي والمعنوي في اللغة العربية ويكسبه أداة لتصحيح الألفاظ العربية وما يعتريها من إعلال وإبدال وغير ذلك^{٢٣٣}، وليس علم الصرف علما سهلا تناوله وتعلمه فهو يحتاج إلى معرفة دقيقة لقواعده المتشعبة والمتشابهة، فأغلب

^{٢٣٠} عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، **العمد كتاب في التصريف**، في مقدمته التي حققه وقدمه الدكتور البدرأوي زهران، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٩٥، ص: ١٦

^{٢٣١} علي بن مؤمن الشبلي المعروف بابن عصفور، **الممتع في التصريف**، حققه د. فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٧، ص: ١٦

^{٢٣٢} أحمد الحملاوي، **شذ العرف في فن الصرف**، ضبط وتصحيح محمد شاكر، طبعة المكتبة العلمية الجديدة، بيروت، ١٩٨٤، ص: ٢٧

^{٢٣٣} نجم عبد الله غالي الموسوي، **دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية: دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص: ٣١٣

الدارسين لهذا العلم يعانون من تشابه الأبنية والصيغ الصرفية وصعوبة الاشتقاق وتطبيقها^{٢٣٤}.

فكل منها دليل على شرف علم الصرف وعظمة موقفه بين العلوم الأخرى وأهميته لدراسته لمن أراد التخصص في اللغة العربية، خاصة للطلبة في قسم اللغة العربية كأنه شرط، وتكون دراسة الصرف وسيلة من وسائل إتقان المهارات الأربع، والواضح أيضا أن إتقان المهارات الأربع لا يمكن أن يكتمل دون معرفة قوانين الصرف، إذا كان الهدف مهما فالوسيلة ذو أهمية مثله، وهو بتشعب قوانينه يحتاج إلى محاولات لتيسير فهمه وتطبيقه.

والجدير بالذكر كما قال الموسيري^{٢٣٥} ألا يدرس علم الصرف بصورة مفصلة، أما في الجامعات - في أقسام اللغة العربية- يصبح تدريس هذا العلم بصورة مفصلة ومضخمة مما يتفاجأ الطالب بهذا التفصيل الصعب المتشعب، لذلك أن طبيعة هذه المادة وما تكمن فيها من صعوبة هي عدم تناولها من قبل الباحثين والتربويين بشكل مفصل، أضافه إلى كون طرائق التدريس المتبعة هي غير مناسبة لهذه المادة، فالاعتماد على الأساليب التقليدية أدى إلى انخفاض التحصيل الدراسي في هذه المادة المهمة، مع العلم أنها مادة ضرورية لطلبة قسم اللغة العربية لأنها تسهم في تنمية المعرفة العلمية في كيفية صياغة وإعراب الجمل بشكل صحيح.

فصعوبة المادة تحتاج إلى استراتيجية لتيسير فهمها واستراتيجية جذابة مناسبة بأحوال الطلبة حيث تجعل المادة ممتعة.

فالطلبة في المراحل كافة بأمس الحاجة إلى استخدام استراتيجية التدريس الحديثة تجعل الطالب منسجما مع المادة مما يؤدي إلى استيعاب الموضوع بشكل سريع، فضلا عن المعرفة العلمية التي تتحصل نتيجة استجابة المنبهات للاستراتيجية التدريسية الحديثة^{٢٣٦}.

وهذا الأمر يقع أيضا في قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، أين كان علم الصرف فيه يدرس في مرحلتين، للطلبة في المستوى الأول

^{٢٣٤} نجم عبد الله غالي الموسوي، نفس المرجع، ص: ٣٢٣

^{٢٣٥} نجم عبد الله غالي الموسوي، نفس المرجع، ص: ٣١٤

^{٢٣٦} نجم عبد الله غالي الموسوي، نفس المرجع، ص:

علم الصرف الأول، والمادة هي أفعال وأقسامها وكيفية صياغتها وتصريفاتها الاصطلاحية واللغوية، وللطلبة في المستوى الثاني علم الصرف الثاني والمادة أسماء وأقسامها، ويدرس هذا العلم بشكل مفصل مع استراتيجية متساوية، وتكرار الاستراتيجية المتساوية أدى إلى انخفاض التحصيل الدراسي في تطبيق المادة وانخفاض حماسة الطلبة في النشاط التعليمي. ومما ذكر أُسْتَنْبِطَ أن دراسة علم الصرف مهم وفهم وإفهامه ضروري ومحاولة تيسير تدريسه لازم ومعالجة مشكلاته أهم. لذلك اعتقدت الباحثة أن تطوير استراتيجية تعليم الصرف أمر لازم لما فيه من إفادة، والمحاولة لعلاج مشكلاته وهي مشكلة ظهور الآثار السلبية لأجل استخدام استراتيجية الحفظ كثيرا ومكررا وعدم التناسب بين نشاط تعليمي وهدف مقرر. والمشكلة أيا كانت تجب معالجتها وقذفها ليصل المريد إلى ما يريد ولبيلغ النشاط التعليمي إلى الأهداف المقررة، وقد يكون طريق العلاج بتطوير استراتيجية التدريس كما قد قدّمت به الباحثة في هذا البحث.

ب. صلاحية المنتج

وقال سوغيونو²³⁷ أن في المجال التربوي يُهَدَف من المنتجات المطورة ترقية الإنتاجات التربوية كظهور الخريجين المتأهلين يناسبون حاجات المجتمع ومتطلبات العصور، أو على صورة المنتجات المادية مثل المنهج لأغراض خاصة وطريقة التدريس الجديدة واستراتيجية التدريس الجديدة والوسيلة التعليمية والكتاب الدراسي والمُدلول ومعايير كفاءة المدرسين ونظام التقويم وغيرها.

ومنتج التطوير في هذا البحث هو استراتيجية التدريس لا المادة أو الوسيلة أو معايير كفاءة المدرسين أو غيرها لأن المشكلة من وجهة نظرة الطلبة هي استراتيجية والحاجة حاجة إلى استراتيجية، فطُوِّرت استراتيجية كتابة الشعر لتعليم الصرف.

²³⁷ Sugiyono, 2013, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung, Alfabeta, hal. 413

وتتكون عملية تصميم الاستراتيجية من الأمور؛ أ) تحديد الأهداف، ب) اختيار الوسيلة، ج) تحديد الوقت، د) تصميم خطوات إجراء الاستراتيجية، هـ) تصميم معايير التقويم^{٢٣٨}.

١) أهداف المنتج

وفي اختيار الاستراتيجية قال الدكتور خالد محمود أن المعلم الجيد يعرف كيف يختار استراتيجية جيدة في التعليم لأنه يراعي معايير اختيارها، بأن تكون الاستراتيجية مناسبة لأهداف منشودة ومحتوى المادة الدراسية ومستويات نمو التلاميذ والوقت المتاح^{٢٣٩}.

كما قال علي الخولي أن من العوامل المؤثرة في استراتيجية التدريس هو الأهداف. وأهداف البرنامج التعليمي تؤثر في الأساليب التدريسية المستخدمة، فإذا كان البرنامج يهدف إلى تعليم كتابة اللغة الأجنبية أو قراءتها أو تكلمها أو الترجمة منها وإليها، فستكون الأساليب المستخدمة متمشية مع الهدف أو الأهداف المطلوبة^{٢٤٠}.

ولأن الاستراتيجية تقف موقفا هاما في عملية التعليم حيث يجعل التعليم فعالا وغير فعال فعلى المعلم أن يكتسب من خلال خبرته حساسية اختيار استراتيجية مناسبة بطبيعة التدريس وطبيعة المتعلمين لأن كل مرحلة لها استراتيجيات التدريس خاصة بها، وأن يراعي أمورا مهمة لأن الاستراتيجية الجيدة هي التي تلبي الحاجة وتناسب الأهداف الأساسية المقررة، والاختيار الواعي هو بيت القصيد في عملية التعليم مع الاعتقاد أن المعلم عندما تتوافر له الاستراتيجيات سيتخذ قرارا أفضل.

ولعل تحديد الأهداف في هذا البحث مرتبط بأهداف تعليم اللغة العربية على سبيل عام وأهداف تعليم الصرف على سبيل خاص. وهذه الأهداف علقتها الباحثة بنتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ونتيجة توثيق رسالة قسم اللغة العربية وأدبها وبنية منهج تعليم اللغة العربية الذي يتأسس على الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي (KKNI).

²³⁸ M. Adnan Latif, 2014, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa*, Malang, UM Press, hal. 112

^{٢٣٩} خالد محمود، المرجع السابق، ص ٩٢-٩٣، صالح ذياب هندي، المرجع السابق، ص: ١٧٨-١٧٩

^{٢٤٠} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦، ص: ٢٩

ومن نتيجة المقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، تعني الدكتور حليمي بلغت الباحثة إلى الخلاصة أن تعليم اللغة العربية وعلومها في قسم اللغة العربية مُستهدفٌ إلى النظرية والتطبيق، ومُستهدفٌ أيضا إلى اللغة والأدب. وأن تجري هذه الأهداف مجرى رؤيا ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها ومنهج تعليم اللغة العربية وأدبها. واستراتيجيات تعليم الصرف تحتاج في أقصى حاجة إلى تطوير لأن استراتيجية تعليم الصرف في نظرة الرئيس منذ كونه في المعهد حتى الآن لا تختلف كثيرا بل تكاد تثبت وهي الحفظ. إنما تستوي استراتيجية تعليم الصرف في المعهد وفي الجامعة، وفي قسم الأدب وغير الأدب، وبين المستوى المبتدئ والمتقدم، وهي الحفظ. وأراد قسم اللغة العربية وأدبها طبعا استراتيجية جديدة تناسب هذا القسم، التي تكمن بين اللغة والأدب. وأضاف الرئيس أنه في رغبة ماسة إلى فعالة اشتراك الطلبة في مقهى الأدب بقراءة الشعر العربي من أعمال أيديهم، ويرجو تحقق هذه الرغبة من خلال دراستهم الصرف. والحق، يُعقد في قسم اللغة العربية وأدبها القسم معرض شهري يسمى بمقهى الأدب حيث قرأ الطلبة أشعارا عربية وإندونيسية، بعضهم يقرؤون شعرا عربيا ولكن الشعر صنيع شعراء العرب وليس بصنيعتهم، ومعظم الطلبة يقرؤون شعرا إندونيسيا مع أن هذا القسم قسم اللغة العربية لا الإندونيسية، فما الفرق بين قسم اللغة العربية وقسم اللغة الإندونيسية؟

ومن خلال توثيق رسالة قسم اللغة العربية وأدبها يعرف أن قسم اللغة العربية وأدبها يريد أن تكون أهداف تعليم اللغة العربية فيه تشمل هدفا علميا وهدفا عمليا من اللغة والأدب، وكذلك أهداف تعليم قواعدها، صرفها ونحوها أن تحتوي نظرية اللغة والأدب وتطبيقها معا، وأن لا تستقل اللغة أو الأدب نفسها بل تُدرّس اللغة بوسيلة الأدب أو يُدرّس الأدب بوسيلة اللغة، يكمل البعض بعضا.

ونتيجة تحليل بنية منهج تعليم اللغة العربية الذي يتأسس على الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي (KKNI) يُفهم أن أهداف تعليم اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها توليد الخريجين المؤهلين والخبراء في الكفاءات؛ كفاءة فهم نظريات العلوم اللغوية والأدبية وفهم التكامل بين اللغة والأدب والدين، وتسمى بكفاءة علمية أو نظرية. والقدرة

على تطبيق نظريات تلك العلوم اللغوية والأدبية والانتفاع بالمعارف والدراسات اللغوية والأدبية والقدرة على تقدير وتقييم الأعمال الأدبية، ويسمى ذلك بكفاءة عملية أو تطبيقية.

فأهداف تعليم اللغة العربية في بنية منهج تعليم اللغة العربية وفي رسالة قسم اللغة والأدب تقترب حيث تُركِّز على تكامل الجانبين، تكامل اللغة والأدب، وتكامل النظرية والتطبيق، وهذا هو المطلوب من أهداف تعليم الصرف في قسم اللغة العربية وأدبها تحقق التكامل بين الطرفين. إما أن يكون التكامل في المحتوى مثل تعليم الصرف من خلال المحتوى الأدبي وعكسه أو إيجاد التكامل من جانب استراتيجية، المحتوى صرفي لغوي والاستراتيجية أدبي.

فعلى هذا، اتخذت الباحثة استراتيجية كتابة الشعر لتعليم الصرف وعرضها نحو الطلبة من خلال استبانة. وأجاب الطلبة أنهم لم يدرسوا علم الصرف باستراتيجية كتابة الشعر من قبل (٨٢ طالبا أو ١٠٠%)، ويريدونها (٧٥ طالبا أو ٩١،٤٦%)، وأن كتابة الشعر سوف تعينهم في استيعاب الأفعال بطريقة أسرع (٦٨ طالبا أو ٨٢،٩٢%)، وأن أكثرهم يعتقدون أن استراتيجية كتابة الشعر ستكون ممتعة ومشجعة لهم في تعلم الصرف (٧٠ طالبا أو ٨٥،٣٦%).

انطلاقا من البيان السابق يُعرف أن استراتيجية كتابة الشعر تُفضَّل لتعليم الصرف

لأسباب؛

- لتلبيتها حاجات الطلبة إلى استراتيجية جديدة
- لملائمتها رسالة قسم اللغة العربية وأدبها وأهداف تعليم الصرف في الخطة الدراسية وأهداف تعليم اللغة العربية في بنية منهج تعليم اللغة العربية التي تحتوي على استيعاب نظريات علمية وتطبيق عملي، وتحتوي على كفاءة لغوية وأدبية
- لمناسبتها رغبة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، أنه من أثناءها يُرجى أن يتنشط الطلبة في مقهى الأدب، معرض شهري في قسم اللغة العربية وأدبها بعرض أشعارهم

- لملائمتها محتوى المادة الصرفية وهي مادّات نظرية تحتاج إلى كثرة التطبيق، فيقدر الطلبة على كتابة الشعر تطبيقاً من تلك النظريات
- لملائمتها مستوى نمو التلاميذ العقلي والانفعالي، كما بيّن سومادي^{٢٤١} أن الطالب الذي شرع في هذه المرحلة يدخل عالم الخيال والفكر الدقيق عما يقع بنفسه وما يقع بحوله من مُنطلق طبيعة المرحلة وخصائصها النمائية، وهذه بدأت من عمر ١٧ إلى ٢٢ سنة، وأنّ هذا النمو يؤدّي إلى تطوّر الطالب لغويّاً وما تتّسم به من غزارة العلوم والمعارف، وبالتالي تزداد الدقة لديه في التعبير اللفظي وكان في شدة حاجة إلى تعبير ما في الأذهان والأحاسيس كتابياً، وسماها علماء النفس مرحلة الجمال والوسمة. وجدير أن يُعرف أن أسس نجاح الاستراتيجية كما قال مُحمّد عبد القادر أحمد أن تكون موافقة بمراحل نمو العقل والظروف^{٢٤٢}.

ووضعت الباحثة في الكفاءة المستهدفة لاستراتيجية كتابة الشعر في تعليم الصرف في ضوء التعليم القائم على المشروع على أربعة أهداف خاصة أو إجرائية؛ هدف منهجي ومعرفي وسلوكي واجتماعي.

فالهدف المنهجي أرادت به الباحثة الهدف الذي يلبي منهج تعليم اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها من كفاءة لغوية وأدبية^{٢٤٣}، تعني الباحثة كفاءة الطلبة في تطبيق الأفعال من الثلاثي المجرد والثلاثي المزيد (كفاءة لغوية) وينتجون شعراً منها (كفاءة أدبية). والهدف المعرفي هو هدف الذي يركز على عمليات التذكر وإعادة إنتاج خبرة ما، وكذلك الذي يتضمن حل بعض المهام العقلية الذهنية ثم تعيد ترتيب المادة أو ربطها بأفكار. وقد تم تصنيف الهدف المعرفي وفق تصنيف بلوم إلى ست مستويات وعمليات ذهنية متسلسلة، متتابعة. وهي؛ (١) تذكر، (٢) تذكر وفهم، (٣) تذكر وفهم وتطبيق، (٤)

²⁴¹ Sumadi S, 1993, *Psikologi Pendidikan*, Jakarta, PT RajaGrafindo Persada, hal. 211

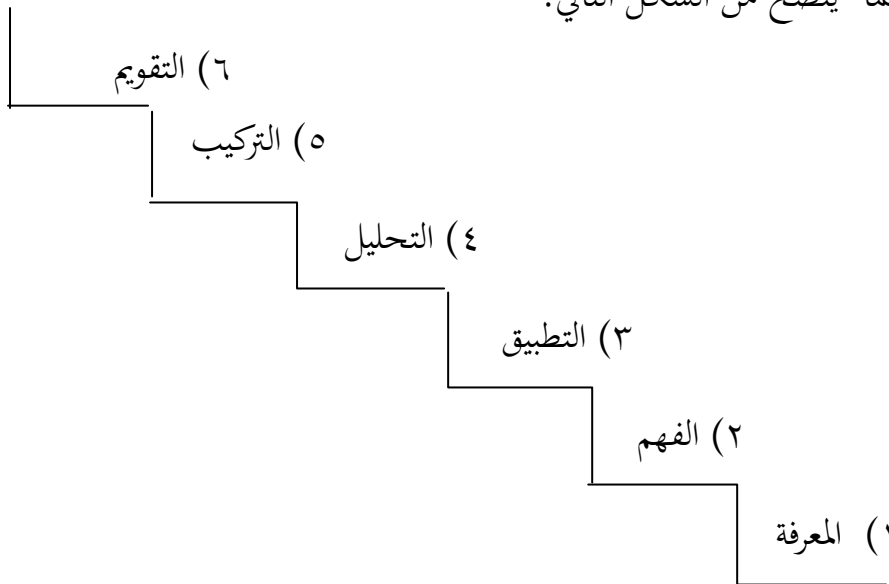
^{٢٤٢} مُحمّد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ط ٣، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص: ٨-٩

^{٢٤٣} جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨، ص: ١٣

تذكر وفهم وتطبيق وتحليل، ٥) تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب، ٦) تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب، وتقويم^{٢٤٤}.

وصورة الأهداف المعرفية في تعليم الصرف باستراتيجية كتابة الشعر في هذا البحث هو أن يمكن الاستراتيجية الطلبة على؛ (١) معرفة قواعد الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة ومشتقاتها، (٢) فهم الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة ومشتقاتها من جانب الخصائص والفوائد وطريقة الصياغة والتصريف، (٣) قدرة تصريف الأفعال وقدرة صياغة الأسماء المشتقة من تلك الأفعال، (٤) تحليل وتصويب الأفعال المصروفة أو الأسماء المشتقة منها، (٥) كتابة الشعر من تلك الأفعال أو الأسماء المشتقة، (٦) تقويم الشعر المنظم من تلك الأفعال أو الأسماء المشتقة.

كما يتضح من الشكل التالي؛



أما الهدف السلوكي هو وصف لما ينتظر من المتعلم أن يقوم به نتيجة للأنشطة التي يمارسها في الدرس^{٢٤٥}، وهذا الهدف وصفٌ عن قدرة الطالب على القيام بغرض قرره المدرس. والأهداف السلوكية في استراتيجية كتابة الشعر أن يقدر الطالب على تصريف

^{٢٤٤} بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية إطار نظرية وتطبيقات عملية، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣، ص: ٤٥

^{٢٤٥} فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص: ٥٨

الأفعال اصطلاحيا ولغويا، وصياغة الأسماء المشتقة من تلك الأفعال، وتقليد الأساليب الأدبية أو الشعرية، وتحصيل الأفكار، وأن يقدر على كتابة الشعر باستخدام الأفعال والأسماء المشتقة منها. تمكين الطلبة من القدرة

أما الهدف الاجتماعي هو الذي يظهر تأثيره واضحا في سلوك الفرد الاجتماعي والقيام بالمسؤولية من خلال التعاون والتواصل بين طالب و طالب آخر، وكان يتعلق في ضوء التعليم القائم على المشروع^{٢٤٦}. وتكون الأهداف الاجتماعية في هذا البحث أن يقدر الطالب على أخذ القرارات في العمل الجماعي التعاوني، والمشاركة التعاونية في النشاط التعليمي، وإنتاج مشروع جيد أي شعر مع التعاون، وعلى أداء المسؤولية مع الجماعة.

وينبغي للأهداف إذاً أن يصف لنا ناتج التعلم (produk) وليس عملية التعلم (proses) نفسها^{٢٤٧}، لذلك استعانت الباحثة عندما طبقت استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع الذي يُبنى هذا المدخل على أساس تعاونات اجتماعية كما تصورت من الأهداف الاجتماعية السابقة.

ومن جميعها أثبتت الباحثة أنّ الهدف من هذا البحث هو استيعاب الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر، وللوصول إلى ذاك الهدف استعانت الباحثة بالتعليم القائم على المشروع. فالصرف هدف والكتابة وسيلة والتعليم على المشروع آلة للتنفيذ، والباحثة تمثّل استيعاب الصرف "مَرْمَى" وكتابة الشعر "نُشَابًا" والتعليم القائم على المشروع "قَوَسًا"، وتضعها الباحثة نحو الشكل التالي:

^{٢٤٦} بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية إطار نظرية وتطبيقات عملية، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣، ص: ٥٥

^{٢٤٧} رشدي أحمد طعيمة وعلي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٠، ص: ١٧٢



الرسم البياني رقم ٥.١

(٢) موقف الوسيلة في الاستراتيجية

كما قد مضى شرحه أن الاستراتيجية تتكون من عناصر أساسية مبربطة في المراحل الثلاث؛ مرحلة قبل الإجراء ومرحلة أثناء الإجراء ومرحلة بعد الإجراء أي مرحلة الخاتمة. واختيار الوسائل يدخل في المرحلة الأولى وهي تعيين الأهداف واختيار الوسائل وتحديد الوقت.

والوسائل هي مجموعة مواقف وأجهزة وأدوات ومواد يستعملها المدرس ضمن إجراءات استراتيجيات التدريس لتحسين عملية التعليم والتعلم^{٢٤٨}.

ودور الوسائل في إجراء الاستراتيجية مهمة جداً^{٢٤٩} حيث تحسن عمليات التعليم والتعلم، وتعين تطبيق الاستراتيجية من إثراء التعليم، وتوسع خبرة الطلبة وتيسر بناء المفاهيم وجذب اهتمام الطلبة وإشباع حاجاتهم للتعليم، وتساعد على اشتراك جميع حواسهم لأن اشتراك جميع الحواس يؤدي إلى ترسيخ وتعميق نتيجة التعلم وإبقاء أثره بأطول الزمن، وتنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية، وتساعد مشاركة الطلبة الفاعلة في اكتساب الخبرة.

^{٢٤٨} عمرى جاسم الجبوري وحمة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمان، مؤسسة دار الصادق الثقافية،

٢٠١٣، ص: ١٥٦

^{٢٤٩} نفس المرجع

وعندما صممت الباحثة الوسائل اعتمدت على رأي الدكتور حسن عبد الرحمن الحسن^{٢٥٠} أن تكون الوسائل تناسب عمر الطلبة، وتناسب مستوى الطلبة المعرفي، وتساعد المدرس في تحقيق أهداف الاستراتيجية، وتعين الطلبة في استيعاب المادة، وتشجع الطلبة في الاشتراك في الاستراتيجية، وتزود الطلبة بالمعرفة الواسعة عن الوسائل. وقامت الباحثة بذلك الأهر لأن استخدام الوسائل المناسبة أصبح دليلاً وبرهاناً واضحاً على نجاح المعلم في عملية تعليمه لأنها جزء مكمل للدرس يطلب كفاءة المعلم في الاختيار والاستخدام وإدارته للتعليم^{٢٥١}.

(٣) أهمية تحديد الوقت

وركن آخر يؤثر الاستراتيجية كثيراً هو الوقت، ولعله يطلب ذكاء خاصاً من المعلم لتقدير الأوقات في كل نشاط أو أنشطة، مدى يستغرق النشاط أو الأنشطة من الأوقات حتى لا يُحدّد وقت أقصر لنشاط أساسي ويُحدّد وقت أطول لنشاط غير أساسي. فالدكتور خالد محمود يذكر أن تحديد الوقت مما يلزم مراعاته في الاستراتيجية^{٢٥٢}، فعلى المعلم أن ينتبه بالوقت المتاح فقد يكون هناك استراتيجية تدريس تحتاج وقتاً أطول من وقت الحصة المتاحة، وهناك استراتيجية أخرى تحتاج إلى وقت أقصر. بناءً على ذلك أجرت الباحثة استراتيجية كتابة الشعر لتعليم الصرف في ضوء التعليم القائم على المشروع على مرحلتين، المرحلة الأولى تجري الاستراتيجية في لقاءين لأنها تُعقد في أول مرة وتحتاج إلى وقت أطول لإجراء خطواتها مُفَصَّلة مُتَرَتِّبة. وفي المرحلة الأولى يكون المنتج أو المشروع على شكل الجماعة أي تُنتج كل فرقة شعراً أو شعرين نتيجة التعاون والتواصل الجماعي. وفي المرحلة الثانية تجري الاستراتيجية في لقاء واحد لأن هناك خطوة أو خطوات تُحذف لأن الطلبة قد عرفوا واستطاعوا وتعودوا لذلك استغنت الباحثة

^{٢٥٠} حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في النهج وتأصيلها، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨، ص: ١٠٣-١٠٥

^{٢٥١} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، فهرسة المملكة العربية السعودية، ط ١:

٢٠١١، ص: ٢٣٤

^{٢٥٢} خالد محمود، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، المجلد الأول، دار النشر الدولي، الرياض، ط ١، ٢٠٠٨، ص:

عنها، فعلى هذا يكون الوقت المتاح أقصر من الأول. وفي المرحلة الثانية يكون المنتج أو المشروع على شكل الفرد الجماعي أي تُنتج كل أعضاء فرقة شعرا نتيجة التعاون والتواصل الجماعي.

٤) وضوح خطوات إجراء الاستراتيجية

وكانت خطوات إجراء استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع لا تختلف كثيرا بخطوات استراتيجية الكتابة على شكل عام، وهي تحتوي على ثلاث مراحل؛ قبل إجراء الاستراتيجية التي تشمل على تعيين الأهداف واختيار الوسائل المناسبة وتحديد الوقت، وأثناء إجراء الاستراتيجية التي تشمل على النشاط التمهيدي والنشاط الرئيسي، وبعد إجراء الاستراتيجية التي تشمل على التلخيص والتقويم ومناقشة نتيجة التعليم والعوائق الموجودة^{٢٥٣}، أو ما يسمى بمرحلة ما قبل الكتابة ومرحلة الكتابة ومرحلة ما بعد الكتابة.

وقد تم بيان المرحلة الأولى في باب مناقشة تحديد الأهداف في هذا الفصل. واستمرت المناقشة إلى المرحلة الثانية وهي نشاط تمهيدي ونشاط رئيسي، وقد مضى بيان وشرحهما تفصيلا في باب عرض البيانات وتحليلها.

ففي النشاط التمهيدي قامت الباحثة بعملية الاستعداد القبلي من ربط خبرة الطالب السابقة مع الموضوع الجديد، وبيان ما سيقوم به الطالب في الدرس الجديد، وتشجيعه على الاتصال وتنمية روح التعاون في العمل الجماعي^{٢٥٤}. وقامت أيضا فيه بالتدريب على الكتابة من تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتحديد رئيس للمجموعة وتحديد الموضوع المراد بحثه، وتسجيل جميع الأفكار على ورقة، وإخراج فكرة أو أفكار والقيام بمناقشتها وكان جميع ذلك على العمل الجماعي التعاوني^{٢٥٥}. ويقام أيضا فيه قراءة النصوص الأدبية لأن القراءة تتيح للطلاب فرصا واسعة ليُتيقن عملية الاستيعاب وليدرك

^{٢٥٣} د. جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨، ص: ٧

^{٢٥٤} د. عبد الرحمن عبد الهاشمي و د. فائزة مُجد فخري، الكتابة الفنية: مفهوما وأهميتها ومهاراتها وتطبيقاتها، المملكة العربية

السعودية، جامعة أم القرى، ١٩٨٥، ص: ٨٧-٩٠

^{٢٥٥} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ٧٠-٧٥

المضمون بصورة سريعة، وتنتمي بها القدرة على حل المشكلات، وبالتالي تساعده على الكتابة^{٢٥٦}.

وقراءة النصوص الأدبية يعتبر جزءا من التدريب على التعبير والتعبير نفسه جزء من توفر التطبيق القواعدي، لأن الطالب عندما يقرأ تلك النصوص يطلع على نماذج عالية من التعبير، ويمتلئ قلبه بصور شتى من التراكيب اللغوية الفصيحة والصور البديعة. وهذا هو الذي أرادت به الباحثة من إجراء استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع لتعليم الصرف، تطبيق قواعد الصرف ومع ذلك يُنتج شعر من أيدي الطلبة. وفي النشاط الرئيسي -قال بيتر ليزشاك- أن الطالب يقوم بتنظيم أفكاره الأولية ثم يكتب الطالب موضوعه ويعبر أفكاره ثم يراجعها ويحلل أخطاءها ويأتي في الآخر بتصحيح^{٢٥٧}.

وفصلت الباحثة تلك الأنشطة في إجراء استراتيجية كتابة الشعر بأن يقوم الطالب بتنظيم أفكاره "أي موضوع سيكتب، وأي فعل أو اسم مشتق سيتخذ منه شعرا، وأي أسلوب أدبي سيجعله نموذجا"، ثم يكتب الطالب موضوعه وينظم الأفعال أو أسماءها المشتقة والأساليب الأدبية التي سيقولها ويكتب شعرا منها ثم يراجعها ويحلل أخطاءها ثم يصحح تلك الأخطاء تحت إشراف المدرس.

ويكون التطبيق الصرفي على أشكال؛ (١) تدريب الأفعال بأن يصرف الطالب فعلا ما من الماضي إلى المضارع إلى الأمر والنهي، أو يحدد نوع فعل من الماضي أو المضارع أو الأمر أو النهي، أو ينقل الطالب فعلا ثلاثيا مجردا إلى مزيد بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف لأجل فوائد الزيادة. (٢) صياغة المشتقات بأن يصوغ الطالب مصدرا أو اسم فاعل

^{٢٥٦} محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، القاهرة، المكتبة الأنجلو مصرية،

٢٠٠٩، ص: ٧٠.

^{٢٥٧} رعد عبد الجليل جواد، تقنيات الكتابة؛ ابتداء الخطوات الخمس للكتابة الإبداعية، سيريا، دار الحوار، ط ١، ١٩٩٥،

ص: ٤٠.

أو اسم مفعول أو اسم الزمان والمكان من فعل. ٣) بدل الضمائر بأن يبدل ضمير فعل من مفرد غائب إلى ضمائر أخرى متنوعة^{٢٥٨}.

ولا شك فيه أن دراسة الفعل من الناحية الصرفية تختلف عنها من الناحية النحوية، والصرف يعالج الفعل من وجوه كثيرة نكتفي هنا ببعضها مما نرى له أهمية في التطبيق اللغوي^{٢٥٩}. ولعل تدريب قوانين الصرف في جملة أولى خاصة للهدف المهاري^{٢٦٠} كما يهدف إليه تعليم اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها.

وفصّلت الباحثة صورة التطبيق الصرفي السابق في هذا البحث على الخطوات

التالية:

(أ) تدريب الفعل وتصريفاته

- أن تُحدّد الفرقة فعلا حسب قرار أعضاء الفرقة
 - أن تُصَرِّفَ ذاك الفعل من الماضي إلى المضارع ثم المصدر فاسم الفاعل واسم المفعول وإلى فعل أمر ثم نهي
 - أن تُعطى كلا منها معناه
 - أن تقوم الفرقة باطلاع الأساليب الشعرية في بداية الأمر كنموذج أدبي
 - أن تنظمها في جملة شعرية
 - أن تراجعها وتناقشها مع المدرس
 - أن تصحّح الأخطاء الموجودة تحت مداخله المدرس
 - ويجري النشاط السابق في التعاون الجماعي بين أعضاء الفرقة
- وأخذت الباحثة شعرا من أعمال أيدي الطلبة نموذجا لتلك الخطوة، وهو شعر كتبه فرقة ثانية.

وجودك

^{٢٥٨} علي بوخودود، المدخل الصرفي؛ تطبيق وتدريب في الصرف العربي، لبنان، المؤسسات الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، ط ٢، ٢٠٠٩، ص: ٢٢-٣٣

^{٢٥٩} عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٣، ص: ٢١

²⁶⁰ Otakar Smrz, 2007, *Functional Arabic Morphology*, Doctoral Thesis, Institut Of Formal and Applied Linguistic, Faculty of Mathematics and Physics, Charles University In Prague , hal. 17

اِسْتَفْتَى قَلْبِي رُوحَ الشَّمْسِ (ماضي)

ولم يَجِدْ شَيْئًا

وَيَسْتَفْتِي مَدَارَ الْأَرْضِ (مضارع)

وِيرْجِعْ خَاسِرًا

وما زال مُسْتَفْتِيًا (اسم فاعل)

من استفتاء إلى استفتاء (مصدر غير ميم)

فما رَأَى الْمُسْتَفْتَى إِلَّا فِي حَيْرَةٍ (اسم مفعول)

وَهَمْسِي أَصْوَاتَ خَفِيَّةٍ

اِسْتَفْتِ رَبَّكَ (أمر)

تجد جوابًا ...

(ب) تدريب الفعل الثلاثي المجرد ومزیده لأجل الفوائد

- أن تطلب الفرقة فعلا ثلاثيا ما في المعجم وتَطَّلِعْ أنواعه من المزيد
 - أن تحدد أفعالا حسب قرار أعضاء الفرقة
 - أن تُعْطَى كلا منها معناه
 - أن تقوم الفرقة باطلاع الأساليب الشعرية في بداية الأمر كنموذج أدبي
 - أن تنظم تلك الأفعال في جملة شعرية
 - أن تراجعها وتناقشها مع المدرس
 - أن تصحح الأخطاء الموجودة تحت مداخله المدرس
 - ويجري النشاط السابق في التعاون الجماعي بين أعضاء الفرقة
- ومثال تلك الخطوة شعر كتبه فرقة رابعة أعضاءها. وتكون الفرقة تبحث أفعالا في المعجم وتتفق أن تختار لفظ "فتح"، فتنقلها إلى مزيد للحصول على فوائد جديدة ومعان مرغوة مع ملاحظة المعجم لكشف معاني "فتح" ومشتقاته المزيدة، فحصلت على ألفاظ بمعانيها، وهي كما يُرى في الشعر التالي.

الرجاء

تفتحت الأزهار أكماما

حين انفتحت الشمس عينها

وفاتحت الأشجار طيورا

لما افتتح الصباح جناحها

فاستفتحت النفوس ربا

وفتحت عيونها

لمرور الأيام في حياتها

(ج) تدريب الأسماء المشتقة

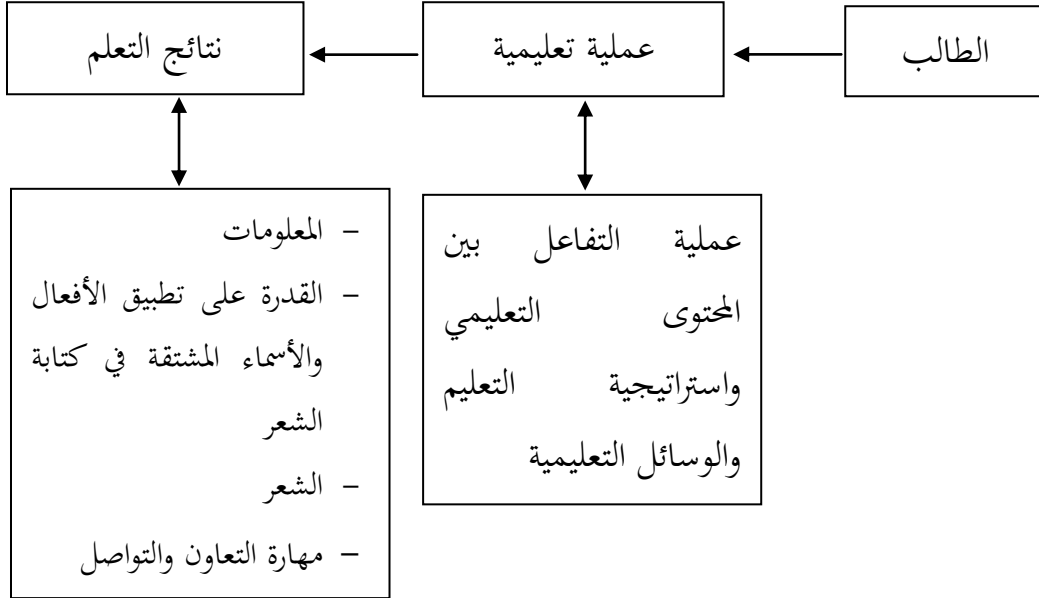
- أن تُحدّد الفرقة فعلا حسب قرار أعضاء الفرقة
- أن تحدد الأسماء المشتقة بأن تصوغها من الأفعال المختارة
- أن تُعطي كلا منها معناه
- أن تقوم الفرقة باطلاع الأساليب الشعرية في بداية الأمر كنموذج أدبي ويمكن أن تقلّد أسلوب القرآن
- أن تنظم تلك الأسماء في جملة شعرية
- أن تراجعها وتناقشها مع المدرس
- أن تصحّح الأخطاء الموجودة تحت مداخله المدرس
- ويجري النشاط السابق في التعاون الجماعي بين أعضاء الفرقة وأخذت الباحثة شعرا من أعمال أيدي الطلبة نموذجا لتلك الخطوة، وهو شعر كتبه فرقة الثالثة. وتأخذ الفرقة أفكارها الأولية من أسلوب القرآن الكريم، وهو في سورة الإسراء في آخر كل سورة حيث تجد فيه أساليب تستخدم صيغة اسم مفعول. ويكون الشعر الذي يُكتب من اسم مفعول كما يلي:

من أنا بدونك

كنت مذموما ... مدحورا في وحدي
وأسجد مخذولا ... محظورا في عظمتك
وما برحت أتمنى ميسورا وأنا في يأس
ولم أزل أرجو ذنبا مغفورا في لطفك
وكنت في سجن الهوى محبوسا ... في شهوتي
وأنا دائما في رغبة هدى موفورا

ويمكن تصوير تطبيق استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع

ونتيجتها على النحو التالي؛



الرسم البياني رقم ٥.٢

٥) دور معايير التقويم

والباحثة لمعرفة صلاحية الاستراتيجية المستخدمة صممت معايير التقويم التي تحتوي

على معايير تقويم الاستراتيجية وتقويم المدخل وتقويم المشروع أو المنتج.

والتقويم نفسه عملية تعاونية منظمة ومستمرة يتم فيها جمع البيانات والمعلومات

وتحليلها لإصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة^{٢٦١}. أو عملية إصلاح وتعديل

وهو العملية التي يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور في العملية التربوية ووصف

العلاج اللازم لتعديل جوانب الضعف وتعزيزها، وهو أمر لازم في العملية التعليمية

وغيرها،^{٢٦٢}

^{٢٦١} أكرم صالح محمود خوالدة، فاعلية استراتيجية التقويم اللغوي في تنمية مهارة التعبير الكتابي والتفكير التأملي لدى

مرحلة الأساسية العليا في الأردن، أطروحة الدكتوراة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، ٢٠١٠، ص: ٣٣

^{٢٦٢} رفيدة الحريري، التقويم التربوي، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص: ١٨

وتقويم استراتيجية كتابة الشعر بالنقاط الآتية؛ (١) تقويم الأهداف، (٢) تقويم اختيار الوسائل، (٣) تقويم تحديد الوقت، (٤) تقويم النشاط التمهيدي، (٥) تقويم النشاط الأساسي، (٦) تقويم النشاط الختامي. ويكون تفصيل هذه النقاط في الفصل الرابع في باب تصميم معايير تقويم الاستراتيجية.

أما تقويم مدخل التعليم القائم على المشروع في هذا البحث يأتي على المعايير؛ (١) مدى ملاءمة المشروع لاهتمامات الطلاب، (٢) مدى إثارته للعمل الجماعي التعاوني، (٣) مدى إسهامه في تكامل خبرات الطلاب، (٤) مدى قدرته على إيجاد اتجاهات إيجابية نحو العمل، (٥) مدى إسهامه في إشباع متطلبات النمو المتكامل للطلبة. وهذا مناسب ما رآه د. عبد الفتاح لاشين أن التعليم القائم على المشروع له معايير الخاصة المختلفة بغيره^{٢٦٣}.

أما المشروع أو المنتج فله تقويم خاص مستقل عن تقويم نشاطه. لأن أهداف هذا البحث استيعاب الصرف وتحقيق شعر فالتقويم يشمل كليهما، والمشروع أيضا يشمل تقويم العنصرين؛ تقويم القواعد وتقويم الشعر. والباحثة تجعلهما في ملف واحد، وهو بالمعايير أو النقاط؛ (١) الصرف الذي يرتبط بالصحة في الصياغة، (٢) النحو الذي يتعلق بالدقة في التركيب، (٣) المفردات ويتعلق باختيار اللفظ واستخدام تنويع الأفعال والأسماء المشتقة، (٤) الأسلوب الذي يتعلق إتقان الأنواع من الأساليب الأدبية، (٥) التنظيم الذي يرتبط بمراعاة التناسق والنظام.

فنتقويم القواعد مأخوذ من تقويم الدكتور حسن عبد الرحمن الذي يضع في الاختبار يمكن تعديله حسب مستوى الدارسين وثقل كل عنصر من العناصر المراد قياسها، وقد تضاف عناصر أخرى أو يُحذف بعضها، مثلا في درس ما أو مادة ما قد يكون التركيز على الأسلوب أكثر من المفردات فيعطى درجة أكبر^{٢٦٤}. كما كان في هذا البحث، لأن التركيز هو استيعاب الصرف فعنصر الصرف يعطى درجة أكبر من غيرها.

^{٢٦٣} سمر عبد الفتاح لاشين، فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي في

الرياضيات، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، ٢٠١٠، ص: ٤٧

^{٢٦٤} حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكرة في الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص

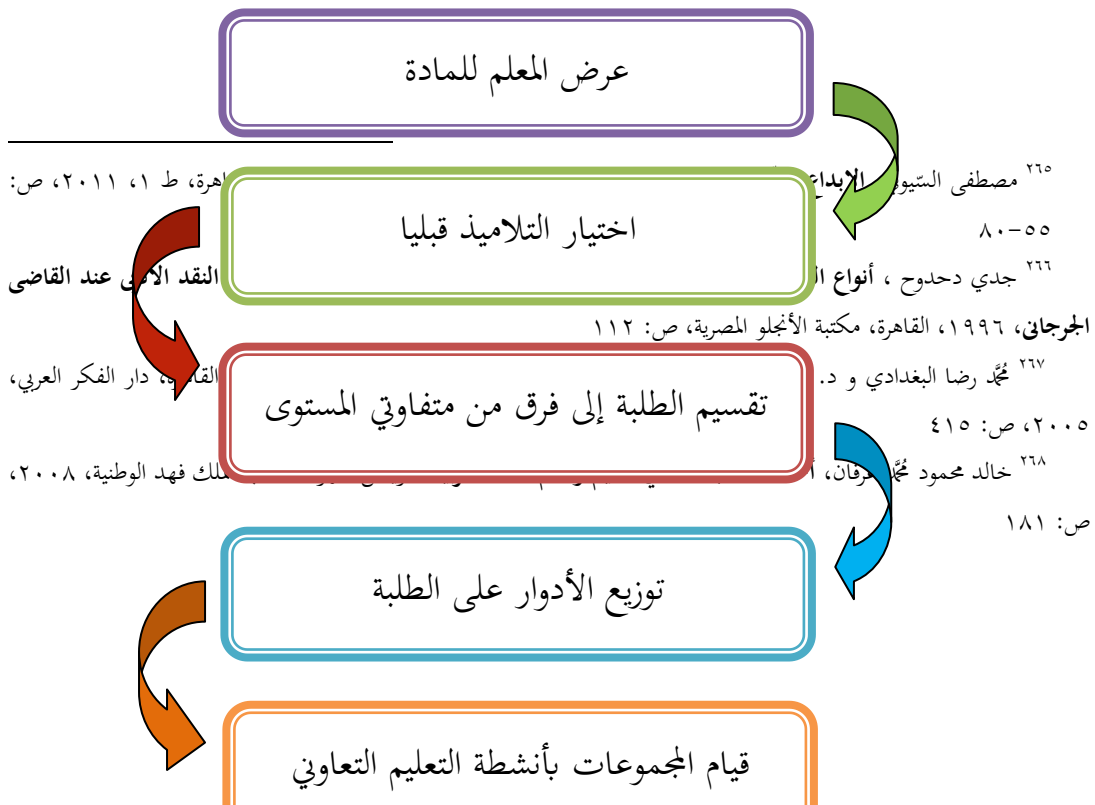
لتعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠٠٣، ص: ١٠٢

والنقاط في تقويم الشعر مؤسس على نقد الشعر العربي ومقاييسه ونقد الأدب العربي ومقاييسه^{٢٦٥}. ولأن كتابة الشعر جزء من نوع الكتابة الإبداعية فالباحثة عندما قامت بعملية التقويم تستعين بأربع استراتيجيات وهي استراتيجية الملاحظة، واستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، واستراتيجية مراجعة الذات (ملف أعمال الطالب وغيره) وهذا مطابق بجدي دحدوح وعبد^{٢٦٦}.

ويكون ملف أعمال الطلبة الذي يُقَوَّم على صورتين، وهو ملف شعر بصورة جماعية وبصورة فردية على الجماعة. تقصد بها الباحثة أن استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع تهدف إلى استيعاب الصرف من خلال إنتاج شعر الذي يقام على فرق. ففي التطبيق الأول كما شرحت الباحثة في الفصل الرابع -عرض البيانات وتحليلها- يكون المشروع أو المنتج من كل فرقة شعرا واحدا وأتى به الفرقة على أساس التعاون الجماعي. وفي التطبيق الثاني يكون المشروع أشعارا حسب عدد الطلبة في كل فرقة، فأعضاء الفرقة ينتجون شعرا من أيديهم بصورة فردية على أساس التعاون والتواصل الجماعي، لأن هذا الأساس كما قال الدكتور مُجَدِّ رضا البغدادي في تأليفه "التعلم التعاوني" ركن من أركان التعليم القائم على المشروع^{٢٦٧}.

ويوضّح المخطط التالي صورة تقويم المنتج من مدخل التعليم القائم على المشروع على أساس التعاون التي على نوعين^{٢٦٨}؛

الرسم البياني رقم ٥.٣



٦) أهمية كتابة الشعر في تطبيق قواعد الصرف

وكتابة الشعر تعد من نوع الكتابة الإبداعية، وهي كما قال مُجَّد عطا تعبير يُظهر به الناثر أو الشاعر مشاعره وأفكاره وخبراته الخاصة لتنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين انتقالا ذا أثر فعال مثير ويحتوي على نظم القصائد. ومن نوعها كتابة الأشعار والتمثيلات والمقالات واليوميات والمذكرات والسير والتراجم وتأليف القصص والمسرحيات^{٢٦٩}.

وصارت كتابة الشعر وعاء مناسباً لتطبيق قواعد الصرف ولاستغلال قدرة الطلبة في اللغة والأدب التي كانت روحاً لقسم اللغة العربية وأدبها. وينبغي أن يعرف أن تعليم الصرف ليس غرضاً في ذاته بل وسيلة للفهم وأداة لتصحيح النطق والتعبير إما كان التعبير وظيفياً أو إبداعياً، إذاً لا يكتفي استيعابها من أثناء الحفظ بل التطبيق التحريري أهم لأنه دليل الفهم والاستيعاب.

والكتابة الإبداعية تعد استراتيجية أساسية مباشرة لأنها مُركَّزة لسهل استيعاب المادة الدراسية ولتنمية الكفاءة الأدبية إضافة للكفاءة اللغوية. وهذا مؤكَّد ببحثٍ كتبه أدي باهار أن الملك على كفاءة الكتابة الإبداعية أمر لازم لمن جلس في قسم اللغة والأدب فهي تزوّد الطالب كفاءة تعبير ما رآه وما فكّر في حسن تشكيل وتصوير، وتجعله مؤهّلاً حتى استطاع على المباراة في ميدان العمل والحياة خاصة في المجال التربوي، وبعد، عندما أصبح الطالب بعد تخرّجه من الجامعة مدرّساً فالكتابة الإبداعية تُوصّله إلى ثروة استراتيجية التعليم في الفصل^{٢٧٠}.

وذكر ذياب هندي أن يختار المعلم استراتيجياته لعلاج مشكلة تعليمه مع مراعاة المعايير منها ملائمة الاستراتيجية للأهداف المنشودة وملاءمة الاستراتيجية لمحتوى المادة الدراسية وملاءمة الاستراتيجية لمستويات نمو التلاميذ^{٢٧١}، ورأت الباحثة كتابة الشعر ملائمة لمحتوى المادة الجافة وقليلة التطبيق وملائمة لمستويات نمو التلاميذ.

^{٢٦٩} إبراهيم مُجَّد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٥، ص: ١٠٣

^{٢٧٠} Eddy Pahar Harahap, 2017, *Peningkatan Kemampuan Menulis Kreatif Melalui Pembelajaran Jurnalistik Sastra*, Jurnal Pena Vol. 1 no 1 Desember 2017, hal. 50.

^{٢٧١} صالح ذياب هندي، دراسات في المناهج والأساليب العامة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٧، ص:

وأصبحت كتابة الشعر وعاء لعلاج مشكلة التطبيق اللغوي التي دعت إلى تنمية التفكير الإبداعي^{٢٧٢}. ولها أثر فعال لتدريب الطالب في التطبيق اللغوي^{٢٧٣}. وتعد كتابة الشعر مفيد أولا وممتع ثانيا لتشجيع الطالب على الكتابة، وتنمية روح المبادرة والاستعداد، وزيادة الحماسة، وتعزيز ثقته بالنفس^{٢٧٤}. وكتابة الشعر تليق للمستوى الجامعي لما فيه من تعبير الأفكار والخيالات والعواطف والمشاعر^{٢٧٥}.

واتضح هنا أهمية كتابة الشعر في تحقيق الكتابة الإبداعية لأن كتابة الشعر جزء من الكتابة الإبداعية. فالكتابة الإبداعية كما قال مُحمَّد عطا تعبير يُظهر به الناثر أو الشاعر مشاعره وأفكاره وخبراته الخاصة لتنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين انتقالا ذا أثر فعال مثير^{٢٧٦}. والعملية الإبداعية تجعل المتعلم نشيطا ومتيقظا وحيويا وفاعلا^{٢٧٧}. وأن الملك على كفاءة الكتابة الإبداعية أمر لازم لمن جلس في قسم اللغة والأدب فالكتابة الإبداعية تُوصله إلى ثروة استراتيجية التعليم في الفصل^{٢٧٨}.

ومن مؤشرات الكتابة الإبداعية القدرة والعمل، ووجود البيئة والظروف المساعدة، وكثرة الاستطلاع والتدريب والمرونة، ووجود المنتج، والجديد، وأن تكون مفيدة على الأقل

^{٢٧٢} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ٧

^{٢٧٣} ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ط ٤، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص: ٩١

^{٢٧٤} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ٧٠-٧٥، وانظر أيضا مُحمَّد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأتماطها العملية، القاهرة، المكتبة الأنجلو مصرية، ١٩٧٩، ص: ٧٧-٧٠

^{٢٧٥} أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح، ط ١، ١٩٨٤، ص: ٢١٩-٢٢٠

^{٢٧٦} إبراهيم مُحمَّد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٥، ص: ١٠٣

^{٢٧٧} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ٥١

²⁷⁸ Eddy Pahar Harahap, 2017, *Peningkatan Kemampuan Menulis Kreatif Melalui Pembelajaran Jurnalistik Sastra*, Jurnal Pena Vol. 1 no 1 Desember 2017, hal. 50.

لنفس المبدع.^{٢٧٩} وللكتابة الإبداعية خطوات؛ القراءة وتحديد الموضوع وتنظيم الأفكار والكتابة.^{٢٨٠}

والشعر نفسه أقسام^{٢٨١}؛ الغنائي وكان من خصوصياته ارتباطه بالموسيقى والغناء مثل القصيدة، والشعر المسرحي أو التمثيلي أو الحوارية يمثلها الشاعر عدة أشخاص على مسرح محدد في زمن محدد مثل مسرحية شكسبير، والشعر القصصي أو الإيهامي أو الملاحم يقص الشاعر به حياة الجماد والحيوان أو حوادث الأمة من عهد قديم في التاريخ وقد يكون ممزوجا بالأساطير، والشعر التصوفي الذي مبدأه تصوّف أو متعلّق بالتصوف، والشعر الحماسي الذي صنف ليشير الحماس في نفس الشاعر أو في نفس المستمع، والشعر التعليمي الذي كتب لغرض التعليم.

وقال الدكتور أحمد أمين أن الشعر يسمى بمسماه الآن إما لموضوعاته أو لهدف أو طريقة إلقاءه^{٢٨٢}. فالغنائي يسمى به لأن الشعراء يتغنون ببعضه على القيثارة. والتمثيلي يسمى به لأن الشاعر يمثل غالبا على المسارح. والقصصي شعر موضوعي يقص به الشاعر عن خارج عواطفه ووجدانه. والشعر التصوفي يسمى به لأن موضوع الشعر تصوف ويتحدث الشاعر عما يتعلق بالتصوف كالزهد والورع والصبر والتوكل وغيرها. والشعر الحماسي يسمى به لأن الشاعر كتبه لغرض إنهاض الحماسة إما في الحرب أو غيره. والشعر التعليمي الذي كتبه الشاعر لهدف التعليم أين كان فيه مواد دراسية أو نظريات علمية أو القوانين والقواعد في مجال العلوم المختلفة.

٧) التعليم القائم على المشروع (PjBL) لتعليم الصرف

^{٢٧٩} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ٥١

^{٢٨٠} رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧، ص: ٧٠-٧٥، وانظر أيضا محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، القاهرة، المكتبة الأنجلو مصرية، ١٩٧٩، ص: ٧٠-٧٧

^{٢٨١} عابد توفيق الهاشمي، الموجة العملي لمدرس اللغة العربية. مؤسسة الرسالة. بيروت، ١٩٨٣، ص ١١٢-١١٤

^{٢٨٢} أحمد أمين، النقد الأدبي، دار الكتب العربي، بيروت، ١٩٦٧، ص: ٩٣، وانظر

وكانت الباحثة عندما أجرت استراتيجية كتابة الشعر في تعليم الصرف استعانت بمدخل التعليم القائم على المشروع، ويكون هذا لأجل التركيز من كتابة شعر والتعليم القائم على المشروع متساو وهو تحقيق مُنتَج. ذكر قطامي وآخرون "يُصنّف بعض مكونات الكتابة الإبداعية من الإنتاج الأدبي"^{٢٨٣}، وكذلك التعليم القائم على المشروع يكون من إحدى أهدافه تحقيق المنتج أيضاً^{٢٨٤}، وكتابة الشعر التي كانت نوعاً من أنواع الكتابة الإبداعية تركز على منتج وكان المنتج على صورة شعر. فكل من كتابة شعر والتعليم القائم على المشروع مُوجّه إلى وجود منتج، لذلك تيقنت الباحثة أن التعليم القائم على المشروع يلائم استراتيجية كتابة الشعر كمدخل لتعليم الصرف.

ولا شك في أن عصر الرقمنة يتطلب من المجال التربوي أن يهدف التعليم إلى وجود الإنتاج وفاعلية الطلبة في عملية التعليم وقدرة الطلبة على التعاون مع الغير،^{٢٨٥} ولعل هذا يتحقق من خلال التعليم القائم على المشروع حيث كان الهدف من هذا التعليم إنتاج مشروع.

فكل من كتابة شعر والتعليم القائم على المشروع مناسب بخصائص منهج ١٣ (K) (13) وهي كفاءة التفكير والإبداع وحل المشكلات والتواصل الفعال^{٢٨٦}. وزاد تريلنج وفضل أن الكفاءة الأساسية التي تلزم على كل متعلم في القرن الواحد والعشرين هي مهارة التعلم

^{٢٨٣} نايفة قطامي وصابر أبو طالب، التفكير الإبداعي، ط ١، جامعة القدس المفتوحة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٥،

ص: ٤٥

^{٢٨٤} أسامة مُجد أنيس زيود، واقع استخدام التعلم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين، رسالة الدكتوراه، في برنامج تدريس العلوم بكليات الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، ٢٠١٦، ص:

١٥

²⁸⁵ Syamsuar & Reflianto, 2018, *Pendidikan dan Tantangan Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi Di Era Revolusi Industri 4.0*, Jurnal Ilmiah Teknologi Pendidikan Vol. 6 no 2 2018, hal. 3.

²⁸⁶ Yunus Abidin, 2016, *Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum 2013*, cet, 3, Jakarta, PT Refika Aditama, hal. 8

ومهارة الإبداع. وترتبط هذه الكفاءة بقدرة التفكير الابتكاري، وقدرة حل المشكلات، وقدرة التواصل والتعاون لمواجهة تحديات الحياة الشديدة^{٢٨٧}.

والتعليم القائم على المشروع ضروري لأنه نشاط تربوي يقوم به التلاميذ متعاونين قصدا إلى الوصول إلى نتائج معينة، وهو طريقة حديثة في التربية تمتاز بتعاون التلاميذ فيها حل مشكلة أو دراسة موضوع صعب^{٢٨٨}. ويستفيد به المعلم لجذب اهتمام التلاميذ وميولهم نحو الدرس وإشباع حاجاتهم في مجال ما وإكسابهم خبرات متنوعة في حل مشكلة يشعرون بها^{٢٨٩}. وكان يطبّق في المجال اللغوي أو الأدبي أو الصحي أو الاقتصادي وغيرها مثل في تعليم القواعد والقراءة والكتابة والحساب والصحافة والهندسة وغيرها^{٢٩٠}. وهو يناسب الفصل متعدد الجوانب بالفروق الفردية^{٢٩١}. لأن الفصل في قسم اللغة العربية وأدبها متعدد الجوانب، فمن خلال التعاون بينهم يُرجى القوي منهم يساعد الضعيف والذي كان فهمه للدرس جيدا يعين صاحبه الذي فهمه سيئا.

فعلى هذا، اتخذت الباحثة التعليم القائم على المشروع مدخلا لأسباب:

- لكونه ملائما استراتيجية كتابة الشعر لاتحادهما في تحقيق المنتج.
- لكونه مناسبا متطلبة عصر الرقمنة ومنهج ١٣ (K13).
- لكونه مدّرب الطلبة على التعاون لحلول المادة الصعبة كعلم الصرف.

²⁸⁷ B. Trilling & C. Fadel, 2009, *Century Skills: Learning For Life In Our Time*, San Fransisco: Jossey-Bass A Wiley Imprint, hal. 48

^{٢٨٨} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية : كتاب للمعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣، ص: ١١٠

^{٢٨٩} صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٧، ص: ١٨٠-١٨١

^{٢٩٠} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية : كتاب للمعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣، ص: ١١٣

²⁹¹ Fathullah Wajdi, 2017, *Implementasi Project Based Learning (PBL) Dan Penilaian Aunetik Dalam Pembelajaran Drama Indonesia*, Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, Vol. 17 No. 1 April 2017, hal. 83. Lihat juga Aris Yulianto dkk, 2017, *Penerapan Model Pembelajaran Project Based Learning (PjBL) Berbasis Lesson Study untuk Meningkatkan Keaktifan Siswa*, Jurnal Pendidikan UM, Vol. 2 No. 3 Maret 2017, hal. 448

- لكونه ملائماً أحوال الطلبة بفروقهم الفردية.

والتعليم على المشروع تطبيق وتوظيف ما تم اكتسابه الطلاب من معارف ومهارات ويقومون بتنفيذه بأنفسهم وبرغبة صادقة منهم بدلا من الاعتماد على المعلم^{٢٩٢}. وتتم ترجمة الجانب النظرى المتمثل فى ضوء خطة المشروع إلى واقع عملى محسوس^{٢٩٣}. والتعليم على المشروع يضيف الحيوية والمتعة للطلاب^{٢٩٤}.

²⁹² Thomas, W. & MacGregor, S. (2005): Online Project-based learning: How Collaborative Strategies and problem solving processes Impact Preformance. *JI. Ofinteractive learning research*, 16 (1), 83-107.

^{٢٩٣} صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر

والتوزيع، ١٩٩٨، ص: ١٨٢

²⁹⁴ Yunus Abidin, 2016, *Desain Sistem Pembelajaran Dalam Konteks Kurikulum 2013*, Bandung, Refika Aditama, hal. 169

المبحث الثاني: صلاحية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL)

كما أن البحث عن أفضل الطرق يجري البحث عن أفضل الاستراتيجيات، فقد انشغل به كثير من المدرسين وعلماء اللغة التطبيقيين منذ بداية القرن العشرين، وقد ظهر منها كثير ثم اختفت بعد ذلك في سنين، وذلك في سبيل البحث عن الاستراتيجية الأفضل^{٢٩٥}. وقد أتت به الباحثة حيث حاولت بحث الاستراتيجية الجديدة والممتعة لتعليم الصرف مع هدف تمكين طلبة قسم اللغة العربية وأدبها على استيعاب الصرف وإنتاج شعر للمشاركة في مقهى الأدب بشعرهم.

والكثير من الآراء العلمية والتربوية تتفق على ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية اليوم، ومن جملة هذه الأسباب ضعف الدرس اللغوي في مراحل الدراسة المختلفة مادة ومنهجاً ومعلماً^{٢٩٦}. مثل ضعف المعلم في استخدام الاستراتيجيات المتنوعة في عملية التعليم، فكفاءة المعلم في استخدام أنواع الاستراتيجيات مطلوبة فضلاً عندما يعلم المعلم مادة للطلبة بالفروق الفردية.

يأتي المثال؛ إذا لم يستطع الفرد أن يتحدث عن شيء ما أو لا يقدر على إلقاء كلمة ما شفها فيمكنه أن يستخدم إيماء أو إشارة للتعبير عنها أو يمكنه الكتابة حول هذه الكلمة حتى يفهم السامع أو القارئ أو الشاهد ما يريد المشير أو الكاتب. وكذلك ما يقع حول تعليم الصرف في قسم اللغة العربية وأدبها، إذا لم ينجح المعلم في إيفهام الأفعال ومشتقاتها نحو الطلبة وتطبيقها باستراتيجية الحفظ يمكنه أي يستعمل استراتيجية أخرى ككتابة الشعر لتطبيق قوانين الأفعال ومشتقاتها كما قدمتها الباحثة في هذا البحث.

^{٢٩٥} أحمد بن صالح الصبحي، استراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٣،

ص: ٥٢.

^{٢٩٦} العوادي، المرجع السابق، ١٩٨٠، ص: ٤٣.

ومن جميع البنود المصممة في استراتسجية كتابة الشعر من الأهداف والوسيلة والوقت والخطوات وأساليب التقويم وتصديقها نحو الخبراء الدكتور حليمي (خبير في كتابة الشعر)، والدكتور غالوه نور رحمة (خبير في استراتسجية الكتابة)، حصلت الباحثة النتائج التي قد شرحتها الباحثة في الفصل الرابع من هذا البحث، وفي هذا الفصل ستناقش الباحثة النتائج من الخبراء مع النظريات من العلماء.

نظرا إلى نتيجة تحكيم الخبير الأول، الدكتور حليمي بعد أن أملى البنود في الاستبانة وانطلاقا عن جميع المؤشرات في تصميم الأهداف العامة والأهداف الخاصة لاستراتسجية كتابة الشعر التي تبلغ النسبة ٨٦،٦٦٪، فهذه النتيجة عندما أسندتها الباحثة إلى رأي ليكرت أن تصنيف المقياس من ٧٦ إلى ٨٥، تدل على "جيد جدا"، وهو صالح للاستخدام مع عدم التعديل.

ويرى الخبير أن التصميم فيها مطابق بما كان في الاستراتسجية، بناء على رأي علي الخولي^{٢٩٧} أن من العوامل المؤثرة في استراتسجية التدريس هو الأهداف، فإذا كان البرنامج يهدف إلى تعليم كتابة اللغة الأجنبية أو قراءتها أو تكلمها أو الترجمة منها وإليها، فستكون الاستراتسجية المستخدمة متمشية مع الأهداف المطلوبة.

إلا أن الخبير وضع التعليقات؛ ؛ (أ) أن توضّح الباحثة عناصر الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي حتى تشكّلت أمانتها في بنود أهداف تعليم الصرف. (ب) وأن تضيف المؤشرات في الخطة. حيث رأى الخبير أنه ينبغي توضيح وتفصيل قضايا الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي في الأهداف. وهذا صدر من تحليل المؤشرات ونتيجتها لأن أهداف تعليم الصرف الموجودة لم تشمل على الأهداف الأدبية بل تشمل على الأهداف اللغوية فحسب، بيد أن الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي يشرط وجود التكامل بين اللغة والأدب.

والذي يتعلق تحديد الوقت كانت النتيجة من الخبير تدل على "جيد جدا" أيضا، وأصبحت تلك النتيجة دليلا بجودة مؤشرات اختيار الوسائل وتحديد الوقت. فالدكتور

^{٢٩٧} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦، ص: ٢٩

خالد محمود يذكر أن مما يلزم مراعاته في الاستراتيجية هو تحديد الوقت^{٢٩٨}، فعلى المعلم أن ينتبه بالوقت المتاح فقد يكون هناك استراتيجية تدريس تحتاج وقتاً أطول من وقت الحصة المتاحة، وهنا على المعلم أن يستخدم استراتيجية بديلة مناسبة.

وفقاً لهذا التحكيم فالباحثة قامت بتصحيح توزيع الأوقات حسب التعليقات من الخبير بأن تزيد الباحثة وقتاً لعرض ومناقشة منتجات أو مشروعات الطلبة من عشر دقائق إلى عشرين دقيقة.

وكذلك الذي يرتبط باختيار الوسائل كان الخبير يعطي "جيد جداً"، وهذا برهان على أن الوسائل المختارة تناسب الاستراتيجية. وقال أوميلي^{٢٩٩} من المهم أن يدرك المعلم أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الاستراتيجية والوسيلة، وأن هذا الارتباط والتفاعل يعتمد على متغيرات متعددة، مثل وضوح الأهداف والمحتوى ومستوى التلاميذ وميولهم وغنى الموارد والإمكانات.

وأضاف الدكتور عبد الرحمن الفوزان^{٣٠٠} أن المعلم الناجح يستخدم الوسائل التعليمية ويعلم أنها جزء مكمل للدرس يستعين بها لتحقيق أهداف الدرس، والمعلم الناجح يعرف لماذا يستخدم الوسيلة التعليمية وكيف يختارها وأين موضعها من الدرس وكيف يستعمل كل نوع من أنواع الوسائل.

والوسائل المصممة يراها الخبير جدير للاستخدام في إجراء استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع بدليل جودة النتيجة من الخبير نحو المؤشرات المقدمة. أما خطط تنفيذ استراتيجية كتابة الشعر لتعليم الصرف مع مدخل التعليم القائم على المشروع التي عُرضت إلى الخبرة الدكتور غالوه نور رحمة عن حصلت على النسبة ٨٨,٧٥%، وهذه تدل على "جيد جداً" لأن ما بين ٨٦ إلى ١٠٠، كما ذكر

^{٢٩٨} خالد محمود، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، المجلد الأول، دار النشر الدولي، الرياض، ط ١، ٢٠٠٨، ص:

^{٢٩٩} O'Malley, J.M, & A.U Chamot, 1990, *Learning Strategies in Second Language Acquisition*, Cambridge: Cambridge University Press

^{٣٠٠} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، فهرسة المملكة العربية السعودية، ط

ليكرت^{٣٠١} يعد أن المقيس جيد جدا وصالح للاستخدام مع عدم التعديل بل يستخدم مباشرة للتطبيق. إلا أن الخبرة تريد أن تنظم الباحثة ترتيب خطوات تنفيذ الاستراتيجية مرة ثانية بأن تضع مرحلة توضيح الخطوة الأولى قبل كتابة الشعر في البداية بعد أن وضعتها الباحثة أثناء التنفيذ، وأن تجمع الباحثة تصميم خطوة كتابة الشعر والمناقشة في وقت واحد ولا تفصلها في وقت مختلف كما قد أتت بها الباحثة من قبل.

فالخطوات المنظمة جيدا كما ذكر الدكتور جابر عبد الحميد^{٣٠٢} تعين إجراء الاستراتيجية جيدا أيضا وتحقيق الأهداف فعلا، ولا تضع المعلم والطلاب في حيرة حتى تؤدي إلى ضياع الوقت عابسا، والمعلمون الأكفاء يهيئون أنشطتهم في فترة غالية.

(١) صلاحية التعليم القائم على المشروع لتعليم الصرف

وكان تصميم التعليم القائم على المشروع يحتوي على اختيار المشروع وتخطيط المشروع وتنفيذ المشروع وتقييم المشروع^{٣٠٣}، إلا أن الأول والثاني والثالث قد شبكتها الباحثة مع خطوات كتابة الشعر كخطوة واحدة.

أما الذي يتعلق بتقويم هذا المدخل نوعان؛ تقويم تعليمه وتقويم مشروعه^{٣٠٤}، والخير في هذا المجال رينا ساري الماجستير، وحاولت الباحثة على تناول رأيها وتحكيمها عن هذا المدخل لأن الخبرة تخصصت ببحثها ودراساتها في مجال التعليم القائم على المشروع، وأيضا كانت رسالتها في الماجستير تبحث في هذا المجال.

أما أسلوب تقويم عملية التعليم القائم على المشروع بخمس مؤشرات كما سبق أخذتها الباحثة من رأي الدكتور مهند عامر^{٣٠٥}؛ مدى ملائمة المشروع لاهتمامات

³⁰¹ Sutrisno Hadi, 2006, *Metodologi Research*, cetakan ke-7, Yogyakarta, Yayasan Penerbitan fakultas Psikologi UGM, hal. 283

^{٣٠٢} جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨، ص: ٣٥

^{٣٠٣} صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص:

١٨٢-١٨٠

^{٣٠٤} أبو جلاله، صبحي حمدان، الجديد في تدريس العلوم في ضوء استراتيجيات التدريس المعاصرة، العين: مكتبة الفالح للنشر،

٢٠٠٥، ص: ١٨٢

^{٣٠٥} مهند عامر، التعليم القائم على المشروع، مقالة مقدمة في المؤتمر الدولي في طرابلس، جامعة صحرار، ٢٠١٥، ص: ٤

الطلاب؟ مدى إثارته للعمل الجماعي التعاوني؟ مدى إسهامه في تكامل خبرات الطلاب؟ مدى قدرته على إيجاد اتجاهات إيجابية نحو العمل؟ مدى إسهامه في إشباع متطلبات النمو المتكامل للطلبة؟.

فتصميم أسلوب تقويم المشروع بالمؤشرات المذكورة في الفصل الرابع حصل على نتيجة "جيد جدا" من الخبرة وتعتبره الخبرة شاملا وصالحا وحثت الباحثة أن يتخذة مقياسا لقياس مشروعات الطلبة.

ونتيجة تصديق الخبرة، رينا ساري الماجستير عن أسلوب تقويم التعليم القائم على المشروع، تبلغ نسبة درجة الخطط ٩٠،٩٠%، وهذه تدل على "جيد جدا"، بمعنى أن التقويم صالح للاستخدام أي للتطبيق دون التعديل. ولإجراء هذا المقياس لكشف نتيجة التعليم هل يكون التعليم القائم على المشروع يفيد إفادة كما كان في المؤشرات أم لا فقامت الباحثة بتوزيع الاستبانة نحو الطلبة لإجابة هذه المؤشرات.

وتصميم أسلوب التقويم ضروري لازم لأن التقويم تقدير مدى صلاحية شيء ما في ضوء غرض، ولأنه يعتبر نشاطا ليس بسيطا بل عملية معقدة تحتوي على كثير من الأنشطة فعلى المعلم أن يراعي أسس وضع التقويم عند تخطيط وتنفيذ عملية التقويم^{٣٠٦}. والمقياس الصحيح يراوغ المعلم عن الزلة أو الخطأ في القياس.

وتقويم البرنامج يركز على جمع معلومات حول جوانبه اللغوي المختلفة من أجل فهم الكيفية التي يؤدي بها البرنامج وظيفته، ومدى نجاحه، حتى يمكن اتخاذ قرارات مختلفة متعلقة بالبرنامج، مثل مدى استجابة البرنامج لحاجات المتعلمين أو مدى استفادة الطلاب من البرنامج استفادة كاملة^{٣٠٧}.

³⁰⁶ Muhammad Yaumi, 2013, *Prinsip-Prinsip Desain Pembelajaran Disesuaikan dengan Kurikulum 2013*, edisi ke-2, Jakarta, Kencana Prenadamedia Group, hal. 235-236

³⁰⁷ جاك رتشاردز، ترجمة د. ناصر بن عبد الله بن غالي ود. صالح بن ناصر الشويخ، *تطوير مناهج تعليم اللغة*، جامعة الملك

وفرق كل من وير (Weir) وبريتس (Robert) بين غرضين أساسيين لتقويم البرامج اللغوية وهما؛ المحاسبة وتطوير البرنامج، ويقصد بالمحاسبة مدى قدرة المشاركين في البرنامج على الإجابة عن أسئلة تتعلق بجودة العمل الذي قاموا به^{٣٠٨}.

(٢) موقف تجربة المنتج في مجموعة محددة

ينبغي أن يعرف أن في عملية التطوير كانت الأشياء المصممة قبل أن يطبقها المصمم في الميدان الواقعي أن يطبقها في المجموعة المحددة. لذلك بعد أن صممت الباحثة استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع قامت الباحثة بتجربتها في المجموعة الصغيرة لتجربة صلاحيتها.

قال سوغيونو أن خطوات التطوير تبتدئ من تحليل الاحتياجات ثم جمع البيانات ثم تصميم المنتج ثم تصديق المنتج ثم تعديل المنتج ثم تجربة صلاحية المنتج... الخ^{٣٠٩}. وللحصول على البيانات عن صلاحية المنتج في تجربة الصلاحية استعانت الباحثة بأسلوب الملاحظة والاستبانة والمقابلة. أستخدمت الملاحظة لمعرفة خطوات استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع تُنفَّذ حسب الخطط المصممة و لكشف نقصان الخطط، لو اختلَّ فيها خطوة أو خطوتين أو ينبغي أن تزداد هناك خطوة جديدة أو تحذف منها خطوة، فمن هذه الملاحظة يُرجى أن يكون هناك تدخلات من الملاحظ الخارجي عما يرتبط بخطوات الاستراتيجية. وأستخدمت الاستبانة لتأكيد نتيجة الملاحظة، أكان الطلبة فهموا الخطوات جيدا أم لا؟ أكانت الخطوات سهلة الإتيان عندهم أم لا؟ وغيرها من الأسئلة المصممة. واستُخدمت المقابلة مع الطلبة لكشف صعوبات الطلبة في إتيان خطوات الاستراتيجية وتجري هذا في اللقاء الأخير بعد انتهاء التجربة.

وتأتي النتائج كالتالي؛

كانت الملاحظة في تجربة صلاحية المنتج ملاحظة المجرب الذي يجرب الاستراتيجية وكان الملاحظ ملاحظا خارجيا لأن المجرب هو الباحثة لذلك استعانت الباحثة بالملاحظ

³⁰⁸ Weir, C., and J. Roberts, 1994, *Evaluation in ELT*. Oxford: Blackwell, p. 44

³⁰⁹ Sugiyono, 2013, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta Bandung, hal: 409

الخارجي لثلا تصوير الملاحظة على صفة ذاتية. قال الدكتور منذر الضامن تحتاج التجربة إلى الملاحظ غير المشارك إذا أراد الباحث نتيجة خالصة موضوعية من تجربته^{٣١٠}.

والتحكيم من الملاحظ الخارجي بنسبة ٩٣،٧٥% وهي درجة جيد جدا مع بعض التعليقات، الأول في عملية ربط الدرس الحاضر بالماضي حيث أتت المجربة بكلمة مبدئية "السلام" في التجربة ولكنها لا تكتبها في الخطة، فعلق الملاحظ بأن تُضاف في الخطة. والثاني في عملية بيان معاني الأشعار، فالمجربة تكتفي ببيان معاني الأشعار شفها ولكن الملاحظ يستحسن إذا أضيفت عملية تقديم ترجمة الأشعار تحريرا في السبورة أو في الحاسوب لمساعدة الطلبة في تعلمها، والثالث قد لا يكفي الوقت المحدد لعملية التعليم.

والاستبانة الموزعة إلى الطلبة لمعرفة صلاحية المنتج من جانب فهم الطلبة نحو الاستراتيجية التي تتكون من ١٢ سؤالاً مع اختيار الإجابات من موافق وغير موافق ووسط بينهما، وتشمل على الأهداف والخطوات والوسائل، والفوائد، تعطي الخلاصات؛ (١) الأهداف الموضوعية واضحة ويمكنهم أدائها، (٢) والوسائل المستخدمة مناسبة بالاستراتيجية وتعينهم للوصول إلى الأهداف المقررة، (٣) والخطوات من كتابة الشعر والتعليم القائم على المشروع واضحة ويسهل لهم قيامها، (٤) وكتابة الشعر تسهلهم فهم الأفعال وتطبيقها، (٥) والتعليم القائم على المشروع يعينهم في إنتاج المشروع.

وبعد أن قامت الباحثة بعرض البيانات عن التجربة المحددة وتحليلها، فالنتيجة هي جيد. وبهذه النتيجة استمرت الباحثة بتعديل الاستراتيجية بما كان فيها من النقصان والمداخلات من الطلبة والملاحظ، ثم تجربتها في مجموعة واسعة. وكانت استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع عندهم فعالة ومناسبة لهم لتعلم الصرف لأن الاستراتيجية تلبي حاجاتهم في مهارة الكتابة عامة وفي استيعاب الصرف خاصة.

واتضح لنا أن تطبيق الاستراتيجية يؤثر على المشاركة والشجاعة والدافعية وكفاءة الطلبة، وهذا موافق بما قدم بروغ و غال أن البحث فعال إن كان هناك أثر جيد للطلبة

³¹⁰ M. Hammersley, & P. Atkinson, 1995, *Ethnography: Principles in Practice*, New York, Routledge, p. 94,

المبحث الثالث: فعالية استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء

التعليم القائم على المشروع (PjBL)

ولكشف فعالية استخدام استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع لتعليم الصرف قامت الباحثة بتجربة المنتج في مجموعة التجربة وتوزيع الاستبانة للطلبة فيها، وتهدف هذه التجربة إلى القياس والمقارنة أين أكثر فعالا بين الاستراتيجية الجديدة والاستراتيجية القديمة، وتكون المقارنة في نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين باختبار "ت".

١. جودة نتيجة الاختبار

والإحصاء من نتيجة الاختبار القبلي لمجموعتين باختبار "ت" يدل على أن هناك لا يوجد فرق بعيد بينهما بدليل نتيجة مستوى الفرق (0,757/0,757) أكبر من معيار الإحصاء (0,05 / 0,05) بعد أن تُورن "ت" حساب ب "ت" جدول. أما نتيجة الإحصاء من نتيجة الاختبار البعدي منهما يحملنا إلى الخلاصة، أن مستوى الفرق (0,008 / 0,008) أصغر من معيار الإحصاء (0,05/0,05)، وقد دلّ هذا الأمر إلى وجود فرق بعيد بين نتيجة الاختبار لمجموعة الضابطة ومجموعة التجربة^{٣١٢}.

وهذا كما قال كرسطين كوم^{٣١٣} أن من إمكانيات الاختبار أن يفيد قياس كفاءة المختبر عليه ولعل نتيجة الاختبار تدل على كفاءته في شيء ما.

ومن هنا عرف أن النشاط التعليمي الذي قام به مجموعة التجربة بعد الاختبار القبلي يعطي أثرا جيدا أين كانت المجموعتان قبل الاختبار القبلي تستخدمان استراتيجية متساوية وهي استراتيجية الحفظ وعُلمت نتيجهما في الاختبار القبلي مشتبهة. ولكنهما بعد الاختبار القبلي تختلفان في استخدام الاستراتيجية، استخدمت مجموعة الضابطة استراتيجية الحفظ كما كان ولم تترق الكفاءة، واستخدمت مجموعة التجربة استراتيجية كتابة

³¹¹ Borg, W.R. & Gall, M.D. (1989). **Educational Research**. New York: Longman.784

^{٣١٢} بيانات حصيلة تحليل نتائج الاختبار لمجموعتين باستخدام اختبار "ت"

^{٣١٣} كرسطين كوم وبيتر ديفيدسون ودوايت الويد، أساسيات التقييم في التعليم اللغوي، ترجمة د. خالد بن عبد العزيز الدامغ،

النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨، ص: ١٢٩

الشعر بالتعليم القائم على المشروع وتترقت الكفاءة بدليل ترقى درجات الطلبة من درجتين إلى أربع درجات، من مستوى "راسب" أو "ناقص" إلى "جيد" و"جيد جدا"، فأصبح هذا دليلا على أن الاستراتيجية الجديدة تؤثر أثرا فعالا لترقية كفاءة الطلبة في استيعاب الصرف.

فاستخلصت الباحثة مما سبق ذكره أن فرضية البحث في هذا البحث **مقبولة**، وأن استراتيجية كتابة الشعر بالتعليم القائم على المشروع تؤثر **تأثيرا جيدا** للطلبة لترقية كفاءتهم و**فعالة** لهم، حيث تعلموا الصرف واستوعبوه بطريقة أسرع ويُسرى وفي حالة ممتعة ومشجعة، وأن الطلبة الذين تعلموا الصرف بالاستراتيجية المطورة أرقى كفاءة من الطلبة الذين تعلموه بالاستراتيجية التقليدية.

وهذا مناسب ما قاله سونجيونو³¹⁴ أن من مؤشرات فعالية الاستراتيجية أن يكون فهم الطلبة نحو الدرس أسرع، ونتيجتهم أحسن، وأن يكون الطلبة أبدع من قبل.

٢. جودة نتيجة استجابة الاستبانة

قصدت الباحثة بالاستبانة هنا الاستبانة التي تُعقد بعد التجربة الثانية، تعني تجربة المنتج في مجموعة التجربة أين كانت الباحثة وزعت الاستبانة للحصول على آراء الطلبة عن خبرة تعلمهم الصرف من خلال كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع حتى كشفت الباحثة فعالية الاستراتيجية عن طريق آخر غير الاختبار.

من نتيجة استجابة الاستبانة في الفصل الرابع وصلت الباحثة إلى الخلاصة المبدئية أن معظم الطلبة (أكثر من ٨٠%) يوافقون كون استراتيجية كتابة الشعر تساعدهم في استيعاب قواعد الصرف نظريا وتطبيقيا بطريقة أسرع، وتدريبهم على التفكير الإبداعي، وتجعلهم ماهرا في تطبيق قواعد الصرف، وتُحطِّهم في حالة ممتعة عندما تعلموا الصرف. ومعظم الطلبة يوافقون أن التعليم القائم على المشروع يتيحهم فرصة للتدريب على التفكير

³¹⁴ Sugiyono, 2008, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung, Alfabeta, hal. 415

الجماعي والفردى فى حل المشكلات، ويدربهم فى العمل الجماعى التعاونى، ويزودهم خبرة جديدة لإنتاج مشروع، و يجعل المادة الصعبة سهلة، ويناسب اهتمامهم.

وهذا فى اعتقاد الباحثة يدل على جودة استجابات الطلبة نحو استراتيجية كتابة الشعر بمدخل التعليم القائم على المشروع، فهذه الاستراتيجية يفهمون قواعد الصرف بأسرع وصارت أسهل من قبل.

قال ويستا إن الاستراتيجية تعد فعلا إذا كانت تسبب تغيرا أحسن بعد قيامها وتوصل المرید إلى ما أراد³¹⁵. وقال عبد الرحمن أن الفعال هو أن يبلغ المتعلم إلى هدف منشود فى أسرع وقت وأسهل طريق وأقل جهد مستعينا بالوسائل المقررة والمشاركة الفعالة بين المتعلمين.³¹⁶

ينبغي أن يعرف أن الأهداف من استراتيجية كتابة الشعر بالتعليم القائم على المشروع - كما شرحتها الباحثة فى الفصل الرابع فى باب تصميم المنتج- هدف نظري وتطبيقي وهدف لغوي وأدبي وإنتاجي. هي تمكين الطلبة نظريات صرفية مثل تعريف الأفعال وأقسامها وتغيرها والأسماء المشتقة منها وكيفية صياغتها، وتمكينهم القدرة على الصياغة وتصريف الأفعال ووضعها فى جملة، وتدريبهم على إنتاج مشروع، وتدريبهم على التعاون والمشاركة الفعالة فى النشاط التعليمي، وتنمية مهارتهم فى التواصل وأخذ القرارات فى العمل الجماعي، وتزويدهم بالكفاءة على استخدام الوسائل المتنوعة.

فنظرا إلى إجابات الطلبة على الاستبانة الموزعة بعد تجربة الاستراتيجية عرف أن أهداف الاستراتيجية قد تحققت.

- فتحقق الهدف النظري واللغوي يمكن أن يكشف من خلال استجابة المؤشرة الأولى والثانية "أن كتابة الشعر تساعدهم فى فهم قواعد الصرف بطريقة أسرع وترقى فهمهم فى قواعد الصرف (٨٧,٥%)".

- وتحقق الهدف التطبيقي يمكن أن يكشف من خلال استجابة المؤشرة التاسعة "أن كتابة الشعر تجعلهم ماهرا فى تطبيق قواعد الصرف (٩٣,٧٥%)".

³¹⁵ Westa, <https://media.neliti.com>, diunggah pada Oktober 2016

³¹⁶ <https://idtesis.com>, diunggah pada tanggal 30 November, 2018

- وتحقق الهدف الأدبي والإنتاجي يمكن أن يكشف من خلال استجابة المؤشرة التاسعة "أن استراتيجية كتابة الشعر والتعليم القائم على المشروع يزودهم خبرة جديدة لإنتاج شعر (١٠٠%)".

- وتحقق هدف تزويد الكفاءة في استخدام الوسائل يمكن أن يكشف من خلال استجابة المؤشرة الأخيرة "أن الاستراتيجية تدربهم على استخدام الوسائل ٧٥%".

- وتحقق هدف تدريب الطلبة على التعاون والتواصل يمكن أن يكشف من خلال استجابة المؤشرة الثامنة "أن التعليم القائم على المشروع يثيرهم على التعاون والتواصل في العمل الجماعي ٨٧,٥%".

بناء على ما سبق بيانه استخلصت الباحثة أن استراتيجية كتابة الشعر بالتعليم القائم على المشروع فعال حيث تجيب أهداف الاستراتيجية المقررة. قال سوندنج "يعتبر نشاط ما فعالا إذا وصل إلى الهدف". والاستراتيجية الفعالة تؤدي إلى التعليم الفعال. ولا شك في أن المعلم يرغب في أن يكون تعليمه فعالا نافعا. ويقصد بالتعليم الفعال عند الخولي^{٣١٧} أن يكون ذلك التعليم يؤدي إلى أقصى درجة ممنكة من التعلم بأقصر الطرق وأقلها جهدا ووقتا مع الحصول على أكبر قدر من المكاسب التربوية.

وليتحقق التعليم الفعال، لابد من توفر شروط عديدة^{٣١٨}، منها؛ (١) على المعلم أن يعرف كيف يعلم، وهذا يستوجب إحاطته بأساليب التدريس العامة والخاصة وبالنسبة لمعلم العربية كلغة ثانية، لابد من أن يعرف كيف يعلم اللغة وعناصرها من المفردات والقواعد. (٢) وعلى المعلم أن يتيح لطلابه الفرصة القصوى ليشتركوا في النشاط الصفّي أثناء الدرس لأن ذلك يساعدهم على الانتباه والتعليم.

وتطوير استراتيجية كتابة الشعر لتعليم الصرف بالتعليم القائم على المشروع من إحدى المحاولات لتحقيق التعليم الفعال، لأن التعليم الفعال يؤدي إلى التعلم الفعال، الأمر

^{٣١٧} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦، ص: ٣١

^{٣١٨} أنريك لوردا، مدرسو اللغة من غير الناطقين بها: التصورات والتحديات ومساهماتهم في المهنة، ترجمة د. عبد الله أحمد بني عبد الرحمن، فهرسة مملكة الملك فهد الوطنية للطباعة والنشر، ٢٠١٢، ص: ٧٦. وانظر محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة

العربية، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦، ص: ٣٢-٣٣

الذي يجعل المعلم يحس بالنجاح في أداء مهمته وتحقيق أهدافه. وهذا الإحساس يجعل المعلم سعيدا في عمله مما يدفعه إلى مزيد من النشاط. والتعليم الفعال ليس ضروريا للمعلم فقط بل هو ضروري أيضا للطالب لأنه بدون تعليم فعال يكون تعلم الطالب ناقصا.

لذلك، اعتقدت الباحثة أن الاستراتيجية ذات أهمية واضحة لأنه لا شيء يقتل فعالية التعليم مثل غرور المعلم الذي لا يحضر درسه ولا يدرّس كيف يدرّس، الذي لا يفهم كيف يدير وينظّم الوقت والجهد من طرف المعلم والطالب معا. فالمعلم الناجح يختار استراتيجيات التدريس التي تعطي نتيجة ممتازة بأقل وقت وجهد ممكن.

ومن نتيجة الاختبار البعدي، واستجابة الاستبانة، ومن واقعية تعليم الصرف ومشكلاته في قسم اللغة العربية وأدبها، والمعلومات والآراء حول كتابة الشعر والتعليم القائم على المشروع، استنبطت الباحثة أن كلا من كتابة الشعر والتعليم القائم على المشروع ذو أثر فعال لتطبيق قواعد الصرف، وكان يجعل الطلبة في حالة ممتعة ومريحة حينما يدرسون الصرف لأن كتابة الشعر جذابة ومن التعليم القائم على المشروع يقدر الطلبة على التعاون بينهم حتى أصبح الصعب من قواعد الصرف سهلا.

٣. مزايا وعيوب استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء

التعليم القائم على المشروع (PjBL)

لعل ظاهرة الضعف في قواعد الصرف تكاد تكون من أعقد المشكلات التي تواجه القائمين على تدريس اللغة العربية، لا سيما في المرحلة الجامعية بحيث أصبحت القواعد الصرفية من الموضوعات والعلوم التي ينفر الطلاب منها^{٣١٩}.

وليست المشكلات في المحتوى ذاته ولكن المشكلات تقع أيضا فيما خرج عنه من بيئة المتعلم والاقتصار بأساليب التدريس والوسائل والمعلم نفسه^{٣٢٠}. وكانت استراتيجيات تعلم اللغات من أبرز وأحدث المداخل الحديثة التي عاجلت مشكلة ضعف وبطء تعلم اللغات. فاستعمال استراتيجيات مناسبة معينة بصورة منتظمة تساعد على تعلم اللغات بصورة أسرع وبشكل أفضل، بل لا توجد هناك أفضل الاستراتيجيات، ولعل لكل استراتيجية مزاياها وعيوبها^{٣٢١}.

وكذلك الاستراتيجية المطورة في هذا البحث لها مزية ونقصان، ولكشف المزايا والنقصان حاولت الباحثة تحليل نتيجة الاستبانة بعد تجربة المنتج الأول وتحليل نتيجة الاستبانة بعد تجربة المنتج الثاني وتحليل نتيجة الملاحظة في تجربة المنتج الثانية.

فالمزايا هي:

- تعالج المادة الصعبة سهلة. كما سبق بيانه أن الصرف من نوع المادة الجافة تتشعب وتكثر تفاصيلها، فبوسيلة التعاون والتواصل بين أعضاء الفرقة أصبح الثقل خفيفا والصعب سهلا.
- تجعل ظروف التعليم والتعلم ممتعة ومشجعة. كما سبق بيانه أن استراتيجية الحفظ التي استخدمت كثيرا قبل تطوير استراتيجية كتابة الشعر تعتبر مملة ومتعبة حيث يشكو معظم الطلبة بالتعب ويسألون الرجوع قبل وقته بل يغيب بعض عن الدراسة

^{٣١٩} بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية: إطار نظرية وتطبيقات عملية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع،

٢٠١٣، ص: ١٠٦

^{٣٢٠} إبراهيم بن أحمد الحارثي، الجديد في أساليب التدريس الحديثة، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠١٥، ص: ٨٣

^{٣٢١} أحمد بن صالح الصبيحي، استراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٣،

فرارا عنه، ولكن حينما أجريت الاستراتيجية الجديدة يتمتعون في التعلم حتى لا يشعرون بأوان وقت الرجوع.

- تناسب ميول الطلبة ومستواهم. كما سبق بيانه أن مستوى الجامعة مستوى نمو فكر وخيال المرء وعاطفته، ومرحلة الخيال والرغبة في تعبير أفكارهم من خلال الكتابة خاصة كتابة الشعر كما كان هذا من خصوصيات الشباب في المرحلة الجامعية.

- تدرب الطلبة كثرة القراءة وتقليد الأساليب الأدبية

- تدرب الطلبة إبداع وإنتاج مشروع. كما سبق بيانه أن الطلبة لم ينتجوا شيئا من تعلمهم الصرف ولم يبدعوا، ولكن بوسيلة كتابة الشعر تعلموا التفكير الإبداعي، وبوسيلة التعليم القائم على المشروع تعلموا كيف تنتجون مشروعا.

- تعزز ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال عرض المشروعات، لأن القيام أمام الفصل أمام الزملاء ليس بأمر سهل لوجود الحياء من بعض الطلبة ولكن هذا المدخل يطلب منهم الشجاعة والثقة بالنفس.

- تدرب الطلبة السكوت على الشجاعة في التواصل وتقديم الآراء

أما العيوب فهي:

- تحتاج إلى وقت أكثر. كما سبق بيانه أن الطلبة استغرقوا وقتا طويلا حينما أتوا بهذه الاستراتيجية حتى خرجوا من الوقت المعين، فالوقت الأكثر احتاج إليه الطلبة للقيام بخطوات كتابة الشعر في الأنشطة الأساسية مثل تحليل أساليب الأشعار واختيار الأساليب المرادة، وجمع الأفعال والمفردات من المعاجم ثم تصنيفها، وتنظيم شعر من تلك الأفعال والمفردات، وتقويم المشروع. وهذه الأنشطة تقضي وقتا وفيرا.

- تطلب من المعلم وقتا خاصا لبذل جهده لجمع الأشعار وتصنيفها حسب الحاجة وطلب معانيها، وهذا من عمل لا يرغبه معظم المعلمين

- تحتاج إلى تدريب مستمر. كما سبق بيانه أن الكتابة مثل كتابة شعر وغيره نوع من أنواع المهارات اللغوية، والمهارة توجب تحقق تدريب كثير وتمرين مكثف.

- تحتاج إلى استفادة الوسائل جيدا. كما سبق بيانه أن استخدام قواعد الصرف كالأفعال لتنظيم شعر يفتقر إلى المصادر مثل المعاجم والقرآن وديوان الشعر وغيرها، فعدم إدارية الوسائل يؤدي إلى صعوبة تقليد الأساليب واختيار الألفاظ والمفردات الجديدة.

- نعم، أن التعلم الجماعي التعاوني في فرقة جيد وجدير لفهم قواعد الصرف لأن القوي من الطلبة يساعد الضعيف منهم، إلا أن خصوصية كتابة الشعر تحتاج إلى تعبير الأفكار والخياليات والعواطف، وتعبير الأفكار والخياليات والعواطف يحتاج إلى الاستقلال الشخصي فسيكون غير سهولة انصراف الأفكار وأشكال الخياليات والعواطف من رؤوس الطلبة إلى كتابة شعر واحد.

ذهابا من العيوب السابقة، اقترحت الباحثة بالأمر التالية:

- أن يشرح المعلم في لقاء قبل اللقاء فيه إجراء الاستراتيجية الجديدة أن عملية التعليم ستستخدم كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع، وهي استراتيجية مريحة يتعلم الطلبة بها تعبير أفكارهم وخيالاتهم وعواطفهم لإنتاج شعر دون أن يخافوا الخطأ أو الصعوبة لأنهم سيقومون بها في فرقة مع التعاون والتواصل بين أعضاء الفرقة، وغرض هذا الشرح إحضار أذهانهم لاستراتيجية جديدة.

- أن يطلب المعلم من الطلبة إعداد الوسائل سوف يستخدمونها من المعاجم والقرآن وديوان الشعر.

- أن يستفيد المعلم أيضا بذلك اللقاء توجيه الطلبة أن يجمعوا الأشعار الجذابة عندهم من شتى المراجع وأن تحملها معهم في لقاء قام به هذه الاستراتيجية ويستفدون بها دون جمعها مرة ثانية بل يستخدمونها مباشرة لتسهيل وظيفتهم.

- ويمكن للمعلم أن يدعو الطلبة بحث الأفعال والمفردات في المعاجم ويكتبونها في ورقتهم ويحملونها في اللقاء المقبل أي لقاء إجراء الاستراتيجية الجديدة.

- أن يأتي الطلبة كتابة الشعر في فرقة ولكنهم ينتجون شعرا على شكل فردي ويكون المشروع غير واحد بل حسب عدد الطلبة في الفرقة. كما سبق بيانه أن

المشروع يمكن أن يكون على نوعين، مشروع على شكل جماعي ومشروع على شكل فردي، وما زالوا أن يستطيعوا التساءل والتواصل والمساعدة كفرقة.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

انطلاقاً من البيانات وتحليلها ومناقشتها والاستنتاج منها وصلت الباحثة إلى نتائج البحث التالية:

(١) يتم تطوير استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) بتوفّر برنامج تنفيذ التعليم ومشروعات الطلبة باستخدام أربعة أشكال؛ شكل تصريف الأفعال من الماضي إلى المضارع إلى الأمر والنهي، وشكل الأسماء المشتقة، وشكل المزيد بفوائده، والاختلاط بينها

(٢) وكانت استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) صالحة للتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حسب تحكيم الخبراء في الاستراتيجية وكتابة الشعر والتعليم القائم على المشروع، ونتيجة المداخلة من الملاحظ الخارجي ونتيجة استجابة الطلبة للاستبانة، ويكون ذلك على درجة ما بين جيد إلى جيد جداً.

(٣) وكانت استراتيجية تعليم الصرف بالتطبيق على كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) فعالة لأن هناك ارتفاع كبير بين كفاءة الطلبة قبل المعاملة (٢٥% منهم حصلوا على درجة جيد) وبعد المعاملة (٧٥% منهم حصلوا على درجة جيد جداً).

ومعدل نتيجة الاختبار البعدي بين مجموعتي الضابطة والتجربة هو أن مستوى الفرق (٠,٠٠٨ / ٠,٠٠٨) أصغر من معيار الإحصاء (٠,٠٥ / ٠,٠٥)، وأصبح ذلك دليلاً على فعالية استراتيجية كتابة الشعر.

وأضيف لما سبق نتيجة استبانة الطلبة بعد التجربة الميدانية، وهي كون الطلبة موافقين على أن الاستراتيجية تؤثر أثراً جيداً لترقية كفاءتهم وحماسهم بدرجة جيد جداً.

ب. الإفادة النظرية

إن تعليم قواعد الصرف سيكون فعالا ومريحا إذا أُلقي بالإبداع والعمل الجماعي التعاوني.

ج. التوصيات

لتيسير دراسة الصرف وترقية الكفاءة فيه وجعل النشاط التعليمي فيه مريحا للطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج خاصة وفي الجامعات الأخرى عامة أوصت الباحثة التوصيات باعتماد على ما قد حصلت عليه في بحثها:

١. أن يستخدم المعلم في عملية تعليم الصرف استراتيجية كتابة الشعر بمدخل التعليم القائم على المشروع.
٢. أن يرشد المعلم الطلبة خطوات هذه الاستراتيجية بوضوح، وجودة المشاركة والمواصلة مدة إجراء هذه الاستراتيجية.
٣. أن يوفر المعلم جوا مريحا بتقديم أنواع الشعر الجذابة مثل شعر يقترب بمستواهم.
٤. أن يوفر المعلم نماذج الأشعار فيها أنواع قواعد الصرف لتيسير فهمها.
٥. أن يحث المعلم الطلبة وحفزهم لتوليد الخيال والفكرة في تطبيق تلك القواعد.
٦. أن يمارس المعلم والطلبة التدريبات لأن النظريات بدون تدريب كالجسد بدون روح لا يستفاد به، وأن تكون التدريبات وفق المعايير الواضحة.
٧. أن لا يسكت الطالب طوال تنفيذ هذه الاستراتيجية بل يسأل عما لا يفهمه، ويتواصل ويتعاون مع أعضاء الفرقة.
٨. وأن يشجع الطالب نفسه في تقديم الآراء ومناقشة الصعوبات مع الطلبة والمعلم.

٩. أن يبدأ الطالب تطبيق القواعد بالإبداع وإلا بالتقليد لأن التقليد سوف يسوقه إلى الإبداع، وألا يتخيل على مشكلاتها، بل يتخيل على حلها وقدرتها ونجاحها، لأن النجاة تأتي بعد التعب.

د. الاقتراحات

طوعا لما قد حصلت عليه الباحثة، أن يهتم الباحثون الجدد بهذا البحث بكل حفرته ونقصانه، ولم تكملها الباحثة لقصورها وضيق علومها ومعارفها، ولم تفر إلى أبعد الاتجاهات الحديثة، فلذلك اقترحت الباحثة بما يلي :

١. أن يزود المعلمون أنفسهم خاصة معلمو الصرف معلومات عن أنواع استراتيجيات التعليم مع خصائصها حتى يستطيعوا أن يستفيدوا بها للوصول إلى أهداف التعليم.

٢. أن يتنوع معلمو الصرف في استعمال استراتيجية تعليم الصرف ليكون النشاط التعليمي مريحا لا ملل فيه.

٣. أن يكون هناك بحث متتابع من هذا البحث مختلف في أعضاء التجربة، إذا كان أعضاء التجربة في هذا البحث عشوائية مأخوذة من الطلبة في المستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدم، فيمكن أن يكون أعضاء التجربة في البحث المتتابع من الطلبة في نفس المستوى حتى تعرف درجة مسافة الفعالية.

٤. أن تكون هناك بحوث أخرى جديدة تبحث عن المواد أو الأساليب أو التقنيات أو الوسائل إما على شكل التطوير أو غيره، كل جهد يحاول تسهيل الطلبة في استيعاب الصرف ويساعد المعلم في حلول المشكلات الموجودة في تعليم وتعلم الصرف.

قائمة المصادر والمراجع

مراجع الكتب العربية

- إبراهيم على رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ٢٠١٩.
- إبراهيم مُحمَّد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٥.
- ابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التصريف، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، دون السنة، ج ١.
- أبو العباس أحمد بن القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج ١، سلسلة الذخائر، القاهرة الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- أبو الفتح عثمان ابن جني، المنصف في شرح كتاب التصريف، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، الطبعة الأولى، ج ١، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٤.
- أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، الطبعة الأولى، الناشر دار إحياء التراث القديم، ١٩٥٤.
- أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، كتاب سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، ج ٤، عالم الكتب، بيروت، دون السنة.
- أبو جلالة، صبحي حمدان، الجديد في تدريس العلوم في ضوء استراتيجيات التدريس المعاصرة، العين: مكتبة الفالح للنشر، ٢٠٠٥.
- أبو سعيد السيرافي، شرح كتاب سيبويه، مكتبة دار المخطوطات، صنعاء، دون السنة، ج ٥.
- أبو عثمان بن عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان، الجزء الأول، تحقيق عبد السلام مُحمَّد هارون، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤.
- أبو علي الفارسي، التكملة، تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود، جامعة الرياض، الرياض، دون السنة.

أحمد الحملاوي، شذ العرف في فن الصرف، ضبط وتصحيح مُحمَّد شاكر، طبعة المكتبة العلمية الجديدة، بيروت، ١٩٨٤.

أحمد الشهاوي، ديوان الأحاديث "السفر الثاني"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣.
أحمد أمين، النقد الأدبي، بيروت- لبنان، دار الكتب العربي، ط ٧، ١٩٩٧.
أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الناشر وكالة المطبوعات-عبد الله حرمي، الكويت، ١٩٨٢.

أحمد بن صالح الصبيحي، استراتيجية النجاح في تعلم اللغة الثانية، رياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٣.

أحمد طه، ديوان آية جيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١.
أحمد طه، ديوان ضل من غوى وسُر من رأى وما بينهما من منازل، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٠.

أحمد عبده خير الدين، أصول التربية والتعليم، المطبعة الرحمانية، القاهرة، ١٩٧٥.
أحمد غباري والآخرون، البحث النوعي في التربية وعلوم النفس، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.

أحمد مختار عمر، محاضرات في علم اللغة الحديث، ط ١، عالم الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٥.

أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، المجلد الثاني، عالم الكتب القاهرة، ٢٠٠٨.
أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح، ط ١، ١٩٩٤.
أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير الأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.

أنريك لوردا، مدرسو اللغة من غير الناطقين بها: التصورات والتحديات ومساهماتهم في المهنة، ترجمة د. عبد الله أحمد بني عبد الرحمن، فهرسة مملكة الملك فهد الوطنية للطباعة والنشر، ٢٠١٢.

إيمان مُحمَّد الرويثي، رؤية جديدة في التعلم والتدريس من منظور التفكير فوق المعرفي، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، ٢٠١٥.

بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط ١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.

تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٨.

جابر عبد الحميد جابر، استراتيجية التدريس والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.

جاك رتشاردز، ترجمة د. ناصر بن عبد الله بن غالي ود. صالح بن ناصر الشويخ، تطوير مناهج تعليم اللغة، جامعة الملك سعود، ط ٢، ٢٠١٢.

جدي دحدوح، أنواع الشعر ومقاييس نقده، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٨.

جعفر أحمد بن مُحمَّد بن إسماعيل النحاس، صناعة الكتاب، تحقيق بدر أحمد ضيف، بيروت، دار العلوم العربية، ١٩٩٠.

جمال الدين ابن الحاجب، الشافية في علم التصريف، تحقيق حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة، الطبعة الأولى، ١٩٩٥.

جمال الدين بن الشيخ، الشعرية العربية، ترجمة مبارك حنون و مُحمَّد الوالي و مُحمَّد أوراغ، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى، ٢٠١١.

جمال الدين مُحمَّد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت، ١٩٩٠، ج ٩.

جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٩٩٨.

جودت سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الشروق، ٢٠٠٦.

حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية: ابتدائي، متوسط، ثانوي، ط ٣، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٣.

حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.

- حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص مالانج إندونيسيا، ٢٠٠٣.
- خالد محمود، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، المجلد الأول، دار النشر الدولي، الرياض، ط ١، ٢٠٠٨.
- داود عبده، أبحاث في اللغة العربية، مكتبة لبنان بيروت، ١٩٧٣.
- الدمرداش عبد المجيد شرحان، المناهج المعاصرة، الكويت، ١٩٧٧.
- رشدي أحمد طعيمة وعلي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٠.
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط-إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- رعد عبد الجليل جواد، تقنيات الكتابة؛ ابتداء الخطوات الخمس للكتابة الإبداعية، سيريا، دار الحوار، ط ١، ١٩٩٥.
- رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧.
- رغد سلمان علوان وبسام عبد الخالق عباس، فاعلية برنامج تعليمي على وفق الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التعبير الكتابي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، ٢٠١٧.
- رفيدة الحريري، التقويم التربوي، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- زيد الهويدي، الإبداع: ماهيته، اكتشافه، تنميته، الإمارات، دار الكتاب الجامعي العين، ٢٠٠٤.
- سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، شرح تصريف العزي، دار المنهاج، بيروت، ط ٤، ٢٠١٥.
- سليمان الفياض، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، الرياض، المملكة السعودية العربية، ٢٠٠٩.

سمر عبد الفتاح لاشين، فاعلية نموذج التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي في الرياضيات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧.

صبحي أبو حمدان، الجديد في تدريس العلوم في ضوء استراتيجيات التدريس المعاصرة، العين، مكتبة الفالح للنشر، ٢٠٠٥.

طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية وطرائق تعليمها، عمان، دار الشرق، ٢٠٠٥.

عابد توفيق الهاشمي، الموجة العملي لمدرس اللغة العربية. مؤسسة الرسالة. بيروت، ١٩٩٣.
عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، فهرسة المملكة العربية السعودية، ط ١ : ٢٠١١.

عبد الرحمن العبدان، استراتيجيات تعلم اللغة بوصفها لغة ثانية، مكة المكرمة، ٢٠٠٢.
عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دون مكان الطبع، ١٤٢٨.

عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق عبد الحميد هندراوي، الجزء الثاني، المكتبة التوفيقية ، مصر، دون السنة.

عبد الرحمن عبد الهاشم وفائزة مُجَّد فخري، الكتابة الفنية: مفهوما وأهميتها ومهاراتها وتطبيقاتها، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١١.

عبد الرحمن عبد الهاشم وفائزة مُجَّد فخري، الكتابة الفنية: مفهوما وأهميتها ومهاراتها وتطبيقاتها، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٥.

عبد السلام الجعافرة، الكتابة الوظيفية في اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الطريق، ط ١، ٢٠٠٨.

عبد السلام مصطفى، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي للتوزيع، ٢٠٠١.

عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٢.

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية و تعليم اللغة العربية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، السعودية، ١٩٩٩.

عبد القادر محمد فهمي، المدخل في دراسة الاستراتيجية، ط ١، بغداد، وزارة التعليم العالي جامعة بغداد كلية العلوم السياسية، ٢٠٠٩.

عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، العمد كتاب في التصريف، في مقدمته التي حققه وقدمه الدكتور البدر اوي زهران، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٩٥.

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، كتاب المفتاح في الصرف، حققه الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧.

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، العمد كتاب في التصريف، في مقدمته التي حققه وقدمه الدكتور البدر اوي زهران، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٩٥.

عبد الكريم خليفة، التربية وأصول التدريس، مطبعة دار المعارف بحلب، ١٩٩٤.

عبد الله عبد الرحمن الكندري و إبراهيم محمد عطا، تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، بيروت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٦.

عبد الهادي عبد الله احمد، فاعلية تنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٠٠٧.

عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٣.

عبد العزيز قلقيلة، النقد الأدبي عند القاضي الجرجاني، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦.

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة، ط ٣، مكتبة الفلاح، الكويت، ٢٠٠٧.

علي الجارم ومصطفى أمين، علم النفس وآثاره في التربية والتعليم، مطبعة المعارف، القاهرة، ١٩٩٥.

علي بوخود، المدخل الصرفي؛ تطبيق وتدريب في الصرف العربي، لبنان، المؤسسات الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، ط ٢، ٢٠٠٩.

عمر الأسعد، اللغة العربية ودراسات تطبيقية، دون طبعة، دار العلم، بيروت، ١٩٩٩.

عمر الدسوقي، في الأدب الحديث، الجزء الأول، ط. ٨، القاهرة، دار الفكر، ١٩٧٣.

عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمان، مؤسسة دار الصادق الثقافية، ٢٠١٣.

فتحي علي يونس، الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين الشمس، ٢٠٠٤.

فهد خليل زياد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية، عمان، ٢٠٠٦.

فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

فؤاد قلادة، الأساسيات في تدريب العلوم، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، ٢٠٠٢.

كرستين كوم وبيتر ديفيدسون ودوايت الويد، أساسيات التقييم في التعليم اللغوي، ترجمة د. خالد بن عبد العزيز الدامغ، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨.

كمال عبد الحميد زيتون، التدريس: نماذجه ومهارته، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، ١٩٩٧.

ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ط ٤، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، القاموس المحيط، ج ٣، دار الجيل، بيروت.

مجدي عبد الكريم حبيب، التفكير، الأسس النظرية والاستراتيجية، ط ١، القاهرة، الأنجلو
مصرية، ٢٠٠٠.

محب الدين محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي شبري، ج
١٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦.

محمد السيد عبد الرزاق، تنمية الإبداع لدى الأبناء، سلسلة سفير التربية، أبناءنا،
١٩٩٣.

محمد حسن باكلا، أبحاث الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، المجلد الأول،
جامعة الرياض، ١٩٨٠.

محمد حمد الطيبي، تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط ٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،
٢٠٠٤.

محمد خلف الله أحمد، من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده، ط ٢، القاهرة، ١٩٧٠.
محمد دعدور، استراتيجيات التعلم: نحو تعريف جامع مانع، المكتبة المصرية، مصر، ٢٠٠٢.
محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، القاهرة، عالم الكتب،
٢٠٠٢.

محمد رضا البغدادي وحسين أبو الهدى وآمال ربيع كامل، التعلم التعاوني، القاهرة، دار
الفكر العربي، ٢٠٠٥.

محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، القاهرة،
المكتبة الأنجلو مصرية، ٢٠٠٩.

محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، القاهرة،
المكتبة الأنجلو مصرية، ١٩٩٩.

محمد عبد القادر أحمد، طرق التدريس العامة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨.

محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٧٩.

محمد عبد المطلب جاد، صعوبات التعلم في اللغة العربية، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٣.

محمد عبد المطلب، مناورات الشعرية، القاهرة، دار الشروق، ٢٠٠٦.

مُحَمَّد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦.

مُحَمَّد غنيمي هلال، المدخل إلى النقد الأدبي الحديث، مطبعة الرسالة، ٢٠٠٨.

مُحَمَّد كامل حسين، مذكرة عن الطريقة الحديثة في تعليم النحو، مرفوعة إلى وزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة، ١٩٩٦.

مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٩.

محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، الطبعة الثانية، ١٩٩٩.

محمود عبد الحليم منسي، الروضة وإبداع الأطفال، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٦.

محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية : كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣.

محمود قحطان، أساسيات الشعر وتقنياته، القاهرة، ٢٠١٣.

محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه ومداخله وطرق تدريسه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٥.

مصطفى السيوفي، الإبداع الشعري بين النظرية والتطبيق، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، ط ١، ٢٠١١.

مصطفى كامل، سيكولوجية الإبداع، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦.

معرفة المنجية، علم الصرف نظرياته وتطبيقاته، uin maliki press، مالانج، ٢٠١٣.

منذر ضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة، ط ١، ٢٠٠٧.

مولي ملة عبد الله الدتفزي، الأساس في الصرف، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠١٣.

نايف مُحَمَّد معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت لبنان، ١٩٩٥.

نايفة قطامي وصابر أبو طالب، التفكير الإبداعي، ط ١، جامعة القدس المفتوحة، عمان،
المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٥.

نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية: دراسات تطبيقية
لمعالجة بعض المشكلات التربوية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.

مراجع الدوريات و المجلات والبحوث العلمية

- أحمد أتركزرت، وظيفة الشعر في الأدب العربي القديم، وهذه مقالة أخذتها الباحثة في الموقع : <http://www.diwanalarab.com/spip.php?article7638>، ٢٠١٢.
- أسامة مُجد أنيس زيود، واقع استخدام التعلم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين، رسالة الدكتوراة، في برنامج تدريس العلوم بكليات الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، ٢٠١٦،
- أكرم صالح محمود خوالدة، فاعلية استراتيجية التقويم اللغوي في تنمية مهارة التعبير الكتابي والتفكير التأملي لدى مرحلة الأساسية العليا في الأردن، أطروحة الدكتوراة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، ٢٠١٠.
- جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة، ترجمة ناصر عبد الله الغالي وناصر صالح الشويخ، مأخوذ من الإنترنت www.pdfactory.com.
- حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص المعقدة في التاريخ ٢٠٠٣/٩/٥.
- حمدان علي نصر، آراء طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن حول مدى توظيف عملية الإنشاء في مواقف الكتابة التعبيرية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٥، العدد الثالث، ١٩٩٩.
- حنان حمدي أبو رية، فاعلية استخدام استراتيجية كل من التعليم التعاوني والفردى على اكتساب الطلاب المعلمين شعبة العلوم لبعض المهارات العملية ومهارات حل المشكلات وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو الدراسة العملية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٩٩.
- رغد سلمان علوان و بسام عبد الخالق عباس، فاعلية برنامج تعليمي على وفق الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التعبير الكتابي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، ٢٠١٧.

سمية عبد الحميد أحمد، فاعلية استخدام استراتيجيات المشابجات في اكتساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير الإبداعي لدى الأطفال، مجلة عالم التربية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٠.

عبد الفتاح المصري، لماذا ينشأ طلابنا ضعافا في اللغة العربية، مجلة المعلم العربي السنة الرابعة والثلاثين، العدد الثاني، حزيران، ١٩٨١.

عارف كرخي أبو خضيري، الشعر في مجال تعليم اللغة : رؤية مقترحة، العدد الأول من مجلة الدراسات العربية الصادرة عن كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية، ٢٠١١.

فاطمة مصطفى رزق، أثر كل من بعض استراتيجيات التدريس والمتغيرات العقلية على حل المشكلات الكيميائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة الدكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٩٣.

معرفة منجية، مشكلات وعلاج تدريس علم الصرف في المدرسة الإسلامية الدينية بمعهد نور العلوم بكيونساري مالانج، نتيجة البحث التنافسي للمعلمين على مستوى الكلية في كلية الإنسانية، ٢٠١٥.

مهدي بن علي بن مهدي آل ملحان القرني، الترتيب الصرفي في المؤلفات النحوية والصرفية إلى أواخر القرن العاشر الهجري، مقالة مأخوذ من [http:// www.uqu.edu.sa/majalat/shariaramag/mag21/MG-009.htm](http://www.uqu.edu.sa/majalat/shariaramag/mag21/MG-009.htm).

مهند عامر، التعليم القائم على المشروع، مقالة مقدمة في المؤتمر الدولي في طرابلس، جامعة صحرار، ٢٠١٥.

نبيل السيد عُجْد، تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة بنها، ٢٠١٣.

Aris Yulianto dkk, *Penerapan Model Pembelajaran Project Based Learning (PjBL) Berbasis Lesson Study untuk Meningkatkan Keaktifan Siswa*, Jurnal Pendidikan UM, Vol. 2 No. 3 Maret 2017.

Eddy Pahar Harahap, *Peningkatan Kemampuan Menulis Kreatif Melalui Pembelajaran Jurnalistik Sastra*, Jurnal Pena Vol. 1 no 1 Desember 2017.

- Fathullah Wajdi, *Implementasi Project Based Learning (PBL) Dan Penilaian Aunetik Dalam Pembelajaran Drama Indonesia*, Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, Vol. 17 No. 1 April 2017.
- Hausstatter & Nordkvelle, *Perspectives on Group Work in Distance Learning*, Journal of Distance Education, 8 (1), Oslo, Norwegia, 2007.
- Laureen Connelly Cate, *The Interrelation Ship of Reading and Writing Consequential Effects Attributable to Integration of Directional Wraiting Components, Into Selected Collegiate Reading Program*, vol. 147, no 9, 2011.
- Luann R. Albertson & Billingsley F., *Using Strategy Instruction and Self Regulation to Improve Gifted Students Creative Writing*, Journal of Secondary Gifted Education, Winter, vol. 12, 2001.
- Milgran R.M Andsagers K.J., *Measuring Creativity In thepreschool childrean*, Journal of The Creative Behaviour, vol. 22 B, 2001.
- Nuril Huda, *Menuju Pengajaran Bahasa Berbasis Strategi Belajar: Implikasi Kajian Strategi Belajar Bahasa Kedua*, Makalah disampaikan dalam seminar Nasional, IKIP Malang, 1999.
- Otakar Smrz, *Functional Arabic Morphology*, Doctoral Thesis, Institut Of Formal and Applied Linguistic, Faculty of Mathematics and Physics, Charles University In Prague, 2007.
- P. Albrecth, *Using Precision Teaching Techniques to Encourage Creative Writing*, Journal of Precision Teaching and Celeration, vol. 2, 1991.
- Qoribulloh Babiker Musthofa, *Al-Qawaid wa Asaruha Fi Ta'limi al-Lughati al-Arabiyah Fi Indunisiya*, Jurnal Izdiyar, Journal of Arabic Language Teaching Linguistic and Literature, Vol. 1 no. 1 Agustus, 2014.
- Subyantoro, dkk, *Materi Pelatihan Terintegrasi Bahasa Indonesia*, Dirjen Dikdaskmen, 2004.
- Syamsuar & Reflianto, *Pendidikan dan Tantangan Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi Di Era Revolusi Industri 4.0*, Jurnal Ilmiah Teknologi Pendidikan Vol. 6 no 2 2018.

- Abdul Hamid dan Bisri Musthofa, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang, UIN PRESS, 2012.
- Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, 2015.
- B. Trilling & C. Fadel, *Century Skills: Learning For Life In Our Time*, San Fransisco: Jossey-Bass A Wiley Imprint, 2009.
- Birnbaun. C.E., *Aparent's Guide to Imaginative Blok Play*, Washination, 1996.
- Borg, W.R, & Gall, M.D, *Educational Reseach An Introduction*, New York & London, Longman Inc., 1993.
- D. Murray, *Write To Learn*, fourth edition, Harcourt Brace Jovanovich Collage Publisher, New York, 2003.
- Davis GA, *Objective and Activities for Teaching Creativity Thinking Gifted*, Child Quartery, 1999.
- Donald L Kirkpatrick, dan James D Kirkpatrick, *Evaluating Training Programs: The Four Levels, Third Edition*, San Fransisco : Berret-Koehlers, Inc. 2006.
- Dudly-Evans, T., and M.St. John, *Development in English For Specific Purpose*, New York, Gambridge University Press, 1998.
- Eko Putro Widoyoko, *Teknik Penyusunan Instrumen Penelitian*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2012.
- Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif (Analisa Data)*, Jakarta, Rajawali Press, 2016.
- Gordan, *Instructional Desig and Creativity aresponse to Criticized Education Technology*, 2002.
- Hamruni, *Strategi Pembelajaran*, Yogyakarta, Insan Madani, hal. 3, lihat Moedjiono, 2012.
- Hausstatter & Nordkvelle, *Perspectives on Group Work in Distance Learning*, 2007.
- I Nyoman Sudana Degeng, *Ilmu Pengajaran Taksonomi Variabel*, Jakarta, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Jenderal Pendidikan Tinggi Proyek Pengembangan Lembaga Pendidikan Tenaga Kependidikan, 2000.
- Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, 2013.

- J. Rubin & I. Thomson, *How To Be More Successful Language Learner*, Boston, Mass., Heinle & Heinle Publisher Inc., 2004.
- Joan & Mary, *Creativity Expression and Play in the Early Childhood*, Macmillan Publishin in Icom, 1999.
- Kamus Besar Bahasa Indonesia, 1999, edisi ke 2.
- Laureen Connelly Cate, *The Interrelation Ship of Reading and Writing Consequential Effects Attributable to Integration of Directional Wraiting Components, Into Selected Collegiate Reading Program*, vol. 147, no 9, March, 2011.
- M. Adnan Latif, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa*, Malang, UM PRESS, 2014.
- M. Atwi Suparman, *Desain Instruksional*, Jakarta, Universitas Terbuk, 2010.
- M. Hammersley, & P. Atkinson, *Ethnography: Principles in Practice*, New York, Routledge, 2000.
- Matthew B. Miles & A. Michael Huberman, *Qualitatif Data Analysis*, Second Edition, London, Sage Publications, 1999.
- Miftahul Huda, *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran; Isu-Isu Metodis dan Paradigmatis*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2013.
- Moh. Dimiyati. *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Jendral Pendidikan Tinggi Proyek Pembinaan Tenaga Pendidikan, 1992.
- Muhammad Nazir, *Metode Penelitian*, Jakarta, Ghalia Indonesia, 2008.
- Muhammad Yaumi, *Prinsip-Prinsip Desain Pembelajaran Disesuaikan dengan Kurikulum 2013*, Jakarta, Kencana, 2013.
- Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, cet. 3, Bandung, Remaja Rosdakarya, 2007.
- O'Malley, J.M, & A.U Chamot, *Learning Strategies in Second Language Acquisition*, Cambridge: Cambridge University Press, 1998.
- Oxford R, *Language Learning Strategies: What Every Teachers Should Know*, New York, Newburi House Publisher, 2000.
- P. Pannen, *Mengajar dengan Sukses*, Jakarta, PAUPPAI, Dirjen Dikti, 1998.
- Pratt, D, *Curriculum: Desain & Development*, New York, Harcourt Brace, 1998.

- Sanapiah Faisal, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta, Balai Pustaka, 2013.
- Sternberg. R & Iubart. T, *How To Develop Students Creativity*, Association For Supervision and Curriculum Development, 1999.
- Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*, Bandung, Alfabeta, 2013.
- Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta, Rineka Cipta, 2010.
- Sumadi S, *Psikologi Pendidikan*, Jakarta, PT RajaGrafindo Persada, 2000.
- Sutrisno Hadi, *Metodologi Research I*, Yogyakarta, Andioffset, 2000.
- Tedjo Naryoso Reksoatmodjo, *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Teknologi dan Kejuruan*, Bandung, PT. Refika Aditama, 2010.
- The New Encyclopedia Britanica, vol. 5, Chicagi, il: Encyclopedia Britanica, Inc., 1999.
- Thomas, W. & MacGregor, S. *Online Project-based learning: How Collaborative Strategies and problem solving processes Impact Preformance*. JI. Ofinteractive learning research, 2005.
- W. Gulo, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta, Grasindo, 2002.
- Walter Dick, Lou Carey and James O Carey, *The Systematic Design of Intruction*, Sixth edition, New York, Pearson, 2009.
- Weir, C., and J. Roberts, *Evaluation in ELT*. Oxford: Blackwell, 1994.
- Yunus Abidin, *Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum 2013*, cet, 3, Jakarta, PT Refika Aditama, 2016.
- Zainal Arifin, *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum*, Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2012.
- <https://idtesis.com>, diunggah pada tanggal 30 November, 2018.
- <https://media.neliti.com>, diunggah pada Oktober 2016. <http://ar.wikipedia.org/wiki>, عاطفة, diunggah pada Januari 2018
- <http://eduhelwan.ibda3.org/t122-topic>, المنتدى التربوي, diunggah pada September 2019
- www.annabaa.org/nbanews/65/148.htm

الملاحق

دليل الملاحظة الاستطلاعية

١) أهداف الملاحظة:

- معرفة استراتيجية تعليم الصرف المستخدمة
- معرفة المدخل المستخدم
- معرفة مشكلات تعليم الصرف من جانب المعلم
- معرفة أحوال الطلبة عند تعلم الصرف
- معرفة مشكلات تعليم الصرف من جانب الطلبة

٢) الملاحظ الأول هو المعلم

- اسم المدرس : _____
- الفصل : _____
- اللقاء/التاريخ : _____
- الكتاب : _____
- المادة : _____
- الاستراتيجية : _____
- المدخل : _____

البيان	الأنشطة
	نشاط تمهيدي
	نشاط أساسي
	نشاط خاتمي

٣) الملاحظ الثاني هو الطلبة بأحوالهم عند تعلم الصرف بالاستراتيجية المستخدمة

اسم الطالب : _____
الفصل : _____

الأنشطة	البيان	أحوال الطالب
نشاط تمهيدي		
نشاط أساسي		
نشاط خاتمي		

دليل المقابلة مع مدرسي الصرف

ذاتية المعلم

اسم المعلم : _____

زمن تعليم الصرف : _____

في قسم اللغة العربية وأدبها

محتويات المقابلة

أ) الهدف

١- هل عرفت أهداف تعليم الصرف في منهج تعليم اللغة العربية على أساس الإطار التأهيلي الوطني الإندونيسي؟

٢- هل عرفت أهداف تعليم الصرف في رؤيا ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها؟

٣- هل صممت أهداف تعليم الصرف مؤسسا على ذلك المنهج وذلك الرؤيا؟

ب) الاستراتيجية

١- ما الاستراتيجية التي استخدمتها كثيرا في تعليم الصرف؟ لماذا؟

٢- وهل استخدمت استراتيجية أخرى في التعليم؟

٣- ما هي؟ (ألقي هذا السؤال إذا كانت إجابة السؤال رقم ٢ "نعم")

٤- كيف أحوال الطلبة عندما درسوا الصرف بالاستراتيجية المستخدمة؟ (وطلبت

الباحثة أن يقص المعلم ويبين أحوال الطلبة حينذاك)

٥- هل كانت الاستراتيجية المستخدمة توصل إلى الأهداف المقررة؟

٦- نظرا إلى الواقع، هل تحتاج إلى استراتيجية جديدة إضافة على الاستراتيجية

الموجودة؟

٧- ما رأيكم في استخدام استراتيجية كتابة الشعر لتعليم الصرف؟ (مع بيان الاستراتيجية الجديدة)

٨- في نظرتكم أيستطيع الطلبة ترقية فهمهم قواعد الصرف بهذه الاستراتيجية؟ أُلقي هذا السؤال إذا كانت إجابة السؤال رقم ٧ تدل على الموافقة

(ج) المدخل

١- أي مدخل استخدمت كثيرا لتعليم الصرف؟ لماذا؟

٢- وهل استخدمت مدخلا آخر في التعليم؟

٣- ما هو؟ (أُلقي هذا السؤال إذا كانت إجابة السؤال رقم ٢ "نعم")

٤- كيف أحوال الطلبة عندما درسوا الصرف بالمدخل المستخدم؟ (وطلبت الباحثة أن يقص المعلم ويبين أحوال الطلبة حينذاك)

٥- هل كان المدخل المستخدم يساعدك إلى الوصول إلى الأهداف المقررة؟

٦- نظرا إلى الواقع، هل تحتاج إلى مدخل جديد إضافة على المدخل المستخدم؟

٧- ما رأيكم في استخدام مدخل التعليم القائم على المشروع لتعليم الصرف؟ (مع بيان المدخل الجديد)

٨- في نظرتكم أيستطيع الطلبة ترقية فهمهم قواعد الصرف بهذا المدخل؟ (أُلقي هذا السؤال إذا كانت إجابة السؤال رقم ٧ تدل على الموافقة)

دليل المقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

محتويات المقابلة

ت) الهدف

- ٤ - ما هدف تعليم اللغة العربية وبالخصوص تعليم الصرف في نظرة رؤيا ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها؟
- ٥ - ما هدف تعليم اللغة العربية وبالخصوص تعليم الصرف في نظرة رؤيا ورسالة قسم اللغة العربية وأدبها؟
- ٦ - ما رأيكم عن أهداف تعليم الصرف في المقرر الدراسي؟ (مع تقديم وبيان أهداف تعليم الصرف الموجود)

ث) الاستراتيجية

- ٩ - ما رأيكم عن الاستراتيجية المستخدمة في تعليم الصرف؟ (مع شرح نتيجة المقابلة مع مدرسي الصرف ونتيجة الملاحظة الاستطلاعية)
- ١٠ - ماذا أراده قسم اللغة العربية وأدبها من تعليم الصرف؟
- ١١ - من نتيجة الاستبانة الموزعة عُرف أن معظم الطلبة يرغبون في استراتيجية كتابة الشعر لاستيعاب قواعد الصرف، ما رأيكم بهذا؟ (مع تقديم استجابة الطلبة على الاستبانة المعرّضة لهم)
- ١٢ - هناك آراء أن كتابة الشعر صعب للتجربة، خاصة للمستوى الابتدائي ما رأيكم بهذه الآراء؟ يمكن للطلبة في المستوى الأول أو الثاني القيام بهذه الاستراتيجية؟ وما الدليل عليه؟

ج) مدخل التعليم

١ - ما رأيكم عن التعلم الفردي في تعليم الصرف؟ (مع شرح نتيجة المقابلة مع مدرسي الصرف ونتيجة الملاحظة الاستطلاعية)

٢ - من نتيجة الاستبانة الموزعة عُرف أن معظم الطلبة يرغبون في أن يكون تعلم الصرف في فرقة مع إنتاج مشروع من خلال التعاون، ما رأيكم بهذا؟ (مع تقديم استجابة الطلبة على الاستبانة المعرّضة لهم)

PEDOMAN ANGKET MAHASISWA (1)

Mohon dibaca dengan seksama

- ditujukan untuk melakukan *problems analysis* dan *need analysis* mahasiswa jurusan BSA di semester satu dalam pembelajaran Sharaf
- jawablah angket berikut sesuai dengan fakta yang ada, agar data yang diinginkan benar-benar valid
- Berikan jawaban yang singkat dan jelas
- untuk poin A, anda tidak perlu menjawab pertanyaan no 3 jika anda bukan lulusan pondok pesantren
- Untuk poin B, jika jawaban anda terhadap pertanyaan no 3 adalah “iya” maka silahkan melanjutkan pertanyaan berikutnya sampai tuntas, tetapi jika jawaban anda adalah “tidak” maka abaikan soal no 3, 4, dan 5. Anda bisa langsung menjawab pertanyaan nomer 8 dan seterusnya.

A. Identitas mahasiswa

1. Nama :
2. Berasal dari sekolah :
3. Berasal dari Pondok Pesantren :

B. Pembelajaran Sharaf

1. Apakah (sebelum kuliah di jurusan BSA) anda sudah pernah belajar bahasa Arab?
2. (kalau iya) Berapa lama?
3. Apakah sebelumnya anda sudah pernah belajar Sharaf?
4. (Kalau iya) Berapa lama?
5. Materi-materi Sharaf apakah yang anda pelajari waktu itu? (anda bisa menuliskan babnya saja) !
6. Strategi apa yang paling sering digunakan guru anda untuk mengajar Sharaf?
7. Ketika anda belajar di jurusan BSA, apakah anda mempelajari materi yang sama dengan yang sudah pernah anda pelajari sebelumnya?
8. Strategi apa yang paling sering digunakan dosen anda untuk mengajar Sharaf?
9. Bagaimana tanggapan anda terhadap strategi yang digunakan dosen?
10. Apa Anda menginginkan strategi mengajar yang baru?
11. Apa Anda pernah diajar menggunakan strategi “menulis puisi” saat pembelajaran sharaf?
12. Apa anda yakin bahwa strategi ‘menulis puisi’ akan lebih menyenangkan dan membangkitkan semangat dari pada strategi yang sudah digunakan selama ini?

13. Manakah yang lebih anda sukai, mempelajari Sharaf secara sendiri-sendiri atau berkelompok?
14. Apakah anda suka bila anda diajari membuat sebuah proyek/produk melalui kaidah-kaidah Sharaf?

PEDOMAN ANGKET MAHASISWA (2)

Angket Pasca ujicoba Kelayakan

- Disebarkan pada mahasiswa kelas ujicoba untuk memperoleh data layak tidaknya produk sebelum diujicobakan di kelas ujicoba efektifitas.
- Ditujukan untuk mengetahui apakah mahasiswa memahami langkah-langkah strategi menulis puisi, apakah langkah-langkah tersebut mudah dilaksanakan atau tidak.
- Jawablah angket berikut sesuai dengan yang anda alami agar data yang diperoleh benar-benar valid.
- Angket ini bersifat tertutup (Anda tidak diperkenankan menjawab secara bebas, namun cukup memilih pilihan jawaban yang sudah disediakan dengan melingkari abjad dari jawaban yang anda pilih)

A. Terkait Strategi Menulis Puisi

1. Tujuan dari penggunaan strategi menulis puisi dalam pembelajaran Sharaf mudah dipahami:
 - a. Setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
2. Penjelasan dosen terkait langkah-langkah strategi penulisan puisi sangat jelas:
 - a. Setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
3. Langkah-langkah dari strategi menulis puisi dalam pembelajaran Sharaf mudah dilaksanakan:
 - a. setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
4. Media pembelajaran yang digunakan sangat membantu dalam pelaksanaan strategi menulis puisi ini:
 - a. Setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
5. Strategi menulis puisi adalah strategi yang sesuai untuk seusia saya:
 - a. Setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju

B. Terkait PjBL (Pembelajaran berbasis project)

6. Tujuan dari penggunaan PjBL dalam pembelajaran Sharaf mudah dilaksanakan:
 - a. Setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
7. Penjelasan dosen terkait langkah-langkah PjBL sangat jelas :
 - a. Setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
8. Langkah-langkah PjBL dalam pembelajaran Sharaf mudah dilaksanakan:
 - a. setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
9. Belajar bersama dalam sebuah tim dengan asas tolong menolong menjadikan materi yang sulit menjadi mudah
 - a. Setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju

PEDOMAN ANGKET MAHASISWA (3)

Angket Pasca pelaksanaan strategi menulis puisi dengan pendekatan PJBL

- Disebarkan pada mahasiswa kelas ujicoba setelah produk diujicobakan.
- Ditujukan untuk mengetahui dampak produk dari sudut pandang mahasiswa sebagai penerima produk.
- Jawablah angket berikut sesuai dengan yang anda alami agar data yang diperoleh benar-benar valid.
- Angket ini bersifat tertutup (Anda tidak diperkenankan menjawab secara bebas, namun cukup memilih pilihan jawaban yang sudah disediakan dengan melingkari abjad dari jawaban yang anda pilih)

A. Terkait Strategi Menulis Puisi

1. Strategi menulis puisi membantu saya memahami kaidah-kaidah Sharaf:
 - a. setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
2. Strategi menulis puisi meningkatkan pemahaman saya terhadap kaidah-kaidah Sharaf:
 - a. setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
3. Strategi menulis puisi membuat saya terampil mengaplikasikan kaidah-kaidah Sharaf:
 - a. setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
4. Strategi menulis puisi melatih saya berpikir kreatif dalam mengembangkan kaidah-kaidah Sharaf:
 - a. Setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
5. Strategi menulis puisi sangat menyenangkan dan memotivasi saya selama pembelajaran Sharaf berlangsung:
 - a. setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju

B. Terkait PjBL (Pembelajaran berbasis project)

6. Pembelajaran Sharaf berbasis PjBL sesuai dengan minat saya:
 - a. setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
7. PjBL melatih saya berpikir sebagai sebuah kelompok dan sebagai individu dalam memecahkan kesulitan kaidah-kaidah Sharaf:
 - a. setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
8. PjBL membangkitkan semangat saya untuk bekerja sama dalam sebuah tim dan saling membantu untuk menyusun puisi melalui kaidah-kaidah shorof :
 - a. setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
9. PjBL mengenalkan saya pada pengalaman baru untuk melahirkan sebuah produk melalui aplikasi kaidah Sharaf:
 - a. setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju
10. Tolong menolong dan kerja sama tim membuat materi Sharaf yang sulit menjadi mudah:
 - a. setuju
 - b. Biasa saja
 - c. Tidak setuju

الملاحظة في تجربة صلاحية المنتج

(١) هدف الملاحظة:

- معرفة درجة التفهُم على بنود المصممة
- كشف البنود الناقصة من المصممة أو البنود المستغنى عنها
- تعرّف (identifikasi) المشكلات يمكن وقوعها من وجهة المعلم
- معرفة تقدير زمن التجربة (بتوسعه وعدمه) حتى يستطيع المطوّر نقص أو زيادة الوقت على بنود المصممة
- التأكد بأداء جميع خطوات بنود المصممة في التجربة

(٢) الملاحظ الأول هو المحرّب وكان المحرّب هنا الباحثة نفسها، والملاحظ هو ملاحظ

خارجي وكان الملاحظ الخارجي هنا أستاذة معصمة

(٣) الملاحظ الثاني هو الطالب أو الطلبة في مجموعة محددة، والملاحظ هو الباحثة

(٤) جرت الملاحظة في عملية تعليم الصرف باستخدام استراتيجية كتابة الشعر في ضوء

التعليم القائم على المشروع في مجموعة محددة

دليل الملاحظة للملاحظ الخارجي

التعليقات	نتيجة الملاحظة	الوسيلة	الوقت	الخطوات الملاحظة
	نعم لا			
				النشاط التمهيدي
		-	٥ دقائق	افتتح المعلم السلام وحادث الطلبة عن أحوالهم اليوم
	سبورة			ربط المعلم خبرات الطلبة السابقة من استيعابهم بالأفعال الثلاثية المجردة بالموضوع الجديد
	سبورة			بين المعلم أن الطلبة سيدرسون الصرف من خلال كتابة الشعر بمدخل التعليم القائم على المشروع (PjBL)
	LCD سبورة		١٥ دقيقة	بين المعلم ما هو استراتيجية كتابة الشعر وأهدافها
	LCD سبورة			بين المعلم ما هو التعليم القائم على المشروع (PjBL) وأهدافه
	سبورة			حدد المعلم مشروع الطلبة وبين أنهم سيتخذون مشروعاً من أفعال ثلاثية مزيدة وأسماءها المشتقة في العمل الجماعي التعاوني في فرقة
	سبورة الورقة الموزعة			قسم المعلم الطلبة إلى ٤ فرق وفي كل فرقة ٤ أفراد

	<p>لكتابة أفراد المجموعة وكتابة نقط مهمة</p>	<p>طلب المعلم من كل فرقة أن يتخذوا واحدا منهم رئيس الفرقة</p>
	<p>عند الطلبة</p>	<p>بين المعلم وظائف كل فرقة وموقف رئيس الفرقة في التعليم</p>
		<p>حث المعلم الطلبة أن يتعاونوا في العمل الجماعي ويتخذوا القرارات من خلال المشاورة</p>
النشاط الأساسي		
	<p>LCD سبورة الورقة</p>	<p>بين المعلم خطوات كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع</p>
	<p>١٥ دقيقة</p>	<p>عرض المعلم الأشعار وبعض آيات القرآن التي قد أعدها المعلم نموذجا</p>
		<p>عرض المعلم معاني تلك الأشعار والآيات</p>
		<p>بين المعلم أساليبها وناقش خصائصها مع الطلبة</p>
		<p>أعطى المعلم الفرصة للسؤال والجواب</p>
	<p>١٥ دقائق</p>	<p>بين المعلم فعلا ثلاثيا مزيدا بحرف وفوائده وناقشه مع الطلبة</p>
		<p>اتخذ المعلم فعلا ثلاثيا مزيدا واسما مشتقا ونظم منهما شعرا مع بيان كيفية التنظيم مستعينا</p>

بهما	
قام الطلبة بكتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع:	٢٠ - سبورة دقيقة - الورقة - المعجم
- بين رئيس الفرقة ما سيقوم الأعضاء ودور كل منهم	- القرآن - كتاب
- تشاور أعضاء الفرقة وأخذوا القرارات	الطالب - كتب الشعر
- جمع أعضاء الفرقة أشعارا وآيات القرآن بأسلوب خاص مع المناقشة بينهم	- مجموعات الأشعار
- وجه المعلم الطلبة في أنشطتهم	
- طالع الطلبة تلك الأشعار وتلك الآيات وناقشوها تحت توجيه المعلم	
- صنّف أعضاء الفرقة بعض الأشعار أو الآيات التي سيأخذون أساليبها نموذجاً	
- تناقش وحدد أعضاء الفرقة الأساليب من القرآن أو الأشعار	
- تناقش أعضاء الفرقة واتفقوا على نوع مُكوّن المشروع	
- أخذ الأعضاء القرارات وقسم رئيس الفرقة وظيفة	

كل الأعضاء

- جمع كل أعضاء الفرقة

الأفعال الثلاثية المجردة من

المعاجم

- صنف أعضاء الفرقة

الأفعال حسب البناء أو

النوع (ماضي/مضارع/أمر،

لازم/متعدي) أو حسب

الترادف والتضاد أو غيرها

- ناقش أعضاء الفرقة المعلم

المشكلة الموجودة

- أعطى المعلم المداخلة

والتوجيهات

- تناقش أعضاء الفرقة

موضوع الشعر ومكوّناته

من الأفعال أو الأسماء

المشتقة مرة ثانية

- أخذ أعضاء الفرقة القرارات

على موضوع الشعر

ومكوّنه

- كتب أعضاء الفرقة شعرا

باستخدام الأفعال أو

الأسماء المشتقة

- فتش أعضاء الفرقة

المشروع المكتوب للكشف

عن أخطائه فيصححون

		عليه	
		<p>حث المعلم أن يشترك كل طالب فعلا وشجع أن يعبر أفكاره وآراءه في عملية التعلم</p>	
النشاط الخاتمي			
الورقة	١٥	قدّم الطلبة مشروعاتهم إلى المعلم للمناقشة والحصول على مداخلته	
المشروع	دقيقة		
الورقة		أعطى المعلم المداخلة	
المشروع			
المشروع		قام الطلبة بالتصحيح	
المشروع		فتش المعلم مشروع الطلبة مرة ثانية	
الورقة		كّمل الطلبة مشروعاتهم	
المشروع			
المشروع	١٠	أعضاء	عرض
المشروع	دقائق	أمام	مشروعاتهم
		الفصل	لقراءتها
		الفرقة	

دليل الملاحظة للمعلم

١. الملاحظ هو الطلبة في مجموعة محددة

٢. هدف الملاحظة:

- معرفة درجة تفهم الطلبة على بنود المصممة

- تعرّف (identifikasi) المشكلات يمكن وقوعها من وجهة الطلبة

٣. الفرقة : _____

أعضاء الفرقة : _____

البنود	الأنشطة الملاحظة	نتيجة الملاحظة	التعليقات	النتيجة
		لا نعم		
الوسائل	أعدّ أعضاء الفرقة الوسائل المعيّنة			
	عرف أعضاء الفرقة كيفية استخدام الوسائل			
	استفاد أعضاء الفرقة بالوسائل جيدا			
الأهداف	استطاع أعضاء الفرقة بيان أهداف كتابة الشعر			
	استطاع أعضاء الفرقة بيان أهداف PjBL			
كتابة الشعر	جمع أعضاء الفرقة أشعارا من المراجع			
	جمع أعضاء الفرقة آيات			

القرآن بأسلوب خاص

طالع أعضاء الفرقة

خصائص أساليب الأشعار

المجموعة

طالع أعضاء الفرقة

خصائص أساليب آيات

القرآن المجموعة

صنّف أعضاء الفرقة بعض

الأشعار أو الآيات التي

سيأخذون أساليبها نموذجاً

حدد أعضاء الفرقة الأساليب

من القرآن أو الأشعار

اتفق أعضاء الفرقة وأخذوا

القرارات على موضوع الشعر

ومكوّنه من الأفعال أو الأسماء

المشتقة

جمع أعضاء الفرقة الأفعال من

المعاجم

صنّف أعضاء الفرقة الأفعال

المجموعة من القرآن حسب

المناقشة والقرارات المأخوذة

كتب أعضاء الفرقة شعراً

باستخدام المكونات المعينة مع

تقليد الأساليب المختارة

فتّش أعضاء الفرقة المشروع

المكتوب لكشف أخطاءه

فيصححون عليه	
قدم أعضاء الفرقة مشروع الشعر إلى المعلم للحصول على مداخلته	
قدّم الطلبة الشعر المكتوب إلى المعلم للمناقشة والحصول على مداخلته	
قام أعضاء الفرقة بالتصحيح	
انقسم الطلبة إلى فرق	التعليم
استلم الطلبة بيان وظائف كل فرقة وموقف رئيس الفرقة في التعليم	القائم على
استلم الطلبة بيان دورهم في الفرقة	المشروع
اختار أعضاء الفرقة رئيس الفرقة مع المشاورة	
بين رئيس الفرقة وظيفة كل أعضاء	
حدد الطلبة مشروعاً الذي سيأخذونه تحت توجيه المعلم	
ناقش أعضاء الفرقة موضوع الشعر ومكوناته	
عبر كل أعضاء الفرقة أفكاره وآراءه في عملية كتابة الشعر	
تعاون كل أعضاء الفرقة في العمل الجماعي	
تشاور أعضاء الفرقة مدة	

عملية التعلم لأخذ القرارات

قدم الطلبة مشروعاتهم

للحصول على مداخله المعلم

عرض أعضاء الفرقة مشروعاتهم

أمام الفصل لقراءتها

دليل الملاحظة للمعلم

الطلبة	البند	النتيجة	التعليقات
الفرقة الأولى	استخدام الوسائل		
	الأهداف		
	كتابة الشعر		
	التعليم القائم على المشروع		
	المشروع		
الفرقة الثانية	استخدام الوسائل		
	الأهداف		
	كتابة الشعر		
	التعليم القائم على المشروع		
	المشروع		
الفرقة الثالثة	استخدام الوسائل		
	الأهداف		
	كتابة الشعر		
	التعليم القائم على المشروع		
	المشروع		
المجموع			

Angket Tanggapan/Penilaian Ahli Desain

Strategi Menulis Kreatif dalam Pembelajaran Morfologi

Desain Tujuan	Indikator Capaian	1	2	3	4	5
Tujuan Umum	Menjabarkan prinsip-prinsip KKNi					
	Menjabarkan Visi Misi Jurusan BSA					
	Sesuai tujuan umum pembelajaran Sharaf					
	Sesuai tujuan khusus materi Sharaf					
	Sesuai tujuan strategi menulis kreatif					
	Sesuai pendekatan PjBL					
	Bersifat spesifik (specific)					
	Dapat diukur (measurable)					
Tujuan Khusus	Dapat dicapai (attainable)					
	Tidak terlalu mudah dan tidak terlalu sulit (realistic)					
	Terikat waktu (time bound)					

SARAN:

Angket Tanggapan/Penilaian Ahli Desain
Materi Pembelajaran Morfologi

Desain Materi	Indikator Capaian	1	2	3	4	5
Komponen Materi	Sesuai dengan rumusan tujuan					
	Sesuai dengan tingkat perkembangan kognitif mahasiswa					
	Sesuai dengan heterogenitas mahasiswa					
	Bersifat deskriptif teoritis					
	Bersifat aplikatif dengan latihan-latihan					
	Organisasi konten sesuai struktur					
	Redaksi penulisan					
	Penggunaan kosa kata sesuai dengan usia mahasiswa					
	Intruksi mudah dipahami					
	Desain materi memudahkan pemahaman materi					

SARAN:

Angket Tanggapan/Penilaian Ahli Desain
Strategi Menulis Kreatif

Desain Tahapan Pelaksanaan Strategi	Indikator Capaian	1	2	3	4	5
Pra-pelaksanaan						
tujuan	Sesuai dengan tujuan umum dan khusus					
media	Terukur dan bisa dicapai					
	Sesuai dengan tujuan umum dan khusus					
	Sesuai usia dan Kemampuan					
	Mudah operasionalnya					
	Memudahkan tercapainya tujuan					
	Membangkitkan semangat mahasiswa					
	Membantu mahasiswa memahami materi					
(waktu)	Menambah wawasan mahasiswa					
	Komposisi waktu memadai					
	Pembagian waktu proporsional					
Kegiatan Pendahuluan	Komposisi waktu Membantu terealisasinya strategi secara efektif dan efisien					
	Relevan dengan materi dan tujuan					
	Tujuan & urgensi strategi					
	Komponen Instruksi strategi					
	Tahapan-tahapan pelaksanaan strategi terstruktur					
	Interaksi multi-arrah					
	Motivasi					
Kegiatan inti	Penggunaan media					
	Asosiasi aktifitas/materi sebelumnya dan sekarang					

	Melibatkan mahasiswa secara aktif
	Realisasi tahapan strategi
	Interaksi multi-arah
	Penggunaan media
	Motivasi dan refleksi
	Pasca-pelaksanaan
Penutup	Umpan balik dan penguatan
	Aktivitas penilaian
	Presentasi produk

SARAN:

Malang, _____

Dr. Galuh Nur Rohmah, M.Pd, M.Ed

Angket Tanggapan/Penilaian Ahli Desain
Pendekatan Project Based Learning

Desain Tahapan pelaksanaan PjBL	Indikator Capaian	1	2	3	4	5
Penentuan produk	Sesuai kecenderungan mahasiswa					
	Sesuai kompetensi kebahasaan mahasiswa					
	Sesuai usia					
Pra-pelaksanaan	Sesuai tujuan umum dan khusus					
	Tahapan perumusan langkah-langkah					
	Intruksi dan penjelasan dosen (konsep, tujuan, langkah)					
	Diskusi aktif					
	Perumusan peran dosen dan mahasiswa					
Pelaksanaan	Memilih media yang sesuai					
	Pembagian waktu					
	Dosen menyiapkan kondisi belajar yang kondusif					
	Realisasi rumusan langkah-langkah					
	Mahasiswa melaksanakan tanggung jawabnya					
	Sesuai dengan ketentuan waktu					
	Pengamatan dan Interaksi multi-arah					
	Pemanfaatan media					
	Motivasi dan refleksi					
	Optimalisasi waktu					
Penilaian	Umpan balik dan penguatan					
	Aktifitas penilaian dan analisa kesulitan					

Presentasi produk

SARAN:

Malang,

Rina Sari, M.Pd.

**DESAIN LANGKAH-LANGKAH STRATEGI MENULIS KREATIF DENGAN
PENDEKATAN PjBL
DALAM PEMBELAJARAN MORFOLOGI**

Pra- pelaksanaan	Desain langkah	Keterangan
	Merumuskan tujuan khusus	Mahasiswa memahami konsep fiil Sulasi mujarrad dan derivasi isimnya (definisi, pembagian, pembentukan)
		Mahasiswa mampu menjelaskan definisi fiil Sulasi mujarrad dan derivasi isimnya
		Mahasiswa mampu membuat peta konsep dan menguraikan pembagiannya
		Mahasiswa mampu membentuk fiil Sulasi mujarrad dan derivasi isimnya
		Mahasiswa mampu mentasrif secara istilahi dan lughawi
		Mahasiswa memahami konsep menulis puisi dalam pembelajaran Sharaf
		Mahasiswa memahami konsep PjBL dalam pembelajaran Sharaf
		Mahasiswa mampu mengaplikasikan kaidah fiil Sulasi mujarrad dan derivasi isimnya melalui menulis puisi
		Mahasiswa mengetahui tugas dan tanggung jawabnya dan mampu melaksanakannya
		Mahasiswa mampu bekerja sama secara tim
		Mahasiswa mampu berkomunikasi aktif
	Memilih media	Buku ajar
		Kamus
		Kumpulan puisi yang sudah disusun
		Al-Qur'an
		Laptop
	Menentukan waktu	LCD
		2 x 100 menit (dua tatap muka)

Pelaksanaan	Desain langkah	Keterangan	Waktu
1 tatap muka (100 menit)	Aktifitas pembuka	Menjelaskan aktifitas pembelajaran yang akan dilakukan mahasiswa, urgensi dan tujuannya	15 menit
		Membagi mahasiswa dalam kelompok kecil antara 3-4 anggota	
		Menjelaskan tugas kelompok dan peran tiap anggota	
		Menjelaskan tujuan dan urgensi strategi menulis puisi untuk menguasai fiil sulasi mujarrad dan derivasi isimnya	10 menit
		Menjelaskan tujuan dan urgensi PjBL dalam pembelajaran	
		Diskusi interaktif multi-arrah terkait produk	
		Memaparkan kumpulan puisi sebagai pilot project	15 menit
		Menjelaskan arti dan karakteristiknya (kaidah Sharafnya)	
		Mendiskusikan susunan bahasanya	
		Memaparkan kumpulan ayat al-Qur'an sebagai contoh	
		Menjelaskan arti dan mendiskusikan susunan bahasanya	
		Menjelaskan tahapan awal menulis puisi dengan pendekatan PjBL	5 menit
		Dosen memberi contoh cara mengaplikasikan fiil sulasi mujarrad dan derivasi isimnya dalam menulis puisi dan mendiskusikannya	15 menit
		Melaksanakan tahapan awal menulis puisi - Mengumpulkan fiil sulasi mujarrad dari kamus - Memetakan fiil berdasar jenisnya - Mengumpulkan mufradat/isim pendukung - Memilih/mencatat redaksi bahasa yang diinginkan dari kumpulan puisi/ayat	30 menit
1 tatap muka (100 menit)	Aktifitas Inti	Memberi motivasi dan masukan	10 menit
		Menjelaskan hubungan kegiatan/materi sebelumnya dengan kegiatan/materi hari ini	10 menit
		Membagi mahasiswa sesuai pembagian sebelumnya	
		Penguatan pemahaman mahasiswa terkait tujuan materi dan strategi Memotivasi mahasiswa untuk aktif dan bekerja sama secara maksimal	

Aktivitas penutup	Mereviuw fiil sulasi mujarrad dan derivasi isimnya	10 menit
	Mereviuw redaksi bahasa yang dipilih dan mendiskusikannya	
	Mendiskusikan fiil, derivasi isim, dan kosa kata yang akan digunakan dan topik puisi	5 menit
	Menulis puisi menggunakan fiil, derivasi isim, dan kosa kata yang telah dipilih	30 menit
	Meminta mahasiswa untuk berkomunikasi aktif dan kerja sama tim yang solid	10 menit
	Mendiskusikan puisi (produk) bersama tim	
	Mendiskusikan puisi (produk) bersama dosen	15 menit
	Masukan dan perbaikan	
	Mempresentasikan puisi (produk)	10 menit
	Evaluasi dan penilaian	10 menit
	Mendiskusikan problem/kesulitan strategi	

SOAL IKTIBAR QOBLI DAN BA'DI

Catatan:

1. Soal ini diberikan pada kelas eksperimen dan kontrol
2. Kelas eksperimen mengerjakannya dalam beberapa kelompok (4 kelompok, dan masing-masing kelompok beranggotakan 4 orang)
3. Kelas kontrol mengerjakannya secara individu

Gunakanlah lafal أوصى dan tasrifannya baik berupa fil atau isim untuk menulis sebuah puisi, terdiri dari 6 baris.

المحتوى

دليل استخدام استراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع (PjBL) لتعليم الصرف في قسم اللغة العربية وأدبها

- صُنّف هذا الدليل لتيسير المعلم في استخدام هذه الاستراتيجية، لذلك على المعلم أن يهتم بالمعلومات الآتية
- وأضيف فيه مواد الصرف ونموذج الأشعار

١. التعريف

أ) الاستراتيجية

فن ومهارة في تصميم الخطط والأداء بها لتقديم برامج وخدمات معينة من تحقيق هدف مرسوم أو حل مشكلة باستخدام الوسيلة

ب) علم الصرف

علم يبحث عن تغيير الأصل الواحد إلى صيغ متعددة ليدل على معان مختلفة الذي يكون موضوعه الكلمات المعربة من الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة في حال أفرادها (الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال كالصحة والإعلال والأصالة والزيادة ونحوها).

ت) كتابة الشعر

فن وعمل إبداعي يتحقق عبر العملية من خلال تعبير الأفكار والخيال والعواطف والمشاعر.

ث) التعليم القائم على المشروع

هو التعليم الذي يجعل الطالب مشاركاً بفاعلية في الموقف التعليمي من خلال ما يقوم به من بحث وقرارات وكتابة تقارير تحت إشراف المعلم وتوجيهه

٢. الهدف

(أ) هدف استراتيجية كتابة الشعر

- تدريب الطلبة على كتابة شعر باستخدام قواعد الصرف
- تزويد الطلبة قدرة على تقليد الأساليب الأدبية أو الشعرية
- تدريب الطلبة كفاءة تعبير الأفكار والخيال والعواطف والمشاعر

(ب) هدف التعليم القائم على المشروع

- تدريب الطلبة على إنتاج مشروع (شعر)
- تدريب الطلبة على التعاون والمشاركة الفعالة في النشاط التعليمي
- تنمية مهارة الطلبة في التواصل وأخذ القرارات في العمل الفردي والجماعي
- تدريب الطلبة على أداء المسؤولية

٣. الوسائل المستخدمة

- المعجم العربي-الإندونيسي أو الإندونيسي-العربي
- القرآن الكريم
- ديوان الشعر أو الكتب فيها أشعار
- مجموعات الأشعار التي قد أعدها المعلم من قبل
- كتاب الصرف

٤. الوقت

تجري هذه الاستراتيجية في لقاء واحد في مدة ٩٠ دقيقة. لأن الاستراتيجية التي ستستخدم جديدة فينبغي على المعلم في اللقاء قبله أن يقوم بالخطوات التالية لإحضار ذهن الطلبة إلى استراتيجية جديدة.

- يخبر الطلبة أنهم سيتعلمون الصرف في اللقاء المقبل باستراتيجية كتابة الشعر في ضوء التعليم القائم على المشروع، وهي استراتيجية ممتعة لتعبير الأفكار والخيال والعواطف والمشاعر دون أن يخافوا على الخطأ لأنهم سيقومون بها في فرقة مع التعاون

- يخبر الطلبة أنهم سيستفيدون بالوسائل المعينة (المعجم والقرآن الكريم ومجموعات الأشعار وكتاب الصرف) وأن يعدّوها
- يوجّه الطلبة أن يبحثوا أو يجمعوا أشعارا من شتى المراجع، أو الآيات القرآنية التي سيقلدون أساليبها
- يوجّه الطلبة أن يبحثوا أو يجمعوا الكلمات المفتاحية (أفعالا ثلاثيا مزيدا) من المعاجم ويحملوها في اللقاء المقبل

٥. الخصائص

أ) كتابة الشعر

- تحتاج إلى كثرة الاطلاع والقراءة خاصة قراءة الأشعار ومطالعة أساليبها
- يمكن للمبتدئ في كتابة الشعر أن يقلد أساليب الشعر قبل أن يبتدع فيها
- تحتاج إلى استطلاع ما في الذهن والأفكار والخيال والعواطف والمشاعر
- تحتاج إلى كثرة التدريب والتمرين وعدم خوف الخطأ

ب) التعليم القائم على المشروع

- يحتاج إلى المشاركة والتعاون
- في فرقة أولى
- يحتاج إلى وضوح بيان أدوار الطلبة أو أعضاء الفرقة
- فعال لفصل بالفروق الفردية
- أخذ القرارات
- يطلب من الطلبة أداء المسؤولية
- إنتاج المشروع

٦. خطوات كتابة الشعر

وفي هذه الاستراتيجية ثلاثة أشكال من الكلمات المفتاحية وهي:

- تدريب الفعل وتصريفاته الفعلية
- تدريب الأسماء المشتقة
- تدريب الأفعال والأسماء المشتقة معا
- تدريب الفوائد من الفعل المزيد

وتأتي الخطوات تحت توجيهات المعلم كما يلي:

- ينظم أعضاء الفرقة أدوار كل أعضاء بعد اتخاذ رئيس الفرقة ويكتبونها في الورقة الموزعة ويوزعون وظيفة كل
- يتشاور أعضاء الفرقة عن الكلمات المفتاحية ويأخذون قرارا
- يتشاور أعضاء الفرقة عن موضوع الشعر ويأخذون قرارا
- يبحث أعضاء الفرقة الكلمات المفتاحية في المعاجم (وإن قام الطلبة بهذه الخطوة في اللقاء السابق فيستفيدونها مباشرة)
- يطلب ويجمع أعضاء الفرقة أشعارا من شتى المراجع ويصنفونها حسب القرار (إن قام الطلبة بهذه الخطوة في اللقاء السابق فيستفيدونها مباشرة)
- يختار أعضاء الفرقة
- يناقشونها مرة ثانية ويأخذون قرارا
- ينظم الفرقة الإطار الشعري من الكلمات المفتاحية
- يبسط الفرقة الإطار الشعري
- يقوم الفرقة الشعر إلى المعلم
- يصحح الفرقة الشعر
- يقدم الفرقة مشروع الشعر أمام الفصل
- (ويجري جميع الأنشطة تحت توجيهات المعلم وإرشاداته ومداخلته، وأن يتحقق بينهم التواصل والتعاون والمشاركة الفعالة أثناء عملية التعليم)

٧. التقويم

ويكون التقويم في هذه الاستراتيجية تقويم المشروع، ويشمل على قواعد النحو والصرف والمفردات والأسلوب والنظام.

● قواعد الصرف:

- أن يصح الطالب في تصريف الأفعال من الماضي إلى المضارع والأمر والنهي
- أن يصح الطالب في صياغة الأسماء المشتقة من الأفعال
- أن يصح الطالب في نقل المجرد إلى المزيد

● قواعد النحو

- أن يصح الطالب في التركيب النحوي

● المفردات

- أن يتنوع الطالب في الأفعال والأسماء المشتقة
- أن يختار الطالب في أنواع اللفظ من الترادف والتضاد والمشتك اللفظي

● الأسلوب

- أن يستخدم الطالب أنواع الأساليب من التشبيه والاستعارة والتكرار والمحاكاة الصوتية

● التنظيم

- أن يراعي الطالب التناسق
- أن يراعي الطالب النظام

٨. نموذج الأشعار وخطوات تنظيمها

أ) نموذج الفعل

حق المحبة

إذا أحب الرجل امرأته
فأحبه الحبيبة
حب العشب مطر الصيف
ولا تحب المحبوبة
محبة الخشب جمر الخريف

ب) نموذج الفعل والأسماء المشتقة

وجودك

استفتي قلبي رُوحَ الشمسِ
ولم يجد شيئاً
ويستفتي مدار الأرضِ
ويرجع خاسراً
وما زال مُستفتياً
من استفتاء إلى استفتاء
فما رأى المُستفتين إلا في حيرة
وهَمَسَني أصوات خفية
استفت ربك
..... جواباً

(ت) نموذج الأسماء المشتقة

من أنا بدونك

كنت مدموما ... مدحورا
في وحدي
وأسجد مخذولا ... محظورا
في عظمتك
وما برحت أتمنى ميسورا
وأنا في يأس
ولم أزل أنتظر ذنبا مغفورا
ورضى موفورا
في كل لطفك

(ث) نموذج فوائد الزيادة لفعل مزيد

الرجاء

تفتحت الأزهار أكماما
حين انفتحت الشمس عينها
وفاتحت الأشجار طيورا
لما افتتح الصباح جناحها
فاستفتحت النفوس ربا
لمرور الأيام في حياتها

لمحة عن الشعر

١. الشعر فن من فنون الكتابة الإبداعية، وهو كلام بليغ مبني على الأساليب البديعة والأوصاف الرائعة، المفصّل بأجزاء متفقة في الوزن والقافية، الجاري على أساليب العرب المخصوصة به (رأي ابن خلدون).
٢. ويفضّل الشعر القيم البديعة الذي يحتوي على:

• التنظيم

- التناسق، وهو ارتباط عقلي بين موضوع الشعر وأبياته
- النظام، وهو ارتباط بين أبيات الشعر

• اختيار اللفظ

- الترادف، ألفاظ تشترك في معنى واحد مثل "الصلّ والحياة والرقشاء" اسم دال على نوع من أنواع الحيات
- توالي المتشابهات، عبارة عن لفظتين متتاليتين يجمع بينهما تشابه في بعض الأحرف مع اختلاف المعنى مثل "اللب" بمعنى العقل و "اللبب" بمعنى موضع القلادة من الصدر، أو مثل "بيان" بمعنى الخطاب و "بنان" بمعنى أطراف الأصابع.
- المشترك اللفظي، لفظ واحد تشترك فيه عدة معان مختلفة مثل "عين" التي تطلق على العين الباصرة أو الجاسوس أو عين الماء. أو لفظ "غريز" حيث تطلق على العيش الناعم وعلى حادثة السن للشباب لم تمحّصه التجارب.
- التضاد، استخدام كلمة وعكسها مثل "قريب" و "بعيد".

• الأسلوب

- التشبيه، عادة يقابل بين شيئين -أو أكثر - مختلفين باستخدام أداة التشبيه عادة: "مثل" أو "ك" أو "كما"، أنت كالقمر.
- الاستعارة، استعمال كلمة أو معنى لغير ما وُضعت به أو جاءت له لوجود شبه بين الكلمتين وذلك بهدف التوسع، أو أنها تشبيه يحذف أحد أركانه. مثل "وإذا المنية أنشبت أظفارها".

- المحاكاة الصوتية، حكاية الصوت أو مشابهة بين الصوت الناتج عن لفظ بعض الكلمات والأصوات المسموعة في الطبيعة مثل "غرغر" أو "ضوضاء" أو أصوات الحيوانات أو مأخوذة من صوت حقيقي لحدث طبيعي، مثل صوت الهواء والرياح: حفيف الرياح بين أوراق الأشجار
- التكرار، تكرار كلمة أو عبارة أو جملة مرارا للفت انتباه القارئ إليها وللتكرين.

٣. تقنيات كتابة الشعر

- قراءة واستطلاع أنواع الأشعار للحصول على عدة التصورات من الأسلوب والموضوع واختيار اللفظ ومحتوى الأشعار
- اتسام بعض الأشعار الجذابة عند القارئ
- جمع الكلمات المفتاحية وتصنيفها
- تنظيم إطار الشعر من الكلمات المفتاحية
- توسيع أو تنمية إطار الشعر إلى شعر من خلال تقليد أساليب الشعر
- تنقيح شعر وتصحيحه

٤. الوصايا للمبتدئ

- اقتد أو قلّد أساليب الشعر الموجودة
- لا تفكر الخطأ في كتابة الشعر
- لا تفكر أن شعرك مرغوب فيه أو مرغوب عنه
- اكتب... واكتب ... مرارا

لمحة عن التعليم القائم على المشروع

١. والتعليم القائم على المشروعات هو التعليم الذي يجعل الطالب مشاركاً بفاعلية في الموقف التعليمي من خلال ما يقوم به من بحث وقرارات وكتابة تقارير تحت إشراف المعلم وتوجيهه
٢. خصائص التعليم القائم على المشروع:
 - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب
 - بث روح الاستكشاف لدى المتعلم
 - توفير جو تحمل المسؤولية لدى الطلاب
 - إضافة الحيوية والمتعة للطلاب
 - التعاون في العمل الجماعي
 - أخذ القرارات
 - التقويم المستمر
 - إنتاج المشروع
٣. خطوات التعليم القائم على المشروع
 - اختيار المشروع؛ وهو أهم مرحلة في مراحل المشروع إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع ولذلك يجب أن يعالج المشروع مشكلة في الجانب التعليمي، وأن يكون متفقاً بميول التلاميذ، ومناسباً لمستواهم، وأن يؤدي إلى خبرة جديدة للطلبة.
 - تخطيط المشروع؛ ويقوم التلاميذ تحت إشراف المعلم بوضع الخطة من الأهداف وألوان النشاط والمعرفة والمصادر والصعوبات المحتملة، ويسجل دور كل تلميذ في العمل، ويقسم التلاميذ على مجموعات.
 - التنفيذ؛ وهي مرحلة النشاط والحيوية من الخطة والمقترحات إلى حيز الوجود، حيث يبدأ التلاميذ الحركة والعمل ويقومون بالمسؤولية المكلف بها.
 - التقييم؛ ويتمّ تقييم ما وصل إليه التلاميذ أثناء تنفيذ المشروع، والتقييم عملية مستمرة مع سير التعليم القائم على المشروع منذ البداية إلى نهاية التعليم، إذ في نهاية المشروع يستعرض كل تلميذ ما قام به من العمل.

المادة الأولى: فوائد الزيادة

- ينقل الثلاثي المجرد إلى وزن "أفعل" بزيادة همزة القطع قبل فاء الفعل له ثماني فوائد؛
- للتعدية: أكرمت زيدا، أو أفهمت زيدا المسألة أو أعلمته الخبر أريته الهلال طالعا. من الثلاثي اللازم أو المتعدي.
- للدخول في الشيء: أمسى المسافر أي دخل في المساء أو أنهر للنهار أو أفجر لوقت الفجر.
- لقصد المكان: أحجز زيد وأعرق كامل أو أتهم أو أغار أي دخل في الغور أو أجبل أي إلى الجبل، من مكان مركب من ثلاثة أو أربعة أحرف.
- لوجود ما اشتق منه الفعل في الفاعل: أثمر الطلح وأورق الشجر، من اسم جامد يشتق منه الفعل، وهو جزء من شيء آخر.
- لوجدان الصفة: أعظمته أي وجدته عظيما، وأغفلته أي وجدته غافلا. للدلالة على أن الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة. والدلالة من الثلاثي اللازم.
- للصيرورة: أقفر البلد أي صار البلد قفرا أو أفلس التاجر أي صار التاجر مفلسا. الصيرورة يدل على التحول الحقيقي أحيانا أو التحول المجازي مثل أحجر قلبي.
- للحينونة: أحصد الزرع أي حان وقت حصاده أو أصرم النخل أي حان وقت صرمه. للدلالة على قرب الفاعل من الدخول في وقت أصل الفعل، وترد الدلالة من الثلاثي المتعدي.



المشروعات

مشروعات طلبة قسم اللغة العربية وأدبها في درس الصرف

كيف ... تكون مقبولا

لسانك ذاكر
وقلبك غافل
وجهك ساجد
وعملك متكبر
شتمت البخيل
ويدك مغلولة
سخرت الرذيل
وأخلاقك ملعونة

• القاعدة المطبقة : استخدام الأسماء المشتقة



Bagaimana engkau bisa diterima

Lisanmu berzikir

Tapi hatimu lalai

wajahmu bersujud

tapi perbuatanmu takabur

Kau caci si bakhil

tapi tangamu sendiri terbelenggu

Kau rendahkan si hina

tapi perilakumu terlaknat

oleh: M. Syauqi

لم أزل ...

(نبيل الرحمة)

دعوتك ربي ليلا

وأدعوك نهارا

ولم أزل في حزني وفرحي داعيا

لأنني لم أك بدعائك ربي شقيا

فأنك قلت ...

ادعني استجب لكم

ولا تدع غيري فتهلك

● القاعدة المطبقة : استخدام تصريف الفعل

AKU SELALU.....

Ku telah berdoa padaMu Tuhanku di kala malam
dan terus berdoa di siang hari
Dalam kesediaan dan kebahagiaanku pun tetap berdoa
Karena aku tidak akan celaka karena berdoa padaMU
Sesungguhnya Engkau telah berkata...
berdoalah padaKu
Maka aku akan mengabulkanmu

دَعْنِي...
(مُحَمَّد شوقي)

دَعْنِي اليوم...

أَوْفِعْ لَكَ مِيثَاقَ الرَّحِيلِ

كَمَا وَدَعْتُكَ تُوقِعُ لِي مِيثَاقَ اللَّقَاءِ

وَأُمِرَنِي بِشَيْءٍ مُسْتَحِيلِ

كَمَا أَمَرْتَكَ بِشَيْءٍ مُسْتَمِيلِ

إِنْ قُلْتَ أَوْ إِنْ لَمْ تَقُلْ

فَإِنِّي مَضَيْتُ ... وَسَاءَ مَضِي ...

• القاعدة المطبقة : تصريف الفعل



Biarkan Aku.....

Biarkan aku hari ini
Menandatangani perjanjian kepergianmu
Sebagaimana aku membiarkamu
Menandatangani perjanjian pertemuan denganku
Perintahkan aku untuk melakukan hal mustahil sekalipun
Seperti aku menyuruhmu melakukan hal yang menyenangkan
Kau setuju atau tidak
Aku telah melakukannya
dan akan terus melakukannya

الجمد

(صبيبة، صغية فؤادة وأوكي)

إذا أَجْدَرَ جِذْعُ حبي
تَخَطَّيْتُ إلى قلبك
فإني أَشْجَع نفسي لذكرك
وتشجعت...
وأشْجَع نفسي لانتظارك
وصبرت
أصبحت متيقنا
وأُمسيت متيقنا

● القاعدة المطبقة : استخدام فائدة نقل الثلاثي المجرد إلى المزيد



Kesungguhan

Ketika batang cintaku semakin mengakar
Ku melangkah selangkah demi selangkah menuju hatimu
Ku beranikan diriku untuk selalu mengingatmu
Dan ia pun berani
Ku beranikan diriku untuk menantimu
Dan ia pun bersabar
Di pagi hari aku yakin
di sore hari pun aku tetap yakin

العبد

(نور أملية)

إِسْوَدَّ اللَّيْلُ
وَأَبْرَدَّ الْهَوَاءُ
وَأَعْظَمَ الرَّجَاءُ
صَارَ اللَّيْلُ سَجَادَةً
وَالْهَوَاءُ رِداءً
وَالرَّجَاءُ قُوَّةً
تَعَبَّدَ جَسَدِي
وَتَجَمَّدَتْ رُوحِي
... لِلَّهِ رَبِّي ...
تَقْبِلْ مِنِّي ...

● القاعدة المطبقة : استخدام فائدة نقل الثلاثي المجرد إلى المزيد



Seorang Hamba

Malam semakin kelam

Udara semakin dingin

Asa semakin besar

Malam pun menjadi sajadahnya

Udara menjadi mukenanya

Asa itu menjadi kekuatannya

Tubuhku terbudakkan

Jiwaku membeku

Duhai Alloh... Tuhanku

Terimalah diriku

الشباب

(أفيسنا بردانا بوترا)



عمّ يتحدّثون
عن الشخص ذي هيبة وشجاعة
كلا ... إن للشباب قوة
إذا تشجّع الشباب
وتحقّق الجهد
فبأيديهم مستقبل الأمة
يا معالي الشباب
قوموا وانهضوا واستمسكوا بحبل المحامد
وكونوا واثقين بالله في كل أمر
حفظكم الله من كل شر

• القاعدة المطبقة : استخدام أسلوب القرآن

Para Pemuda

Apakah yang mereka perbincangkan
Tentang sosok yang memiliki kewibawaan dan keberanian
Janganlah demikian (meremehkan)...
pemuda–pemuda itu memiliki kekuatan
Jika para pemuda itu telah bersemangat
dan kegigihan itu mulai terwujud
Maka di tangan merekalah masa depan umat
Wahai para pemuda...
bangun, bangkitlah, dan berpeganglah pada tali kebajikan
maka Allah akan menjagamu dari segala keburukan

المرء...

بِضَعَةُ ماضِيهِ وحاضِرِهِ

مِرَاةُ أَمْسِهِ وَيَوْمِهِ

تَارِيخُ طُفُولَتِهِ وَهَزَمِهِ

المرء...

جمالة

جلالة

حضارة

وفنون

المرء...

يَلْعَبُ الْخَيَالَ وَالْغَزَالَ

يُحِبُّ اللَّقَاءَ وَالْبَقَاءَ



Seseorang

Adalah penggalan masa lalu dan masa depannya

Cermin kemarin dan hari ini

Sejarah masa kecil dan masa tuanya

Seseorang ...

adalah Keindahan

Keagungan

Peradaban

dan seni

Seseorang ...

Mempermainkan hayalan dan gairahnya

Ingin selalu bertemu dan abadi

قلمي

جَرَى قلمي بين أُلُوفِ الكلمات
يأخذ ما يأخذ
ويُحْذِفُ ما يحذف
وتَحَرَّكَ قلمي بين ملايين الروايات
يَنْطِقُ ما ينطق
ويَصْمُتُ ما يصمت
وغمَّغَمْتُ نَفْسي بين الأقصوصات
قلمي
أنا...



Penaku

Penaku ...

berlari di antara ribuan kata
mengambil apa yang harus diambilnya
dan membuang apa yang harus dibuangnya

Penaku ...

bergerak di antara jutaan riwayat
Mengucapkan apa yang harus iya ucapkan
dan mendiamkan apa yang harus iya diamkan
dan jiwaku...
Tenggelam di antara dongeng-dongeng

Penaku ...

adalah aku

العمل

هذا "عمل" وليس "قال"
فكم من قائل وما بعامل
فاعمل ولا تقل
وأن تعمل كثيرا وتقول قليلا
فإنه ... كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون

- القاعدة المطبقة : استخدام تصريف الفعل والأسماء المشتقة



رِسَالَةُ النَّفْسِ

(نصر محمد)

يَا لِيَّ

أَلَا تَشْهَدُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ

وَالْأَعْشَابُ وَالْأَزْهَارُ بِإِحْسَانٍ

وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ الدِّهَانُ

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

وَيَا نَفْسِي....

أَلَا تَسْتَحْيِ النُّجْمَ وَالشَّجَرَ يَسْجُدَانِ

وَالْجِبَلَ وَالنَّهْرَ يَلْتَقِيَانِ

لِلتَّقَرُّبِ إِلَى الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

يَا فُؤَادِي....

أَلَا تَعْرِفُ الرَّبَّ هُوَ الرَّحْمَنُ

الَّذِي خَالَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَانَ

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

• القاعدة المطبقة: استخدام التصريف اللغوي،

ضمير التثنية



Risalah Jiwa

Wahai nuraniku...

Tidakkah engkau melihat matahari dan rembulan
dengan hitungannya
Rumput-rumput dan bunga-bunga
dengan keindahannya
Minyak-minyak yang keluar dari bumi
Maka kenikmatan Tuhanmu yang mana lagi
yang akan kau dustakan

Wahai jiwaku

Tidakkah engkau malu
(melihat) bintang dan pohon yang bersujud
gunung dan sungai yang bersisihan
untuk mendekatkan diri pada Sang Pencipta
Yang Maha Rahman
Maka kenikmatan Tuhanmu yang mana lagi
yang akan kau dustakan

Wahai hatiku

Tidakkah engkau tahu bahwa Tuhan
adalah Maha Pengasih
Yang menciptakan jin dan manusia
Maka kenikmatan Tuhanmu yang mana lagi
yang akan kau dustakan

حذف الكلمات الميتة

بدا أن لحن الماضي يتلاشى
إلا وصية الدم للصراع تبقى على صُحفٍ.
ما معنى المكافآت لمُوصٍ؟
إفعل وصيتهم
لأنك أنت المُوصى لك الحق
وعند ما تُوصي ، أوصِ الوصية بالحق
وعند ما توصي ، فلا تُوصِ الوصية بسوء الحق

● القاعدة: استخدام التصريف



Goresan Kata-kata Mati

Melodi masa lalu seakan meredup
Hanya tersisa wasiat darah perjuangan di atas lembaran.
Apa makna imbalan bagi yang berwasiat?
Laksanakan pesannya
Karena kaulah yang benar-benar diwasiati.
Saat kau akan berwasiat, maka berwasiat dengan sebenar-benarnya wasiat.
Saat kau akan berwasiat, maka jangan lah berwasiat dengan seburuk-buruknya
wasiat

Aisa Nur Sasmita (B1)
19310083

أما المرأة

في نظري
ما رأيت إلا جمالها
وفي بكائي
هناك دفء ذراعها
في فرحي
تأتي بتبسمها
وفي حزني
أتمنى عناق عاطفتها
أمي...عbst الحياة إلا بوجودك

● القاعدة: استخدام المصدر



Duhai Wanita...

Dalam pandanganku
Aku tidak melihat kecuali keindahannya
Dalam tangisku
Selalu ada kehangatan peluknya
Dalam kebahagiaanku
Dia hadir dengan senyumnya
Dan dalam kesedihanku
Kuharapkan belaian kasih sayangnya
Ibu... hidup ini hampa tanpa kehadiranmu

Heni Subdatul Khafidzoh
NIM : 19310109

اليلس

عندما نَظَرْتُكَ عَيْنِي
فَاخْتَرَقَ قَلْبِي وَزَالَ عَقْلِي
فَعَزَمْتُ لِحَبِّكَ عَزْمِي
وَأَنْتَهَضَ حَمَامِي وَنَبَتَ أَمْلِي
ثُمَّ أَرَى أَنَّكَ فَاضِلٌ عَظِيمٌ
وَأَرَى أَنَّي خَائِبٌ كَثِيرٌ
فَأَشْكُ لِحَبِّكَ شَكًّا
لِأَنَّ نَفْسِي لَا تَلِيْقُ بِكَ شَيْئًا
فَأُنْفِي نَفْسِي بِرَحِيلٍ
وَلَوْ كَانَ قَلْبِي فِي أَلَمٍ

PENYESALAN

Ketika mataku melihatmu
Hatiku terbakar, akalku hilang,
Aku bersikukuh untuk mencintaimu
bangkitlah semangatku dan harapan pun tumbuh
Kemudian aku melihatmu dengan banyak kelebihan
Lalu melihat diriku dengan banyak kekurangan
Maka aku ragu untuk mencinta
Karena diriku tidak pantas bersamamu
Maka aku menafikan diri dengan pergi
Walaupun hati tersakiti

M. Faza Bilhaqqi / 19310160 (Kelas C1)

العهد

استغفر العاصي بعد المعصية ربه

فكم من مذنب يُلطّخ بها جسمه

وكم من مستغفرٍ يغتنم مغفرته

فالله مستغفر على الذنوب

والله مستتر على العيوب

وأنا ... أستغفر في صباحي وليلي

لأكون مستغفراً بإذن الله

وأنا ... لا أستغفر إلا لمن يتوب كل التوبة

فأكثرُوا استغفاراً بعد كل الفاحشه

لأنه ذكر لمن أراد من الله قربه

● القاعدة: استخدام التصريف

Seorang hamba

Pendurhaka itu meminta ampunan Tuhannya dalam tiap maksiatnya
Berapa banyak pendosa melumuri badannya dengan dosa
Dan berapa banyak peminta ampun yang bergelimang ampunan-Nya
Dialah tempat memohon ampunan atas segala dosa
Dialah tempat meminta penutup atas segala aib
Aku... meminta ampun dalam pagi dan malamku
Agar menjadi orang yang terampunkan dengan izin-Nya
Aku... tidak meminta ampun kecuali kepada Dzat yang menerima setiap taubah
maka perbanyaklah istighfar tiap kali berbuat keji
Karena itu termasuk zikir bagi mereka yang ingin berdekatan dengan-Nya

Henry Subdatul

إِنَّ الْعُحْبَ هُوَ الْعُبَى

حِينَ تَرْتَمِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ

فَتَهْبِطُ الْأُورَاقُ الْجَافَّةُ

كُنْ أَمَّهَا لِأَجْلِي

مَا أَكْبَرَ حُبِّي إِلَيْكَ

وَلَا أَحَدٌ يَشْتَاقُ مِثْلِي لَكَ

وَلَا أَحَدٌ يُحِبُّكَ أَكْثَرَ مِنِّي

لَكِنَّ الْحُبَّ هُوَ الْحُبُّ

يَأْتِي ثُمَّ يُغَادِرُ فِي الْإِرَادَةِ

سَعِيدٌ فِي الشَّرَاكَةِ

وَحَزِينٌ فِي الْوَدَاعَةِ

• القاعدة: استخدام الفعل المزيد

Sesungguhnya cinta hanyalah cinta

Ketika angin membelai pepohonan

Daun-daun kering pun berjatuhan

Perhatikanlah aku

Betapa besar rasa cintaku kepadamu

Tak ada seorangpun yang merindukanmu seperti diriku

Tak ada seorangpun yang mencintaimu melebihi diriku

Akan tetapi cinta hanyalah cinta

Datang kemudian pergi sesuka hati

Bahagia dalam kebersamaan

Dan sedih dalam perpisahan

الانتظار

فِي اللَّيْلِ
كُنْتُ غَافِلًا أَحْمَقَ
فِي قَلْبِي
أَشْعُرُ مَفْرُوعًا..... مَظْلُومًا
وَفِي سَاكِنِي
أَتَمَّتْ مِنْكَ مَفْهُومًا
فِي أَمَلِي
أَنْتَظِرُ حُبًّا مَرْحُومًا
وَحُبًّا مَكْرُومًا

• القاعدة: استخدام الأسماء المشتقة

Sebuah penantian

Pada sebuah malam
Aku tampak bodoh dan dungu
Dalam hatiku
Terasa kosong dan gelap
Dalam sepiku
Ku berharap kau mengerti
Pada angan-anganku
Ku menanti cinta yang dikasihi
Dan cinta yang dihargai

Nama : Muhammad Arifin

NIM : 19310167 / Kelas : A

كُنْ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

كَيْفَ أَتَمَّتْ جَزَاءَهُ؟
وَمَا عَمَلِي إِلَّا قَلِيلٌ
كَيْفَ أَنَالُ رَحْمَتَهُ؟
وَلَسْتُ مِنَ الصَّالِحِينَ
كَيْفَ أَرْجُو جَنَّتَهُ؟
وَكُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
كَيْفَ أَكُونُ مِنَ الْمُهْتَدِينَ؟
إِذَا صِرْتُ مِنَ الْقَاعِدِينَ

فَأَخْبَرَنِي حَمِيمٌ

بِأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
وَأَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَأَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَأَنَّ اللَّهَ غُفُورٌ رَحِيمٌ
وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ

فَكُنْ قَلْبًا مِنَ الْمُطَهَّرِينَ
وَأَجْعَلْ ظَنًّا مِنَ الْمُحْسِنِينَ
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
فَكُنْ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

JADILAH ORANG BAIK

Bagaimana aku mengandaikan balasan-Nya?

Sedangkan amalku hanya sedikit

Bagaimana aku mendapatkan rahmat-Nya?

Sedangkan aku bukanlah orang yang sholih

Bagaimana aku mengharapkan surganya ?

Sedangkan aku adalah orang yang dzolim

Bagaimana aku termasuk orang yang diberi petunjuk?

Sedangkan aku hanya duduk-duduk saja

Maka seorang sahabat mengabarkanku

Bahwa Allah Maha Mendengar serta Mengetahui

Dan Allah Maha Perkasa serta Bijaksana

Dan Allah Maha Mengetahui serta Bijaksana

Dan Allah Maha Penganpun Serta Penyayang

Dan Allah Maha Penerima taubat Serta Penyayang

Maka jadikanlah hatimu

termasuk hati orang-orang yang mensucikan diri

Jadikanlah prasangkamu

termasuk prasangka orang-orang yang baik

Dan ketahuilah bahwa Allah Maha Kuasa atas segala sesuatu

Maka jadilah orang yang selalu berbuat baik

Nama :Nilna Aldzakhiroh

NIM :19310129 / Kelas :A1

الإسلام رحمة للعالمين

قَدْ تَعَرَّفْتُ مِنْذُ مَوْلَدِي الْإِسْلَامَ

فَعَرَفَهُ النَّبِيُّ بِدَعْوَتِهِ سِرًّا وَجَهْرًا

وَتَعَارَفَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ

حِينَ عَارَفَ الْإِسْلَامَ حَيًّا

فَاعْتَرَفْتُ لَا دِينَ إِلَّا الْإِسْلَامَ

حِينَ عَرَفْتُ اللَّهَ رَبًّا

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

رَبُّ الْخَلَائِقِ وَالْبَشَرِ

رَبُّ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

رَبُّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

هُوَ الرَّحْمَنُ

عَلَّمَ الْقُرْآنَ

خَلَقَ الْإِنْسَانَ

عَلَّمَهُ الْبَيَانَ

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَانَ لِيَعْبُدُوا

خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ لِيَسْجُدُوا

خَلَقَ الشَّيَاطِينَ لِيُحْسِدُوا

فَاعْرِفُوا واعترفوا أَنَّ الْإِسْلَامَ أَحْسَنُ الْأديانِ حَقًّا

Islam adalah rahmat bagi dunia

Sejak lahir telah ku kenal islam
Nabilah yang memperkenalkannya dengan berdakwah
Secara sembunyi maupun terang-terangan
Manusia saling mengenali satu sama lainnya
Saat Islam memberi arti bagi kehidupan
Aku mengakui tiada agama selain Islam
Saat aku mengenal Allah lah satu-satunya Tuhan
Dialah Tuhan langit dan bumi
Tuhan segala makhluk dan manusia
Tuhan daratan dan lautan
Tuhan matahari dan bulan
Dialah yang Maha Penyayang
Yang mengajarkan al-Qur'an
Yang menciptakan insan
Yang mengajarkannya penjelasan
Dan Dialah yang menciptakan jin dan manusia agar ta'abud
Yang menciptakan malaikat agar bersujud
Yang menciptakan para setan agar menghasut
Ketahuilah dan akuilah... Islam lah sebenar-benarnya agama

Nama : Muhammad Arifin
Kelas : A

التَّوْبَةُ

أَيُّهَا الْأَبْوَابُ ... تَفْتَحِي
يَا هَذِهِ الرَّحْمَةُ ... لَا تَبْعِدِي عَنِّي
يَا قُيُودَ الشَّيَاطِينِ ... لَا تَنْفَتِحِي
قَدْ كَثُرْتُ وَتَفْتَحْتِ مَعْصِيَتِي
وَلَا يَتَفَتَحَنَّ بَابُ قَلْبِي
يَا مَفْتُوحُ قَلْبِهِ ... أَلَا تَشْعُرُ بِهَذِهِ الْفُرْصَةِ؟
لَأَرْجُونَ انْفِتَاحَ بَابِ التَّوْبَةِ
يَا مُفْتَحَ قَلْبِي ... اِغْفِرْ لِي ذُنُوبِي

القاعدة: استخدام فائدة نقل الثلاثي إلى المزيد



Taubat

Wahai segala pintu ... terbukalah
Wahai segala rahmah ... janganlah menjauhiku
Wahai semua belenggu syaitan ... janganlah terbuka
Maksiatku banyak dan terbuka
Dan sedikitpun pintu hatiku tidak terbuka
Wahai yang dibukakan hatinya (aku) ...
Apa kau tidak merasakan kesempatan ini?
Aku sungguh berharap ... pintu taubat ini senantiasa terbuka
Wahai Tuhan yang Maha Membuka Hati ...
ampunilah aku dan dosa-dosaku

وصية الخير

تَجْرِي الْحَيَاةُ

بِتَقْلِيدِ الْقُدَمَاءِ وَ عَادَتِهِمْ

كَأَنَّ الْعَيْشَةَ

لَا تَكْمُلُ دُونَ وَصِيَّتِهِمْ

وَلَجَيْلٍ بَعْدَهُمْ أَوْصَى الْقُدَمَاءُ وَصِيَّةَ جَوْهَرِيَّةَ

لَا يَغُرَّتْكُمْ جَمَالُهُ وَلَا ثَرْوَةُ وَلَا مَنَزِلُهُ

فَإِنَّهُ لَا قِيَمَةَ لَهَا

وَأَنْ يُوصِيَ كُلُّ مِنْكُمْ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ خَيْرًا

وَأَلَّا يُوصِيَ كُلُّ مِنْكُمْ مَا لَا أُوصِيَكُمْ بِهِ شَرًّا

أَلَا... فَإِنَّ مُوصِيًا أَتَى بِمَا أُوصَاهُ بِهِ حَقًّا

أَلَا... وَإِنَّ الْخَيْرَ وَصِيَّةَ السَّعَادَةِ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَمَاتِ

● القاعدة: استخدام تصريف الفعل



PESAN KEBAIKAN

Kehidupan berjalan dengan tradisi dan adat para pendahulu
Seakan-akan kehidupan tidak lengkap tanpa pesan mereka
Pada penerusnyalah, mereka para pendahulu memberikan pesan yang berharga
janganlah kalian tertipu dengan kecantikan, harta, dan tahta
Karena semuanya tiada nilainya
Wasiatkanlah kebaikan seperti yang aku wasiatkan
Jangan berpesan akan keburukan
Karena sesungguhnya orang yang diwasiati harus melaksanakan
Karena sesungguhnya kebaikan adalah pesan kebahagiaan dalam kehidupan
sesudah kematian

كَمَالٌ

لَمْ أَكُنْ كَامِلًا
إِذَا لَمْ تَكْمِلْ نَقْصَانِي
أَعْطِنِي مِنَ الْحَيَاةِ خِبْرَةً
مَعْنَى الْكَمَالِ
وَكُنْ لِي مَكْمَلًا
دُنْيَا
وَأُخْرَا

• القاعدة : استخدام فائدة نقل الثلاثي إلى المزيد



Sempurna

Diriku tak akan menjadi sempurna
Bila tak kau sempurnakan kekuranganku
Berilah aku pengamalan hidup
Arti sebuah kesempurnaan
jadilah Kau penyempurnaku
Duniaku dan akhiratku

عَلِّمْتَنِي الْحَيَاةَ

أَغْرَبْتَ الشَّمْسَ

وَبَدَأْتَ اللَّيْلَ بِخَطَوَاتٍ صَغِيرَةٍ

قَلْقَلَةٌ.....

وَأَعْرَقْتَ بَدَنِي

حَتَّى أَوْقَعْتَنِي فِي الْانْزِلَاقِ

لَكِنْ لَمْ أَزَلْ أَخْطُو

لَأَنَّ الْحَيَاةَ قَدْ عَلِّمْتَنِي

أَنَّ الْانْزِلَاقَ بَعْدَ الْانْزِلَاقِ

يَقْوِي نَفْسِي



الرجاء

تفتحت الأزهار أكماما

حين انفتحت الشمس عينها

وفاتحت الأشجار طيورا

لما افتتح الصباح جناحها

فاستفتحت النفوس ربا

وفتحت عيونها

لمرور الأيام في حياتها

- القاعدة : استخدام فائدة نقل الثلاثي إلى المزيد



وجودك

اِسْتَفْتَىٰ قَلْبِي رُوحَ الشَّمْسِ
وَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا
وَيَسْتَفْتِي مَدَارَ الْأَرْضِ
وَيَرْجِعُ خَاسِرًا
وَمَا زَالَ مُسْتَفْتِيًا
مَنْ اسْتَفْتَاءَ إِلَى اسْتِفْتَاءٍ
فَمَا رَأَى الْمُسْتَفْتَىٰ إِلَّا فِي حَيْرَةٍ
وَهَمْسِي أَصْوَاتَ خَفِيَّةٍ
اِسْتَفْتَيْتَ رَبَّكَ
تَجِدُ جَوَابًا ...

● القاعدة : استخدام التصريف



من أنا بدونك

في وحدي
كنت مذموما ... مدحورا
في عظمتك
وأسجد مخذولا ... محظورا
وما برحت أتمنى ميسورا
وأنا في يآسي
ولم أزل أرجو ذنبا مغفورا
في لطفك
وكنت في سجن الهوى محبوسا ...
في شهوتي
وأنا دائما في رغبة هدى موفورا

القاعدة: استخدام الأسماء المشتقة

